

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ بشير وسليم تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٢٠ برمودة ١٧١٤ ش
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٨٥
28 Apr. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مبارك: نأمل أن يقدم نيتانياهو ما يساعد على تقدم السلام فى مباحثاتى معه اليوم

الرئيس فى تصريحات لشبكة «إن. بى. سى» الأمريكية:

ليس هناك أى أزمة بين مصر وإسرائيل كدولتين

نبذل جهدا شاقا للوصول إلى حل لمشكلة الأمن بالمنطقة

تجميد عملية السلام يزيد الأجواء سوءا يوما بعد يوم

الإرهاب يمكن انتشاره فى كل مكان إذا لم تتقدم المفاوضات

واشنطن - من عاطف الغمرى: قبيل ساعات من لقائه المرتقب مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، أعرب الرئيس حسنى مبارك عن أمله فى أن يجد لدى بنيامين نيتانياهو، خلال محادثاته، التى يجريها معه بالقاهرة اليوم، ما يساعد على تقدم عملية السلام ولو بقدر قليل. وأكد الرئيس أن تجميد عملية السلام يزيد الأجواء سوءا يوما بعد يوم.

وقال الرئيس - فى تصريحات أذيعت أمس لشبكة التليفزيون الأمريكية «إن. بى. سى»: إنه ليس هناك أى أزمة بين مصر وإسرائيل كدولتين، ولكن المشكلة هى فى أمن المنطقة ككل، مؤكدا أن مصر تبذل جهدا شاقا للوصول إلى حل. قائلا: إننى مستعد بإخلاص لمساعدة نيتانياهو فى ذلك ولكن يجب على نيتانياهو أن يقدم إلينا شيئا ملموسا، نستخدمه بالنسبة للفلسطينيين، والسوريين واللبنانيين.

وقال الرئيس - فى تصريحاته إلى برنامج «توداى شو»: إنه لا يوجد نشاط فى مشكلة الشرق الأوسط أو تقدم بها خلال السنوات الثلاث الماضية، وهذه القضية مجمدة بالفعل.

وردا على سؤال للمذيع الأمريكى «مات لاور» عن أن بعض الإسرائيليين يشعرون بالقلق من أن الرئيس ياسر عرفات لم يقدم نوعية الأمن الذى يحتاج إليه الإسرائيليون من أجل صنع السلام، على الرغم من إجراءاته المتشددة ضد حماس، قال الرئيس مبارك لنكن واقعيين، هل يستطيع رئيس الوزراء أو الحكومة فى إسرائيل إقرار الأمن بدرجة مائة فى المائة داخل إسرائيل: إننى أعتقد أن الرئيس عرفات لا يستطيع أن يفعل أكثر مما فعله، وإذا طلبت منه أن يفعل أكثر من ذلك، فإن هذا يعنى أن عليه أن يضع شعبه بأكمله فى السجن.

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك مشكلة فى مصر خاصة بالإرهاب والسياحة، قال الرئيس مبارك: إن الإرهاب ظاهرة دولية الآن، وهو ليس مشكلة مصر وحدها، فهو موجود فى أوروبا، وفى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس: إنك تستطيع أن تسير فى أى مكان بمصر، وأكد أن الإرهاب فى مصر أقل مما هو موجود فى الولايات المتحدة، وفى أى مكان فى أوروبا أو أى دولة أخرى، مشيرا إلى أن ما حدث فى الأقصر يمكن حدوثه فى أى مكان بالعالم، ولننظر إلى ما يجرى فى دول أخرى كثيرة، وقد سبق أن قلت كثيرا إن العالم كله يجب أن يتعاون فى مكافحة الإرهاب، الذى يمكن أن ينتشر فى كل مكان، خاصة فى الشرق الأوسط، إذا لم تتقدم عملية السلام إلى الأمام.

وحول ما إذا كان يثق فى الرئيس العراقى صدام حسين، قال الرئيس مبارك: إننى لا أستطيع القول إننى أثق به، وأننى أثق عندما يمتثل للقرارات الدولية، وقال إننى لا أستطيع منع الولايات المتحدة من أى ضربة عسكرية، ولكن دورنا هو أن نحاول منعها، مشيرا فى ذلك إلى حالة ما إذا كان صدام حسين لن يلتزم بالاتفاق مع الأمم المتحدة.

وسئل الرئيس، عما إذا كان متفائلا بأنه سيكون هناك سلام فى المنطقة، فقال: إننى متفائل جدا بطبعى، وأنا لم أفقد أبدا الأمل.

موسى: نرفض أى سياسة تشق الصف اللبنانى - السورى

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الوضع الخطير على المسار الفلسطينى، ستكون له الأولوية على جدول أعمال المباحثات بين الرئيس حسنى مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو اليوم، وأوضح أنه لا يمكن لأى اجتماع يتعلق بعملية السلام فى الشرق الأوسط والأزمة التى تمر بها، أن يتم دون أن تنال منه القضية الفلسطينية المكانة التى تستحقها، وخصوصا حين تكون هناك على المائدة مبادرة أمريكية، قبلها الفلسطينيون ورفضها الإسرائيليون. وأكد أنه قد حان الوقت لالتزام أطراف العملية السلمية بتعهداتها، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينها بدقة كاملة.

وفى تعقيبه على ما أذيع فى إسرائيل، من أن الاجتماع سيتناول العرض الإسرائيلى للانسحاب من جنوب لبنان، أوضح موسى أن الموقف المصرى فيما يتعلق بالمسار اللبنانى واضح، وسوف يتم تأكيده من جديد لنيتانياهو. وقال إن الأمر يتعلق بمصداقية عملية السلام الجارية، والخطورة التى يراها الجانب اللبنانى فى الدخول فى مفاوضات لا تنتهى، أو القبول بشروط تصادر روح القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

وأكد الوزير أن جميع الأطراف العربية، سوف تتجنب التعاون مع أى سياسة يكون من أهدافها شق الصف اللبنانى - السورى، أو تحدث تصدعا فى مسارين. اتفقت دمشق وبيروت على توازيهما وترابطهما.

وكان دانى نافيه سكرتير عام الحكومة الإسرائيلية، قد قام بزيارة قصيرة إلى القاهرة أمس، التقى خلالها مع الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية، الذى بحث معه الترتيبات المتعلقة بزيارة نيتانياهو، والموضوعات التى سيجرى بحثها خلال هذه الزيارة.

وفى نيويورك، حذرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، من أن منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة خطيرة للغاية، بسبب استمرار حالة الجمود التى أصابت عملية السلام.

وقالت - فى كلمة لها أمام جمعية «بذور السلام»، التى تنظم لقاءات بين شباب من مختلف دول الشرق الأوسط - إن الولايات المتحدة لن تسمح بتوقف العملية. وقد واصل روس أمس جولاته المكوكية بين القدس وغزة، وعقد اجتماعات منفصلة مع كل من نيتانياهو، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

[تطورات عملية السلام ص ٨]

إعداد أوراق العمل النهائية التى سيناقشها اجتماع المجلس المصرى - الأمريكى بحضور مبارك وجور

الصاروخ «إيريان ٤» على المنصة قبيل إطلاقه بساعات حاملا أول قمر صناعى مصرى.. وفى الصورة الأخرى.. القمر فى أثناء خضوعه للاختبارات النهائية قبيل تركيبه على الصاروخ.

«نايل سات» ينطلق بعد منتصف الليلة فى بداية العصر الفضائى المصرى

باريس - من شريف الشوباشى وسلامة حسن: ينطلق فى نحو الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة بعد منتصف الليل من القاعدة الفضائية فى مدينة «كورو» بمقاطعة جيانا الفرنسية بأمريكا الجنوبية، القمر الصناعى المصرى «نايل سات»، بحضور وزير الإعلام السيد صفوت الشريف ووفد كبير من الإعلاميين ورجال الصحافة.

وصرح وزير الإعلام - قبل مغادرته باريس أمس إلى جيانا الفرنسية - بأن القمر المصرى يمثل نقلة مهمة فى ميدان الإعلام المصرى والعربى، وأن جماهير المشاهدين سوف تلمس أهميته بعد فترة، عندما يبدأ بث أكثر من ٨٠ قناة تليفزيونية يمكن التقاطها بسهولة فى منطقة الشرق الأوسط وجنوب أوروبا.

وتستغرق عملية الإطلاق ٢٩ دقيقة و٣١ ثانية، يخرج خلالها الصاروخ «إيريان ٤» إلى الفضاء الخارجى، ويتخذ مسارا مائلا تمهيدا للدخول إلى المدار المطلوب، حيث يخرج القمر المصرى من الكبسولة على ارتفاع ٢٠٠ كيلومتر، وسوف يعقد وزير الإعلام مؤتمرا صحفيا فور نجاح عملية الإطلاق.

وفى لحظة الإطلاق نفسها، ستقيم شركات إيريان اسباسى وماترا والكاتيل - وهى الشركات التى قامت بتصنيع القمر والصاروخ الحامل له - حفلا بمتحف التاريخ الطبيعى بباريس، يشهده السفير على ماهر سفير مصر فى باريس، ومجموعة كبيرة من الشخصيات الفرنسية البارزة، ومن الإعلاميين الفرنسيين والعرب.

وتذاع خلال الحفل عملية الإطلاق على الهواء مباشرة عبر شاشة كبيرة تم تجهيزها لهذا الغرض، وفى الوقت نفسه، يذيع التليفزيون المصرى وقائع عملية الإطلاق على الهواء مباشرة.

[رسالة باريس ص ١٣]

الجنزورى: بحث آليات زيادة الصادرات لأمريكا وحجم الاستثمارات المباشرة غير البترولية فى مصر

يعقد يوم الجمعة المقبل، اجتماع موسع للمجموعة الوزارية للمشاركة المصرية - الأمريكية، لوضع التفاصيل النهائية لأوراق العمل المصرية، المقرر عرضها على اجتماع المجلس الرئاسى المصرى - الأمريكى يوم الأحد المقبل، بحضور الرئيس حسنى مبارك، ونائب الرئيس الأمريكى البرت آل جور.

وصرح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - الذى يرأس اجتماع الجمعة المقبل - بأنه سيتم فى الاجتماع، استعراض نتائج مباحثات الوفد المصرى فى واشنطن الأسبوع الماضى. وأشار - فى تصريحات خاصة لأسامة عبد العزيز مندوب «الأهرام» - إلى أن المجلس الرئاسى سيبحث الآليات اللازمة، لزيادة حجم الصادرات المصرية لأسواق أمريكا، للوصول بها إلى مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، بعد أن بلغت فى العام الماضى نحو ٧٠٠ مليون دولار.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء أن قضية زيادة حجم الاستثمارات الأمريكية المباشرة غير البترولية إلى مصر، سوف تحتل مساحة واسعة من المباحثات، بعد أن بلغت نحو ملياري دولار، مشيرا إلى أن المستهدف زيادتها إلى ما بين ٢.٥ و ٣ مليارات دولار. وسوف يستعرض رئيس مجلس الوزراء - فى الاجتماع - تقريرا حول إنجازات المجلس الرئاسى، واللجان الأربع المتفرعة عنه، حيث أسهم المجلس فى الفترة من عام ٩٥ إلى عام ٩٧، فى دفع الاقتصاد القومى، وتحسين المناخ الاستثمارى، من خلال زيادة حجم الاستثمارات الأمريكية فى مصر، ووضع تصور متكامل لزيادة الصادرات المصرية للأسواق الأمريكية.

بمناسبة بدء العام الهجرى الجديد:

شيخ الأزهر يهنئ مبارك وقادة الدول العربية والإسلامية

وجه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، رسالة تهنئة باسم الأزهر الشريف، إلى الرئيس حسنى مبارك وقادة الدول العربية والإسلامية، بمناسبة بدء العام الهجرى الجديد.

وقد أكد الإمام الأكبر فى رسالته، المعانى العظيمة للهجرة النبوية، وفى مقدمتها التضحية، وحب الأوطان، والشجاعة، وحشد الطاقات من أجل النصر والمؤاخاة وإنكار الذات.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

تهنئة من الأهرام

وفى هذه المناسبة الكريمة تتقدم «الأهرام» بأصدق التهانى إلى شعوب الأمتين العربية والإسلامية وقادتها، وتتوجه بالدعاء إلى الله العلى القدير، أن يحفظ مصرنا الغالية، ويسدد خطاها على طريق الخير والعدل والسلام.

رئيس مجلس الوزراء:

تخصيص الأراضى للصناعات الثقيلة بخليج السويس قريبا

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن التقرير الذى عرضه أمس الأول على الرئيس حسنى مبارك، تناول الخط البيانى المتصاعد للخطوات التنفيذية، التى اتخذتها الحكومة إزاء المشروعات الكبرى خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والذى يشير إلى تجاوز هذه الخطوات البرامج الزمنية الموضوعة لها، خاصة فى مشروع توشكى.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء، أن اللجنة الوزارية لتخصيص الأراضى للمشروعات الاستثمارية فى منطقة خليج السويس، سوف تجتمع قريبا لتخصيص الأراضى لعدد من مشروعات الصناعات الثقيلة، التى تقدمت بدراسات جدوى متكاملة.

وعلم مندوب «الأهرام»، أن مجموع المشروعات التى تقدمت للاستثمار فى خليج السويس، بلغ ٢٧ مشروعا حتى الأسبوع الماضى.

الجنزورى يشهد غدا احتفال البنك الأهلى بعيده المئوى

يشهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا احتفال البنك الأهلى المصرى بعيده المئوى، والذى يقام بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر. ويعقد السيد محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلى مؤتمرا صحفيا، عن نشاط البنك على مدى الأعوام المائة الماضية.

طرح إنشاء ميناء غرب خليج السويس فى مناقصة عالمية خلال أسبوعين

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، أنه تقرر طرح عمليات إنشاء ميناء شمال غرب خليج السويس خلال الأسبوعين المقبلين، وذلك فى مناقصة عالمية، ويخدم الميناء المنطقة الصناعية الحرة التى ستقام بالموقع. وأشار وزير النقل والمواصلات إلى أهمية التعاون مع القطاع الخاص، لتيسير الخدمات المقدمة فى الموانئ المصرية، وإدارتها بالمستوى والسعر المناسبين مع المتعاملين معها.

[التفاصيل ص ١٢]

الليلة: الزمالك والمقاولون فى لقاء مهم بالدورى الممتاز

يقام فى الثامنة والربع مساء اليوم، اللقاء المهم والمؤجل من الأسبوع الـ٢٣ للدورى الممتاز لكرة القدم، بين فريقى الزمالك والمقاولون تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة. يدخل الزمالك اللقاء برصيد ٤٧ نقطة مقابل ٤٠ نقطة لـ «المقاولون». وفوز الزمالك الليلة يقربه من المنافسة على صدارة الدورى التى يحتلها الأهلى، حيث يضيق الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط فقط بينما يبقى التعادل الفارق كما هو خمس نقاط أما فوز المقاولون فيضاعف من فرصة الأهلى للاحتفاظ باللقب هذا الموسم.

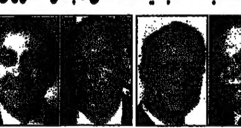
[الرياضة ص ١٦ و١٧]

اليوم فى الأهرام الرياضى

- كرة الأهلى «الوحشة».. عادت!
- الزمالك على كف عفريت!
- على ماهر: رفضت مليون جنيه من الزمالك!
- حكاية وزير تحبه الكرة!
- هل فقد النجوم الكبار.. فلوس الشباك؟!
- مجانا.. بوستر غادة رجب ورضا عبد العال.

الرئيس اعتمد الترشيحات أمس

٤٥٪ نسبة التغيير فى مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى



مصطفى كمال حلمى — حمدى البنبى — د. جلال غراب — أحمد سرحان

اعتمد الرئيس حسنى مبارك أمس، قوائم مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى، فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، التى أعدتها الأمانة العامة للحزب برئاسة الدكتور يوسف والى. وصرح السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم، بأن نسبة التغيير فى المرشحين بلغت ٤٥٪ من بين ٨١ مرشحا فى جميع الدوائر التى ستجرى بها انتخابات التجديد النصفى، منهم ٣٤ مرشحا عن الفئات، و٤٠ عن العمال، و٧ عن الفلاحين.

وقد تضمنت قائمة المرشحين، إعادة ترشيح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى فى دائرة شرق القاهرة، وترشيح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لأول مرة فى محافظة المنوفية، وسعد هجرس فى الدقهلية، والدكتور جلال غراب «القاهرة»، وأحمد سرحان، وبرسوم اليرت برسوم سلامة فى الإسكندرية، والدكتور مصطفى ثابت فى المنيا، والدكتور عبد الرازق السبنبسى فى قنا، وعبد العزيز يوسف فى أسيوط.

[أسماء المرشحين ص ١٣]

وزير الأشغال والموارد المائية:

لا خلاف حول حصص المياه مع دول حوض النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أنه ليس هناك خلاف بين مصر وإثيوبيا، أو أى من دول حوض النيل على حصص المياه. واستبعد إمكان تفجر صراع بين الدول المطلة على نهر النيل، لأن مياهه لا يستغل منها سوى ٨٪ من ١٦٠٠ مليار متر مكعب، والباقى مهدر ويمكن استغلاله فى حالة وجود تعاون مشترك بين دول الحوض. كما أعلن أنه ليس واردا على الإطلاق الاتجاه إلى تسعير المياه فى مصر.

وفى تصريحات خاصة للنشرة الاقتصادية الدولية لوكالة أنباء الشرق الأوسط على هامش المؤتمر الدولى للمياه العربية، والذى ينهى أعماله اليوم، قال الوزير إن مصر تسعى إلى إيجاد استراتيجية عربية موحدة للاستخدام الأفضل للمياه، والحفاظ على الحق العربى فى المياه باعتبارها مسألة قومية.

وأضاف أن مجلس وزراء المياه العرب اجتمع فى القاهرة تحت مظلة جامعة الدول العربية، وأن هناك اقتراحات لسياسة مائية موحدة.

شركات السياحة البريطانية تستأنف رحلاتها إلى مصر

لندن - من مكتب الأهرام: فى خطوة مهمة تؤكد عودة الحركة السياحية العالمية لمصر إلى طبيعتها، تستأنف شركة طومسون - كبرى شركات السياحة البريطانية - رحلاتها من جديد إلى مصر اعتبارا من شهر مايو المقبل. وذكرت السيدة سامية خفاجة مديرة مكتب السياحة المصرى بلندن، أن قرار الشركة البريطانية، التى تستأثر بحوالى ٥٠٪ من حجم الرحلات السياحية البريطانية لمصر، جاء بمثابة اعتراف باستقرار الوضع الأمنى فى مصر، وحالة الأمان التى يلمسها السياح فى أى مكان بمصر.

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا [ص ١٠]

أزمة سياسية فى كندا بسبب الفيروس سى

مونتريال - من مصطفى سامى: تحولت مشكلة صرف تعويضات للمرضى الذين أصيبوا بفيروس «سى» الكبدى، نتيجة نقل دم ملوث إليهم بالمستشفيات الكندية، إلى أزمة سياسية تهدد بسقوط حكومة حزب الأحرار فى كندا التى يرأسها جان كريتيان.

وكانت حكومة أوتاوا قد قررت، بالاتفاق مع الحكومات المحلية فى الأقاليم، أن يقتصر صرف هذه التعويضات على من انتقل إليهم هذا الفيروس فى الفترة من ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠، وهى الفترة التى كان من المفروض أن تجرى خلالها اختبارات معملية على كل كميات الدم، التى ترد إليها للتأكد من خلوها من أى مرض، وبعدها أعلن وزير الصحة أنه لن يعوض أى مريض أصيب بالمرض قبل عام ١٩٨٦. لكنه ترك للمريض حرية إقامة دعاوى أمام المحاكم ضد المستشفيات، إذا كان لديهم دليل على حدوث إهمال من جانب العاملين بها.

غير أن حزب الإصلاح الذى يقود المعارضة فى مجلس العموم، اقترح صرف التعويضات لكل من أصيبوا بهذا المرض، ويقدر عددهم بنحو ألفى مريض دون تحديد لفترة إصابتهم، وساندت اقتراحه بقية أحزاب المعارضة فى المجلس، بل وتعاطفت معه مجموعة من أعضاء حزب الأحرار الحاكم. وتصاعدت الأزمة عندما طالب بريستون مانتج زعيم حزب الإصلاح، بإجراء اقتراع حر اليوم على هذا الاقتراح، إلا أن الحكومة أعلنت أن التصويت على هذا الاقتراح سوف تعتبره بمثابة تصويت على الثقة فيها. بما يعنى أن تأييد اقتراح المعارضة من شأنه إسقاط الحكومة، التى لا تتمتع فى المجلس سوى بأغلبية عشرة أعضاء فقط.

[illegible]

باريس - أ. ش. أ: فى بداية أسبوع كامل عن مصر، عرضت القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسى، سلسلة برامج عن مصر القديمة والحديثة، وآثارها، وفنونها، وإنجازاتها، لتتزامن مع الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على العلاقات المصرية - الفرنسية. وأكدت أحد هذه البرامج، أن قدماء المصريين هم أول من اخترعوا «الموضة»، واهتموا بتفاصيلها، وكانوا حريصين على تطويرها، وهو ما تثبته أشكال الباروكات المختلفة التى استخدموها للزينة، واهتمامهم بطول أو قصر الملابس، واختلاف نوعية الأقمشة المستخدمة، إلى جانب الاهتمام بالحلى والتيجان الملكية، واستخدام العطور وأدوات الزينة.

وقال: إن الفنان المصرى القديم، استخدم تقنيات خاصة فى الرسم، والنحت، مازالت تثير الدهشة، لمزجه بين أسلوبين فى الرسم هما: الرسم الجانبى للوجه «البروفيل»، بفرض إبراز ملامح الوجه التى تحمل الصفات المتفردة لصاحبه، ورسم ملامح الوجه مكتملا. لإبراز العيون التى كانت من أهم العناصر التى عمد الفنان المصرى القديم إلى التركيز عليها بعناية بالغة. مستخدما مواد مختلفة مثل: الخشب، والجير المطلى، والبللور، لإعطاء الانطباع بتدفق الحياة فيها.

وأشارت إلى أن بعض المعتقدات الفرعونية القديمة، مازالت مؤثرة حتى اليوم، وفى مقدمتها الخوف من الحسد، والحذر من عيون يملؤها الشر، تؤذى بنظراتها من تراه، ومن ثم يعمد الكثيرون فى مصر الآن على استخدام الخرز الأزرق، الذى يحمل فى بعض الأحيان رسما لعين كبيرة كحلية، للحماية أو الوقاية السيارات - مثلا - من الأذى!

تسمع وتشاهد

عصرا: صف عساكر

☐ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم «صف عساكر» بطولة احمد بدير وعايدة رياض واخراج اسماعيل حسن.

على الهواء: الزمالك والمقاولون

☐ تنقل القناة الثانية مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والمقاولون العرب من استاد القاهرة فى الدورى العام.

رئيس جامعة عين شمس على التليفون

☐ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس، الذى يتحدث عن استعدادات الجامعة لامتحانات نهاية العام. ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٣٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو المجد الطوخى واخراج حسام عبد المنعم.

مع نجوم مسلسل الوتد

☐ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء نجوم مسلسل «الوتد» فادية عبد الغنى وهالة فاخر وعبد الله محمود والمطرب حسن فؤاد والمخرج أحمد النحاس، مع مكالمات تليفونية مع هدى سلطان ويوسف شعبان. ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم حياة عطية ومنى المنياوى واخراج محمد شهاب الدين.

فن وفن

☐ يستضيف برنامج (فن وفن) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط المايسترو سليم سحاب والمطرب امجد العطافى مع حوار حول الحفل الذى اقيم بمناسبة ذكرى ميلاد الموسيقار عبد الوهاب، ولقاء مع د.جابر البلتاجى المشرف العام على مسارح الاوبرا، وايناس عبد الدايم سوليست الفلوت. البرنامج تقديم سميرة الديب.

برنامج خاص عن ابن سبعين

☐ يقدم البرنامج الثقافى ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل برنامجا خاصا عن (عبد الحق بن سبعين) تأليف د.عبد القادر محمود وبطولة محمود عزمى ونجاة عزمى وعلى قاعود واخراج أبو بكر خالد.

☐ أحمد بدير

حديث المدينة

☐ يقدم مفيد فوزى فى سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامج (حديث المدينة) تتضمن لقاء مع د.نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة عن التلوث الصناعى للبيئة ومايسببه من تخلف الاطفال من الرصاص ومعوقات فى طريق تحديات التلوث، وتحقيقا عن القمر الصناعى المصرى نايل سات ويرد صفوت الشريف وزير الاعلام.

☐ فريد الأطرش

زمان ياحب: ق١

☐ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة الفيلم العربى «زمان ياحب» بطولة فريد الأطرش وزبيدة ثروت ويوسف وهبى لخراج عاطف سالم

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مينى رياضة
١٠,١٥ اطلب واتمنى
١٠,٣٠ فنون صغيرة
١٠,٥٠ النادى الصغير
١١,٠٠ عالم السيرك
١١,١٥ هى وفن الألوان
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,٢٠ فى بيوت الله
١٢,٤٠ المجلة السكانية
١,٣٠ ربيع العمر
١,٥٠ الجديد فى الطب
٢,٠٥ حواديت حول الهجرة
٢,٤٠ المسلسل العربى سنفس وعرنفس
٣,٢٥ استشارة طبية
٣,٣٥ البرامج التعليمية
٤,٣٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير اخبارى من مجلس الشعب
٦,٤٥ المسلسل العربى
٧,٤٥ نقل احتفال الطرق الصوفية بالعام الهجرى الجديد
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,٣٥ حديث للبيئة
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١٢,٠٥ الفيلم العربى (زمان ياحب) بطولة فريد الأطرش وزبيدة ثروت ويوسف وهبى لخراج عاطف سالم
٢,١٠ بانوراما الصحافة
٢,٣٠ بطاقة شخصية
٣,١٥ ١٠٨
٣,٥٨ البخيل وانا
٤,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة وتقدم مسابقات للشباب
١١,٤٠ بانوراما رياضية
١٢,٠٠ دليل الشباب ولقاءات من معهد الدراسات التعاونية
١٢,٢٥ أشعار والحان حول نشيد الطيران
١٢,٤٥ سلامتك حول الاسعافات الأولية
١,٠٠ مسافر على الهواء
١,٣٠ دنيا الاطفال
٢,٠٠ حواديت موسيقية
٢,١٥ نباتات وزهور
٢,٣٠ نبع الحضارة
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبى
٥,٠٥ وجوه مصرية
٥,٢٥ شخصيات وكتاب
٥,٥٠ مصر التى فى خاطرى
٦,٢٥ فتاوى وأحكام
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ منوعات أجنبية
٨,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والمقاولون من استاد القاهرة تعليق محمود بكر
١٠,٠٠ عناوين الأخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ أمسية ثقافية
١١,١٥ بانوراما فرنسية وفقرات فنية متنوعة من أغان وتزحلق على الجليد والفيلم الفرنسى (القط)
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك فى الأوبرا ولجزاء من باليه روميو وجولييت
٢,١٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبى
٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ مسلسل الوان ١١,١٠ خطوط والوان ١١,٥٠ لقطات سينمائية ١٢,٢٥ اليوم المفتوح أطفال ١,٢٥ النسيم الاخضر ٢,٠٠ اليوم المفتوح شباب ٣,٠٠ اليوم المفتوح رياضة ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣/ ٦,٢٠ عزيزى المواطن حقك ايه ٦,٥٠ الزراعة والتنمية ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ مسرح ٢٠٠٠/ ٩,٠٠ راديو بالألوان ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربى ١١,٣٥ مواجهة فنية ١٢,٣٥ ليالى القاهرة ٢,١٠ أعمال لاتنسى ٣,٠٠ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ كارتون للاطفال ١,٤٥ نجوم صغيرة ٢,٠٠ حدوتة توتة ٢,١٥ طلب أحلى ٢,٣٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٥٠ حبايبى الحلوين ٣,٠٥ الكبار فى عيونهم ٣,٢٥ معلومة مش معلومة ٤,٤٥ البيئة والحياة ٥,١٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ للرجال فقط ٦,٠٥ حكايات × الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات ٨,٤٠ قالوا زمان ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١ نشاهد غدا ١٠,٢٠ مسارح ١٠,٥٠ اوتار الشرق ١٢,١٠ ق٤ معاك ع الخط ١,٢٠ القرآن الكريم ١,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢,٢٠ شيك ليك ٢,٤٠ جزيرة المرايى ٣,٣٠ البحر واسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٥,١٠ الرأى العام ٥,٣٠ الحلقة المسلسل العربى ٩,١٥ طاقية الأخفاء ٦,٥٠ ان كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٠ صاحب البيت ١٠,٤٠ رسالة المسرح ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٣٠ تيك اواى ٢,٣٥ الختام للسوبر فايف

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,٣٠ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٤,١٥ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ معزه وصل ٥,٣٠ مسلسل الأرض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ رسالة إلى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ٨,٣٠ صناع الأمان ٨,٤٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١١,٠٠ تقاتين ١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ الموسيقى الصغير ١,٣٠ نورى البراعم ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٧ اباء وأمهات ٢,٥٧ الكاميرا هناك ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٣٠ أخطاء رياضية ٥,٤٦ سر الأرض ٦,٠٦ فقرقوالله زمان ٦,٤٤ الأتوبيس السياحى ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٩ سباق الفنون ٨,١٩ جزء من مسرحية ٨,٤٥ السابعة تكتب ٩,٢٠ جوز وفرد ١٠,٢٢ واحد + كام ١١,١٥ المسلسل العربى بكيزة وزغلول ١١,١٣ سينما ق٧ ١٢,٥٧ انغام الليل ١,٠٧ اضحك كرر ١,١٧ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق ٣,٢٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة معنى ٧,١٥ فرحة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ١٢,٣٥ سياحة الجنوب ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٢٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤١
الشروق	٦.١٦
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٠
العشاء	٨.٥٢

اذاعة القرآن الكريم

☐ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,٣٠ مساء وخواطره الايمانية عن الآيات ٧ : ١٦ من سورة الاحزاب.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب بلدنا ١٠,٤٥ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل عربى ١٢,٤٠ برنامج «ليتنى اكون» ١,٤٥ برنامج «ديفيلية» ٣,٠٠ النشرة الاخبارية ٣,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٢٥ برنامج لقاء الأشقاء ٦,٠٠ يوميات طفل ٦,١٥ المسلسل العربى «البوغرى» ٨,٠٠ النشرة الاخبارية ٨,٣٠ برنامج «للتنافسون» ٩,١٠ الفيلم العربى (ايس كريم) ١١,٠٠ النشرة الاخبارية ١١,٢٥ عرب نجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى «عصر الأئمة» ١,٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الإفريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الاخبار بالإنجليزية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ٩,٤٥ المجلة الطبية ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٥ المجلة الإفريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

عيد الهجرة

بعث إلى الاستاذ فريد عبد الخالق بالتاملات التالية عن الهجرة.. قال: لهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة شأن عظيم فى تاريخ الامة الاسلامية. وفى امر حاضرها الملبد بالغيوم، ومستقبلها المحفوف بالمخاطر سواء بسواء.

ومن حقها ونحن نستقبل عاما هجريا جديدا ان تعى دروسها، ونراجع كل امورنا على ضوئها، لنتبين مواطن الخلل والعجز فنصلحها.. واوجز الكلمة فى نقاط اربع :

الأولى: ان بدء التاريخ الاسلامى بحدث الهجرة دون غيرها، وان عظم شأنه كميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام، كما فعلت المسيحية هو لكون شريعة الاسلام شاملة لكل جوانب الحياة الروحية والعملية..

ان السياسة الداخلية والخارجية، والمال والاقتصاد والتنمية بعمومها، والاجتماع والاخلاق والسلوكيات وغيرها داخلة فيها..

وهو ايضا ترفع من الله تعالى ورسوله الكريم بأمة الاسلام ان يبدأ بنزول الوحى فى العهد المكى الذى شهد قهر الصحابة، وحملهم على الصبر على مساءات كفار قريش، وايذاءهم للنبى عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين الى حد اهدار الدم والكرامة، والائتمار على قتل الرسول الكريم، فتجاوز التاريخ عهد الاستضعاف والقهر الى عهد الهجرة الى المدينة الذى اعطى فيه الاذن لقتال المعتدين، وعز فيه الإسلام والمسلمون (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) فجعل العزة لله تعالى ولمن اعزه سبحانه، فاتسق ذلك مع بدء التاريخ الإسلامى بالهجرة وتوابعها من إذن بالقتال ورد العدوان وإيجاد الوطن واقامة المجتمع والدولة، وعلى الامة ان تصون شرف تاريخها، وان تفقه مغزاه، فلا تقبل ضيما، ولا تدع الجهاد فى سبيل الحق والعدل.

والثانية: كانت مهمة تربية المؤمنين وتزكية نفوسهم والثبات على الحق وايثار الآخرة على الدنيا، كان هذا محل عناية القرآن الأولى، والشغل الشاغل للرسول عليه الصلاة والسلام، فخاطب الله نبيه الكريم بقوله تعالى

[فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولاتستعجل لهم]

ثلاثة عشر عاما فى مكة اعدت خلالها اللبنات الصالحة لبناء المجتمع الصالح، واقامة الدولة الراشدة، وعشر سنوات فى المدينة، فما أعظم دلالة ذلك على المنهج النبوى فى التغيير الجذرى المعجز الذى تحقق لامتنا دون اهدار دماء بغير حق، ولاتعجل لقطف ثمرة قبل نضجها، ولاقفز على السلطة وحروب اهلية كالتى نجدها مستعرة فى زمننا بين المسلمين، واكثرهم اسلام جنسية لا إسلام دين «وللحديث بقية»

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

الحقوق ضائعة .. والجريمة بدون عقاب!

من ملف الأوقـــاف

● يبدو ان ملف الأوقاف الضائعة، الذى بدأته «تحقيقات الأهرام» منذ شهور، لن يغلق الا بتدخل الدولة على أعلى مستوياتها لاظهار الحق وإعادته الى أصحابه الحقيقيين .. فمنذ سنوات طويلة وأصحاب الحجج الاصلية والمستندات الموثقة يحاولون جاهدين الحصول على نصيبهم الشرعي فيما تركه لهم أجدادهم في الماضي، أمانة في عنق المسئولين عن الأوقاف في مصر، وسلكوا في سبيل مطلبهم العادل كل الدروب الوعرة في دهاليز وزارة الأوقاف، وهيئة الأوقاف المصرية، وتبين لهم في نهاية مشوار البحث والعذاب أنهم - وكما يقولون بمنتهى الحسرة - كانوا يجرون وراء سراب خادع في طريق شاق مظلم، أحكم ظلمته المسئولون عن الأوقاف أنفسهم باللامبالاة مرة وبالتعجيز مرة ثانية وبالتحدي مرات أخرى، هذا على الرغم من ان المهمة الاولى لهيئة الأوقاف هي الحفاظ على حقوق أصحابها وارجاعها الى مستحقيها الاصليين حسب مانص عليه القانون رقم ١٤٧ لعام ١٩٥٢ باعادة الأوقاف الاهلية الى أصحابها!! ومن وقتها واللعبة الشيطانية مازالت مستمرة بين أصحاب الحقوق الضائعة والمسئولين عن صيانة هذه الحقوق؟ فمن يفض إذن هذا الاشتباك؟

تحقيق
دلال العطوى

● نريد تدخل الدولة لإظهار الحق
● مطلوب عناصر بشرية جديدة فى وزارة الأوقاف

●● والغريب في الأمر، ان أصحاب الحقوق الضائعة لسنوات طويلة في وزارة الأوقاف لجأوا في نهاية رحلة العذاب والسعي لاثبات حقوقهم من أجل الحصول عليها، الى القضاء، الذى أمر في أغلب القضايا بتسليم الأوقاف لأصحابها، أما الأغرب فهو أن هيئة الأوقاف، امتنعت عن تنفيذ أغلب هذه الأحكام القضائية التى صدرت ضدها وألزمتها باعادة الأوقاف الى أصحابها!!

فالمستحقون يقدمون كل الأدلة والحجج التى تثبت حقوقهم والمسئولون يحاولون اثبات التزوير في هذه الحجج او لايبالون بتنفيذ أحكام المحاكم او يماطلون متحركين طول الاجراءات القانونية ومرونة نسيجها!!

والآن وبعد أن تفاقمت المشاكل بين أصحاب الأوقاف وهيئة الأوقاف.. هل تتدخل جهة محايدة لاظهار الحق وإعادته الى أصحابه؟!

● يقول المحاسب ماجد مصطفى حسن أحد المستحقين ووكيل مستحقات أخرى ضمن ٤٠٠ عائلة مستحقة في وقف محمود اليازجي اننا نناشد هيئة الأوقاف منذ عام ١٩٨١ اتخاذ موقف سريع وحازم.

ويضيف ماجد مصطفى انه اتصل بوزارة الأوقاف ومعه صور المستندات التي سبق لهيئة الأوقاف اخطارهم بها فيكون الرد - على حد قوله - مزيدا من طلب المستندات علما بأن وقف محمود اليازجي كامل لدى الهيئة والوزارة، ويحمل رقم ٥٦٨ كذلك الحجة فهل يعقل ان تطلب وزارة الأوقاف منا المستندات وجميع ما تطلبه لديها بملف الأوقاف الخاص بذلك؟

والغريب أن وزارة الأوقاف تطلب منا المستندات الرسمية مع أن جميع الأوراق والقرارات الصادرة من لجنة القسمة الثانية والحجج لدى وزارة الأوقاف والهيئة فلِمَ تنفيذ القانون ١٨٠ لعام ١٩٥٢ الذى حل الأوقاف الاهلية ونص على اعادتها الى أصحابها؟؟

التجاهل والتعتيم

● ويقول نهاد مصطفى مشرفة الحارس على وقف الملك الظاهر محمد أبي سعيد بالمنصورة: «أرسلت الى وزير الأوقاف خطابا ثالثا بعد خطابين سابقين، تجاهلت الوزارة الرد عليهما، تقول اننا فوجئنا بأنه في الوقت التي كانت وزارة الأوقاف تدير الوقف الخاص بنا حفاظا على أعيانه للمستحقين، انها قامت واستولت على بعض العيون، ووضعت يدها عليها دون اخطارنا بقدر ١٩ قيراطا من ٢٤ قيراطا من القطعة شارع التبليطة بالأزهر نظير الحصة الخيرية وقدرها ٣٦ جنيها في عهد سابق عام ١٩٧٨ بجهل وتعتيم في تصفية هذا الوقف الأهلي. وهذا تصرف آخر مستغرب من وزارة الأوقاف التي من المفروض ان تكون أولى الجهات التي تساعد المستحقين في انارة الطريق للحصول على استحقاقاتهم، ومن ناحية أخرى تدير وزارة الأوقاف العديد من الأعيان الخاصة بهذا الوقف دون أن تحاول الاتصال بالحارس ونحن لاندرى لماذا تصر الوزارة على سياسة التعتيم ولمصلحة من؟ فعندما طلبنا من المختصين، الاطلاع على البيانات المتعلقة بالوقف حتى باعتبار الباقي وقفا أهليا فوجئنا بأن المدير العام للأوقاف يضع تحت زجاج مكتبه منشورا يحذر فيه على أي مسئول من تمكين المستحق من الحصول على أية بيانات وبالتالي ترك المستحقين لا حول لهم ولاقوة.

ويقول نهاد مصطفى مشرفة الحارس على الوقف ان هناك ملفات ومستندات اختفت من الوزارة وأصبحت تحت أيدي بعض ممن خدموا بها من قبل ليتبع عن طريقها البعض أسلوب الابتزاز وقد وصل بعض المستحقين الى ظروف معيشية سيئة لدرجة لايستطيعون معها حاليا دفع النفقات الباهظة المطلوبة منهم، وبعد ضياع تلك الحقوق بطريقة لامبالاة نطالب الدولة والأجهزة الرقابية بأن تتدخل وتضع يدها على هذا الخلل ليقوم جهاز جديد نزيه يشكل بأمر من السيد رئيس الجمهورية مفوض وله جميع الاختصاصات لحصر قضايا الأوقاف الاهلية واعادة الحق للمستحقين وكل ذلك خارج نطاق أية أجهزة قائمة حاليا حتى تكون حاسمة في قراراتها، جريئة في ارجاع الحقوق الضائعة لأصحابها!!

أما بالنسبة للأراضي الزراعية فيقول الحارس القضائي على وقف الملك الظاهر، كان المفروض وضع بيان بأسماء الوقفيات التابع لها تلك الأراضي حتى يكون المستحقون على بينة من حقوقهم ولكن بدلا من ذلك هي تعلن عن بيع تلك الأراضي مما اضطررنا معه الى انذار جميع الجهات المختصة في الأوقاف والاصلاح الزراعي ووزارة الزراعة في يوم تحديد جلسة المزاد العلني لتلك الأراضي لايقاف التنفيذ. وعندما حاولنا الحصول على أي بيانات عن لغز الأراضي الزراعية الخاصة بنا كان الرد الغريب بأنه لم يعد لديهم أي التزام بالأوقاف الأهلية!! واذا كان الأمر كذلك فلماذا يبيعون على هواهم تلك الأراضي ولماذا تضيع حقوقنا هكذا ببساطة !!

● ويقول محمد صالح الزيني من المنصورة:

انا كنا نعاني منذ سنوات طويلة مع وزارة الأوقاف لاثبات حقوقنا في الأوقاف الاهلية التي تخصنا، واذا كنا نلاقي دائما الصد والتعتيم من قبل الوزارة، فنحن نريد فقط الآن ان نسأل وزير الأوقاف لماذا لايهتم بطلباتنا وخطاباتنا المسجلة والتي نرسلها تباعا وبانتظام غير فاقدين الأمل في الحصول على حقوقنا الضائعة. نريده أن يجيب عن تساؤلاتنا لماذا لم يرسل القرار الوزاري رقم ١٤٧ لعام ١٩٥٢ مرفقا به سراكي الريع؟

ولماذا لم ترسل الكشوف بأسماء المستحقين في أوقاف عمر مستحفظان على جوربجي لتمكيننا من الحصول على حصصنا المقررة فيه؟

ويضيف ان وقف أحمد الجراحي السرجاني بن حجازي بالمنصورة وابنه أحمد، قرر فيه الواقف ٤ أنصاف فضية تصرف شهريا من ريع هذا الوقف وكذلك أوقف ابنه أحمد عشرة قروش نظام الاستبدال النقدي وللأسف قامت هيئة أوقاف الدقهلية بعملية الاستبدال وحصلت مبلغ أحد عشر جنيها وخمسة وأربعين قرشا فقط عن عام واحد!! وأعلنت انه لا علاقة لهيئة الأوقاف بالوقف وقد تم ذلك بالمخالفة لأحكام القانون وبدون عرض هذا الموضوع على لجنة شئون الأوقاف!

ويشير الى ان وقف شحاته القباني اغتصب بالكامل بما في ذلك حصة الخيرات.

وكذلك وقف عابدين القاضي ووقف أحمد وإبراهيم جاويش والأهم هو وقف خيري بالكامل يقع في أهم موقع بالمنصورة وهو وقف أحمد أبوسلامة الخيري.

فهذه كلها حصة خيرات مفروض أن تصرف على فقراء المسلمين.

أين هي المبالغ التي تحصل من كل هذه الأوقاف الخيرية؟ وأين تذهب على وجه التحديد؟! المطلوب التحقيق فورا في هذه المخالفات الصارخة حفاظا على روح الأوقاف الخيرية!!

ويقول البعض منهم وليس عندنا أي مستندات وإذا كنت صاحب حق أذهب وأرفع قضية لمزيد من المعاناة واليأس من التفكير حتى في امكانية الحصول على حقوقنا؟!

□ ويقول المحاسب علي متيب انه يبحث أيضا عن حل لوقف عائلته ولايجد من يساعده في وزارة الأوقاف ولا أحد هناك قدم إليه ما يطلبه من حق في وقف خديجة هانم محمد على زوجة خليل أفندي عاشر متيب ويقول:

لنا ثمانية أفدنة بعزبة المنيب تبع زمام ترسا مركز مديرية الجيزة وهذا الوقف به ثلاثة فدادين جزء خيري وخمسة فدادين جزء أهلي.

□ ويقول التاجر كمال شالق الذي يتحدث باسم عائلة شالق: نحن الورثة الشرعيين لخمسة أوقاف أهلية لاتزال تدار بمعرفة وزارة الأوقاف وهي أوقاف الأمير اسماعيل آغا شالق، والأمير محمد جاويش شالق، والأمير علي أفندي شالق، والأمير سليمان آغا شالق والأميرة فاطمة خاتون بنت مصطفى شلبي شالق وهي عبارة عن ٤ آلاف فدان هي حصتنا من الجزء الأهلي من الأوقاف التي تصل الى حوالي ١٢ ألف فدان بناحية القناطر الخيرية وبورة وشمشاعة وشلقان بمحافظتي المنوفية والقليوبية وكذلك ناحية أم دينار بمحافظة الجيزة..

وتبدأ قصتنا عندما أغرق الفيضان هذه الأراضي لمدة ٤٠ سنة فهجر أهالي المنطقة هذه الأراضي وفي عام ١٩٠٠ ظهرت الأراضي من جديد بعد جفاف الفيضان ومياه النيل، فاستولت عليها الحكومة ووزعت هذه الأراضي بطريق الهبة دون الرجوع الى أصحاب الحق فيها، وعندما طالبنا نحن الورثة الشرعيين باسترجاع هذه الأراضي بعد أن قمنا باثبات أحقيتنا بالصكوك والمستندات لم يلتفت أحد من المسئولين الينا، على الرغم من أن هناك صورا من نفس هذه المستندات موجودة داخل وزارة الأوقاف..

□ وفي يوليو ١٩٩٥ طالبت لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم بعد دراسة ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات عن هيئة الأوقاف وردت الهيئة على ملاحظات الجهاز بضرورة تشكيل هيئة قانونية محايدة تتولى الفصل في الخلاف بين هيئتي الاصلاح الزراعي والأوقاف والمطلبات حول الأراضي المتنازع عليها بينهما ويكون قرارها ملزما للأطراف وانشاء جهاز خاص يتولى حماية أملاك الهيئة وذلك على غرار جهاز حماية أملاك الدولة ويكون منفصلا عنه وضرورة القيام بدورات تدريبية للقائمين على تحصيل مستحقات الهيئة بهدف زيادة كفاءتهم على التحصيل وتقدير الحوافز المناسبة ومساءلة كل من يتراخى عن القيام بواجبه في تحصيل مستحقات الهيئة لدى الغير ومتابعة تنفيذ قرارات السيد وزير الأوقاف بشأن التيسرات في التعامل مع المتقسين.

وكانت اللجنة قد لاحظت في دراستها لتقرير جهاز المحاسبات التراخي في مطالبة هيئة الاصلاح الزراعي بقيمة الأوقاف الخيرية التي قام بتمليكها ويقوم بتحصيل أقساطها لحسابه والسابق تسليمها من وزارة الأوقاف إلى الاصلاح الزراعي.

وإذا كانت هناك ضوابط شرعية للوقف في الفقه الاسلامي توجب بالضرورة أن تتماشى مع قاعدة لا ضرر ولا ضرار، بل تنص صراحة على أن يتوجه الوقف إلى خير المجتمع مع رعاية حق الورثة وعدم الاجحاف بهم.. فهل مايحدث الآن من جانب المسئولين عن ادارة هذه الأوقاف هو اتباع رشيد لادارة الوقف من منظوره الفقهي؟!

وبمعنى أخير هل هدف الواقفين في الماضي في اذلال أحفادهم وجعلهم يلهثون من أجل محاولة الحصول على ثروة أجدادهم وقد وصلوا إلى درجة كبيرة من المعاناة فاقت كل تصور ودرجة أكبر من الاحتياج لتفريج كربة أو للعلاج من مرض عضال أو حتى في رغبتهم الطبيعية في رفع مستواهم المعيشي والمادي من خلال بحثهم الدءوب عن حقهم المسلوب لدى هيئة الأوقاف؟؟

. تقول د. عبلة الكحلاوي المفكرة الاسلامية وأستاذ الشريعة بجامعة الأزهر هدف الواقفين في الماضي ابتغاء وجه الله وعمارة الآخرة من وحي قول الله تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا) وقد أودعوها أمانة ووصية، فمن فرط أو ضيع أو تهاون أو تضائل فحسابه عند من لا تتوه عنده الحقوق وقد قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) .

أولبرايت فى بكين لبحث قضايا القمة الصينية ـ الأمريكية

بكين ـ وكالات الأنباء: تصل إلى بكين غدا مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى زيارة للصين تبحث خلالها القضايا السياسية والاقتصادية التى من المتوقع أن يناقشها كل من الرئيس الصينى جيانج تسه مين والرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال قمتهما المرتقبة فى نهاية شهر يونيو القادم فى بكين.

وقالت المصادر الدبلوماسية فى بكين: إن زيارة أولبرايت تهدف إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذلك الخلافات بين البلدين، سواء ما يتعلق بقضية حقوق الإنسان والقضايا التجارية الأخرى مثل فتح الصين أسواقها للمنتجات والشركات الأمريكية. وقال مسئول أمريكى رفيع المستوى: إن أولبرايت سوف تجتمع مع نظيرها الصينى تانج تشى تشانى وزير خارجية الصين الجديد، وكذلك سلفه تشيان تشين نائب رئيس الوزراء الحالى. وأشار المسئول إلى أن القضايا التى سوف تحظى بالأولوية خلال مباحثات أولبريت فى بكين هى حقوق الإنسان فى الصين والتخصيب النووى والتجارة. وقال المسئول: إن إطلاق سراح منشق أو اثنين من قبل السلطات الصينية لا يعنى انتهاء الاهتمام الأمريكى بحقوق الإنسان فى الصين، وكانت الصين قد أطلقت أخيرا سراح وانج وأن أحد زعماء مظاهرات الديمقراطية فى ميدان تيانان مين ببكين عام ١٩٨٩ ورحلته إلى الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى صرح مايكل دون مساعد وزير الزراعة الأمريكى بأن حكومة واشنطن سوف تقدم إلى بكين خطة جديدة تهدف إلى إزالة الحواجز التى تضعها بكين على صادرات القمح الأمريكى خلال الشهر القادم وقبل انعقاد القمة الصينية ـ الأمريكية.

اتفاق على إلغاء المساعدات المدنية الأمريكية لإسرائيل تدريجيا

القدس ـ أ.ف.ب: أعلن وزير المالية الإسرائيلى يعقوب نئمان أمس أنه سيتم قريبا التوصل إلى اتفاق بشأن إلغاء تدريجى للمساعدات المدنية الأمريكية لإسرائيل. وأكد الوزير الإسرائيلى قبل لقاء فى القدس مع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت لشئون الشرق الأوسط «أعتقد أن المفاوضات بشأن هذه المسألة ستفضى الأسبوع المقبل إلى نتيجة».

ويعتزم نئمان ـ الذى أجرى محادثات مع إنديك أمس الأول ـ خفض المساعدات المدنية السنوية للولايات المتحدة (١,٢ مليار دولار) ثم تم إلغاؤها خلال العقد المقبل، فى مقابل زيادة المساعدات العسكرية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار (حاليا ١,٨ مليار دولار).

وبدأت المفاوضات فى هذا الخصوص فى يناير الماضى.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن نئمان قد ينهى المفاوضات خلال زيارته امس إلى واشنطن الأسبوع المقبل.

وسبق لإسرائيل أن اقتطعت من مساعداتها المدنية مبلغ ٥٠ مليون دولار حول إلى الأردن. ومن المقرر أن يتفق الإسرائيليون والأمريكيون على تحديد ما إذا كان هذا التحويل دائما أو استثنائيا.

نيويورك تايمز:

روسيا تساعد الهند فى تطوير صاروخ بحرى يمكنه إصابة عمق باكستان

لجنة حكومية هندية تدرس إمكان التحول للنظام الرئاسى واللامركزية

واشنطن ـ نيودلهى ـ وكالات الأنباء: فى دلالة أخرى على اشتعال سباق التسلح فى شبه القارة الهندية كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية النقاب امس عن أن روسيا تساعد الهند حاليا على تطوير صواريخ باليستية بحر ـ أرض يمكنها حمل رءوس نووية وإصابة أهدافها فى عمق باكستان.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين قولهم: إن الصاروخ الجديد يصل مداه إلى ٣٢٠ كيلومترا، ويجرى إطلاقه من الغواصات ويحمل اسم «ساجاريكا» أى «المحيطى» فى اللغة الهندية، لكن لم تتم تجربته حتى الآن.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن روسيا ساعدت الهند على مدى ٣ سنوات فى تطوير هذا الصاروخ بالرغم من التأكيدات التى قدمتها مرارا وتكرارا لواشنطن بأن علماءها لا يقدمون مساعدات تكنولوجية لبرنامج الصواريخ الهندى الذى يشمل أيضا الصاروخ أرض ـ أرض متوسط المدى من طراز «بريثفى» والصاروخ أرض ـ أرض ـ طويل المدى من طراز «اجنى».

وجاء الكشف عن انخراط الهند فى تصنيع الصاروخ الباليستى «ساجاريكا» بعد ٣ أسابيع بالضبط من قيام باكستان بتجربة صاروخ أرض ـ أرض متوسط المدى يسمى «الغورى» ويصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلومتر ويمكنه الوصول إلى عمق الأراضى الهندية.

وتزامن هذا التقرير مع تأكيد باكستان أمس أن شخصين لقيا مصرعهما نتيجة فتح القوات الهندية نيرانها على بعض المناطق الباكستانية الواقعة على طول الخط الفاصل بين الحدود الهندية والباكستانية فى إقليم «جامو وكشمير» المتنازع عليه بين البلدين والذى يعد السبب الرئيسى للتوتر بينهما.

وفى الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء الهندى السابق «كومار اندرجوجرال» ـ الذى كان يرأس حكومة الجبهة المتحدة ـ الحكومة الحالية التى يقودها حزب «بهاراتيا جاناتا» القومى الهندوسى إلى الالتزام بالخطوط العامة للسياسة التى كان يتبعها إزاء باكستان، والمعروفة باسم «مبدأ جوجرال»، وتنص على العمل على تحسين العلاقات بين البلدين ومواصلة الحوار السلمى بينهما.

وحذر جوجرال الذى كان يتحدث لصحيفة «ذى هندو» الهندية الحكومة الحالية فى نيودلهى من اتخاذ موقف متشدد إزاء باكستان، مشيرا إلى أن ذلك لا يخدم سوى الصقور فى الجانب الباكستانى، ويشجع الدول الأخرى على التدخل فى شئون البلدين الجارتين.

وحث جوجرال وزير الدفاع الهندى الحالى جورج فيرنانديز على توخى الحرص عند الادلاء بتصريحات صحفية حول سياسة الهند الخارجية، ودعاه إلى ترك هذا الأمر لوزارة الخارجية حتى لا يساء فهم تصريحاته، كما حدث أخيرا عندما اتهم القوات الصينية بعبور الحدود الهندية عدة مرات مما دفع الصين للاحتجاج رسميا.

وعن الأوضاع الداخلية فى الهند أعلن وزير الداخلية الهندى «لال كريشنا ادفانى» أن لجنة مراجعة الدستور الهندى التى اقترحتها الحكومة الائتلافية الحالية ستدرس إدخال تغييرات جوهرية على الدستور الهندى بما فى ذلك التحول للنظام الرئاسى، بدلا من النظام البرلمانى الحالى.

وقال ادفانى ـ فى محاضرة القاها فى نيودلهى مساء أمس الأول ـ إن اللجنة ستدرس أيضا إجراء إصلاحات على النظام الانتخابى يهدف تحقيق الاستقرار للحكومات المنتخبة، وإعطاء حكومات الولايات المتحدة المزيد من السلطات لتنفيذ سياسة اللامركزية.

سياسة خارجية

الحل الطائفى

جرب النظام العالمى الجديد نفسه فى أكثر من أزمة إقليمية ساخنة. وكانت النتيجة هى إحياء العمل بالحل الطائفى لهذه الأزمات، وتجزئة أراضى الدولة الوطنية وانتهاك سيادتها. وتطويع السياسة والاقتصاد لنمط ثقافى بعينه حتى لو تعارض مع الهوية الوطنية، وإحلال التعايش بدلا من السلام فى العلاقات الدولية.

شهدنا ذلك فى البوسنة والهرسك وفى أيرلندا الشمالية. وهناك خطوات حثيثة لتجربته فى منطقة البحيرات العظمى بإفريقيا وجنوب السودان وافغانستان وشمال العراق وكوسوفا. وليس من المستبعد أن يفكر أصحابه فى تجربته على القضية الفلسطينية. وفى كل هذه الأمور نجد الدور الأمريكى صانعا أو ضامنا أو محركا من خلف الستار.

وقد نبع هذا التوجه من فكرة الثقافة العالمية الغالبة أو التى يراد لها أن تحكم العالم وهناك جدل محتدم بين مؤيدى وأنصار هذه الفكرة. لكن الواقع يشهد لها ببعض التطبيقات هنا وهناك. وجوهرها أن التنمية ليست مفهوما اقتصاديا كما ساد الأمر على مدى عقود كثيرة، وإنما هى محتوى ثقافى. إنها توسيع نطاق الخيارات أمام الإنسان بهدف تمكينه من تفجير كل طاقاته الذاتية دون قيود. ولأن المفهوم الجديد واسع وفضفاض فإنه يفتح المجال للتدخل فى شئون الدولة. وفى ظله من حق الجماعات أيا كان أساسها أن تعبر عن نفسها سياسيا كما تريد حتى لو أدى ذلك إلى تفتيت أراضى الدولة وإضعاف سيادتها. انطلاقا من أنها ستعيش فى ظل سماء مفتوحة يدعو لها هذا النظام العالمى الجديد وتكتسب شرعية وجودها منه لا من دولتها الوطنية. ومن نفس المنطلق أيضا فإن هذا النظام حريص على ربط الدعم الاقتصادى أو السماح بالمشاركة فى النظام الاقتصادى العالمى بالقيم الثقافية العالمية التى يجرى الترويج لها لكى يسهل اختراق الدولة وتعبث الشركات العالمية الكبرى بأسواقها كيفما تشاء.

والمخاطر والتناقضات فى هذا التوجه العالمى عديدة، فبجانب تعميق التجزئة وإثارة الطائفية وانتهاك سيادة الدول والتخلى عن السلام وإحلاله بالتعايش فقط فإنه فى ذاته يفتقد المصداقية. فهو يفترض أن توجهاته علمانية بينما يتصرف دينيا وطائفيا، وهو انتقائى يطبق معايير مزدوجة لأنه يطبق على مناطق دون غيرها بلا معيار واحد.

إذا كان هذا هو الحال، فهل هناك فى المنطقة العربية من يقبل تكرار التجربة نفسها على القضية الفلسطينية؟ بالطبع لا.. القضية ذات طبيعة طائفية، والمنطقة لا تتحمل الانفجار الطائفى أو التفتيت، ومازالت هناك مقومات ذاتية للشعوب العربية ترفض هذا التوجه العالمى الجديد.

د. عبدالعاطى محمد

الحكومة اليابانية تنفى تحديد النطاق الجغرافى لاتفاق التعاون العسكرى مع الولايات المتحدة

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى: نفت الحكومة اليابانية امس صحة التقرير الذى نشرته صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية بشأن تحديد الحكومة للنطاق الجغرافى الذى سيشمله تنفذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد مع الولايات المتحدة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى سيبدأ فيه البرلمان اليابانى مناقشاته اليوم حول التشريعات اللازمة لتطبيق التوجيهات الجديدة لتنفيذ الاتفاق.

وقال كانزو موراهوكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة: إن طوكيو لن تحدد بشكل مسبق النطاق الجغرافى، وإن هذا التحديد سيتوقف على ما إذا كانت الأزمة ستنشب فى المناطق المحيطة باليابان وما إذا كانت ستؤثر على الأمن والسلام اليابانى.

وقد ناقشت الحكومة أمس مشاريع القوانين المتعلقة بتنفيذ الاتفاق، والخاصة بنوعية وطبيعة المساعدات والإمدادات التى ستقدمها اليابان للقوات الأمريكية فى حالة اندلاع أزمات.

وأعلن كويتش كاتو السكرتير العام للحزب الليبرالى الديمقراطى أنه سيتم إقرار مشاريع القوانين حتى فى حالة استمرار معارضة الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب «الرواد الجدد» لها.

كانت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية قد نشرت فى صدر صفحتها الأولى أمس الأول تحديدا للنطاق الجغرافى لتنفيذ اتفاق التعاون العسكرى ونسبت ذلك إلى مصادر حكومية. وقالت إنه سيشمل الشرق الأقصى والمناطق المحيطة به وتشمل مضيق تايوان ومنطقة شبه الجزيرة الكورية وجزءا من جزيرة سخالين الروسية وهونج كونج والفلبين وجزر سبراتلى المتنازع عليها بين الصين وجيرانها وجزيرة ميكرونيزيا.

ومما يذكر أن هذا التحديد الجغرافى يمكن أن يثير الخلافات مجددا بين اليابان والصين التى تعارض توسيع نطاق التعاون العسكرى اليابانى ـ الأمريكى، وتعتبره محاولة لاحتوائها. كما أنه يمكن أن يثير الخلافات بين طوكيو وكوريا الشمالية.

وكانت الحكومة اليابانية قد امتنعت عن وضع تحديد جغرافى لتجنب التوتر مع الجيران، لكن المعارضة فى البرلمان انتقدت ذلك باعتبار أن الصياغة المبهمة للاتفاق قد تستغل لتوسيع نطاق الدعم المطلوب إلى أكثر مما ترغب فيه اليابان.

من ناحية أخرى أصدرت محكمة يابانية أمس أول حكم من نوعه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية يلزم الحكومة اليابانية بدفع تعويضات قيمتها ٣٠٠ ألف ين (٢٢٨٠ دولارا) لثلاث كوريات جنوبيات جندهن الجيش اليابانى خلال الحرب لممارسة الدعارة فى خدمة الجنود اليابانيين. وكانت عشر كوريات جنوبيات قد تقدمن بطلب تعويضات تبلغ قيمتها ٥٦٤ مليون ين وباعتذارات رسمية من الحكومة اليابانية.

واعتبر القاضى أن الحكومة قد أهملت مسئولياتها حيال نساء الترفيه لكنها رفضت طلب الاعتذار الرسمى، كما رفضت طلبات الكوريات السبع الأخريات بالتعويض لتجنيدهن للعمل بالقوة فى مصانع السلاح.

إيران تطلق سراح البريطانى المتهم بالتجسس وتعيده إلى لندن

الخارجية البريطانية: لا نعرف شيئا عن القضية والمتهم لم يعد حتى الآن

لندن ـ مكتب الأهرام ـ طهران ـ وكالات الأنباء: أعلن امس كمال خرازى وزير الخارجية الإيرانى أن المواطن البريطانى الذى كانت السلطات الإيرانية قد اعتقلته أخيرا بتهمة التجسس، جرى إطلاق سراحه وعاد إلى بريطانيا.

وجاء إعلان خرازى فى مؤتمر صحفى عقده أمس بطهران عن إطلاق سراح المواطن البريطانى وتأكيده أن هذه القضية أصبحت جزءا من الماضى بعد ساعات من مطالبة صحيفة «جمهورى إسلامى» الإيرانية بمحاكمة المتهم «روبرت جافين»، التى زعمت أنه اعترف بأنه عضو بارز فى جهاز المخابرات الخارجية البريطانية «إم. إيه ٦١» وأنه دخل البلاد بتأشيرة سياحية باعتباره صحفيا.

وأكد خرازى أن البريطانى ـ الذى امتنع عن ذكر اسمه ـ جرى اعتقاله بينما كان يقوم بتصوير منطقة عسكرية محظورة فى «كردستان» بغرب إيران مدعيا أنه صحفى فى هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى».

وفى لندن أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه ليست لديها أية معلومات عن الشخص الذى أعلن وزير الخارجية الإيرانى عن عودته لبريطانيا بعد اعتقاله واستجوابه بتهمة التجسس.

وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ«الأهرام» بأن الوزارة تسعى حاليا لمعرفة جميع الحقائق بشأن هذه القضية، وأنها اطلعت على تقرير الصحيفة الإيرانية التى كشفت عن اعتقال هذا الشخص ثم تصريح وزير الخارجية الإيرانى من خلال وسائل الإعلام فقط ولم تصلها معلومات رسمية عنه.

ويأتى إعلان إيران عن إطلاق سراح المواطن البريطانى المتهم بالتجسس بعد يوم واحد من انتقادها لوزير الخارجية البريطانى روبين كوك لتصريحه الذى قال فيه إن أجهزة الأمن البريطانية أحبطت محاولات إيرانية للحصول على تكنولوجيا نووية، ووصفت كلامه بأنه لا أساس له من الصحة.

ومن ناحية أخرى كشفت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفى» الأسبوعية الاقتصادية النقاب عن أن مجموعة «شل» البريطانية الهولندية للبترول ستشارك فى مشروع كبير للغاز فى إيران.

وذكرت النشرة التى تصدر فى قبرص أن «شل» ستشارك فى جميع مراحل المشروع الذى يتضمن تشغيل حقول غاز جديدة وتصدير إنتاجها لباكستان المجاورة وتبلغ تكاليفه الأساسية حوالى ٢,٥ مليار دولار، علاوة على إنشاء خط الأنابيب لباكستان الذى سيتكلف وحده ٣,٥٥ مليار دولار

وزارة المالية اليابانية تعاقب ١١٢ مسئولا بتهمة الفساد

طوكيو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: فى خطوة غير مسبوقة تستهدف تحسين الصورة العامة، أعلن هيكارى ماتسوناجا وزير المالية اليابانى عن فرض عقوبات مشددة ضد ١١٢ من العاملين بالوزارة لتلقيهم دعوات للترفيه عنهم من المسئولين فى البنوك وشركات السمسرة مقابل تسريب معلومات الوزارة إليهم، وذلك فى أعقاب تحقيق داخلى شمل ٥٥٠ من العاملين بالوزارة، وفور الإعلان عن ذلك قدم مسئولان تعرضا للعقاب استقالتيهما.

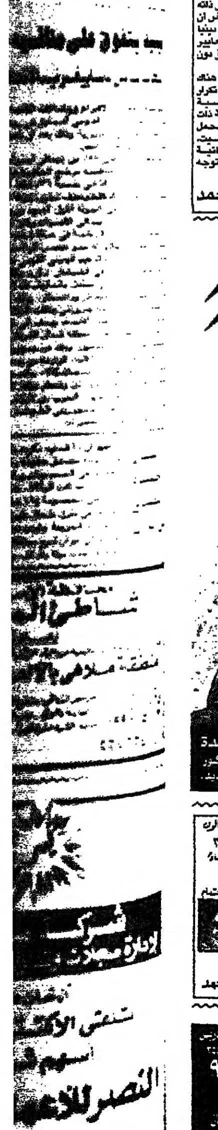
وفى الوقت ذاته، اجتمع وزير المالية مع كبار مديرى البنوك اليابانية وطالبهم بالتخلى عن الإحجام عن تقديم قروض جديدة للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، مما أدى إلى إعلان العديد منها إفلاسها. تعد هذه الشركات عماد الاقتصاد اليابانى لأنها تزود الشركات الكبيرة بما تحتاجه من قطع الغيار. فى الوقت نفسه دعا الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى الحفاظ على عملة يابانية قوية بما فيه الكفاية حتى يمكن الحفاظ على الاستقرار النقدى فى آسيا وقال ـ فى كلمة القاها أمام اتحاد رجال الأعمال اليابانيين ـ إن الين يقوم بدور مهم فى النظام النقدى الآسيوى والعالمى، وإنه يأمل فى استمرار قيامه بهذا الدور

المهندس أحمد عبد الغنى يربح السيارة الثانية المهداة من الخطوط الجوية البريطانية



فى حفل اقيم على شرفه تسلم المهندس احمد عبد الغنى من دار الهندسة سيارة سيات توليدو ١٦٠٠ التى فاز بها. وهذه ثانى سيارة من أصل ٣سيارات تقدمها الخطوط الجوية البريطانية للمسافرين على متن طائراتها من القاهرة الى لندن فى الفترة ما بين أول يناير وحتى ٣١مارس ١٩٩٨ شرط أن يكونوا من اعضاء نادى المسافر العالمى الخاص بالشرق الاوسط. وقد تم السحب عن شهر فبراير فى المكتب الاقليمى للخطوط الجوية البريطانية بدبى. وتبقى سيارة سيات توليدو ١٦٠٠ ثالثة يتم السحب عليها فى نهاية شهر مارس. من ياترى سيفوز بها؟

وصرح السيد/ اندى جيرى ستيفنس مدير عام الخطوط الجوية البريطانية لمصر وشمال افريقيا: «اننا نعمل جاهدين على تنمية العلاقات السياحية والتجارية بين مصر وانجلترا. ولنعبر لعملائنا عن امتناننا بثقتهم بالخطوط الجوية البريطانية اردنا ان نقدم لهم شيئا جديدا بالاضافة الى افضل خدمة بين مصر وانجلترا وهى رحلة يومية بين القاهرة وثلاث رحلات اسبوعية من الاسكندرية: تذكرة مجانية تتيح لهم فرصة السفر مرة اخرى الى لندن، سيارة سيات توليدو ١٦٠٠ او اجازة فى احد فنادق انتر كونتننتال على البحر الاحمر. واتمنى للجميع حظا سعيدا ورحلات موفقة.»



يلماظ يتراجع عن اتفاقه مع بيكال لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة

اعتقال ١٥٠ من عناصر حزب الله فى جنوب شرق تركيا

انقرة ـ من سيد عبدالمجيد ووكالات الانباء: تراجع رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ عن الاتفاق الذى توصل إليه الأسبوع الماضى مع دينيز بيكال زعيم حزب الشعب الجمهورى لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة والانتخابات المحلية فى ٢٩ مارس المقبل، على أن يسبقها فى شهر أكتوبر المقبل تشكيل حكومة انتقالية مستقلة تتولى الإعداد للانتخابات المبكرة.

وقال يلماظ ـ الذى كان يتحدث لإحدى قنوات التليفزيون التركى ـ إن شريكيه فى الائتلاف الحاكم وهما بلونت اجاويد نائب رئيس الوزراء ورئيس حزب اليسار الديمقراطى، وحسام الدين جيندروك رئيس حزب تركيا الديمقراطية يعارضان بشدة اتفاقه مع دينيز بيكال، كما أن هناك معارضة للاتفاق داخل حزب الشعب الجمهورى الذى يتزعمه بيكال.

وأعرب يلماظ عن اعتقاده بأن بيكال ـ الذى يدعم حزبه الحكومة الائتلافية دون أن يشارك فيها ـ سيعيد تقويم الاتفاق مرة أخرى واضعا فى اعتباره مصلحة البلاد، لأن استقالة الحكومة الحالية فى سبتمبر المقبل لتشكيل الحكومة المستقلة فى أكتوبر ستلحق أضرارا كبيرة بالبلاد. وجاء تراجع يلماظ عن اتفاقه مع بيكال لإجراء الانتخابات فى العام المقبل بدلا من موعدها الأصلى فى أواخر عام ٢٠٠٠، فى الوقت الذى تحدثت فيه الأنباء عن أن استطلاعات للرأى تؤكد أن حزب «الفضيلة» الإسلامى الذى حل محل حزب «الرفاه» بعد حظره سيحصل على أكبر عدد من المقاعد إذا جرت الانتخابات فى مارس المقبل.

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أن الشرطة التركية اعتقلت منذ بداية الشهر الحالى ١٣٠ شخصا ينتمون إلى تنظيم «حزب الله» القريب من إيران والمعادى للنظام العلمانى التركى.

وقالت الوكالة إن الاعتقالات جرت فى إقليم «ديار بكر» بجنوب شرق تركيا الذى تنشط فيه المعارضة الكردية المسلحة، وإن ٤٥ من المعتقلين مثلوا بالفعل أمام محكمة أمن الدولة التركية.

وأشارت الوكالة إلى أن الشرطة تسعى لاعتقال ٨٠٠ شخص آخرين فى «ديار بكر» يشتبه فى انتمائهم لحزب الله الذى يريد إقامة دولة على النمط الإيرانى.

وتعد هذه هى المرة الأولى من عام ١٩٩٤ التى يتم الإعلان فيها عن اعتقال عناصر من حزب الله التركى الذى تأسس فى بداية التسعينيات وقام بعمليات قتل واختطاف فى جنوب شرق الأناضول.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «ديلى نيوز» التركية أن الجنرال إسماعيل حقى قاراداى رئيس الأركان التركى سيقوم بزيارة رسمية لروسيا فى الفترة ما بين ١٨ و٢٢ مايو المقبل وسيرافقه وفد كبير سيحث العديد من القضايا المشتركة بين البلدين.

وأوضحت الصحيفة أن رئيس الأركان التركى سيطلب من المسئولين الروس وقف تزويد كل من إيران وقبرص بالصواريخ الروسية التى تهدد الأمن القومى التركى، علاوة على مراجعة التعاون العسكرى المتزايد بين أثينا وموسكو.

خلال لقاء بلير وآدامز

بحث خفض القوات البريطانية من أيرلندا الشمالية

تصاعد الجدل بشأن قضية التجسس على «شين فين»

لندن ـ مكتب الأهرام: التقى أمس تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى مع جيرى ادامز زعيم «الشين فين» (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى) فى ١٠ داوننج ستريت (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) وسط تصاعد الجدل بشأن قضية التجسس على الشين فين من جانب سلطات الأمن البريطانية وانسحاب الجيش البريطانى من أيرلندا الشمالية. صرح جيرى أدامز ـ قبيل اللقاء ـ بأنه سيتحدث مع بلير بشأن خفض وجود الجيش البريطانى فى أيرلندا الشمالية. وقال ادامز إن لديه عديدا من الشكاوى حول سلوك قيادة الجيش وأفراد من جنوده فى مناطق كاثوليكية لا ترحب بهذا الوجود العسكرى البريطانى.

وقالت مصادر بريطانية إن بلير مارس ضغوطا خلال الاجتماع على ادامز للإسراع بإعلان موقف الشين فين من اتفاق السلام، وذلك لحث الكاثوليك فى أيرلندا الشمالية على التصويت بنعم فى الاستفتاء المقرر إجراؤه فى ٢٢ مايو المقبل

وجاء اجتماع بلير وادامز فى الوقت الذى تفجرت أزمة جديدة فى أيرلندا الشمالية بعد ادعاء الحزب الديمقراطى الاتحادى المعارض لاتفاق السلام أن مومولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية أبلغت الشين فين بعملية تنصت تقوم بها أجهزة الأمن البريطانية على منزل أحد المفاوضين الأساسيين فى الشين فين خلال محادثات السلام.

يوجوسلافيا تهاجم قريتين فى كوسوفا بالمدفعية

إصابة ١٢ صربيا فى حادثين بالبوسنة

بريشتينا (يوجوسلافيا) ـ شن الجيش اليوجوسلافى هجوما بالمدفعية على قريتين البانيتين فى غرب إقليم كوسوفا الذى تقطنه أغلبية البانية تطالب بالاستقلال عن بلجراد.

وذكرت الرابطة الديمقراطية لكوسوفا ـ وهو الحزب الألبانى الرئيسى بالاقليم ـ إن القوات اليوجوسلافية هاجمت بالمدفعية الثقيلة قريتى تيرجون وهولاج اللتين تبعدان عشرة كيلو مترات عن الحدود مع ألبانيا مساء أمس الأول الأحد ـ كما حلقت طائرات الهليكوبتر العسكرية فوق القريتين أثناء الهجوم.

وأعربت الرابطة عن مخاوفها من أن يكون القصف قد أدى الى سقوط ضحايا، وذلك فى الوقت الذى لم تؤكد فيه مصادر صربية نبأ هذه العملية حتى الآن.

وفى بلجراد ـ أصيب اثنا عشر صربيا بجراح فى حادثين منفصلين وقعتا أمس بالبوسنة. وذكرت قوات الشرطة التابعة للأمم المتحدة أن سبعة من الصرب قد أصيبوا بجراح ـ من بينهم شخص إصابته خطيرة ـ وذلك فى انفجار قنبلة يدوية بقرية سفيتليتشا الواقعة ضمن خطوط المواجهة السابقة بين المسلمين والصرب بالبوسنة.

وقال أحد المصابين إن الحادث وقع عندما كانت مجموعة من الصرب تفحص مضخة المياه بالقرية، وفوجئت بانفجار القنبلة التى كانت موجودة بالمكان.

كما وقع الحادث الثانى، عندما شن المسلمون هجوما مساء أمس الأول ـ الأحد ـ بالأسلحة والقنابل على خمسة من الصرب فى قرية فيتيتشى شمال البوسنة، وذلك وفقا لما ذكرته وكالة الانباء التابعة لصرب البوسنة.

النكات والرسائل التافهة

تكلف بريطانيا ٦ مليارات دولار

لندن ـ مكتب الأهرام: صدق أو لا تصدق.. رسائل البريد الإليكترونى عديمة الأهمية تكلف بريطانيا ٤ مليارات جنيه استرلينى (٦,٦ مليار دولار) سنويا.

وكشفت شركة متخصصة فى الكمبيوتر فى بريطانيا عن ان ١,٤٪ من القوة العاملة البريطانية تتعامل بشكل دائم مع الرسائل والخطابات التى لا لزوم لها، والتى يرسلها أصحابها عبر البريد الإليكترونى. وأشارت الشركة إلى أن هذه النسبة من القوة العاملة تعتبر إلى حد كبير متفرغة لهذا النوع من البريد، وتصل مرتباتها إلى أربعة مليارات جنيه استرلينى سنويا.

وذكرت الشركة أن البريد حافل بسيل من النكات والحكايات الساخرة، ونشرات الدعاية بأشكالها.

جولة مكوكية لأولبرايت فى عواصم الأزمة القبرصية

تركيا ترفع الحظر عن السفن القادمة من قبرص

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش: يصل إلى العاصمة القبرصية نهاية الأسبوع الحالى مبعوث الرئيس الأمريكى السفير ريتشارد هولبروك فى زيارة تمهيدية تسبق الزيارة التى ستقوم بها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للجزيرة، ضمن جولة مكوكية فى عواصم الأزمة الثلاثية «أثينا. انقرة ـ نيقوسيا» والتى تقرر القيام بها خلال الشهر المقبل. ويسود أثينا ونيقوسيا اعتقاد قوى بأن شهرى مايو ويونيو المقبلين سيكونان حاسمين بالنسبة لأزمة الجزيرة، وهو الموعد الذى كان مقترحا لتسلم نيقوسيا صفقة الصواريخ الروسية التى أعادت إشعال الأزمة القبرصية وزيادة التوتر التركى ـ اليونانى. ويأتى التطور اللاحق على الأزمة القبرصية عقب نفى كل من اليونان وقبرص أنباء حول توصل الجانبين القبرصيين التركى واليونانى إلى اتفاق يشبه اتفاق دايتون للسلام الذى جرى توقيعه لإحلال السلام فى البوسنة. وكشفت مصادر يونانية لـ الأهرام، عن أن الولايات المتحدة أبدت استعدادا لإعادة تزويد اليونان بأسلحة حديثة إذا ما أقنعت على اتخاذ إجراءات لبدء حوار مع أنقرة لإنهاء التوتر العالق فى علاقتيهما الثنائية.

كارثة بيئية بأسبانيا

● مدريد ـ واصلت فرق الطوارئ الأسبانية عملها أمس فى محاولة لاحتواء آثار تسرب خمسة أطنان مكعبة من النفايات السامة من مجمع للتعدين بالقرب من «جوادياماره» فى مياه النهر وعلى ضفافه. وقد تعهدت وزيرة البيئة ايزابيل توثيتو بالحفاظ على محمية «دونانا» أهم المحميات الطبيعية فى أوروبا، والتى اعتبرتها الأمم المتحدة موقعا للتراث الإنسانى من تلك النفايات التى دمرت الاف الهكتارات من المحاصيل، كما نفقت الطيور والأسماك وسرطانات البحر بالنهر، وقدر التليفزيون الأسبانى الخسائر الأولية لتلك الكارثة البيئية بمليارى بيزاتا اسبانية (أى نحو ١٣ مليون دولار)، وقال خبراء البيئة: إن المنطقة تحتاج لعشرات السنين لإعادة التوازن البيئى إليها.

أخبار قصيرة

تأجيل مسابقة الجمال

● دكا ـ أجلت حكومة بنجلاديش مسابقة لاختيار ملكة جمال البلاد لعام ١٩٩٨ إلى أجل غير مسمى، بعد أن هددت جماعات إسلامية متشددة بمهاجمة فندق دكا بالعاصمة، حيث كان من المقرر أن تقام المسابقة اليوم. وقال أحد المسئولين عن تنظيم المسابقة: إن الحكومة رفضت منح التصريح للمسابقة بعد أن نظمت الجماعات المتطرفة احتجاجات غاضبة بشوارع العاصمة، ووصفت إجراء مثل تلك المسابقات بأنها تخالف التقاليد والعادات الإسلامية. وكانت ١٦ فتاة قد تقدمت للمسابقة. المعروف أن بنجلاديش اشتركت فى مسابقة ملكة جمال العالم فى السنوات الثلاث الماضية.

روسيا.. الأغنياء والفقراء

مشهدان متناقضان لأنماط الحياة فى روسيا حاليا التقطتهما عدسة المصور لزوجين يتناولان طعام الغداء فى جو رومانسى حالم بأحد المطاعم الفاخرة بينما ينظر إليهما من الشارع شحاذ مقعد ينتظر لقمة تكفيه باقى يومه! [صورة من أ.ف.ب]

ليبيد يتفوق على منافسيه فى انتخابات سيبريا

انتخاب شامل باساييف رئيسا لاتحاد شعبى الشيشان وداغستان

موسكو ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء: اقترب الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى السابق فى روسيا من الفوز بمنصب حاكم إقليم «كراسنويارسك» فى سيبيريا، وذلك بعد أن تفوق على جميع منافسيه فى انتخابات الجولة الأولى التى جرت أمس.

وقد حصل ليبيد على ٤٥٪ من إجمالى أصوات الناخبين ليتأكد بذلك خوضه لجولة ثانية وحاسمة أمام منافسه مرشح الحكومة فاليرى زوبوف الحاكم الحالى للإقليم، والذى جاء فى المركز الثانى بنسبة ٣٦٪ فقط فى حين لم يحصل رومانوف المرشح الشيوعى إلا على ١٤٪ فقط وسوف تجرى جولة الإعادة يوم ١٧ مايو القادم بين أفضل اثنين من المشاركين فى الجولة الأولى: ليبيد وزوبوف، وذلك لعدم حصول أى مرشح على أكثر من ٥٠٪ من إجمالى الأصوات وكان ليبيد قد أعلن أمس الأول (الأحد) أنه لن يخوض انتخابات الرئاسة فى حالة فشله فى انتخابات كراسنويارسك، التى يعتبرها نقطة الانطلاق له نحو منصب الرئاسة فى مواجهة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين، والزعيم اليمينى القومى فلاديمير جيرينوفسكى.

وعلى صعيد الوضع فى الشيشان، ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية أمس أن رئيس الوزراء الشيشانى شامل باسايف قد تم انتخابه أمس الأول رئيسا للاتحاد الشعبى لجمهوريتى الشيشان وداغستان، وذلك خلال الجمعية التأسيسية للاتحاد فى العاصمة الشيشانية جروزنى. ونقلت الوكالة عن الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف قوله إن هذا الاتحاد يهدف إلى ترسيخ وحدة الشعبين الشيشانى والداغستانى وبقية شعوب منطقة شمال القوقاز. وكان قد شارك فى اجتماع الجمعية التأسيسية مسئولون شيشانيون ووفد من جمهورية داغستان المجاورة للشيشان.

من ناحية أخرى ذكرت الأنباء الواردة من جمهورية داغستان أن سيارة ملغومة قد انفجرت أمس فى مدينة «ماخاشكالا» عاصمة الجمهورية، مما أدى إلى إصابة شخصين بجراح وتدمير سيارتين وتحطم نوافذ المبانى القريبة.

يذكر أنه بالرغم من انتهاء الحرب بين الروس والشيشان عام ١٩٩٦، فإن منطقة جنوب روسيا التى تضم جمهوريتى الشيشان وداغستان مازالت ساحة لعدد من الجرائم وأعمال العنف والتفجيرات.

اغتيال حفيدة مصدق فى إيران

طهران ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس أن معصومة مصدق حفيدة رئيس الوزراء الإيرانى السابق محمد مصدق فى الخمسينيات ورائد تأميم النفط فى إيران، اغتيلت فى طهران. وأضافت الوكالة ـ نقلا عن صحيفة «جامعه» المعتدلة ـ أنه عثر على معصومة (٤٩ عاما) التى تقيم فى الولايات المتحدة، مخنوقة فى منزل بشمال طهران، وأن الشرطة بدأت تحقيقا لتحديد ملابسات الجريمة. وأوضحت الصحيفة أن حفيدة مصدق التى جاءت إلى إيران لبيع ممتلكات عائلية قبل أن تعود إلى الولايات المتحدة وجدت ميتة وقد لف حبل حول عنقها.

القمة اليابانية ـ الروسية بين ثورة التوقعات وحقائق الواقع

ما من خلاف على أن الكثير من المياه جرت بسرعة على مدار الأشهر الماضية في قنوات العلاقات اليابانية ـ الروسية، التي انتقلت من عهد الاستمساك بالمواقف المتصلبة وعدم الاستعداد للتحلي بالمرونة الى عهد الحلول الوسط والأخذ والرد بشأن نقاط الخلاف الشائكة بين البلدين مع مراعاة مصالح الطرفين، والقمة غير الرسمية التي عقدت قبل أيام قليلة بمنتجع كاوانا جنوب غرب العاصمة اليابانية بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ليست سوى اضافة مهمة في رصيد جهود تحسين العلاقات بين روسيا واليابان.

وربما كانت المصادفة وحدها تقف وراء تشابه الظروف الداخلية في موسكو وطوكيو عند انعقادها، فالرئيس الروسي خلف وراءه أوضاعا سياسية مضطربة بعد إقالة رئيس وزرائه فيكتور تشيرنو ميردين وإصرار البرلمان على رفض مرشحه سيرجي كيرييتكو لشغل المنصب لصغر سنه، هذا الوضع المضطرب تسبب في تأجيل موعد القمة لمدة أسبوع بعدما كان ينتظر انعقادها يوم ١١من الشهر الجاري.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

وكون يلتسين يترك بلاده في ظل الظروف السابق الإشارة إليها وفي ظل فراغ منصب رئيس الوزراء يوضح مدى الأهمية التي يوليها لزيارته لليابان والتي يمكن ايضا أن تكون فرصة له للابتعاد عن صداع الأحداث الملتهبة في موسكو وترتيب أوراقه لتحديد خطواته القادمة في موقعة اختيار رئيس الوزراء الجديد.

أما هاشيموتو فالرجل في موقف أكثر من صعب لتعرضه لضغوط وانتقادات من كل صوب وحدب بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية لبلاده ومطالبته بفعل المزيد والمزيد لإنعاش الاقتصاد الراكد، وربما رأى في القمة خير ملاذ للهروب لساعات قليلة من هذه الأجواء ودحض الاتهامات الموجهة الى اسلوب قيادته. واختيار كاوانا لاستضافة القمة كان ملائما فالمكان معروف ومحبب لهواة صيد الأسماك ـ هواية يلتسين المفضلة ـ وبالتالي سيتوافق المكان مع شهية الزعيمين المفتوحة للصيد. فالرئيس الروسي يريد اصطياد التعاون الاقتصادي الذي يشعره بالرضى من اليابان، بينما يرغب رئيس الوزراء الياباني في الفوز بتعهد ما بشأن توقيع معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠ وصيغة لتسوية النزاع الناشب حول السيادة على جزر الكوريل التي احتلتها القوات السوفيتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا القول بأن كاوانا جسدت الى حد كبير «ثورة التوقعات» التي تداعب خيال الجانبين والتي عادة ما تصطدم بحقائق الواقع، وقبل الخوض في بيان هذه النقطة نشير الى ان القمة تمثل تجسيدا عمليا لتغييرات جذرية في السياسة الخارجية للبلدين، فروسيا تعيش حاليا مرحلة إعادة اكتشاف لجذورها الأسيوية. فمع توسع حلف شمال الأطلنطي (الناتو) باتجاه شرق أوروبا لاستيعاب دول الكتلة الشرقية السابقة تحت مظلته حرمت موسكو من البقية المتبقية لنفوذها الغابر في الجزء الشرقي من أوروبا، مما جعلها تدرك ان فرصتها للحاق بركب الغرب قد ولى ومن ثم فهي بحاجة الى موطئ قدم جديد فلماذا لا تجرب الاتجاه نحو منطقة أسيا. الباسفيك بصفة خاصة حتى تتمكن من الاستفادة من محاولة الاندماج في منظماته الاقتصادية في وقت ينتقل فيه الاقتصاد الروسي من ازمة الى اخرى ويحتاج لكل مساعدة ممكنة.

وفي العام الماضي صدر تقرير عن مجلس الدفاع والشئون الخارجية الروسي يشير لأهمية اقامة علاقات جيدة قوية مع اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، ومنح اليابان اهمية كبيرة في هذا السياق، لأن موسكو تخشى من تنامي قوة الصين اقتصاديا وعسكريا وترى ان التقارب الروسي ـ الياباني يمكن ان يكون بمثابة عامل الردع في مواجهة التنين الصيني. والتوجس الروسي لم يقلل منه توقيع اتفاقية المشاركة الاستراتيجية بين بكين وموسكو العام الماضي. بالإضافة الى ان اليابان بثقلها الاقتصادي على المستوى العالمي ستكون خير عون يدعم طلب موسكو للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

وعلى الجانب الياباني فقد تخلت طوكيو عن سياستها القديمة التي تربط ما بين الملفين السياسي والاقتصادي بمعنى انها كانت ترفض اقامة اي شكل من اشكال التعاون الاقتصادي مع روسيا مادامت مشكلة الكوريل ظلت بدون حل، بل على العكس فإنها تسعى حاليا للعب بورقة الاقتصاد للحصول على مزيد من التنازلات الروسية فيما يخص الكوريل.

كذلك فإن تغيير الموقف الياباني وضع في الاعتبار الاستفادة من استغلال مصادر الطاقة في الشرق الأقصى الروسي علاوة على احتياجها لتعضيد روسيا لمطلبها الدائم الفوز بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن الدولي.

وكما ذكرنا قبل قليل توجه الزعيمان الى كاوانا وفي ذهن كل منهما خطة تكتيكية لإشباع رغبته في الصيد، فيلتسين من ناحيته صب جل اهتمامه وتركيزه في إبرام معاهدة للصداقة والتعاون والسلام وليس مجرد معاهدة للسلام كما تطالب اليابان تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال قمة سيبيريا، التي عقدت في نوفمبر الماضي بتوقيعها عام ٢٠٠٠، والمعاهدة المقترحة من الجانب الروسي يجب ان تتضمن شتى انواع التبادل سواء كان ثقافيا أو اقتصاديا وهو المرغوب فيه.

في حين اعتقد هاشيموتو على استراتيجية تقوم على ضرورة احراز تقدم ما باتجاه تسوية نزاع الكوريل وتوقيع معاهدة السلام لإمداد جهود تحسين العلاقات الثنائية بأسباب الحياة والارتقاء بها استنادا لعلاقة الصداقة بين الزعيمين وتعزيزها بواسطة لقاءات القمة غير الرسمية التي تعقد في اجواء بعيدة تماما عن الرسميات.

وما أن بدأت الجلسة الأولى للمباحثات حتى اتضحت معالم استراتيجية كل طرف، فالرئيس الروسي تقدم باقتراح بإقامة مشروع مشترك في إحدى الجزر الأربع إلا ان هاشيموتو استقبله بحذر شديد والتحصر رده عليه في انه ستجرى دراسته في ضوء المفاوضات الخاصة بمعاهدة السلام.

ومطالبة روسيا والحاحها على اقامة مشروعات يابانية ـ روسية في الكوريل ليست بجديدة وكانت تسعى لترويجها لدى اليابان كحل وسط باتجاه تسوية النزاع، إلا ان طوكيو لم تتحمس لهذا الاتجاه لسبب جوهري هو ان مشاركتها لا تعني سوى اعترافها بسيادة روسيا على الجزر التي تعتبرها جزءا من اراضيها وتطالب بعودتها لسيادتها.

والحذر الياباني هنا يقف عند حدود الكوريل، بمعنى إنها لا ترفض تماما مبدأ التعاون الاقتصادي مع روسيا، بدليل انه اعلن خلال المؤتمر الصحفي المشترك للزعيمين عن إجراءات من شأنها تعزيز التجاوب الاقتصادي بين البلدين لتنشيط الخطة المتفق عليها في قمة سيبيريا والمعروفة باسم خطة هاشيموتو ـ يلتسين والمتضمنة ٦ نقاط رئيسية أهمها، دمج الاقتصاد الروسي في النظام الاقتصادي العالمي ومساندة الإصلاحات الاقتصادية الروسية والتعاون في مجال الطاقة.

غير ان النقطة الأهم في المؤتمر الصحفي ـ والتي ظل الجميع بانتظارها ـ كانت اعلان هاشيموتو في اقتضاب تقدمه باقتراح او مبادرة جديدة لضيفه الكبير بصدد تسوية نزاع الكوريل وإبرام معاهدة السلام المنتظرة دون ان يحدد تفاصيل مبادرته التي وصفها يلتسين بالاقتراح الجاد.

وانتهت القمة بمنحها درجة ٨ من ١٠ طبقا لما أعلنه الرئيس الروسي دون الإجابة عن التساؤل المتعلق بمضمون المبادرة اليابانية التي فضلت الحكومة اليابانية ألا تتطرق اليها من قريب او من بعيد مفضلة منح الفرصة لروسيا لدراستها في هدوء بعيدا عن ضجيج وسائل الإعلام وفضول الصحفيين.

ولكن ماهي إلا ساعات قليلة حتى خرجت الصحف اليابانية بعناوين رئيسية حول اقتراح هاشيموتو والداعي لإعادة ترسيم الحدود بحيث تكون شمال الكوريل مما يعني بشكل ضمني اعتراف روسيا بسيادة اليابان عليها مع إبداء اقصى درجات المرونة فيما يتعلق بشروط وتوقيت اعادتها للسيادة اليابانية مع السماح لموسكو بالإشراف الإداري عليها مع عدم إثارة ضجيج حول نقطة السيادة لعدم استفزاز العناصر المعارضة لعودتها في البرلمان وركزت في تسوية النزاع على خمس مراحل تستغرق ما بين ١٥ و٢٠ عاما مع ترك مسألة السيادة للأجيال القادمة لتحديدها.

ولم يتأخر رد الفعل الروسي كثيرا، حيث جاء في صورة رفض للتخلي عنها اذ اعلن المتحدث باسم الكرملين ان دستور البلاد ينص على حفاظ الرئيس على وحدة اراضي البلاد، ولكن ومع الرفض الروسي لم تعلق طوكيو والتزمت الصمت لماذا؟! ربما لأنها لا تريد استعجال رد موسكو الحقيقي على اقتراحها مع ادراكها ان التصريحات الهابطة للاستهلاك المحلي لا اكثر ولا اقل نظرا لطبيعة الظروف الراهنة مع منح الدفع اللازم للدبلوماسية الهادئة للسير الى الأمام.

وهذا الموقف من جهة اليابان يعكس تمسكها بدرجة عالية من التفاؤل مما يجعلها تعتقد ان روسيا لا تزال تبحث الاقتراح، والباعث على تفاؤلها عدة عناصر اولها علمها ان يلتسين هو صاحب القول الفصل والقادر على اتخاذ قرار بشأن الكوريل ـ ولا يعني ذلك التقليل من حجم وقوة المعارضين لعودة الجزر لليابان ـ علاوة على اعتقادها بأن الرئيس الروسي ينظر للدعم الياباني في المجال الاقتصادي باعتباره عنصر تعزيز لإحكام سيطرته على السلطة، كما انه يريد ان يذكره التاريخ بوصفه الزعيم الروسي الذي أبرم معاهدة سلام مع اليابان.

وطوكيو تصبو بشدة للانتهاء من موضوع معاهدة السلام اثناء تولي يلتسين السلطة لأنه لا يعرف كيف ستكون توجهات خليفته وكم من الوقت سيحتاج لإقامة علاقات قائمة مع الثقة المتبادلة معه، والسير على نفس طريق المصالحة معها وتعلم ان هناك انتخابات عامة بروسيا عام ٢٠٠٠ وبالتالي فليس هناك متسع من الوقت لإطالة امد المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع اضف لذلك ظروف يلتسين الصحية وما إذا كان سيكمل فترة رئاسته التي ستنتهي في ٢٠٠٠.

وعلى حد قول مسئول كبير بالخارجية اليابانية انه مالم تتمكن اليابان من استغلال رغبة الرئيس الروسي في توقيع معاهدة سلام فإنها قد تضطر للانتظار لقرن قادم لتسوية نزاع الكوريل.

ومن ثم فإن اليابان تحاول بقدر طاقتها الاستفادة من الورقة الاقتصادية والتلويح باستعدادها للمرونة بخصوص شروط وتوقيت عودة الجزر لسيادتها، فتلك النقطة قابلة للتفاوض اما المبدأ في حد ذاته ـ سيادتها عليها ـ فغير قابل للتفاوض ثانية واحدة بشأنه.

والآن تعد اليابان نفسها للخطوة التالية في مشوار تحسين العلاقات مع روسيا وتجهز لهاشيموتو الأوراق التي سيحملها بحقيبته لدى زيارته الرسمية المرتقبة للعاصمة الروسية أواخر العام الجاري والتي ستعقبها زيارة رسمية للرئيس الروسي للعاصمة اليابانية العام القادم، وخلال مرحلة الإعداد ستظل يحدوها الأمل بانتظار الرد الروسي على اقتراحها، وستظل ثورة التوقعات قائمة لا يعترضها بين الحين والآخر إلا حقائق الواقع.



يلتسين وهاشيموتو فى أثناء لقائهما الأخير

اليأس العميق

أعداد غفيرة من الألبان وقد بدت عليهم علامات اليأس العميق في أثناء إضرابهم العام الذي دخل يومه الرابع عشر في مدينة بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفا والذي تدور فيه مشكلات خاصة بوضع الألبان هناك والذين يطالبون بالحكم الذاتي وهو ما ترفضه بلجراد.





سبب منطقى!

الرئيس الأمريكي كلينتون يقف أمام شخص مدجج بالسلاح يمثل الجماعات التي تؤيد التسليح الشخصي والذي يطالب الرئيس الأمريكي بوضع ضوابط للحد منه بعد الحادث البشع الذي قام به طفلان في مدرستهما، ويقول هذا الشخص للرئيس الأمريكي: «ماذا لو هاجمني أحد الأرانب أو الغزلان وكان كل ما أملكه هو مجرد بندقية؟»

أحداث فى الأخبار

تمرد وعصيان !

تمرد، عصيان، قلب نظام الحكم.. كلمات مثيرة، مرعبة، قبيحة، فوضوية، سيئة السمعة في أغلب دول العالم الثالث، كلما سمعها حاكم تحسس مسدسه وربما يشهره، وقد يطلقه عشوائيا أو على الفور، قبل أن تزحف عليه هذه الكلمات وتهدد عرشه!

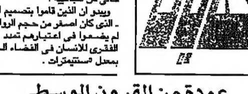
وهذا ما يفعله بالضبط «سوهارتو» في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، ضد تمرد الطلبة ومظاهراتهم العارمة المطالبة بالاصلاحات السياسية والاقتصادية، وهو نفس ما ادعاه أخيرا الرئيس الكونجولي لوران كابيلا عن مؤامرة للاطاحة به خلال احتفاله بالذكرى الأولى لتوليه السلطة في ١٧ مايو المقبل!

لكن هذه الكلمات ليست بهذا السوء الموصومة به وانما هي ـ في أدبيات الفكر السياسي ـ ضرورة احيانا وحق من حقوق الشعوب. واذا اختصرنا المسافة الى أخطر هذه الكلمات على الاطلاق وهي «قلب نظام الحكم» نجدها عملا يمارس بانتظام في الديمقراطية الغربية عن طريق صندوق الانتخابات، ما الذي صنعته مارجريت تاتشر عندما تولت السلطة من حزب العمال البريطاني في الثمانينيات؟ الانتقال الحاد من اليسار المعتدل الى أقصى اليمين!، ما الذي تسعى اليه الاحزاب المتعددة في كل المجتمعات الديمقراطية؟ أليس من أهدافها المعلنة قلب نظام الحكم، وإن كانت اللباقة السياسية تزينها بسلوفان عبارة «تغيير النظام» عن طريق تداول السلطة».. ويمكن أن يكون قلب نظام الحكم هو جريمة الجرائم، اذا ارتبط بمصالح دولة أجنبية او بأعمال التخريب والجاسوسية. أما خلاف ذلك، فهو شيء طبيعي جدا. لأن حركة البشر في التعاملات سواء داخل الجماعة أو الدولة، او مع الجماعات او الدول الاخرى اسرع دائما من النظم التي تحكمها، فتنشأ لهم احتياجات ومطالب وتصرفات تستلزم قواعد وقوالب قانونية ترتبها بشكل يوازن بين حرية الفرد ومصالح الجماعة، وهي لعبة دائمة متجددة منذ أول نظام عرفه البشر.

بمعنى أن من سنن الحياة أن يتغير نظام الحكم من آن لآخر، ليستوعب التطورات الحتمية التي تحدث داخل نسيج كل مجتمع. فإن تطور نظام الحكم بما يلائم حركة المجتمع استمر، لكن اذا سكن النظام، وفقد قدرته على التطور فانه يخلق وضعا عاما فاسدا، يرتكز على الجزء «التنفيذي» فقط من سلطة الحكم، أي يوفر لنفسه عنصر القوة على اسباب امنية ليحافظ على استمراره وهنا ينقسم المواطنون ـ في رأي النظام ـ الى مؤيدين هم فئة المنتفعين بالحكم، ولهم كل الحقوق والامتيازات وهم سند النظام وعيونه، والى خصوم هم في الغالب المطالبين بحقوقهم الشرعية، والمحاصرين بهراوات الشرطة والاستبعاد من الحياة العامة.

نبيل عمر

مقاعد لا تصلح !



في أخر تجربة عملية اجريت على متن سفينة الفضاء كولومبيا، اكتشف الخبراء وجود خطأ في مقاس المقاعد المخصصة لقياس ردود الافعال التي يصدرها المخ في حالة تعرض الجسد للحركة في مناخ خالي من الجاذبية.

ويبدو ان الذين قاموا بتصميم الكرسي ـ الذي كان اصغر من حجم الرواد بكثير لم يضعوا في اعتبارهم تمدد العمود الفقري للانسان في الفضاء الخارجي بمعدل ٥ سنتيمترات.

عودة من القرون الوسطى



في الجنوب الشرقي لمدينة باريس عثر علماء الحفريات الفرنسيون في عام ١٩٩٥ على مومياء لرجل واخرى لامرأة يعتقد انهما اقدم ما تم العثور عليه حتى الآن من القدماء الفرنسيين رغم ان تاريخ المومياء لا يرجع الى اكثر من فترة القرون الوسطى (ما بين القرن الخامس والثامن الميلادي) وبفضل التكنولوجيا المتطورة تمكن العلماء الفرنسيون مؤخرا من وضع تصور محدد للشكل الذي كان عليه اجدادهم في هذه الفترة. والغريب حقا انه رغم اختلاف ظروف المعيشة والاحوال الاجتماعية ما بين العصرين إلا ان صورة الاجداد جاءت تقريبا مطابقة لصورة الاحفاد بدرجة يصعب معها ملاحظة وجوههم اذا كانوا مازالوا يعيشون في العصر الحالي وهو ما اكده عالم الحفريات الفرنسي اندريوفيليب.

ذاكرة النمل الأحمر

كشفت آخر الابحاث العلمية التي تجرى على الحشرات ان النمل الاحمر لا يضل طريقه في الغابة بفضل مخزون الصور التي تلتقطها عينيه اثناء سيره في الغابة بفضل الكاميرات الدقيقة الموجودة في عينيه مما يجعل لديه قدرة عجيبة على التقاط الصور وارسالها الى المخ حيث يتم تسجيلها في ذاكرة النملة والاستعانة بها عند الحاجة. وتقوم النملة في حالة عدم وضوح الرؤية بالعودة الى الوراء او التقدم الى الامام بضعة خطوات ورفع الرأس من آن لآخر اثناء سيرها لتصوير المشهد بصورة دقيقة.

وتؤكد صحيفة الفيجارو التي نشرت الخبر نقلا عن مجلة نيتشر البريطانية أن مثل هذا الاكتشاف سيساهم بشكل ملحوظ في الابحاث الخاصة بتطوير الانسان الآلي.



وزير الخارجية الإيرانى فى حديث لـ«الأهرام»:

حريصون على علاقاتنا مع العرب ونرفض التطبيع مع أمريكا أو الإعتراف بإسرائيل

الدكتور كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى هو المسئول بحكم منصبه عن إعادة صياغة علاقات بلاده الخارجية مع كثير من دول العالم فى المرحلة القادمة بعد سنوات من القطيعة والتوتر. وفى اطار هذا التوجه الجديد فان بلاده - كما يقول - تنظر للأشقاء العرب وبالتحديد مصر نظرة خاصة وتسعى للوصول بالعلاقات معهم لأعلى المستويات. وينظر المسئول الايرانى للتطورات الأخيرة فى المنطقة والسياسة العدائية الإسرائيلية الحالية تجاه الدول العربية باعتبارها دافعا اضافيا ومنطقيا لتطوير هذه العلاقات.

وفى الوقت نفسه فان المسئول الايرانى يؤكد ان الوقت لم يحن بعد لبدء حوار مع أمريكا حول استئناف العلاقات لأن الولايات المتحدة مستمرة فى سياستها العدائية ضد إيران. ويرفض بشكل قاطع مجرد الحديث عن الاعتراف بإسرائيل حتى ولو استعادت سوريا الجولان ووقعت معاهدة سلام معها.

فى اليوم السابق للقاء الدكتور خرازى جمعتنى المصادفة بصحفى ايرانى متخصص فى الشئون العربية ليدور نقاش حول مستقبل العلاقات بين مصر وإيران. وتطوع الزميل ليخبرنى بمعلومات جديدة فى هذا الإطار مؤكدا ان القاهرة ستستقبل خرازى قريبا وسينتج عن الزيارة اعلان بعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ولم يكتف الزميل بهذا بل حدد اسم السفير الذى سترشحه طهران ليتولى رئاسة بعثتها الدبلوماسية فى القاهرة. واخذت هذه المعلومات مأخذ الجد وواجهت بها وزير الخارجية فى اليوم التالى لاكتشف ان المصادر التى استقى منها الزميل معلوماته لم تكن وثيقة الصلة بما يدور فى كواليس السياسة الخارجية الايرانية.


وزير الخارجية الإيرانى يستقبل مندوب «الأهرام»

أجرى الحوار فى طهران:
سامح عبدالله

لابد من تعاون مصرى إيرانى لحل المشاكل السياسية فى منطقة الشرق الأوسط

لايمكننا أن نقبل بالتعاون الاستراتيجى بين تركيا وإسرائيل

● معالى الوزير: تقول الشائعات أنكم ستزورون مصر قريبا لاستئناف العلاقات بين البلدين، هل هذا صحيح؟

□ يمكنك أن تجد هذه الأمنيات كثيرا فى المدينة لأننا نعتقد ان العلاقات بين إيران ومصر مهمة جدا خاصة فى هذه المرحلة الحرجة ولذلك فمن الطبيعى ان تستمع لمثل هذه الشائعات. وفى الحقيقة فاننى اعتقد ان مصر وإيران لديهما اصرار على المضى قدما نحو اعادة استئناف العلاقات. وبالطبع هناك بعض الخطوات التى يجب اتخاذها.. فيما يتعلق بايران فاننا نعتقد ان هناك بعض المشاعر الخاصة لدى الشعب (الايرانى) منذ فترة كامب ديفيد ومع اننا نعتقد ان هذه الاتفاقية قد ماتت وتم تجاوزها فإن الشعب (الايرانى) لايزال يحمل هذه المشاعر واعتقد ان المسئولين فى مصر يمكنهم ان يقوموا بدور مهم لازالة هذه المشاعر وتوضيح الأمر.....

● (مقاطعا) وكيف يمكن هذا بينما الجميع يعلم ان السلام خيار استراتيجى لمصر؟ وما الذى تطلبه تحديدا من المسئولين المصريين فى هذا الاطار؟

□ أنا لا أتكلم عما يجب على الآخرين ان يفعلوه، أنا فقط أقول ان هناك مشاعر على كل جانب وان هذه الأمور يجب ان يتم توضيحها. واعتقد ان المسئولين فى كلا الجانبين يمكنهم أن يساعدوا بعضهم بعضا لازالة هذه العوائق. الآن وبرغم انه لاتوجد علاقات رسمية بين البلدين فان مستوى التفهم يعد عاليا، وهذا يوضح ان التفهم والتعاون المتبادل بين البلدين يمكن ان يكون مهما جدا ويمكن ان يكون له دور اقليمى مهم، واعتقد انه اذا اقمنا علاقات وطورناها فان ما يمكن للبلدين ان يفعلاه معا سيكون رائعا.

● دكتور خرازى، اذا انتقلنا من العموميات للتفاصيل ماذا يمكن لمصر ان تجنيه تحديدا من تطوير علاقتها مع إيران وما الذى ستستفيده إيران؟

□ على الصعيد السياسى فان الاستفادة لن تقتصر على البلدين فقط وانما ستعم على المنطقة كلها لأن إيران ومصر تعدان من أعمدة المنطقة، وهناك رؤى متطابقة ومواقف مماثلة للبلدين فى قضايا عديدة خاصة مع التطورات الأخيرة فى المنطقة والسياسة العدائية الاسرائيلية الحالية تجاه الدول العربية. ان التفهم المبدئى بين البلدين يعطى كثيرا من الآمال خاصة انه أصبح واضحا ان كلا البلدين له مواقف متشابهة ومشتركة تجاه التطورات الاقليمية الحالية. لذلك اعتقد ان هناك

نؤيد إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط

مجالات عديدة للتعاون وللجهود المشتركة من أجل حل المشكلات فى المنطقة.

● معالى الوزير: اننا نعيش فى منطقة ذات حساسية خاصة وتتميز بارتباطها بكثير من مصالح القوى الدولية المختلفة، إلى أى مدى تعتقد أن هذه القوى يمكن ان تبارك علاقات متميزة بين مصر وإيران وهما كما وصفتهما منذ قليل أعمدة رئيسية فى المنطقة ويمكنهما ان يفعلا الكثير اذا اتفقا؟

□ إيران ومصر دولتان ذاتا سيادة ويمكنهما ان يقررا ما تريدان بأنفسهما يضاف إلى هذا ان الظروف فى المنطقة تسمح بهذا التعاون بل واعتقد ان الأوضاع بالفعل مهيئة للتعاون بين مصر وإيران.

● أصدرت الجامعة العربية بيانا منذ أيام يحدد موقفها من العلاقات الايرانية العربية هل لديكم تعليق على هذا البيان وما جاء به؟

□ ان لدينا نيات مخلصة تجاه أشقائنا العرب وهذه احدى حقائق السياسة الخارجية خلال فترة رئاسة الرئيس خاتمى ونعتقد اننا يجب ان نقوى علاقاتنا مع الدول العربية ولاسيما اننا نرأس منظمة المؤتمر الاسلامى وبالتالى لدينا مسئوليات خاصة فى هذا الشأن. ولقد كانت تجربة القمة الاسلامية فى طهران دليلا على اننا مصممون على تقوية العلاقات مع اخواننا العرب.

● ولكن بيان الجامعة تعرض لعدة قضايا من بينها الجزر المتنازع عليها مع دولة الامارات العربية باعتبارها معوقات على طريق تطوير العلاقات العربية الايرانية؟

□ هناك قضايا بين كل الدول وما تشير إليه هو إحدى هذه القضايا ولكننا نعتقد انه من خلال الحوار يمكن مناقشة كل القضايا وتوضيحها ولكن السؤال هو كيف يمكن للآخرين مساعدة الجانبين لتحقيق هذا الأمل على الأقل؟ واعتقد انه يجب على الجميع ان يشجعوا دولة الامارات العربية وإيران على التحاور وحل المسائل من خلال المفاوضات والحوار. وفى الحقيقة فقد زار مسئولونا الامارات عدة مرات ونرحب بأى زيارات يقوم بها مسئولون من الامارات لطهران، ومن المهم ألا يتوقف الحوار وانما يستمر للتوصل إلى تفهم أفضل وحلول للمشكلات. على الجانب الآخر فحتى اذا كان هناك عدم فهم أو مشكلات بين الدول فهذا يجب ألا يمنعهم من التعاون فى المجالات الأخرى المتعلقة بمصالحهم المشتركة، وهذا تماما ما أقوله للاخوة فى أبوظبى وباقى دول الخليج (الفارسى) وهو ان هناك مجالات عديدة فيها مصالح مشتركة لايران وهؤلاء الجيران، ولابد من تنمية هذه المجالات أيضا ونتعاون فيها واذا كانت هناك مشكلة فى مجال ما فيجب الا تمنعنا من التعاون فى المجالات الأخرى. وهكذا يمكننا تسهيل حل القضايا المعلقة بين البلدين.

● هل تعتقد أن مصر باعتبارها أكبر دولة عربية يمكنها ان تلعب دورا فى تنظيم الحوار الذى تقترحونه لحل المشكلات المعلقة مع دولة الامارات العربية؟

□ اعتقد ان مايمكن للاخوة الآخرين ان يفعلوه هو ان يشجعوا الاخوة فى دولة الامارات العربية على التحاور معنا وهذا الأمر كفيل به الحوار الثنائى.

● كيف تنظرون للتعاون الاستراتيجى الحالى بين الأتراك وإسرائيل، وهل تعتبرونه خطرا عليكم؟

□ هذا أحد مجالات اهتمامنا ولايمكننا ان نقبل مثل هذا التعاون بين تركيا وإسرائيل على حدودنا وبالطبع فان جميع من فى المنطقة مهتم بهذا الأمر ولذلك فقد تمت ادانة هذا التعاون من قبل دول عديدة وهذا يثبت السياسة التوسعية لإسرائيل وهو امر لايمكن لأى دولة عربية أو اسلامية فى المنطقة ان تتسامح معه.

● يبدو ان هناك انفراجة فى العلاقات مع الولايات المتحدة، فقد قرأت بالأمس نقلا عن ممثلكم فى محكمة العدل الدولية ان اكثر من ٣٠٠٠ من القضايا الخلافية بين إيران وأمريكا المعروضة على المحكمة قد تم التوصل لحلول بشأنها وان القضايا المتبقية لاتزيد على العشرات.

□ هذا أمر لاعلاقة له بتطبيع العلاقات، انه عملية مستمرة منذ سنوات طويلة فى هيج (مدينة هولندية بها مقر المحكمة الدولية وتسمى لاهاى بالفرنسية) لحل المشكلات المالية بين إيران والولايات المتحدة. بالطبع فان معظم القضايا قد تم حلها ويبقى عدد قليل منها واهمها قضية الأموال التى كانت ايران قد أودعتها فى عهد الشاه فى بعض البنوك الأمريكية لتمويل صفقات السلاح المشتراه من أمريكا. ونعتقد انه لاتزال هناك أموال فى هذا الحساب.

● هى أموال مجمدة بالطبع حاليا؟

□ نعم مجمدة.

● وكم تبلغ قيمتها؟

□ هذا أمر يجب حسابه لأن هناك أسئلة كثيرة واجابات أكثر حول ما تم شحنه من معدات إلى إيران والمعدات التى لم تشحن والفوائد المستحقة طوال الفترة الماضية ولذلك فليس لدى رقم محدد ولكنها مبالغ طائلة.

● قيل لى أنها ٤٠ مليار دولار تقريبا، هل يعد هذا رقما منطقيا؟

□ ليس منطقيا لأننا نعتقد انها تقارب ١٠ ملايين دولار فقط.

● وما هى شروطكم لعودة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة؟

□ أعتقد اننا لن نكون مستعدين لبدء حوار حول هذا الأمر مع الأمريكان حتى تغير الولايات المتحدة سياستها العدائية لاننى اعتقد ان الحوار يجب ان يبدأ فى جو من الاخلاص والتفاهم ولكن السياسات العدائية من قبل الادارة فى واشنطن لاتزال مستمرة ضد إيران. وفى مثل هذه الأجواء لا أعتقد ان الحوار واقامة العلاقات سيكون لهما مكان.

● اذن فالحديث عن علاقات دبلوماسية كاملة ليس أمرا متوقعا فى المرحلة الحالية؟

□ لا أعتقد هذا.

● المناورات الأخيرة التى قامت بها البحرية الإيرانية فى منطقة الخليج هل كانت موجهة لجيرانكم من الدول العربية أم للوجود الأجنبى فى المنطقة؟

□ ليس من المفترض فى المناورات ان تكون موجهة لأحد لانها تدريبات ولم تكن هذه المناورات تحديدا موجهة لأى كيانات أخرى ولكنها تدريب طبيعى لأن أى قوات بحرية يجب ان تكون مستعدة دائمة لأى نوع من التهديدات، وهذا بالطبع يحتاج إلى التدريب، ويمكنكا ان تفهم المناورات الأخيرة فى هذا الاطار.

● أخيرا شهدت علاقتكم بالعراق تطورا ملحوظا بعد تبادل أعداد من الأسرى، سؤالى هو ألم يحن الوقت بعد لاعادة الطائرات التى نقلها العراق لبلادكم خلال حرب الخليج الثانية؟

□ اننا نحاول ان نحل كل القضايا المعلقة بين البلدين وهى قضايا متبقية منذ زمن الحرب مثل الأسرى وخط الحدود ونأمل ان نكون على الطريق الصحيح. حتى الآن تم تبادل للأسرى والآن يبحثون عن المفقودين فى محاولة للتعرف على ماحدث لهم وهذا يحتاج إلى وقت ولكنه أمر مهم لازالة كل المعوقات. وبالطبع فان العراق بلد مهم جدا فى المنطقة ولايمكن تجاهله. أما مسألة الطائرات فمرتبطة بقرارات مجلس الأمن وهى لدينا فى أمان ويحتاجون فقط إلى قرار من مجلس الأمن.

● اذن فهى ليست جزءا من التعويضات التى تطالبون العراق بها كما أشيع من قبل؟

□ لم نناقش أبدا أمرا كهذا.

● معالى الوزير: لو حدث ووقعت سوريا على معاهدة سلام مع إسرائيل هل ستعتبرون ذلك اجراء كافيا لاقامة علاقات دبلوماسية مع تل أبيب؟

□ أولا أنا لا أرى أى فرصة لتوقيع مثل هذه الاتفاقية بين إسرائيل وسوريا، ولكن اذا حدث وانسحبت إسرائيل من مرتفعات الجولان فاعتقد ان القرار سيكون للمسئولين السوريين ليحددوا ماذا سيفعلون ولن تحاول املاء أى شىء على الاطلاق. وحتى اذا قام السوريون بهذا الاجراء فهذا لايعنى انه سيكون هناك أى تغيير فى سياستنا تجاه إسرائيل وهذا يعنى اننا لن نعترف باسرائيل كدولة شرعية.

● وحين يتحدث الاسرائيليون عن ايران كتهديد نووى لهم ويهددون بتدمير القدرات النووية الايرانية، هل تأخذون تهديداتهم هذه مأخذ الجد؟ وهل تعتقد انه سيكون بامكانهم القيام بهذا فعلا؟

□ هل تتوقع من الاسرائيليين شيئا آخر خلاف هذه التهديدات والاتهامات انه أمر طبيعى ان يتهمونا ويهددونا لأنهم يريدون أن يبرروا امتلاكهم جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل فهم الكيان الوحيد الذى يملك أسلحة الدمار الشامل ولكى يثبتوا انهم لابد وان يمتلكوا هذه الأسلحة فانهم يدعون ان دولا أخرى مثل إيران لديها مثل هذه الأسلحة. ولكن الحقيقة هى اننا ضد أسلحة الدمار الشامل ولهذا السبب فان ايران ومصر يروجان لفكرة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، انه أمر مهم للمنطقة بأسرها ونعتقد ان جميع دول المنطقة يجب ألا تملك مثل هذه الأسلحة.

أمريكا - أفغانستان

بن لادن .. هل يكون ورقة مساومات بين واشنطن والأفغان ؟

فى الوقت الذى يبدو فيه أن الأوضاع فى أفغانستان - بشكل عام - بدأت تأخذ أولوية غير مسبوقة لدى صناع السياسة الخارجية الأمريكية - وهو ما اتضح من خلال زيارة بيل ريتشاردسون السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة لأفغانستان وتدخله لعقد هدنة بين الأطراف المتصارعة - نجد أن جهاز المخابرات المركزية أعاد فتح ملف بن لادن من جديد.


بن لادن

إعداد
د. سعيد اللاوندى

يحدث ذلك ربما بسبب «الإنذار» الذى أطلقه أخيرا معول الإرهاب العالمى أسامة بن لادن ويهدد فيه للمصالح الأمريكية فى منطقة الخليج، وآسيا الوسطى، وجنوب القارة الهندية. أعاد جهاز المخابرات الأمريكى مجددا فتح ملف «بن لادن» والأوضاع المستجدة فى «أفغانستان» التى أصبحت فى الفترة الأخيرة بؤرة تعج بجميع صنوف المخالفات والجرائم الدولية الكبرى بدءا بالإرهاب، وانتهاء بتجارة المخدرات والأسلحة، مرورا بجميع أشكال الفوضى وغياب القانون.

وقد كشفت الأحداث عن أن «بن لادن» يتخذ من «وكره» فى أفغانستان مكانا لإدارة عملياته الإرهابية فى الداخل والخارج، بحيث تحولت المنطقة على يديه - على حسب تعبير داود مير المسئول عن شئون الأفغان فى باريس - إلى معمل لتفريخ الإرهاب الذى يهدد ليس فقط الولايات المتحدة، وإنما أمن واستقرار المنطقة برمتها.

ولقد رصدت التقارير الأمنية الأمريكية أنشطة أسامة بن لادن، وذكرت أنه كان الموتور المحرك للمؤتمر الذى جرت وقائعه فى ٢٣ فبراير الماضى على مقربة من الحدود الباكستانية - الأفغانية، وحضره عدد كبير من قادة الإرهاب فى العالم الإسلامى يتقدمهم أسامة بن لادن نفسه، وأيضا: أمين الظواهرى زعيم حركة الجهاد الإسلامى فى مصر، ورفعت أحمد طه زعيم الجماعة الإسلامية، وفاضل الرحمن قائد حركة الأمصار الباكستانية، وعبدالسلام محمد زعيم حركة الجهاد فى بنجلاديش.

وانتهى المؤتمر إلى اتفاق جماعى وقع عليه الحاضرون ويرمى إلى توحيد جميع الجهود لإنشاء جبهة جديدة تعرف باسم «الجبهة العالمية للجهاد».. ونقطة البداية فى هذا الاتفاق هى العداء المشترك والخصومة الأبدية للولايات المتحدة الأمريكية.

ويشتمل الملف - فى الوقت ذاته - على ما سماه بتحدى بن لادن للسلطات الأمريكية وإصراره على شراء الأسلحة الأمريكية الموجودة حاليا فى الخفاء فى داخل أفغانستان.. وأصل الحكاية أن الأمريكيين بذلوا جهودا مضنية فى الفترة الأخيرة من أجل جمع واسترداد سلاح «استنجرز» الذى أثبت فعالية جبارة فى الحرب مع السوفيت، ورصدوا لذلك نحو ١٠٠ ألف دولار عن كل قطعة سلاح.

وقد أدرك أسامة بن لادن أهمية هذا النوع من الأسلحة، وحاجته إليه فى أنشطته الإرهابية، فأعلن عن أنه سيدفع ٢٥٠ ألف دولار عن كل قطعة سلاح.. وبذلك يضمن أن تئول إليه فى النهاية الأسلحة التى كانت موزعة بين فصائل المقاومة ضد السوفيت التى تقدر أعدادها بالعشرات.

النشاط السرى

ويكشف الملف - فى الوقت ذاته - النشاط الإرهابى السرى الذى يقوم به بن لادن تحت ستار الشركات التجارية الكبرى التى يقوم بتأسيسها فى مناطق عديدة من العالم من بينها باريس ولندن وستوكهولم وبون ونيويورك.. على أن تكون الوظيفة المعلنة لهذه الشركات هى القيام بمشروعات بناء وإنشاء وربما تكون مشروعات استيراد وتصدير، بينما وظيفتها الخفية والحقيقية هى إدارة وتمويل العمليات الإرهابية فى هذه العواصم.

بل إن بعض هذه الشركات - حسبما تذكر صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية - تتخذ شكل «مكاتب للإغاثة»، وإن العاملين فيها من الكوادر الأساسية داخل التنظيم الإرهابى الذى أسسه بن لادن وأصبحت له فروع فى مختلف أنحاء العالم. وتؤكد دوائر جمع المعلومات حول بن لادن أنه يضع ممثلين له فى كل مكان، بحيث تكون صلته بهم مباشرة، وتؤكد أنه يقوم بنفسه باختيار هؤلاء الأفراد.. ومنهم - على سبيل المثال - الشاب الذى يدعى «رشيد رامواء» المقبوض عليه فى انجلترا، والمتهم بتنفيذ تفجيرات باريس فى صيف عام ١٩٩٥.. والمعروف أن بن لادن كان قد التقى بهذا الشاب الملقب بـ«أبى فارس» لأول مرة فى الثمانينيات فى مدينة «بيشاور» بأفغانستان عندما كان مشغولا بإنشاء مراكز لتدريب الإرهابيين هناك، وسرعان ما وضع كل ثقته فيه وكلفه بالإشراف على عمليات التدريب التى كانت تستقبل متطوعين من كل مكان ليحاربوا فى صفوف الأفغان ضد الجيش السوفيتى الأحمر. ومن جانب آخر يبدو أن الأوضاع فى أفغانستان - بشكل عام - قد أخذت أولوية غير مسبوقة لدى صناع السياسة الخارجية الأمريكية فى الآونة الأخيرة، أو كما يقول أحد المعلقين لقد ظهرت أفغانستان على خريطة التوجهات الأمريكية العاجلة.. وما زيارة بيل ريتشاردسون السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة، التى قام بها أخيرا إلى المنطقة والتقى فيها بزعماء الأحزاب الأفغانيين بعد أن توقف سريعا فى دلهى، وإسلام أباد، إلا أكبر دليل على المنحنى الجديد الذى تتخذه السياسة الأمريكية فى هذه المنطقة.

والمعروف أن آخر زيارة لهذه المنطقة قام بها مسئول أمريكى كبير، تعود إلى أكثر من ٢٠ عاما وتحديدا فى عام ١٩٧٤ عندما قام هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق بزيارة أفغانستان.. بهدف استعمال هذا البلد - وهو ما حدث بالفعل فى ذلك الوقت - كمحور رئيسى لإدارة الصراع لمصلحة الولايات المتحدة إبان اشتداد الحرب الباردة بين العملاقين السوفيتى والأمريكى.

والثابت أن الولايات المتحدة بعودتها لفتح ملف الإرهاب فى أفغانستان، تريد أن تفرض وجودها مرة أخرى داخل أفغانستان بحيث تحمى مصالحها فى منطقة آسيا الوسطى، وجنوب القارة الهندية، وكى لا تُفاجأ بحدوث تطورات جديدة هناك قد لا تكون بالضرورة فى مصلحتها.

والمعروف أن الولايات المتحدة لم تغب لحظة واحدة عن الصراع الذى كان دائرا بين فصائل المقاومة الأفغانية من جانب، والوجود السوفيتى الأحمر من جانب آخر فى زمن اشتعال الحرب بينهما.. وكان يتم ذلك عن طريق «سياسة تحتية غير مباشرة» عبر وسيط أساسى هو باكستان.

قنبلة موقوتة

لكن تحول أفغانستان اليوم إلى ما يشبه القنبلة الموقوتة القابلة للانفجار فى أية لحظة كان بمثابة العنصر الضاغط على الولايات المتحدة لكى يجعلها تُغير من سياستها «التحتية غير المباشرة» لتصبح «سياسة فوقية وصريحة ومباشرة».. وها هى اليوم لا ترى غضاضة من العودة العلنية إلى أفغانستان، بل ودعوة كبار المسئولين فيها لزيارة واشنطن كما سيحدث نهاية أبريل الجارى.

ولاشك أن الولايات المتحدة قد أدركت - وإن كان متأخرا بعض الشىء - أنه من الصعب عليها أن تنفض يديها جملة وتفصيلا من الشأن الأفغانى بعد أن رحل السوفيت عنها لعدة أسباب، منها:

● إنها كانت المسئولة عن ظهور كيان «الطالبان» منذ البداية، وهو ما يعنى استمرار مسئوليتها حتى اليوم عن جميع أشكال الإرهاب التى يمارسها الطالبان والفصائل الأخرى المتناحرة هناك.. والمعروف أن الولايات المتحدة قامت لسنوات طويلة بتسليح جميع الأحزاب المتعصبة والرجعية للمقاومة الأفغانية، فكانت أشبه بمن لعب بالنار، وهى الآن تخاطر بحرق أصابعها، كما هو حال الباكستانيين الذين كانوا وسطاء بين الأفغان والأمريكان

● السبب الثانى الذى يدفع الولايات المتحدة باتجاه «التورط» أكثر فى الأوضاع الأفغانية الراهنة هو وجود مشاريع اقتصادية أمريكية هائلة فى منطقة آسيا الوسطى.. وتعرض هذه المصالح للخطر الداهم حاليا بسبب التوترات المتصاعدة هناك.

ولعل أكبر هذه المشاريع، هو مشروع معامل الغاز والأنابيب الذى تبلغ تكلفته عدة مليارات، ويهدف إلى نقل الغاز والبترول من هذه المنطقة المحاصرة فى آسيا الوسطى إلى الولايات المتحدة.. وبسبب صعوبة المرور عن طريق إيران، فليس هناك سوى أفغانستان.

وفى هذا الخصوص، يجب أن نشير إلى الزيارات التى يقوم بها عدد من أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ الأمريكى إلى المنطقة وتحديدا أفغانستان.. ففى الصيف قبل الماضى (صيف ١٩٩٦) زار السيناتور «هانك براون» أفغانستان مرتين فى العام نفسه، كما زار البرلمانى عن منطقة كاليفورنيا (دانا راباشير) كابول، وهو من المقربين إلى إدارة شركة «أونوكوال» رائدة مشاريع الغاز والأنابيب فى العالم.

والمعروف أنه تم إنفاق ملايين الدولارات بطرق مباشرة وغير مباشرة للوصول إلى إقامة مثل هذه المشاريع، وبالتالى فليس سهلا على الإدارة الأمريكية التخلى عنها تحت أى ظرف من الظروف.

محطة ترانزيت نووية

● السبب الثالث هو أن أفغانستان بحكم انتاجها الضخم من المخدرات، أصبحت تهدد العالم أجمع بتفشى هذا الوباء.. والمعروف أن المخدرات المصنوعة داخل أفغانستان تمثل نحو ٥٠٪ من السوق العالمية و٨٠٪ من إجمالى المخدرات التى تصل إلى أوروبا الشرقية.. بل إن الضريبة التى يفرضها الطالبان على إنتاج المخدرات وهى ضريبة ضعيفة على كل حال، تبلغ قيمتها سنويا أكثر من ٨٠ مليون دولار.

ولأن الولايات المتحدة - شأنها فى ذلك شأن بقية دول العالم - تعانى اجتياح المخدرات بجميع أنواعها أراضيها المترامية وتحصد أعدادا يومية من شبابها فى المدارس والجامعات.. فكان لابد أن تفكر فى الوصول إلى «بؤرة» إنتاج هذه السموم فى أفغانستان.

● السبب الرابع الذى يفسر رغبة الولايات المتحدة فى العودة إلى أفغانستان هو أن هذا البلد تحول فى الفترة الأخيرة إلى «محطة ترانزيت» لعملاء أجهزة المخابرات العالمية من كل حدب وصوب، خصوصا مع الدور الذى تلعبه أفغانستان كمعبر للمواد النووية القادمة من الصين باتجاه باكستان.

ويذكر داود مير المسئول عن شئون الأفغان فى باريس فى مقابلة لصحيفة «لوفيجارو» أنه قد لاحظ أن أرض أفغانستان قد أصبحت فى الفترة الأخيرة مقصدا لمئات من هؤلاء العملاء، القادمين من إيران، وباكستان، والسودان، والجزائر، وأمريكا، وفرنسا، وانجلترا، وروسيا.. إذ بمقدور أى عميل أن يهبط بطائرته الخاصة فى أى وقت يشاء، ويلتقى بمن يريد من قادة ورؤساء الأحزاب الأفغانية.

والمؤسف - كما يقول داود مير - إن غياب الوعى السياسى عند هؤلاء القادة يجعلهم لقمة سائغة لمئات العملاء، إذ يعربون عن استعدادهم لتقديم جميع المساعدات لهم مقابل خدمات دنيا لا قيمة لها.

والنتيجة النهائية لهذه الأوضاع أن أصبحت أفغانستان أكبر ساحة لترويج الأسلحة، والمخدرات، والمخالفات، وتحولت إلى نقطة هامشية على خريطة العالم، كل دورها هو تصدير الإرهاب إلى كل مكان فى العالم.. وساعد فى ترسيخ هذه الحالة الأوضاع الاقتصادية المزرية التى وصلت إليها أفغانستان.. ويكفى أن نعرف أن اجتياح الجيش الأحمر لها كلفها ثمنا باهظا، يقدر بمليونى قتيل، و٥ ملايين لاجئ، ثم جاءت الحرب الأهلية لتزيد من «ثقل» و«ضراوة» فاتورة الحساب النهائى.

يبقى أن نشير إلى أن بعض الأطراف الأفغانية تطالب الولايات المتحدة بممارسة ضغوطها على الدول المجاورة لأفغانستان، وببذل الجهود لوقف إطلاق النار، ولإعادة الأهلية لدور الأمم المتحدة فى المنطقة قبل أن ينتشر الخطر، وتتسع دوائر الانفجار وتنتقل من داخل أفغانستان لتشمل بقية دول منطقة آسيا الوسطى.

وفى رؤية أخرى لبعض المحللين، فإن التدخل الأمريكى فى أفغانستان بات وشيكا لسبب بسيط هو أنه لا خيار أمام الولايات المتحدة غير ذلك!

وعلى أية حال هذا ما ستكشف عنه الأيام المقبلة عبر الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين الأمريكيين، ونفر من قادة الأحزاب المتناحرة فى أفغانستان. ومن المتوقع أن يكون بقاء أسامة بن لادن فى أفغانستان «ورقة رهان ومساومات» بين الجانبين الأمريكى والأفغانى.



ثورة العاطلين

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية فى عددها الأسبوعى هذه الصورة للطلبة المتظاهرين بمدينة باندونج فى اندونيسيا، وذلك فى محاولة للتعبير عن قلقهم بشأن مستقبلهم الذى توقعت منظمة العمل الدولية أن يكون مستقبلا مظلما بعد انهيار الاقتصاد الآسيوى فى نهايات العام الماضى والذى أن خفت حدته الآن إلا أنه يلقى بظلاله الكثيبة على مجتمعات دول جنوب شرق آسيا مثل تايلاند وكوريا الجنوبية، ويتوقع المراقبون أن تنتج عن هذه الأزمات الاقتصادية قلاقل سياسية قد تزعزع الاستقرار فى هذه البلدان.

خالد مشعل لـ «الأهرام»:

نطالب مصر بالتدخل لإنهاء الأزمة بين حماس والسلطة الفلسطينية

كتب - محمد الأنور:

طالب السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» مصر والرئيس حسني مبارك بالتدخل لإنهاء الأزمة التي نشبت بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية عقب عملية اغتيال محيي الدين الشريف.

واتهم مشعل في اتصال هاتفي أجراه معه «الأهرام» السلطة الفلسطينية بارتكاب تجاوزات ضد حماس، مشيرا إلى أن هذه التجاوزات لا تخدم في النهاية إلا مصلحة إسرائيل وتهدد المصالح الوطنية الفلسطينية.

وطالب مشعل السلطة بتبني حوار جاد مع المعارضة يبني على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني بدلا من فتح الحوار مع أمريكا وإسرائيل.

وحول امكانية وقف الحملات الإعلامية بين حماس والسلطة الوطنية قال مشعل إن موقفنا واضح منذ اللحظة الأولى لاغتيال محيي الدين الشريف بتحميل إسرائيل مسئولية الحادث لأنها صاحبة المصلحة، ولكن السلطة الوطنية فاجأت الجميع بحملة من الاتهامات والروايات المتعددة التي تستقر حتى الآن على صيغة واحدة ضد حماس، وتبرعت بشكل مريب بتبرئته إسرائيل ونحن أمام ذلك اضطررنا للدفاع عن أنفسنا على الصعيد الإعلامي.

وتعليقا على امكان قيام حماس بعمليات ضد أهداف إسرائيلية قال مشعل إنه واثق من أن شباب حماس قادرون على القيام بواجبهم وعلى المضي في سياسة مقاومة الاحتلال التي هي حق مشروع بعد أن لتتضح للجميع أن إسرائيل لا تعرف لغة السلام والتعايش ولا تفهم إلا أسلوب المقاومة والقوة.

وطالب مشعل الأمة العربية بالاستعداد لهذا الخيار مدللا على ذلك بأن جميع من يتحدثون عن السلام العالمي، وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل هم أكثر الناس استعدادا للحرب فلماذا يطلب منا لجترار الحديث عن السلام في الوقت الذي تحتل فيه أراضينا ويشرد فيه أهلنا.

ناطق نوري يشيد بالعلاقات مع دول الخليج ويجدد معارضة بلاده للوجود العسكري الأجنبي بالمنطقة

مسقط - أ. ف. ب - طمأن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري دول مجلس التعاون الخليجي إلى رغبة بلاده في إقامة علاقات حسن جوار مع جيرانها.

وأكد نوري في تصريح أدلى به قبل مغادرته مسقط أمس متوجها إلى الكويت قائلا للمسئولين الخليجيين.. اطمئنوا تماما بإيران. ونؤكد ضرورة المضي قدما في تعزيز العلاقات الثنائية. لكن نوري وهو أعلى مسئول إيراني يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان منذ الثورة الإسلامية في العام ١٩٧٩ أكد مجددا معارضة بلاده للوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج. وقال إن دول منطقة الخليج تعد بمثابة الأسرة الواحدة، وإذا كانت هذه الدول تنشد التنمية والتطور فهي بنفس الحاجة إلى الاستقرار والأمن بدون أي تدخل أجنبي مضيفا أن الوجود الأجنبي في المنطقة لا يترتب عليه أي أمن واستقرار.

كما أعلن أن الرئيس محمد خاتمي يفكر جديا في زيارة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي العام المقبل موضحا أن ترتيبات الزيارة لم تتخذ بعد.

وعندما سئل عن العلاقات مع الولايات المتحدة المقطوعة منذ عام ١٩٨٠ أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني أنه لم يطرأ عليها أي تغيير في ظل نزعة الهيمنة التي تنتهجها القيادة الأمريكية.

عبدالمجيد يجرى محادثات مكثفة مع زروال تتناول مسيرة السلام والقضايا الإقليمية

الجزائر - من هشام فهيم:

استقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية الذي يزور الجزائر حاليا وهو أول مسئول عربي وأجنبي يستقبله زروال بعد شفائه من العملية الجراحية التي أجراها بسويسرا الشهر الماضي.

وبحث الرئيس الجزائري مع الدكتور عبدالمجيد عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط وتفعيل العمل العربي المشترك والحوار العربي - الأوروبي على عدد من القضايا العربية والاقليمية. كما أجرى عبدالمجيد مباحثات مع كل من بشير بومعزة رئيس مجلس الامة وعبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الشعب وأحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية.

وكان عبدالمجيد قد أجرى فور وصوله للجزائر أمس الأول محادثات مع أحمد عطاف وزير الخارجية تناولت القضايا السياسية العربية بالاضافة للتطورات التي تمر بها الجزائر في اطار عملية البناء المؤسساتي والاصلاحات الاقتصادية الجارية، بالاضافة الى تعزيز دور الجامعة العربية من خلال ترقية آليات تنسيق وتسيير العمل العربي المشترك.

الشيخ ياسين يتهم السلطة الفلسطينية بالخضوع لإسرائيل وأمريكا

الدوحة - وكالات الأنباء - شن الشيخ أحمد ياسين المرشد الروحي لحركة حماس هجوما شديدا على السلطة الفلسطينية واتهمها بالخضوع لاسرائيل والولايات المتحدة وانها لاتمثل مصالح الشعب الفلسطيني. غير أن مرشد حماس اكد في تصريحات له أمس أن حركته لن تدخل في مواجهة مع السلطة الفلسطينية لكنها ستواصل كفاحها ضد اسرائيل.

ومن المقرر أن يزور الشيخ ياسين طهران اليوم لاجراء محادثات مع القادة الإيرانيين. قبل أن يتوجه الى الكويت. وأكد في تصريحات لصحيفة الرأى العام الكويتية أمس أن حماس عارضت الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ونفى انه ينوى زيارة العراق.

مصادر أمريكية:

تصريحات نيتانياهو بشأن إقامة الدولة الفلسطينية لن تخدم عملية السلام

أغلبية الأمريكيين يتعاطفون مع إسرائيل ويعتبرونها حليفا قويا!

واشنطن - من عاطف الغمرى :

أثار التحذير الذي وجهه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، من اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة، ووصفه لها بانها ستكون بمثابة عدو آخر على حدود اسرائيل، موجة من التشاؤم حول الجهود الامريكية لانقاذ عملية السلام.

وذكرت مصادر سياسية امريكية عليمة لـ الأهرام، ان مثل هذه التصريحات في الوقت الذي يجتمع فيه مبعوثا الرئيس الامريكي بيل كلينتون دنيس روس ومارتن انديك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لمحاولة تضييق الفجوات بينهما واعادة مفاوضات السلام الى مسارها، من شأنها تعقيد الجهود الامريكية، وزيادة الشعور بعدم التفاؤل الذي يسبق لقاءات مادلين اولبرايت معهما في لندن يوم ٤ مايو المقبل.

وكان نيتانياهو قد صرح لشبكة «فوكس» التليفزيونية الامريكية بانه اذا اتخذت اجراءات لقيام دولة فلسطينية، فان ذلك يمكن ان يوجد ايران أخرى، أو عراق أخرى على حدودنا. ولك أن تتصور مدى شعورنا بعدم الارتياح مع شيء كهذا.

وقد عكست التصريحات التي اعلنها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق عقب اجتماعه مساء امس الاول مع عرفات في غزة عزلة نيتانياهو عن التيار العام في اسرائيل بشأن الدولة الفلسطينية، حيث اعلن اننا بحلول عام ١٩٩٩ سوف تعترف بقيام دولة فلسطينية.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا لمراسلها في اسرائيل لالي وايموث نقل فيه عن وزير من الجناح المتشدد في حكومة نيتانياهو قوله ان الدولة الفلسطينية هي في طور التقدم، سواء قبلنا أم رفضنا

وقال ان معظم الاسرائيليين يتوقعون ان يعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو ١٩٩٩، وهو اليوم الذي يفترض ان تستكمل فيه مفاوضات الوضع النهائي وفق اتفاقات اوسلو.

كما نقل المراسل عن اريل شارون وزير البنية التحتية دعوته الى ضم اسرائيل الاراضي الفلسطينية التي مازالت تحت سيطرتها اذا اتخذ عرفات هذه الخطوة.

واشارت واشنطن بوست الى ان استمرار الجمود في المنطقة يعتبر شيئا خطيرا، فالعنف يمكن ان يشتعل، ولكنه سيكون هذه المرة مع فلسطينيين يحملون اسلحة نارية وليس مجرد قطع حجارة.

من ناحية اخرى ذكر تقرير لوكالة انباء الشرق الاوسط من نيويورك ان اسرائيل لا تزال تتمتع بمكانة خاصة في اعين معظم الامريكيين ولايزال معظمهم ينظرون اليها نظرة ايجابية ويؤمنون بأن اسرائيل حيوية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة وانها حليف يمكن الاعتماد عليه.

وقد افاد استطلاع للرأى اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» بأن نصف الامريكيين تقريبا يعتبرون اسرائيل «مكانا خاصا» وان غالبية كبيرة من الامريكيين تتعاطف مع اسرائيل ضد الفلسطينيين في جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط وسجل اليهود الذين شاركوا في الاستطلاع تاييدا لاسرائيل اقوى من تاييد الامريكيين ككل، رغم انهم يميلون الى تاييد فكرة انشاء وطن فلسطيني اكثر من الامريكيين الآخرين وربما لانهم اكثر معرفة بالقضية.

القوات الإسرائيلية توقف البناء في شركة مطاحن فلسطينية في غزة

غزة - أ.ش.أ: اوقفت القوات الإسرائيلية في مستعمرة قطيف عمليات البناء التي تقوم بها شركة مصرية لمبنى المطاحن الذي يعد احد المشروعات الاستثمارية المصرية - الفلسطينية المشتركة.

وصرح مدير مكتب شركة المقاولون العرب في فلسطين المهندس نبيل تودري والتي تتولى البناء بأن القوات الاسرائيلية في المنطقة حاصرت الموقع منذ ايام وابلغت المهندس المصري المشرف على التنفيذ برفض اقامة «الميزان» الخاص بالمبنى لانه يقع بالقرب من مستعمرة غوش قطيف ومجاور لها.

وقال انه تم ابلاغ مسئول الارتباط الفلسطيني بالموقف لايجاد حل للمشكلة.

واوضح تودري ان قائد القوات الإسرائيلية في المنطقة طلب ازالة العالم الفلسطيني المرفوع على المبنى وأن القائمين على العمل رفضوا ذلك.

وتعد شركة المطاحن الفلسطينية باكورة الشركات المشتركة بين مصر وفلسطين، وقد بدأ بناء مبنى للطاحن منذ ثلاث سنوات في خان يونس في منطقة مجاورة لمستعمرة «غوش قطيف» وسط تحرشات مستمرة من المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفاة وزير الأوقاف الفلسطيني في عمان أمس

عمان - أ.ف.ب - احتشد مئات المعزين أمس امام احد مستشفيات العاصمة الاردنية عمان الذي توفى فيه الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني (٧٣ عاما) اثر اصابته بنزيف في المخ.

وصرح عمر الخطيب السفير الفلسطيني بعمان بأن جثمان طهبوب سينقل لدفنه في مسقط رأسه بالقدس، وكان طهبوب قد نقل الى المستشفى عقب تعرضه لجلطة في المخ في الشهر الماضي.

ويذكر ان طهبوب عين وزيرا للاوقاف والشئون الدينية في أول تشكيل لمجلس وزراء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في عام ١٩٩٤ وذلك الى جانب رئاسته للمجلس الاسلامي الأعلى بالقدس.

شعث يرحب بزيارة موسى لغزة

بدء الاجتماعات التحضيرية للجنة المصرية - الفلسطينية

غزة - من عبدالسلام عمران :

رحب الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لفلسطين اليوم لرئاسة وفد مصر في اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الفلسطينية. واعتبر شعث ان زيارة موسى تأتي في وقت تجتاز فيه عملية السلام مرحلة خطيرة وهو ما يعد دعما للشعب الفلسطيني، وأشاد المسئول الفلسطيني بجهود مصر والرئيس مبارك لانقاذ عملية السلام.

وكانت قد بدأت مساء أمس الأول اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة المشتركة ورأس الجانب المصري السفير سيد ابوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية بينما رأس أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الجانب الفلسطيني - ورحب عبدالرحمن بالوفد المصري معتبرا ان مصر بالنسبة لفلسطين هي الأب والام وفي قوتها قوة لفلسطين والعرب.

من جانبه اكد السفير سيد ابوزيد ان اعمال اللجنة المشتركة تعد لبنة على طريق دعم مصر الكامل للشعب الفلسطيني. وقال مجدى الخالدى وكيل وزارة التخطيط الفلسطيني انه تم اعداد مجموعة من الاتفاقيات الثنائية توقيع بعضها بالأحرف الأولى في مجالات التبادل التجاري وضمانات الاستثمار وجداول الاعفاءات والتخفيضات الجمركية المتبادلة. وسيتم مراجعة اتفاقيات اخرى ليتم توقيعها في اجتماعات اللجنة المشتركة تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات.

أحوال عربية

التفاؤل الحذر

إذا اتفقنا على أن الأمن والعدل وجهان لعملة واحدة يجوز لنا القول إن الإرهاب هو الديناميت الذي يفجر مستقبل أى أمة وباعتبار أن الاستقرار هو أساس التنمية، والقاعدة التي يبنى عليها كل مجتمع مستقبله يصبح تقديرنا لإقرار وزراء الداخلية والعدل العرب لاتفاقية مكافحة الإرهاب في القاهرة، قبل أيام مضاعفا وضرورة يجمع على التسليم بها المراقبون للتطورات التي تشهدها الخريطة العربية، والتحديات التي تواجهها

وكم كان رائعا أن يتفق العرب على التصدى لدور المخاطر في هذا الوقت الذي يتحصل بين قرن يطوى أوراقه راحلا وقرن مقبل يفتح صفحاته للبشرية، وأحصنائه لمن يأخذون الحياة جدا لتخدمهم للتقدم، دون اكتراث بمن يحلمون أو يرفعون الشعارات ويعتمدون عليها باعتبارها أفيون الشعوب، ويدعوني للتفاؤل بأن تكون الاتفاقية ضربة قاسمة للإرهاب وغلاته!!

هذا السياق في التعبير عن خطورة هذه البقعة السوداء على رداء المسلمين الأبيض حملته كلمات الوزراء العرب «فهو لا وطن له ولا عقيدة ومن يغذيه، لابد أن يكتوى بناره ويشرب من إنائه المسموم».. على حد وصف الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى.

وعقب توقيع الاتفاقية جمعنى لقاء في القاهرة مع السيد نذير رشيد وزير الداخلية الأردني، فكان حريصا على التعبير عن سعادته بالإجماع العربي في مواجهة الإرهاب، قدر حرصه على رفع راية الحذر الشديد من عدم ترجمة بنودها الـ ٤٢ إلى واقع ومراسم يجرى تنفيذها ولأن الحذر يسلب التفاؤل بعض أشعاعه فقد سألته عن سر مخاوفه، فإذا به يؤكد أن الإجماع على ضرورة التصدى للإرهاب، كان واضحا وصوح الكلمات التي عبرت عن خطورته. لكنه يؤمن بأن التنفيذ هو سيد الأدلة على الجدية» لذلك يقول إنه متفائل بنتيجة جهد وعمل استمر ثلاث سنوات، حتى ترى الاتفاقية النور، ويقينه أن رعاية مصر والرئيس حسنى مبارك لها هما الضمانة لتفعيلها وتنفيذها

ولأن نار الإرهاب لا تفرق بين الأخضر واليابس في عالمنا العربي، فإنى أجدنى مدفوعا للمطالبة بأن يكون كل عربي يؤمن بأننا أمة لها مستقبل جنديا يحارب المعركة ضد فئة لا تعرف للحياة معنى، وتجعل من اليأس قيمة وتحتمى بالخراب، وتراه سبيلها لفرض العجز علينا، وهؤلاء وصفناهم تهذيبا بالإرهابيين، والحقيقة أنهم المجرمون بكل معنى الكلمة

نصر القفاص

Arab Computer Market ٧٤ سوق الكمبيوتر العربى

باق ٢٥ يوما على افتتاح أهم الأحداث التكنولوجية في المنطقة

كومدكس مصر ٩٨ يستقطب كبرى الشركات العاملة في حقل تقنية المعلومات والاتصالات

لم يبق سوى خمسة وعشرين يوما فقط وتنطلق فعاليات مؤتمر ومعرض (كومدكس مصر ٩٨) أهم الأحداث التكنولوجية في المنطقة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، والذي يقام تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.. يلقى الدكتور عاطف عبيد الكلمة الافتتاحية للمؤتمر ويشارك في الاحتفال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار في إطار جهودها الدعوية لتشجيع خطط الاستثمار في مصر، وذلك بعد إعلان عدد غير قليل من الشركات العالمية لتقنية المعلومات والاتصالات عن فتح مكاتب لها في مصر، مما سيسهم بشكل إيجابي في زيادة معدل الاستثمار الإجمالي.

وفي تصريح لأشرف النيال المدير التنفيذي للشرق الأوسط وأفريقيا في شركة (إي أي آر أكسبيشيونز) المنظمة لهذا الحدث الكبير، أعرب فيه عن سعادته الكبيرة بتنظيم هذا المؤتمر والمعرض الهامين على المستوى الإقليمي والدولي، وأنهما يوفران فرصة طيبة لصانعي القرارات في المنطقة لتحديد احتياجات مؤسساتهم من تقنيات المعلومات واتخاذ قرار الحصول عليها.

ومن جانبه قال المهندس خالد نصر الدين مدير عام شركة بروموتكس انترناشيونال ممثل شركة الإي أي آر والمسئولة عن التسويق الداخلي في مصر إن هذين الحدثين الهامين يمثلان معا إداة استراتيجية ضرورية لكل من يعمل في القطاعات الاقتصادية في إطار توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات والتي تهيمن على آفاق التطوير المؤسسي في المنطقة.

وسوف ينضم إلى قافلة المتحدثين في المؤتمر كل من المهندس علاء العجماوى رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات ومدير عام شركة أنفوا راب والمهندس محيي جمال الدين وكيل الجمعية المصرية للبرمجيات ومدير عام شركة مايكروتك كبرى الشركات المصرية العاملة في حقل صناعة البرامج.

والجدير بالذكر أن مؤتمر كومدكس ٩٨ يعقد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من ٢٣ وحتى ٢٦ مايو المقبل، بالتوازي مع معرض كومدكس مصر ٩٨ والذي يعتبر أبرز معرض دولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية.



د - ابراهيم فوزى

إيهاب حسين عبدالعزيز

أسبوع الفحص المجاني من انتجرال للحاسبات

تقدم انتجرال للحاسبات كبرى مفاجآتها لكل مستخدمي الكمبيوتر في مصر حيث تقدم اسبوعا مجانيا لفحص جميع أنواع الاجهزة فقط خلال ٢٤ ساعة مع عمل تقرير شامل عن الجهاز ومدى امكانية تطوير كفاءته وذلك عن طريق فريق متخصص للدعم الفني على اعلى مستوى من الكفاءة والخبرة

كما تقدم مفاجأة اخرى لكل مشترى لجهاز فاكس مودم ٣٠ ساعة اشتراك هدية بالاتفاق مع كبرى شركات خدمات الانترنت في مصر أو ٥٠ ساعة اشتراك هدية على الشبكة العالمية Americe Online كما أن انتجرال تطرح انظمة مختلفة ومتميزة بأسعار موحدة وذلك حرصا منها على تلبية جميع احتياجات العملاء بأسعار في متناول الجميع فهذه الانظمة تناسب الطلاب، المكاتب، الشركات الكبرى فالنظام الاول يتضمن Multimedia لكي يناسب الاستخدام المنزلي والنظام الثاني يتضمن طابعة ملونة ويناسب المكاتب والشركات المتوسطة وكذلك النظام الثالث من اجهزة فيليبس العالمية المعروفة بالكفاءة العالية والاداء المتميز والذي يناسب الشركات الكبرى والشبكات مع تقديم ضمان لمدة ٣ سنوات

وآخر مفاجآت انتجرال لهذا الاسبوع ماسح ضوئي من طراز ماستيك بسعر ٣٩٩ جنيها فقط ومالتي ميديا ٣٢× + ١٢ اسطوانة مدمجة تحتوى على برامج عربية قيمة بسعر ٦٧٥ جنيها فقط شامل التركيب وتعد انتجرال جميع عملائها وجميع مستخدمي الكمبيوتر في مصر بتواصل مفاجآتها اسبوعيا حرصا منها على نشر الوعي وتطوير استخدام الكمبيوتر في مصر كما انه من منطلق حجم مستخدمي الكمبيوتر في الاسكندرية فان جميع مفاجآت انتجرال تقدم بالاسكندرية من خلال شركة غازى نت الموزع المعتمد لانظمة انتجرال

بلوماكس كمبيوتر (ش . م . م) ومفاجآت من شركة Gateway 2000

تقدم شركة بلوماكس كمبيوتر لعملائها فرصة كبرى لاستبدال اجهزتهم القديمة بأخرى جديدة من طراز Gateway 2000 التي تعد من اقوى الاجهزة العالمية في أوروبا وامريكا، كما وفرت الشركة الاجهزة للتسليم فورا وذلك من جميع طرازات الـ P5-166 & P5 - 233 وكذلك تتوفر لدى الشركة موبيلات Pentium II 266&300

والاجهزة يمكن تزويدها بكروت الصوت الحديثة Ensoniq PCI وسماعات Altec Lansing هذا بالاضافة الى البرامج التي تقدم مع الجهاز كهدية: ـ

MS Internet explorer Ver. 4.0 & Macafee Antivirus Ver. 3.2& MS Windows (E)

بالاضافة الى اختيار واحد من احد البرامج الآتية: ـ

MS Works On CD OR MS Encarta 97 Encyclopedia OR MS Money 97 ON CD

وكذلك تتوفر بالشركة منتجات Avermedia من كروت Vid eo conferencing من خلال الـ Internet وكذلك الـ TV TUNERS والـ Video input والـ Video Output والـ MPEG ENCDOERS التي يمكن استخدامها في تعديل ومونتاج اشرطة الفيديو بالاضافة الى جميع موديلات طابعات HP سواء Inkjet او Laser

مالا تعرفه عن الإنترنت

ان اهم شىء لدى المستخدم الآن هو سرعة التجول داخل شبكة الانترنت وهذا لن يتحقق فقط باستخدام مودم عالى السرعة ولكن باستخدام خدمة انترنت عالية السرعة وثابتة السرعة وهذا هو ما تحرص عليه شركة كمبيوماجيك لتقديمه لعملائها عن طريق احدث اجهزة الربط .

نوفل الشرق الأوسط وترويض عام ٢٠٠٠

تقدم شركة نوفل حلولا واسعة المدى للشبكات وقد انشئت الشركة عام ١٩٨٣ وتعتبر المنتج الرئيسي لبرامج الشبكات سواء الانترنيت او الانترانت وفي اسواق الاعمال الصغيرة فبرامج نوفل للتدريب والدعم الفني تعتبر من اكثر البرامج شمولا في صناعة شبكات الحاسبات وقد قامت نوفل باطلاق حملة رئيسية تستهدف تشجيع عملائها على تسجيل منتجات برامج نوفل التي بحوزتهم ذلك قبل بدء اصدار برامج الشبكة المتفقة مع عام ٢٠٠٠ والتي ستصدر قريبا.

وفي اطار هذه المبادأة اعلن رولان جريفيث المدير العام لنوفل الشرق الاوسط قائلا انه من الضروري لعملائنا، التأكد من ان جميع المنتجات التي لديهم حاليا مسجلة بطريقة سليمة معنا وبهذه الطريقة فقط يمكننا التأكيد على سهولة وسلاسة الانتقال لبرامجنا المتفق مع عام ٢٠٠٠

في تصريح لمدير التراخيص للمنطقة بنوفل اعلن فيه ان معظم الشركات التي تستخدم برامج للشبكة غير قانونية (غير مرخصة) لاذنب لها، فغالبا قد تكون قد انفقت لشراء برامج قانونية، ولكن نتيجة خطأ ليسوا هم المتسببين فيه تم بيعهم نسخ غير اصلية، لذلك ستقوم نوفل بدعم اية شركة في هذا الموقف

ان نوفل تتعهد بان تكون منتجاتها جاهزة لعام ٢٠٠٠، وان المعمل الفائق لنوفل، والذي يعتبر واحدا من اكبر معامل اختبار اجهزة الحاسبات في العالم، يضع نوفل في موقع فريد لاختيار النظم والشبكات

ان نوفل تعمل عن قرب شديد مع شركائها، ومطوريها، ومكمليها، لكي تضمن للعملاء، ان منتجات نوفل جاهزة وان معامل نوفل تضع في اعتبارها حاليا كيف يمكن لامكاناتها ان تستخدم بمساعدة العملاء في اختباراتهم



في المؤتمر القومي العربي الثامن:

ظاهرة نيتانياهو تؤكد حقيقة المشروع الصهيوني وطموحاته غير المحدودة

يواصل اليوم المؤتمر القومي العربي الثامن اعماله لليوم الثاني على التوالي ويطرح على الساحة قضايا الأمة واحوالها، كما يطرح «ظاهرة نيتانياهو» التي تؤكد حقيقة «المشروع الصهيوني» وطموحاته التي لاتقف عند حد، مؤكدا أن الصراع العربي- الاسرائيلي يشمل الوجود والدين والقومية.

ويناقش المؤتمر قضايا الاحلاف العسكرية والحصارات الدول العربية، بالاضافة الى الديمقراطية، وحقوق الانسان والقضايا المتصلة بها، هذا بالاضافة الى مناقشة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمفهومها الواسع والشامل.

وكانت الامانة العامة للمؤتمر قد ناقشت أمس حال الأمة، وتطورات الأوضاع التي شهدها العالم العربي في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية.

وفي الكلمة الافتتاحية أمس قال عبدالحميد مهدي الأمين العام للمؤتمر ان مصر اليوم، والأمة العربية تواجه تحديات خطيرة ومتعددة تمثل الساحة التي يمكن ان تتجمع فيها شروط مواجهة هذه التحديات بوعي أعمق وتصور أشمل.

وقال ان الظروف التي ينعقد فيها هذا التجمع تجعلنا نتطلع لنقلة نوعية لأشغال المؤتمر، والتي تفرضها القضايا المصيرية المطروحة على امتداد الساحة العربية، وطبيعة المخاطر المحدقة بها.

وأضاف أن المؤتمر القومي العربي منذ نشأته اثبت ان طريق العمل القومي الجاد مازال مستمرا رغم ما يحيط به من صعاب وعراقيل.

وأشار الأمين العام للمؤتمر الى ثلاث قضايا مهمة هي:

● الأولى: أن العالم العربي وجد نفسه مدفوعا بعد مرور نصف قرن على قضية فلسطين الى تسوية «انشطارية»، جعلت هذه التسوية مرادفة للسلام، واتهم من رفضها، برفض السلام، أما من حاربها فهو متهم بمساندة الارهاب.

● الثانية: يجب ان تقوم الحكومات العربية بتحمل مسئولية محو اثار حرب الخليج حتى لاينتهز الغرب الفرصة لتحويل تلك الازمة الى حرب مزمنة بين العرب، وقال ينبغي ان يتحمل العرب مسألة انهاء الازمة بين العراق وجيرانه العرب، وبين العراق والأمم المتحدة.

● الثالثة: ان الساحات العربية التي تعيش منذ سنوات ساحات العنف، وما ينجم عنه من انعكاسات خطيرة على الدول والمجتمعات، ادى الى فتح باب التباري في العنف الذي فتح بدوره الباب لأطراف مجهولة «مشبوهة الاهداف» تجاوزت حد الاجرام في الابادة الجماعية. وقال انه ينبغي ان نخرج من افة العنف ليس بالتدابير الأمنية فقط وانما بمعالجة الأسباب السياسية والاجتماعية. وفي هذا الاطار طالب بترشيد العمل العربي المشترك والعمل على تفعيل اليات النظام العربي، وتطوير الاتحادات الاقليمية في اتجاه التكامل، كما طالب بتطوير الاتصالات والمواصلات بين الاقطار العربية وحرية الانتقال بين مواطنيها.

ومن جانبه أشار ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري في كلمته الى أن انعقاد هذه الدورة يأتي في ظل تحديات عاصفة ومنعطف خطير يستدعي افكارا واعية، وتجددا في الأساليب، بالاضافة الى اتساع دائرة العمل العربي، وطالب المشاركين بالوقوف دقيقة حداد على القرار المشئوم بتقسيم فلسطين، والاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين بمناسبة ٥٠ عاما من الشتات.

في الوقت نفسه أشاد المشاركون الـ ٢٠٠ من كبار السياسيين والمثقفين والاعلاميين العرب بالجهود المصرية من أجل نصرة القضايا العربية، وقال السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق ان لبنان يعتزم تقديم الشهيد تلو الآخر سواء من رجال المقاومة أو الجيش، ويقدم التضحيات وهو فخور بذلك، وجبهته الداخلية متماسكة، حيث قتلت المقاومة اللبنانية ٤٩٢ جنديا من جيش اسرائيل في الجنوب اللبناني بالاضافة الى جرح ١٤٩٠ عسكريا اسرائيليا. وطالب الصلح ان يعمل العرب على توحيد الصف، والتصدي للمؤامرات على الوطن العربي في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين، بالاضافة الى العمل على تحقيق مجالات واسعة للاعلام العربي في الغرب.

من جانب آخر طالب محمد البصري من المغرب بضرورة النزول الى ميدان العمل بدلا من مخاطبة الأمة من فوق المنابر، وقال لابد ان نعمل على ترسيخ المراجعة النقدية لأنفسنا. وقال كمال شاتيلا انه يجب ان تكون هناك بلورة لموقف شعبي لقضايانا العربية، بالاضافة الى تمسكنا بهويتنا والتخلي عن الشعارات والعمل على نزع الفتيل في الصدام الفلسطيني - الفلسطيني. وأكد أحمد صدقي الدجاني أن الصراع ممتد بيننا وبين قوى الهيمنة العالمية، وقال ان تلك المرحلة تتطلب ان نشير الى العدو الحقيقي. وان تكون هناك بلورة لموقف شعبي لكل قضايانا، بالاضافة الى ايجاد الاهتمام السياسي لكل قضايانا.

ضياء الدين داود رئيس الجلسة يتوسط أعضاء المؤتمر في الجلسة الافتتاحية
[تصوير: سامي بشرى]

تابع المؤتمر:
أمين محمد أمين
ياسر مهران

تقليص الحصص التموينية للعراقيين أول مايو:

مجلس الأمن يراجع العقوبات الدولية على العراق خلال ساعات وواشنطن ستعارض أي محاولة لتخفيضها

تفتيش ١٤ موقعا عراقيا وأنباء عن عملية إنزال أمريكية على باخرة مدنية عراقية بمياه الخليج

نيويورك - واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء - يستعرض مجلس الأمن خلال الساعات القليلة المقبلة العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت عام ٩٠، ومن غير المتوقع أن يحدث أي تغيير في نظام العقوبات بعد التقرير الذي قدمه ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار إلى المجلس منذ ايام.

وقد اكد بتلر في تقريره أنه نتيجة للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، والتي استمرت ٤ شهور قبيل توقيعه لتفاق بغداد بين كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في ٢٣ فبراير الماضي فإنه لم يتم عمليا التحقق من نزع أسلحة الدمار العراقية، حيث وضعت الأمم المتحدة شرطا لرفع العقوبات يتضمن ضرورة قيام اللجنة الخاصة بتقديم شهادة منها تؤكد استكمال مهمتها في العراق.

وسوف يقدم ريتشارد بتلر خلال الجلسة ملخصا عن تقريره الذي انتقده طارق عزيز بشدة ووصفه بأنه يحتوي على الكثير من المغالطات والأكاذيب، كما سيقدم محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق شرحا يتضمن وجهة نظر بلاده خلال الجلسة المغلقة.

وقال السيرجون وستون المندوب البريطاني الدائم في الأمم المتحدة لوكالة رويتر إن جلسة مجلس الأمن ستدور حول تقرير بتلر واصفا التقرير بأنه المحرك الفعلي لهذه القضية وتوقع الا يتم المساس بالعقوبات.

وقبل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الأمن اكد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون أنه لن يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق خلال مراجعة مجلس الأمن لهذه المسألة لأن الولايات المتحدة سوف تعارض ذلك

واعترف ريتشاردسون في حديث أدلى به لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية بحدوث تقدم من جانب العراق في بعض مسائل الملف النووي إلا انه قال إن هناك المزيد من التقدم المطلوب لحرازه في نواح تتعلق بالتصميمات النووية والصادرات النووية وتخصيب اليورانيوم، حيث لا تزال هناك أشياء يخفيها العراق.

وقال إننا نتفق مع مفتشي الأمم المتحدة في أن التقدم الذي حدث في الملفات الكيماوية والبيولوجية هو صفر حتى الآن وهو ما يعني على حد قوله إنه لا يوجد تبرير لرفع العقوبات بالرغم من الحملة التي يقوم بها العراق حاليا من أجل الغاء العقوبات الدولية.

وأضاف المندوب الأمريكي لدى المنظمة الدولية أن العراق اعتاد على المبالغات وعلى حملات الدعاية والعلاقات العامة والشكوى من عدم الحصول على الأدوية والأغذية الكافية معتبرا ان العراق يحصل بالفعل على هذه المؤن ويمنع في الوقت نفسه الأمم المتحدة من تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء والذي يرمي إلى اطعام شعبه.

وحول استعداد واشنطن للعمل مع جماعات المعارضة العراقية ضد نظام الرئيس صدام حسين أوضح السفير الأمريكي أن سياسة بلاده هي احتواء صدام حسين والحيلولة دون أن يمثل تهديدا للبلاد المجاورة له وفي هذا الصدد فنحن مستعدون للعمل مع جماعات المعارضة ومساعدتها ومستعدون للتعامل مع مسألة «عراق ما بعد صدام» إلا أن ريتشاردسون أكد في الوقت نفسه أن ذلك لا يعني القضاء على صدام، ولكن احتواءه عن طريق العقوبات والمفتشين والتنسيق مع دول المنطقة.

وعلى صعيد عمليات التفتيش قامت ١٢ مجموعة من فرق الرقابة التابعة للجنة الخاصة بزيارة ١٤ موقعا استخدمت في بعضها الطائرات الهيلكوبتر وذكر مصدر في دائرة الرقابة الوطنية العراقية أن هذه الزيارات تمت دون اية مشاكل مضيفا أن فريق التفتيش الكيماوي مستمر في مزاولة مهامه لمدة ٥ ايام مقبلة.

في حين تعرضت الباخرة العراقية المدنية «البكر» الخاصة بعمليات المسح البحري مساء يوم الأربعاء الماضي في خور عبد الله في الخليج العربي لعملية انزال بحري قام بها سبعة من الجنود الأمريكان وقالت صحيفة نبض الشباب التي يديرها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي أمس أن طائرة هليكوبتر امريكية حلقت حول الباخرة عدة مرات مع زورق حربي مطاطي أمريكي بعدها هبط الجنود الأمريكان السبعة على ظهر الباخرة شاهرين أسلحتهم في وجه طاقمها ودخلوا غرف النوم وفتشوها مجبرين الطاقم على الجلوس أرضا وغادروها عقب التفتيش.

ومن ناحية أخرى أعلن ناطق باسم وزارة التجارة العراقية أمس أن العراق سيقلص في مايو المقبل حصص بعض المواد الغذائية المخصصة للسكان بسبب العرقلة الأمريكية والبريطانية لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق أن عدد علب حليب الأطفال سيقلص من ست إلى أربع وستخفض حصص الزيت النباتي من كيلو جرام إلى ٦٢٥ جراما وحصص الشاي من ١٥٠ إلى ١٠٠ جرام والبقوليات من كيلو إلى ١٥٠ جراما

وأضاف الناطق أن التخفيض جاء بسبب الأساليب اللا إنسانية واللا أخلاقية التي تمارسها الإدارتان الأمريكية والبريطانية بشكل مباشر وغير مباشر لعرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وانتقد واشنطن ولندن لأنهما تدعيان كذبا ورياءا بأنهما تعملان على تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وكانت الأمم المتحدة قررت في فبراير زيادة قيمة مبيعات النفط من إلى ٥.٢ مليار دولار كل ستة شهور من أجل شراء الغذاء والدواء بإشراف دولي صارم.

وفي الوقت نفسه صادق المجلس الوطني العراقي على اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني المعقودة بين العراق والصين الشعبية.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها المجلس برئاسة رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي وأوضح فيها أنه تمت المصادقة على الاتفاقية تقديرا لموقف الصين وتفهمها لحق العراق في رفع الحصار عنه.

الهراوي يقلد غالي وسام الأرز

شكوى لبنانية ضد القصف الإسرائيلي للمدنيين في قرى الجنوب المحتل

بيروت - من حسين ثابت:

في تصعيد اسرائيلي للموقف بالجنوب اللبناني توفي مواطن لبناني متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال القصف المدفعي الاسرائيلي لقرية ياطر بالجنوب اللبناني المحتل، بينما تواصلت عمليات القصف المدفعي طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس على عدة قرى في الجنوب والبقاع.

وقد تقدمت الحكومة اللبنانية بشكوى للجنة المراقبة الدولية احتجاجا على قصف المدنيين.

كما أصيب ٥ جنود اسرائيليين صباح أمس بجراح احدهم حالته خطيرة نتيجة هجمات قام بها افراد المقاومة على مواقع قوات الاحتلال في المنطقة المحتلة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان اصدرته أمس ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة فجر أمس في دورية عسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في وادي شيحين مجبل باسيل، داخل المنطقة لمحتلة وأدى انفجار العبوة الى وقوع عدد من الاصابات مابين قتيل وجريح في صفوف عناصر الدورية. وأضاف بيان المقاومة ان مجموعة ثانية من رجال المقاومة استهدفت بعد ذلك من مسافات قصيرة بالاسلحة الصاروخية ما تبقى من الدورية، اصيب خلالها ايضا عدد من افراد الدورية بجروح حيث شوهدت طائرة هليكوبتر تهبط في مكان العملية وقامت بنقل المصابين الى داخل فلسطين المحتلة.

وقال البيان ان وحدات اخرى من رجال المقاومة نفذت صباح أمس هجمات على موقعي قوات الاحتلال الاسرائيلي في الواداد وبلاط داخل المنطقة المحتلة، ترافق ذلك مع تحركات عسكرية في منطقة الرحراح مما أدى الى وقوع المزيد من الاصابات. وكان موقع قيادة الميليشيات الموالية للاحتلال في الفوج الـ ٧٠ في منطقة القبع قد تعرض مساء امس الاول للهجوم من قبل رجال المقاومة وأدى الهجوم الى وقوع اصابات في صفوف عناصر قيادة الموقع بالاضافة الى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة به.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من مدينة صور بجنوب لبنان ان اشتباكات وقعت بين رجال المقاومة ودوريات ومواقع قوات الاحتلال عند الاطراف الغربية للقطاع الغربي من جنوب لبنان سجلت خلالها عمليات قصف مدفعي وصاروخي استهدف ضواحي ياطر ومجدل زون ومنطقتي الرحراح والنفحة وترافقت مع تحركات غير عادية لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية فوق المناطق المستهدفة.

وأضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت صباح أمس من موقعها في الزفافة ضواحي بلدتي ميفدون وشوكين بعد قصف مدفعي استهدف مجرى نهر الليطاني ومحيط زوطر الشرقية والغربية من دون الافادة عن وقوع اصابات بالارواح.

من ناحية اخرى قلد الرئيس إلياس الهراوي أمس الدكتور بطرس غالي الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية وسام الارز تقديرا لجهوده في دعم لبنان ومواقفه الداعمة للبنان لتحرير كامل أراضيه، جاء ذلك خلال افتتاح الرئيس اللبناني صباح أمس يرافقه الدكتور بطرس غالي لجتماعات الجمعية العمومية للجامعات الناطقة بالفرنسية والذي شهده ٦٠٠ مشارك من ٤٠٠ جامعة ومؤسسة أبحاث ناطقة بالفرنسية ويشارك فيها ١٥ وزيرا حاليا وسابقا بهذه الدول.

في مؤتمر المنظمات غير الحكومية:

المنطقة ستدخل دائرة العنف إذا استمر الجمود في عملية السلام

حذر السيد عمرو موسى وزير الخارجية من أن استمرار الوضع على ما هو عليه بالنسبة لعملية السلام سيؤدي بالمنطقة الى الدخول في دائرة العنف.

وقال موسى - في كلمته التي وجهها الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية المعنية بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والتي القاها المستشار نبيل ابوالعز مدير ادارة المنظمات غير الحكومية بوزارة الخارجية - ان جميع القوى الساعية الى السلام والاستقرار تتفق مع رؤية المنظمات غير الحكومية في خطورة الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الأراضي المحتلة، مشيرا الى ان مداولات المؤتمر ألقت الضوء على ازدواجية المعايير وأهمية احياء مسيرة السلام في اطار اتفاقيات أوسلو، واشاد وزير الخارجية بقرارات وتوصيات المؤتمر خاصة التوصية التي اتخذت بشأن اتخاذ القاهرة مركزا فرعيا دائما للمنظمات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية. وقد دعا المؤتمر في ختام أعماله أمس الأول الى ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم القائم على حق تقرير المصير. وأكد البيان الختامي للمؤتمر خطورة الاوضاع داخل الأراضي الفلسطينية وحق شعب فلسطين في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

القنصل البريطاني في صنعاء

الرهائن البريطانيين الثلاثة بصحة جيدة

أعلن القنصل البريطاني في صنعاء ديفيد بيرس، أمس ان البريطانيين الثلاثة المحتجزين كرهائن منذ ١٦ ابريل لدى قبيلة يمنية في صحة جيدة وتلقوا رسائل من عائلتهم.

وأعلن الدبلوماسي البريطاني ان الرهائن الثلاث «ديفيد ميتشل» وهو مدرس في الـ٥٤ من عمره يعمل في المركز الثقافي البريطاني في عدن (جنوب) وزوجته كارولين وابنهما ابن (١٤ عاما) - بصحة جيدة. وأضاف انهم تلقوا «علبة حلوى ورسالة من عائلتهم» بالاضافة الى ادوية ومستلزمات العناية الصحية والنظافة. وكان ميتشل وزوجته وابنه متوجهين الى مطار صنعاء للسفر الى بريطانيا عندما خطفتهم عناصر مسلحة من قبيلة بني ظبيان. وقال بيرس ان قوى الأمن اليمنية طوقت قرية قراض الواقعة في منطقة جبلية بالقرب من نمار على بعد قرابة ١٦٠ كم جنوب شرق صنعاء حيث يحتجز الرهائن وكانت الحكومة البريطانية قد اعربت في وقت سابق للسلطات اليمنية عن رغبتها في أن تتم عملية الافراج عن الرهائن بالوسائل السلمية.

مقتل ٥٠ إرهابيا في تصفيات داخلية بين الجماعات المسلحة بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

لقى نحو ٥٠ ارهابيا مصرعهم في تصفيات داخلية دموية في صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا)، وذلك في مرتفعات بوقرة واولاد سلامة بولاية البليدة الجزائرية.

وذكرت مصادر اعلامية جزائرية مستقلة أمس أن الاشتباكات نشبت بسبب خلافات العناصر الارهابية حول تعيين زعيم لها عقب مقتل الأمير بزيو حسين الملقب بمصعب على يد قوات الأمن مؤخرا ونقلت المصادر عن ارهابي تائب قوله: ان هذه التصفيات أسفرت عن تولي المدعو «ابوسراقة» الامارة وهو معروف بوحشيته في المجازر المرتكبة ضد المدنيين العزل ويأتي ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الأمن الجزائرية من القضاء على خمسة لرهابيين بينهم ارهابيان خطيران من كتيبة «حماة السنة» التابعة للجيا بولاية سيدي بلعباس و٣ ارهابيين بقصر البخاري بولاية المدية غرب الجزائر، وذلك بعد محاولة فاشلة لاستدراج أحد ضباط الجيش بعد ابلاغه عن طريق قريبه من افراد الدفاع الذاتي برغبتهم في تسليم انفسهم، وقد وقع اشتباك بين الارهابيين والضابط وجنديين كانا معه أسفر عن مقتل الارهابيين الثلاثة، بينما اصيب الضابط وجندي وقتل جندي ثالث.

وقد اغتالت مجموعة ارهابية شابتين ذبحتا بولاية عنابة، واختطفت ٥ اخريات واغتيل مواطنان بمقهى ببرج الكيفان بضواحي العاصمة، كما أصيب ٤ مواطنين في انفجار لغم تحت شاحنة كانت تقلهم باحدى قرى ولاية باتنة.

في اجتماع وزراء خارجية دول الخليج والترويكا الأوروبية

دعم الحوار السياسي والشراكة الاستراتيجية بين الجانبين

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

تبدأ غدا في لندن اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزراء خارجية الترويكا الأوروبية (بريطانيا ولوكسمبورج والنمسا) الذين يمثلون الاتحاد الأوروبي في أول اجتماع من نوعه يستمر يوما واحدا يستهدف دعم الحوار السياسي والشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وصرح مسئولون بريطانيون أمس بأن الاجتماعات ستناقش عددا من القضايا الاقليمية والموقف من ايران والعراق وعملية السلام.

واشار المسئولون - في لقاء مع الصحفيين امس - الى انه من المتوقع ان تثير دول الخليج قضية الارهاب ووجود بعض المتطرفين العرب في أوروبا، وقالوا ان الاتحاد الأوروبي مستعد لسماع وجهة النظر الخليجية، وبالنسبة لبريطانيا اشار المسئولون الى ان هناك وقلقا بريطانيا حقيقيا بشأن اي تهديدات محتملة من جانب هؤلاء المتطرفين، وهناك إعداد لقانون بريطاني يستهدف تجريم اي نشاط يسعى للتآمر ضد دولة اجنبية من على الاراضي البريطانية. وذكر المسئولون ان هناك تقاربا بين الجانبين فيما يتعلق بالتعامل مع العراق، وهناك قلق خليجي من عدم تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن، وبقاء مشكلة الاسرى الكويتيين دون حل.

وأكد المسئولون ان الاتحاد الأوروبي يولي عملية السلام في الشرق الأوسط أولوية كبيرة، واشاروا الى ان اجتماع لندن للقبل بين كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مهمة للغاية سيعتمد على نتائج جولة المبعوث الامريكي دنيس روس الحالية في المنطقة.

الأسد يزور فرنسا في يوليو المقبل لأول مرة منذ ٢٢ عاما

باريس - ا.ف.ب - علم من مصادر مطلعة امس ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في يوليو القادم، وذلك لأول مرة منذ ٢٢ سنة في واحدة من زياراته النادرة جدا للغرب. وكان الأسد قد زار فرنسا في خريف ١٩٧٦ عندما كان فاليري جيسكار ديستان، رئيسا للجمهورية الفرنسية. وتأتي الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» لسوريا في اكتوبر ١٩٩٦ والتي رسخت للتقارب الفرنسي -السوري.

الشرع: سوريا مهتمة بتحسين العلاقات المصرية - الإيرانية

الكويت أ.ش.أ - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن المحادثات الايرانية السورية على مدى اليومين الماضيين تطرقت الى موضوع العلاقات بين مصر وإيران.

وقال في تصريحات صحفية نشرت بالكويت امس إن سوريا مهتمة بشكل دائم بتقريب وتحسين العلاقات العربية - الايرانية عموما والعلاقات مع مصر بصورة خاصة وهذه المسألة كانت في جلسات محادثاتنا.

ومن ناحية أخرى نقلت انباء صحفية عن مسئول ايراني رسمي قوله ان بلاده ليست في حاجة لوساطة مع مصر لان القنوات بيننا وبين القاهرة مفتوحة والعلاقات تتجه نحو التحسن.

ليبيا تؤيد الدعوة لعقد قمة عربية شاملة

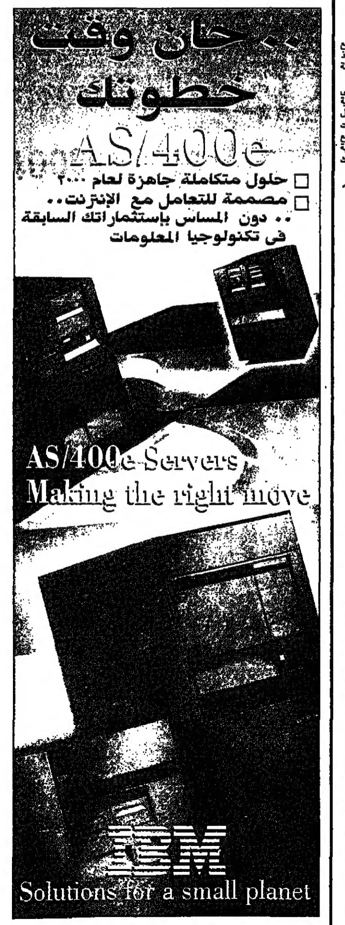
ابوظبي - أ ش أ : أعرب جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا عن ترحيب بلاده بعقد قمة عربية شاملة تهدف الى بلورة موقف عربي مشترك وموحد تجاه المشكلات المتراكمة التي ظلت تواجه الامة العربية منذ عدة سنوات. وقال في تصريح امس قبيل مغادرته السعودية إن بلاده تؤيد تأييدا مطلقا دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى عقد قمة عربية شاملة لمواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الدول العربية وأكد أن بلاده ظلت تطالب منذ سنوات بضرورة أن يجتمع القادة العرب حول مائدة واحدة ليتجاوزوا الخلافات الثنائية ويبحثوا كيفية مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والامنية التى اصبحت تهدد جميع الدول العربية وشعوبها.

مئات الآلاف من الأفارقة يصلون خلف القذافي بتشاد

طرابلس - من حسين فتح الله:

يؤم العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية مئات الآلاف من المصلين الأفارقة المسلمين للصلاة بجمهورية تشاد خلال الأيام القليلة القادمة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد.

وسوف يؤدي الصلاة خلف العقيد القذافي الرئيس التشادي ادريس دبي وعدد من رؤساء الدول الافريقية وكبار الشخصيات الاسلامية ومن المنتظر ان تتم هذه الصلاة يوم الجمعة المقبل، ويصل العقيد القذافي إلى تشاد بعد غد «الخميس» وتأتي هذه الصلاة للعام الثاني على التوالي حيث شهدتها نيجيريا في العام الماضي.





من قريب

دعونا نحلم...

ربما يأتي اليوم، في مستقبل نراه قريبا ويرونه بعيدا، ربما خلال جيل واحد على الاكثر، لاتصدر فيه تلك اللوائح الوظيفية بقرارات شبه حكومية، مشتملة على تعيينات وتنقلات وترقيات بين الصحفيين... وكأنهم موظفون في ديوان عمومي من دواوين الحكومة. تذكر المرء بحركات التنقلات والترقيات التي تنشرها الصحف بين الحين والحين، بين ضباط الشرطة أو الجيش.. وحين تختفي تلك الظاهرة، فسوف يكون ذلك ايذانا بان الصحافة في مصر قد بلغت سن الرشد، وتحررت من كل أشكال الرقابة إلا رقابة القانون والضمير والمجتمع، وأصبحت جزءا طبيعيا من السياق العام، ينظر فيه الى الصحافة كقطاع انتاجي، مهمته انتاج الأعلام والمعلومات والثقافة والفكر والرأي وتوصيلها الى الناس بأيسر وأنسب السبل الممكنة.. وليس مجرد أداة للتعبئة والتوجيه والإرشاد لحساب الدولة.

وظاهرة اللوائح الصحفية، التي تجمع التعيينات والترقيات في عدد من الصحف في قائمة واحدة ولحظة زمنية واحدة ومرسوم واحد، دون مراعاة الظروف الخاصة بكل صحيفة أو مجلة أومدى حاجتها الى التغيير والتبديل في قياداتها، ومدى نجاح القيادات السابقة أو فشلها، ظاهرة فريدة من نوعها في عالمنا الثالث وبالذات في مصر وبعض الدول العربية التي سارت على نهجها في التعامل مع الصحافة. ومن فرط اعتيادنا عليها منذ تأميم الصحافة واخضاعها لقوانين الاتحاد الاشتراكي، صرنا لانعرف غيرها، بل ولانظن ان في العالم نظاما آخر يختلف عنها. مع اننا نجحنا الى حد معقول في تغيير الأساليب العتيقة البالية لإدارة القطاع العام وملكيته، وتحولت مؤسسات وشركات ضخمة من نظام التاميم الى أساليب الاقتصاد الحر.

ونحن نعرف أن الصحف القومية - التي تمثل أهم وأكبر مايصدر من صحف في مصر - مملوكة للدولة ملكية خاصة، وأن مجلس الشورى هو الذي يمارس حقوق الملكية عليها، وهو الذي يعين رؤساءها ويراقب اداءها. وبرغم ذلك فإن القانون يؤكد أنها «مستقلة» عن السلطة التنفيذية وعن جميع الأحزاب! وهو تناقض يعجز المنطق عن فهمه والتوفيق بين اطرافه. لأن معنى ممارسة حقوق الملكية ان يتدخل مجلس الشورى - الذي تعين الحكومة نسبة كبيرة من أعضائه - في تعيين رؤساء الصحف ونقلهم واحالتهم للتقاعد.. وهو نوع من التدخل يترتب عليه أن يتحمل المالك أيضا أخطاء وفشل من يقرر تعيينهم كما يتحمل نجاحهم لونجحوا..

وبالطبع فإن تغيير القيادات الصحفية عندنا يتم بمعزل عن رأي أو اختيار الصحفيين والعاملين في الصحيفة، فهو قرار «فوقي» لامجال للطعن فيه. وهو مايذكرني بما تنص عليه قوانين الصحافة في بلاد أخرى، حيث ينص القانون الفرنسي مثلا على مايعرف بشرط الضمير.. أي حق الصحفي في العلم بأي تغييرات تحدث في ملكية أو ادارة الجريدة التي يعمل بها حتى لايفاجأ الصحفي بتغيير في السياسات عن تلك التي تعاقد عليها.

ولكن خيالنا لايشطح بعيدا الى هذا الحد.. وكل آمالنا أن يكون مجلس الشورى قد أحسن اختيار من اختارهم في حركة التعيينات الصحفية الجديدة. وندعو لهم بالتوفيق!

سلامة أحمد سلامة

و «أكتب هذه الأسطر، وأنا أتأهب للسفر مرة أخرى إلى السويد لحضور «ورشة عمل عن الحوار بين الثقافات والحضارات». وهي قضية استهوتني ولي فيها اسهامات كثيرة. وذلك مع زميلين فاضلين هما د.أحمد كمال أبو المجد المفكر الاسلامي المتحضر والمستوعب لحضارة الغرب، والسفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية والذي يمثل مصر كشريك مع السويد، ضمن ٢٧ دولة اخرى أوروبية وبحر أوسطية تجتمع تحت مظلة «مجموعة برشلونة البحر أوسطية، وتجهز وثيقة يعتمدها وزراء الخارجية في باليرمو بايطاليا في أوائل يونيو القادم.

ورغم كل ذلك فإن عيني وقلبي ستظل مرتبطة بمشاكل الاسكان في مصر، فالدورة البرلمانية قاربت على الانتهاء، وأمنيتي أن تأخذ الحكومة خطوة أخرى جريئة إلى الأمام لمشكلة ضخمة ومعقدة. فقديما قالوا: »

خذ من التل يختل..!

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

فكلنا يعرف ان حكومة الدكتور كمال الجنزوري قامت - ضمن تشريعات أخرى كثيرة في مجالات متعددة - باصدار تشريعين خاصين بالمساكن. الأول هو القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٦، والخاص برفع القيود الايجارية على كل المساكن الجديدة، التي تقام بعد صدور التشريع وكذلك المساكن القديمة التي يتفق على إخلائها بالتراضي بين ساكن قديم (او ورثته) وبين مالك المبنى (فرد أو ورثة أو هيئة) فالقانون - وبناء على هذا الاتفاق التراضي - يحرر المسكن من قيود تجميد الايجار، ويحق للمالك ان يؤجرها (أو يبيعها) وفق آليات السوق، فكان ذلك خطوة هامة على الطريق الصحيح، ولكنها خطوة غير كافية، فالايجارات - وفق آليات السوق - تفوق كثيرا قدره عدد هائل من المواطنين - ولذا فهو أمر في حاجة إلى خطوات تكميلية هامة، عمادها هو إقرار مبدأ «دعم الإيجارات الجديدة» بأن تتحمل الدولة الفرق بين «الايجار الاقتصادي» و«الايجار الاجتماعي» وهي أمور هامة وأساسية لإستمرار السلام الاجتماعي في مصر وقد سجلتها في كتبي منذ عشر سنوات وأتصور ان د. كمال الجنزوري شخصيا يعي هذه القضية تماما، ولكنه يفكر ويفكر ويفكر في أساليب تمويلها، وستكون آخر وأخطر خطوات مسلسل «خذ من التل يختل» فهي مربط الفرس في مشاكل الاسكان كلها.

ثم كان القانون رقم ٦ لعام ١٩٩٧ والذي قفز بايجارات المباني المؤجرة لغير اغراض السكنى، قفزة كبيرة، ربما أكبر من طاقة كثيرين، ولكنها مرت بسلام على الرغم من الآثار الجانبية وكثرة المنازعات القضائية المرتبة على تطبيق هذا القانون. والتي اضطرت المحاكم إلى تأجيل النظر بتحويل الأمر إلى «خبير» لعل وعسى تقوم الدولة بتقديم تفسيرات مريحة وعادلة. ونتيجة كل ذلك تكون مناخ مجتمعي، وهو ان كلا من الساكن والمالك للمباني المؤجرة للسكن والمجمدة ايجاراتها لسنوات طويلة، قد اصبح مهيئا لزيادة القيمة الايجارية (والتي صارت ملاليم الآن في إطار التضخم عبر سنوات طويلة).

في هذا الاطار تبلورت ثلاثة اتجاهات هامة ورئيسية يحسن ان تسبق إصلاح هذا الخلل هي:

١ - إصدار تشريع برفع التخفيضات المتتالية التي تمت في قوانين سابقة كثيرة معروفة، إبتداء من القانون ١٩٩ لعام ١٩٥٢ والذي قرر تخفيض الأجرة التعاقدية بمقدار ١٥٪ ثم القانون ٥٥ لعام ١٩٥٨ والذي فرض تخفيض ٢٠٪ من الأجرة التعاقدية ثم القانون ٧ لعام ١٩٦٥ وقد خفض ٢٠٪ اخرى على القديم والجديد وهي امور معروفة جيدا لدى رجال القانون المختصين، ويحسن اعادة الايجارات التعاقدية إلى اصلها قبل أي زيادة.

٢ - مازالت هناك «فزورة» قانونية في حاجة إلى دراسة وهي ان القانون ١٦٩ لعام ١٩٦١ قد رفع أو ألغى الضرائب العقارية (والتي قدرت وقتها بما مقداره ١٣.٧٪ من الايجار) وقد صار هذا الأمر حاليا، غير منطقي ولا لزوم له ومن ثم لابد من مراجعة قضية الضرائب العقارية كلها ضمن خطة اشمل ذلك لأنها احد الموارد المعترف بها عالميا كتمويل للخزانة العامة لتغطي مسئوليات ومصروفات الدولة لخدمات المرافق العامة التي تخدم المساكن فضلا عن تخصيص جزء منها للمحليات لنظافة وتجميل المدن.

٣ - تأخر كثيرا أمر صدور قانون صيانة المباني عن طريق اتحاد الشاغلين وكان مكتب د. طلعت حماد الوزير «الدينامو» في مجلس الوزراء قد اعد من اشهر مشروع قانون خاصا بهذا الأمر وفي ضوء مقالاتي السابقة وعد بأن يراجع ويجود هذا المشروع بقانون ليأتي محققا للغرض منه، ومتحاشيا التحايلات لبعض المتهربين من مواجهة مسئولياتهم ومشاركتهم وإننا في انتظار هذه التشريعات والتي يمكن ان تصدر في تشريع واحد مجمع.

■ ■ ■

أما قضية زيادة الايجارات المجمدة، فإنه يمكن تاجيلها إلى دورة قادمة حتى لاتكون بذات الفئات العالية (٨، ٥، ٣، أمثال الأجرة الحالية) هو التصحيح الهام والمرتقب وإلا فسيكون لها آثار غاضبة على توازن الميزانيات الاسرية لمحدودي الدخل.

على ان الأمر اليقيني الذي ينبغي ان يؤكده التشريع - أو على الأقل تصريحات مسئولين كبار - هو أن حق الاستمرار في حيازة المسكن ينبغي ان تكون قاطعة حتى لايتولد إهتزاز في «الأمان السكني» مثلما حدث مع بعض أحكام المحكمة الدستورية العليا.

■ ■ ■

وفي هذا الاطار - وكما حدث مع تطبيق القانون رقم ٦ لعام ١٩٩٧، والذي صدر نتيجة حكم محكمة دستورية عليا، يحسن - لو كان الوقت كافيا للدراسة - ان يقدم التشريع الجديد موادا تصلح بعض الآثار الجانبية لبعض أحكام المحكمة الدستورية العليا.

فعلى سبيل المثال، قضت المحكمة بعدم دستورية ماتصت عليه المادة ٢٩ للقانون ٤٩ لعام ١٩٧٧ حيث «امتداد عقد الايجار لأقارب المستأجر نسبا حتى الدرجة الثالثة متى اقاموا في المسكن مدة سنة على الأقل سابقة على وفاة المستأجر أو تركه العين».

ونتيجة هذا الحكم، اضير مئات وربما آلاف من اقارب كانوا قد استقروا في معيشة واقامة هادئة بلغت في بعض الاحيان عشر سنوات أو يزيد، وهو أمر نتمنى أن يفسر ويقنن في التشريع الجديد كأن يجيز استمرار العقد اذا كانت اقامة هذا القريب قد مضى عليها مثلا خمس سنوات وعلى ان يكون امتداد العقد وفق هذه الفقرة هو للمرة الأخيرة.

ثم كان ان اصدرت المحكمة ايضا حكما آخر بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة الثامنة من ذات القانون ١٩٧٧/٤٩ وذلك فيما نصت به من حظر إحتجاز الشخص اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتض، وهو امر كان قد استقرت له احكام واعراف. فهناك آلاف من المستأجرين، قد بنوا لأنفسهم مساكن (تعاونية أو غير تعاونية جديدة في مناطق أرقى) ولكنهم - وبشهوة تضخيم الحيازة - قد استبقوا المساكن القديمة لأن ايجاراتها هزيلة وتحكموا في الملاك فطالبوا بمبالغ ضخمة وهائلة للتنازل واخلاء المسكن الذي لم يعد هناك مبرر للاحتفاظ به، وهو امر اتمنى ان يوضح ويقنن في التشريع الجديد ذلك ان المحكمة الدستورية العليا، ليست بديلا عن مجلس الشعب، فتصدر تشريعا أو تنشيء أوضاعا ومراكز قانونية، ولكنها كاشفة ان فقرة أو مادة او قانون - من وجهة نظرها - لايتفق مع احكام ونصوص ومفاهيم الدستور وهو امر فقهي كتب فيه متخصصون لا أدعي انني واحد منهم.

مجمل القول، هو ان ملايين من البشر يترقبون صدور تشريع جديد في هذه الدورة البرلمانية، يخفف من معاناتهم فيما يتعلق بمشاكل السكن، وبحيث لايتبقى إلا القضية المحورية وهي توفير المسكن بايجارات معتدلة تتناسب مع دخول قطاع هام من المواطنين يضطرون إلى سكن العشوائيات فيزداد حجمها وتضطر الدولة لتخصيص مبالغ هائلة للقضاء على العشوائيات، وندور في حلقة مفرغة.

بمفهوم النقد البناء

لاحظت - لكثرة السفر إلى الخارج - ان البطاقات التي توزع على المسافرين القادمين إلى مصر (سواء المصريون أو الاجانب) ان حجم هذه البطاقة ضخم ومتسع دون داع لأن البيانات المطلوب إستيفاؤها بسيطة وقليلة ويمكن وضعها في مسطح لورقة بمقاس جواز السفر ذاته، وفي ذلك راحة للمسافر حتى يضع البطاقة داخل الجواز، وإقلالا لتكلفة هذه البطاقات التي يطبع منها ربما بالملايين. وأتمنى ان يصدر قرار أو توجيه بذلك من وزير الداخلية أو رئيس مصلحة الجوازات والجنسية.

المحروسة والزمن

الصعود إلى القمة

ل. م. محمد عبدالفتاح محسن

المحروسة هي مصر التي نتفيأ بظلالها، وكم تطول بنا التأملات بحثا عن اجابة لسؤال تائه سؤال طالما مر بخاطرنا ولم نتدبره. كنا نخاف من الاقتراب منه لأنه كان باعثا للحزن وداعيا للتفكير. لماذا جار الزمن على هذه الارض الطيبة، وابتليت بهذا التراكم الاحتلالي على مدار زمنها فاندفعت إليها موجات الغزاة ينعمون بخيرها ويعرقلون تطورها حتى كادت الشخصية المصرية تذبل وتضيع معالمها؟

وقفزا من غزوة الفرس في القرن السادس قبل الميلاد الى الاحتلال العثماني عام ١٥١٧م ثم الى الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ م وقد استمرت ثلاث سنوات ومنها الى الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ واستمر سبعين عاما فإننا نراها ستين طويلة انهكت فيها المحروسة ونزفت كثيرا من دماء ابنائها ومن خيراتها. فهل حدث ما كان بسبب اشياء ترتبط بطبيعتها وتفاعل بيئتها مع طبائع اهلها؟ إنهم طيبون يتحملون الضيم طويلا حتى تحسبهم رقودا وهم ايقاظ وفجأة وعلى غير توقع تنفجر طاقتهم فيدمرون. وتلك علامات تحتاج الى شروح وتفاسير.

ومصر هي المركز في دائرة تتسع جغرافيا وتنبعث ومضاتها الى كل مكان على محيط الدائرة انها دائرة متجانسة ولكنها غير متماسكة وانظروا الى المحيط والى الخليج.

لقد ولد الفكر الاستعماري في العالم في ٢٧ مايو ١٤٩٨ م عندما وصل البرتغالي الاستعماري فاسكودي جاما بسفنه الاربع الى سواحل الهند الغربية ليكتب بذلك بداية التاريخ الاستعماري الغربي لآسيا وافريقيا. وحدث عندما بدأت الثورة الصناعية في اوروبا فيما بين ١٧٦٠م و١٨٣٠م ان سارعت دولها سعيا وراء الخامات وبحثا عن الاسواق، ولم يكن هناك سوى افريقيا واسيا وبلادها غارقة في التخلف عامرة بالخامات وفي مؤتمر برلين الذي عقد عام ١٨٨٤م قسمت افريقيا بين المانيا وفرنسا واتجلترا وبلجيكا والبرتغال وكانت هذه الدول تروج لمشروعاتها الاستعمارية باعتبارها رسالة حضارية عبر عن ذلك بسمارك الالماني في مؤتمر شهدته حينذاك ١٤ دولة غربية كما تحدث رئيس حكومة فرنسا عام ١٨٨٥م عن البعد الانساني والحضاري للاستعمار ومسئولية الاجناس البيضاء العليا تجاه الاجناس الاخرى. إنها عنصرية ما بعدها عنصرية!!... واعتمد هؤلاء الاستعماريون على ايجاد كيانات على اسس عرقية ومذهبية تتصارع فيما بينها ضمانا لمصالحهم واستقرارهم.

ومن الثابت انه لم تكن هناك مشكلة عربية كردية قبل احتلال البصرة عام ١٩١٤ كما لم يكن هناك وجود للمشكلة البربرية في اقطار شمال افريقيا العربية قبل احتلال فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠م، ولم تظهر مشكلة جنوب السودان إلا بسبب سياسة الفصل التي تبنتها بريطانيا في السودان منذ عام ١٨٩٨.

وعندما يحل الاستعمار بدار فهو لايراعي سوى مصلحته بحصوله على الخامات وترحيلها الى مصانعه ثم إعادة تصدير المنتج الى الاسواق في هذه المستعمرات بوسائل نقله وهو في كل مرحلة من تلك المراحل يجني الثمار التي يرفع بها مستوى المعيشة بين شعوبه. وهو عندما ينفذ مشروعات البنية الاساسية من طرق وسكك حديدية فذلك لإن مصالحه تستلزم ذلك، إنه لايرى سوى نفسه دائما. لقد وصلوا الى درجة من البشاعة حين تاجروا بالبيع والشراء في الإنسان الأفريقي، واتخذوا من جزيرة «جوريه» السنغالية الواقعة في المحيط الاطلنطي وعلى مسافة كيلو مترات من الشاطئ الغربي الافريقي مركزا لتجارة الرقيق، فكانوا يصطادون الافريقي الاسود ويقيدونه بالسلاسل ويجمعون هذا الصيد البشري الجزيرة لتصديره الى اوروبا وامريكا، إنها نقطة سوداء في تاريخ هؤلاء المستعمرين. ولم يراعوا مصلحة افريقيا او رفاهيتها فهذه امور لا تهم.

ولعل المستر كلينتون الرئيس الحالي للولايات المتحدة قد تذكر تلك الجزيرة وزارها أثناء جولته الاخيرة في افريقيا في ابريل من هذا العام (١٩٩٨م) فمازال التاريخ يذكر بالعار معاهدة العبيد السود ومذبحة الهنود في امريكا.

لقد كان الصراع الاستعماري بين فرنسا وانجلترا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر سياسيا وعسكريا على المصالح وكان صراعا يخضع لميزان القوى انذاك ودخلت مصر في دائرة هذا الصراع وجاء نابليون بحملته الى مصر عام ١٧٩٨م اى منذ مائتي عام وانهزم المماليك بسبب الفوارق العلمية والحضارية فقد كانت البنادق والمدافع في مواجهة السيوف. ورحلت هذه الحملة بعد ثلاثة اعوام ثار خلالها القاهريون ثورتين عارمتين دفعت فيهما القاهرة وسكانها ثمنا فادحا من الدماء والدمار. ولم يكن هدف هذه الحملة ثقافيا او حضاريا من اجل عيون المصريين فقد قتلوا ونهبوا بوحشية وضربوا بولاق بالمدفعية لمدة ثلاثة ايام، اقتحموا الازهر وحولوه الى اسطبل لخيولهم، وفي الصعيد قتلوا الاطفال والعجائز وحرقوا الحقول، واما ما يذكر عن الوجه الحضاري للحملة، فإن المطبعة التي جاءت معها قد كانت لطبع منشورات نابليون وتحذيراته للشعب المصري، والديوان الذي انشاه كان لجمع الضرائب وفرض الغرامات، وعلماء الحملة الذين صاحبوها الى مصر استهدفوا دراسة الاوضاع في مصر ليسهل للفرنسيين بسط سلطانهم. وقد عثر على حجر رشيد مصادفة عند بناء حصن بالمدينة وسلمه الفرنسيون للانجليز عند رحيلهم وهو محفوظ الآن بالمتحف البريطاني وفك رموزه العالم الفرنسي شامبليون.

لاشك ان العقلية المصرية بدأت تتفتح على وجود انواع جديدة من المعرفة والعلوم وقد جاءت البداية العملية لتحديث مصر بعد ان تولى محمد على امرها عام ١٨٠٥م واخذ في إرسال البعثات الى فرنسا لدراسة العلوم العصرية من هندسة وطب ورياضيات. وانشئت مدرسة الألسن لترجمة علوم الغرب ومعارفه وادى ذلك كله في النهاية الى انشاء التعليم العالي ثم الجامعات المصرية.

ويدور اليوم جدل حول مشاركة مصر في الاحتفال بمرور مائتي عام على تاريخ الحملة - وهذا شئ يرفضه العقل ويأباه الحس الوطني. إننا نحتفل بالجلاء لا بالاحتلال. نحتفل بذكرى الشهداء - هل احتفلنا بجلاء الإنجليز عن مصر أم باحتلالهم لمصر إن هناك هالة لمشاعرنا الوطنية لايجرؤ احد على الاقتراب منها. قد تسمح الظروف بعقد ندوات واجراء دراسات لاستخلاص العبر وليس للمشاركة في الاحتفال باحتلال مصر، وإني لأخشى ان يكون وراء مطلب الاحتفال بغزوة نابليون لمصر فخ لترسيب هذه الفكرة في عقولنا ولتمرير القبول النفسي بالعدوان ايا كان ومتى كان، ونحن نقدر لفرنسا مواقفها من الحق العربي منذ عهد ديجول ولكن هناك فرقا واختلافا بين هذا وذاك.

ومع تحرك دائرة الزمن تجد مصر نفسها في مواجهة غزوة ثقافية واقتصادية اشد عتيا غزوة تسعى الى تفتيت الدول العربية باللعب على العرقيات والطوائف وتركز على مصر فهي القلب المركزي الفاعل في جسد المنطقة. إنها خطة معلنة وتنخفي فيها جماعات الضغط الحاقدة على مصر وراء الولايات المتحدة الامريكية. ولقد عجبنا وعجب معنا جميع العقلاء بهذا الحب والهيام الذي ظهر فجأة من بعض لجان الكونجرس الامريكي لبعض المصريين في المهجر والذين ربطوا انفسهم بهذا المخطط الشرير ولسوف يتداعى مخططهم كما تداعت كل المحاولات الدموية من قبل. لستم سوى قناع يلبسه هؤلاء الحاقدون ليس حبا فيكم ولكنه حب في مصالحهم، ولستم اكثر من ورقة سوف يحرقونها كما فعلوا مع غيركم من قبل فليس في السياسة اخلاقيات ولا مبادئ. وبين مسلمي مصر واقباطها نسب ومحبة وعراقة التآخي قديمة قدم التاريخ وخلال الحملة الفرنسية وقف المصريون اقباطا ومسلمين في الاسكندرية وأسيابة وسقط الشهداء واختلطت الدماء وفي حرب اكتوبر المجيدة عامك ١٩٧٣ اقتحم المصريون اقباط ومسلمون حائط العدو وسقط الشهداء واختلطت الدماء. ورحم الله القمص مرقص سرجيوس والشيخ الغاياتي وهما من النماذج الوطنية الرفيعة في ثورة ١٩١٩ وكان صوت القمص يجلجل على منبر الازهر رافضا تلك التفرقة المقيتة التي دسها الانجليز في تصريح ٢٨ فبراير ومحاولات الدس والوقيعة في دستور ١٩٢٣ وقريبا رفض المصريون اقباطا ومسلمين ذلك المؤتمر المشبوه الذي دعا اليه مركز ابن خلدون عام ١٩٩٤ بالقاهرة وتعمد زيفا ان يدرج الاقباط ضمن الاقليات.

مؤامرات متصلة على مصر عمليات ارهابية وبعد ان تاكلت انيابها دبروا فاجعة الاقصر وقبل ان تخمد النيران بدأوا ينفخون في الجذوة بتلك الورقة الصفراء. إن المايسترو مكشوف ومعروف فابتعدوا عن مصر فمن مسها بسوء قصمه الله.

لقد ابتهجت مصر بالامس بعيد الاضحى المبارك ثم بعيد القيامة المجيد وبعيد الربيع وها نحن نبتهج بعيدك يا سيناء نترقبه عاما بعد عام. لقد مسك جانب من الضر تكتفي بالاشارة الى القليل من القريب. وفي ٣ مارس ١٩٠٣ كتب هرتزل صاحب فكرة الدولة اليهودية في منكراته إنه سوف يتفاوض مع اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر في ذلك الحين على مشروع اتفاقية الحصول على امتياز للاستيطان في شبه جزيرة سيناء لمدة ٩٩ عاما قابلة للتجديد في منطقة تنطبق في اوصاف حدودها على شمال سيناء ووسطها. وسوف يؤسس شركة لهذا الغرض تستقدم المستوطنين لاحتلال الارض واستعمارها ونص في اتفاقه على منع الحكومة المصرية من التصرف في بقية سيناء تمهيدا للتعاقد عليها بنفس الشروط تصوروا كيف كانت تحاك المؤامرات ضد سيناء، تحتل ارضك المصرية ويستعمرها مستوطنون من الاغيار بعقد ايجار مع شركة! لقد توقف هذا المشروع الخبيث وتجمد بعد ان رفض طلبه بتوصيل مياه النيل لحاجة الاراضي في غرب القناة حينذاك الى كل نقطة ماء. سيناء يا قرة العين إن ازدهارك بالتنمية واستقرار شباب مصر على كل شبر من اراضيك يكمن وينتجوز هو مدخل للإجابة عن سؤال «المحروسة والزمن».

الدكتور إبراهيم حلمي عبد الرحمن

في لقاء عابر خلال الستينات في معهد التخطيط دارت مناقشات عن تنمية مصر وعمرانها وانسابت افكاره قوية محكمة عن نيل مصر وانسياب مياهه الى صحاريها. وفي اللجنة الاستشارية العليا للتعمير أثرى الدراسات بارائه في الثمانينات وكان لتلك الآراء وزن مثقال الذهب.. كان قويا في صمته ورحل عن دنيانا صامتا فقد كان عملاقا. رحمه الله

اجتهادات

في لقاء توني بلير مع طلبة وطالبات مدرسة غزة طالبه بعض المتحدثين بتقديم اعتذار تاريخي باسم بريطانيا على ما ارتكبته في حق الشعب الفلسطيني من محن وجرائم، وذلك ابتداء من وعد بلفور ودعمها اللا محدود لإسرائيل ماليا وسياسيا ضد حقوق الشعب الفلسطيني. لم يستجب بلير بشكل مباشر، لكنه حاول أن يقول إن بريطانيا اليوم تصحح اخطائها من خلال الاعتراف والعمل من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وفي مضاعفة الدعم الاقتصادي للسلطة الوطنية.

جاء بلير إلى فلسطين، عبر رحلة سياسية إلى مصر والسعودية والأردن وإسرائيل يحمل أكثر من طاقية فوق رأسه فهو رئيس وزراء بريطانيا، ورئيس الدورة الراهنة للاتحاد الأوروبي، والحليف القوي للولايات المتحدة والرئيس كلينتون. وهو المهندس لمحادثات السلام في ايرلندا الشمالية بعد ثلاثين عاما من الصراعات الدامية. وهو فوق هذا وذاك يمثل الجيل الجديد من الزعماء الشباب الذي بدأت طاقته تتفتح في الغرب برؤى وأفكار وسياسات مختلفة عما كان سائدا في عصر الحرب الباردة.

من الطبيعي، على ضوء ما هو واقع، أن يلوذ الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة بالشك والحذر، رغم الكلمات الجيدة نسبيا التي استخدمها بلير في أحاديثه. ذلك أن كلمات جيدة من هذا النوع، كثيرا ما ترددت على ألسنة القادة الغربيين وفي مقدمتهم كلينتون، إلا أنها تبخرت في الهواء عندما امتحنت في الواقع. بيد انه رغما عن ذلك فإن من حق وواجب الشعوب العربية أن تحشد قواها محليا ودوليا للضغط من أجل ترجمة هذه الكلمات إلى الواقع الحي وتطويرها أيضا. ولا تكتفي بانتظار الترجمة من الزعماء الغربيين وحدهم في أوروبا أو أمريكا. وفي تقديرنا، أنه على الرغم مما يبدو عليه ميزان القوى بين إسرائيل وبين الفلسطينيين والعرب، أنه في صالح حكومة نيتانياهو العنصرية المعادية للسلام، فإن ثمة عوامل موضوعية مهمة أصبحت تفرض نفسها، ويتطلب الأمر توظيفها. منها أن نصف الشعب الإسرائيلي، بات يرى أن سياسة حكومته تقود إلى كارثة لإسرائيل، سواء فيما يتعلق بالأمن أو الاقتصاد أو نمو القوى الأصولية اليهودية التي تدفع بالبلاد إلى هوة التخلف والتأزم الدائم. كذلك فإن الدولة الإسرائيلية، فقدت محليا وإقليميا ودوليا مصداقيتها، تحت زعامة نيتانياهو. وتسعى بتصرفاتها المغامرة وغير المسئولة إلى تفجير موجة شاملة من الإرهاب المتبادل يحتمل معها، لأول مرة، استخدام أسلحة الدمار الشامل، كما حدث مع السلاح الكيميائي الذي استخدمه الموساد في محاولة اغتيال مشعل بالأردن. وكذلك فإن النظم العربية، أصبحت في وضع لا تستطيع معه مواصلة علاقات التعاون والصداقة مع الغرب وضمان مصالحه بالمنطقة. وأخيرا وليس آخرا، وصول الغرب بشقيه الأمريكي والأوروبي، إلى حتمية العمل المشترك لإنقاذ العملية السلمية من رعونة وعنصرية نيتانياهو. وربما تكون الصياغة التي اقترحها بلير لنوع من المؤتمر الدولي المنعقد في لندن مع بداية شهر مايو القادم أحد مفاتيح هذا العمل المشترك.

لطفي الخولي

مسئوليات الأجيال الحاضرة تجاه الأجيال المقبلة

د. محسن توفيق
منظمة اليونيسكو - باريس

عنوان هذا المقال هو موضوع حوار عريض بدأ على المستوى العالمي منذ اكثر من عقدين من الزمان حين تأكد العالم من خطورة التدهور المستمر للبيئة الطبيعية للانسان بحيث لو استمرت نفس السياسات نحو استنزاف للموارد الطبيعية وتلويثها فان الأجيال المقبلة لن تجد سوى موارد مستنزفة ملوثة لايمكن ان تصلح كقاعدة للتنمية. وإن كانت هذه المناهج قد انطلقت من دوافع سابية فانها تتفق مع مبدأ الدين الحنيف باننا مستخلفون في الأرض لإدارتها وتعميرها وليس لتملكها واستنزافها فالحياة على الأرض والطبيعة والموارد كلها أمانة في اعناقنا.

إن ملامح مسئوليات الأجيال الحاضرة تجاه المقبلة تبدو في ميثاق الأمم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولكن ذكرها جاء لأول مرة في اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي عام ١٩٧٢ ثم بعد ذلك في وثائق مؤتمر ريو ١٩٩٢ وإعلان فيينا لحقوق الانسان عام ١٩٩٣.

ومن منطلق الرسالة الأخلاقية لليونسكو فان المؤتمر العام ٢٩ للمنظمة التي تضم ١٨٧ دولة من واقع إيمانه بان «مصير الأجيال المقبلة يرتهن إلى حد كبير بالقرارات والتدابير التي تتخذ اليوم، وأن مشكلة الساعة بما فيها الفقر والتخلف التكنولوجي والمادي والبطالة والاستبعاد والتمييز والأخطار التي تهدد البيئة هي مشاكل يجب حلها بما يخدم مصالح أجيال الحاضر والمستقبل معا. واقتناعا بأن الالتزام الأخلاقي يقضي بصياغة مبادئه سلوكية للأجيال الحاضرة تستند إلى منظور منفتح وموجه نحو المستقبل فلقد وافق المؤتمر العام ٢٩ لليونسكو على إصدار الاعلان التالي بشأن مسئوليات الأجيال الحاضرة تجاه الأجيال المقبلة.

المادة ١ - احتياجات الأجيال المقبلة ومصالحها: إن الأجيال الحاضرة مسؤولة عن العمل على صون احتياجات الأجيال الحاضرة والمقبلة ومصالحها صونا كاملا.

المادة ٢ - حرية الاختيار: من الأهمية بمكان أن يبذل كل جهد ممكن، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوق الانسان والحريات الأساسية لضمان تمتع الأجيال المقبلة وكذلك الأجيال الحاضرة بكامل الحرية في اختيار ماتشاء من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتمكنها من الحفاظ على تنوعها الثقافي والديني.

المادة ٣ - الحفاظ على البشرية وإدامة بقائها: يجب على الأجيال الحاضرة أن تجاهد لضمان الحفاظ على البشرية وإدامة بقائها، مع الاحترام الواجب لكرامة الانسان. ومن ثم فانه لا يجوز المساس بأي طريقة كانت بطبيعة الحياة البشرية وشكلها.

المادة ٤ - صون الحياة على الأرض: إن الأجيال الحاضرة مسؤولة عن توريث الأجيال المقبلة كوكب الأرض سليما وغير معرض للاصابة يوما ما من جراء النشاط البشري بأضرار يتعذر تداركها. وينبغي لكل جيل يرث الأرض مؤقتا ان يحرص على استخدام الموارد الطبيعية على نحو رشيد، وان يكفل عدم تعريض الحياة عليها للتهديد من جراء أي تعديلات قد تسيء الى النظم الايكولوجية، وعدم الاضرار بالحياة على وجه الأرض بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات.

المادة ٥ - حماية البيئة:

(١) إن ضمان انتفاع الأجيال المقبلة بثراء النظم الايكولوجية على كوكب الأرض يوجب على الأجيال الحاضرة أن تكافح في سبيل التنمية المستديمة وان تصون ظروف العيش على هذا الكوكب، ولاسيما نوعية البيئة وسلامتها.

(٢) على الأجيال الحاضرة أن تضمن عدم تعريض الأجيال المقبلة للتلوث الذي يمكن أن يهدد صحة تلك الأجيال بل وجودها نفسه.

(٣) على الأجيال الحاضرة أن تحافظ من اجل الأجيال المقبلة على الموارد الطبيعية الضرورية لإدامة الحياة البشرية وتطويرها.

(٤) على الأجيال الحاضرة أن تأخذ في الاعتبار ماقد يترتب بالنسبة للأجيال المقبلة من عواقب تنشأ عن المشروعات الكبرى، وذلك قبل تنفيذ مثل هذه المشروعات.

المادة ٦ - الجين البشري والتنوع البيولوجي:

يجب حماية المجين البشري وصون التنوع البيولوجي، مع الاحترام الكامل لكرامة الانسان وحقوقه، وينبغي ألا يتسبب التقدم العلمي والتكنولوجي بأي شكل من الأشكال في الاضرار أو الاخلال ببقاء النوع البشري وغيره من الأنواع.

المادة ٧ - التنوع الثقافي والتراث الثقافي: مع الاحترام الواجب لحقوق الانسان والحريات الأساسية، ينبغي للأجيال الحاضرة أن تحرص على صون التنوع الثقافي للبشرية، كما أن هذه الأجيال الحاضرة مسئولة عن تحديد وحماية وصون التراث الثقافي المادي وغير المادي وعن نقل هذا التراث المشترك الى الأجيال المقبلة.

المادة ٨ - تراث البشرية المشترك:

للأجيال الحاضرة الانتفاع بالتراث المشترك للبشرية كما هو معروف في القانون الدولي، شريطة الا يؤدي ذلك الى الاخلال بهذا التراث على نحو لايمكن تداركه.

المادة ٩ - السلام: (١) يتعين على الأجيال الحاضرة أن تحرص على أن تتعلم اجيال الحاضر والمستقبل العيش معا في ظل السلام والأمن واحترام القانون الدولي وحقوق الانسان والحريات الأساسية.

(٢) يتعين على الأجيال الحاضرة أن تجنب الأجيال المقبلة ويلات الحرب ولذلك يتعين عليها أن تتجنب تعريض الأجيال المقبلة للعواقب الضارة التي تترتب على النزاعات المسلحة وسائر أشكال الاعتداءات واستخدام الأسلحة بما يتنافى مع المبادىء الانسانية.

المادة ١٠ - التنمية والتعليم: (١) يتعين على الأجيال الحاضرة أن تضمن للأجيال المقبلة ظروفا ملائمة لتحقيق تنمية اجتماعية اقتصادية عادلة ومستديمة وشاملة، من حيث أبعادها الفردية والجماعية على حد سواء ولاسيما من خلال استخدام منصف وحذر للموارد المتاحة لأغراض مكافحة الفقر.

(٢) يمثل التعليم أداة هامة لتحقيق تنمية الأفراد والمجتمعات وينبغي استخدامه لتعزيز السلام والعدالة والتفاهم والتسامح والمساواة لمنفعة الأجيال الحاضرة والمقبلة.

المادة ١١ - عدم التمييز: يتعين على الأجيال الحاضرة أن تمتنع عن القيام بأي فعل أو إجراء من شأنه أن يؤدي الى أي شكل من أشكال التمييز أو الى استمراره وانتقاله الى الأجيال المقبلة.

المادة ١٢ - التطبيق:

(١) يتعين على الدول ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والأفراد والكيانات العامة والخاصة أن تنهض بكامل مسئولياتها في العمل، من خلال التعليم والتدريب والاعلام بوجه خاص، على تعزيز احترام المثل العليا المنصوص عليها في هذا الاعلان، وأن تشجع بكل الوسائل الملائمة الاعتراف الكامل بهذه المثل وتطبيقها تطبيقا كاملا.

(٢) بالنظر الى الرسالة الأخلاقية لليونسكو، يطلب من المنظمة أن تنشر نص هذا الاعلان على أوسع نطاق ممكن، وأن تتخذ كل التدابير اللازمة في مجالات اختصاصها من أجل زيادة وعي الجمهور بالمثل العليا التي ينادي بها هذا الاعلان.

إن هذا الاعلان الهام الصادر عن منظمة اليونسكو يمكن أن يكون دعما وسندا للجهود الحالية لحماية البيئة المصرية ومستقبل الانسان المصري ممثلا في الطفولة. وأعتقد أن أي مناقشات وطنية تدور حوله ستكون سندا لحماية التعليم والثقافة والتراث الوطني بل وإمكانات الابداع والازدهار. وقد تكون أيضا البداية لإعلان مصري مماثل يجعل الالتزام القائم التزاما وطنيا ومسئولية مشتركة للمؤسسات والأفراد.

الأجيال.. صراع أضداد أم أنداد؟

اقرؤوا هذه الشهادة سادتي. انها ليست شهادة شخصية أرويها لكم. انها نقطة يلتقي عندها التاريخ الاجتماعي بالتاريخ الشخصي. انها شهادة عن صراع الأجيال. تقولون ما المناسبة؟ أقول إنها تعالج جانبا مسكوتا عنه في ثقافتنا. ها أنا سادتي أروي لكم قصتها. فقد تعرفت على طبقتها. أحد رموز هذه الطبقة كان في الغرفة المجاورة فقد كانا في حجرتين متجاورتين قرابة أربعين عاما. لن أحكي لكم كم كان ما بينهما عظيما.. لأنه لم يكن كذلك. كان ياسادتي بينهما صراع كذلك الذي ينشب في عشرات البيوت وعشرات الغرف المغلقة، ويفضل الناس عدم ذكره لأننا تعودنا أن نعلن عقب أي لقاء أنه «كان هناك تطابق تام في وجهات النظر».

كانا غريبين التقيا في قارعة الطريق. ونصب كل منهما خيمته. شاءت الأقدار ان تقتلع خيمته في البقة قبل الثمانين.. وشاءت الرياح ان تمكث خيمتها وسط رمال.. امرأة مهمشة.

أقول كانت صغرى أخواتها سادتي تهوى الشعر والثورة وبابلونيرودا وجيفارا وما شابه. وكان يهوى محمد حسنين هيكل وعبد الناصر والمطبعة. كان يسمع مونت كارلو وكانت تدير شرائط الشيخ امام في حجرتها وتهتف معه «جيفارا مات موتة رجال». كانت قد تعلمت سادتي «النسبية»، وعبارة «أن الاستثناء يؤكد القاعدة» وتعلمت «الديالكتيك، وأن في المجتمع «طبقات»:

سادتي كانت متمردة. وكان أبوها محافظا. على فراش موته كانت تمكث بجواره. كانت تقول انا سادتي لم أر الموت في حياتي. سمعت أن أمي ماتت وأنا صغيرة. وأن خالتي ماتت وانا كبيرة. وأن عبد الناصر مات في شبابي. أن سعد زغلول مات قبل أن أولد.

كانا في حجرتين متجاورتين قرابة أربعين عاما. بينهما حائط هائل وشاهق لم تقوى على اجتيازه. لم يقو على اجتيازه. كانا لحن قدر له أن يعزف سويا. هي الآن بلا سلطة بلا معنى. هي سادتي امرأة «ركيكة» جملة غير مفيدة. فهل يعيد اليتم اليها المعنى؟

أيها السادة لقد انقضت في شبابها لجماعات تحلم بقلب نظام الحكم. نظام الحكم سادتي لم ينقلب. ظلت تهتف «جيفارا مات موتة رجال» وتضيف الآن «كذلك أبي». كانا في حجرتين متجاورتين قرابة أربعين عاما. هي عمرها كله ونصف عمره. تخرج الموسيقى الكلاسيكية من غرفته، ويهتف الشيخ امام من غرفتها قائلا: «شيد قصورك على المزارع» ويرفع عوده قائلا «جيفارا مات موتة رجال» وتضيف الآن «كذلك أبي».

سادتي كان سجانا وهي عصفور. كان يهوى الصالونات والطبقات والنباتات. وكانت تهوى الفئات. ولدت في قارعة الطريق تهوى المزاح والزحام وأمطار الخريف.

سادتي لقد تعرفت على طبقتها مرارا تكرارا.. والتبس عليها الأمر مرارا تكرارا. التبس.. وها هي الآن ترفعه. ترفع اللبس.. ثقيلا كان يا أبي.. تقول.. كم أنا الآن خفيفة.. تهتف جيفارا مات موتة رجال.. وكذلك أبوها.

أخيرا سادتي كان هو رمز طبقة وعصر. وكانت هي رمز جيل حلم بالحرية. كلاهما كان سجنا. سجنها كان ذاتها.. وسجنه كان للآخر. كانت رمزا لجيل تبنى ايديولوجية سقطت سقوطا مروعا. الأمر كله كان مروعا. ظل الحائط شاهقا دليل الفارق بين جيلين.

غرفته الآن خالية. تمر لترى الحائط. ترى الفارق.. ترى الفاصل.. تتسطر النيز وتشدو أنا عصفور.. أنا عصفور.

د. ايناس طه

فلسطين وحقوق الإنسان

بين الجرائم الكثيرة التي ارتكبت ضد حقوق الانسان على مر العصور، تنفرد جريمة اغتصاب فلسطين بانها قد ألبست ثوب «الشرعية الدولية» فيمكن تلخيص الصك الذي انتزعت بمقتضاه عصبة الأمم بريطانيا على فلسطين في ثلاث كلمات: أعمال وعد بلفور، أي تمكين الحركة العنصرية الصهيونية من اغتصاب فلسطين. واكملت الأمم المتحدة الجريمة باصدار قرار التقسيم. وعلى هذا فاقل ما يجب على منظمات حقوق الانسان في العالم العربي ان تفعله، اصدار بيان:

١ - يطالب الأمم المتحدة بالاعتذار عن الجريمة التي ارتكبتها ضد حقوق الانسان عندما حرمت شعب فلسطين من حقه في تقرير مصيره على كامل ترابه، باصدارها قرار التقسيم.

٢ - يطالب الأمم المتحدة بتصحيح هذه الجريمة بالقضاء على الكيان العنصري الذي اقامته على أرض فلسطين، وإقامة دولة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني تضم كل شعب فلسطين. وأيضا كل من يرغب في أن يعيش معه في سلام من الذين يقيمون حاليا على أرض فلسطين، وينبذون العنصرية والصهيونية والعدوان.

٣ - يطالب كل قوى السلام والديمقراطية وحقوق الانسان بالتضافر لتحقيق هذا الهدف المجيد فبدون تحقيقه سيظل الحديث عن السلام والديمقراطية وحقوق الانسان بلا جدوى.

د. محمد عامر

رؤيـــة

شهد شهر أبريل الجاري على امتداده أعظم تآلف وتراحم وتعانق بين أبناء مصر مسلمين ومسيحيين أكثر من مرة في مناسبات الحج و عيد الأضحى، وفي احتفالات الأقباط بعيد القيامة، ثم التحم الهلال والصليب في الاحتفال بعيد الربيع، وأيضا بمناسبة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهذا التآلف والتراحم والتعانق ليس وليد اليوم بل إنه وليد زمن طويل، حيث سجل التاريخ من خلال كتابات ابن الحكم والمقريزي وابن اياس. كيف استطاع شيوخ الأزهر وبطاركة الكرازة المرقسية أن ينجزوا مهمتهم النبيلة في الحفاظ على الوحدة الوطنية خلال قرون مزدحمة بالطامعين والغزاة، مما جعل المسيرة النبيلة تقطع المسافة من «عهد الذمة» إلى عهد المواطنة بنجاح عز مثيله في أوطان أخرى، وما قام به أحمد عرابي في مواجهة الغزو البريطاني، ثم دور سعد زغلول في تمتين كتلة تلك السبيكة الوطنية الصلبة في مناخ الثورة السياسية ١٩١٩، ودور الزعماء جمال عبدالناصر و أنور السادات، و محمد حسني مبارك الذي ولجه بحكمته وقيادته الوطنية ماأثير حول الأقباط في مصر أو في المهجر مؤكدا أن مصر الحضارة لا تميز بين مسلم ومسيحي فالجميع مصريون.

فماذا يعني ذلك عند من تعمر قلوبهم بالايمان من أبناء مصر مسلمين ومسيحيين.. يعني ذلك للمعارضين والمشككين لقوة الوحدة الوطنية المصرية، أننا أبناء مصر بخير ولا ولن يستطيع أي واحد أن يحدث أي انشقاق أو شرخ داخل كياننا الأصيل ونخيرا ندعو الله جميعا أن ينصر الشعب الفلسطيني وأن تقوم دولته المستقلة وتعود القدس إلى أحضان العروبة.

علي سالم إبراهيم

حول استراتيجية تأمين المياه العربية

انعقاد المؤتمر الدولي للمياه العربية بالقاهرة يمثل ذروة الاهتمام المصري بقضايا ومشكلات المياه التي أصبحت تشكل هاجسا رئيسيا للعديد من الدول العربية، خاصة بعد التناقص المطرد لنصيب الفرد العربي من المياه. فانعقاد مثل هذا المؤتمر الدولي المهم له مغزيان أحدهما فني والآخر سياسي. أما المغزى الفني فيتمثل فيحشد العقول العربية والخبرات العالمية من أجل العمل على مواجهة شح الموارد المائية في الوطن العربي خاصة بعد المؤشرات العديدة التي تشير إلى حدوث عجز في المياه العذبة العربية بنسبة كبيرة أدت إلى تناقص نصيب الفرد العربي من تلك المياه.

وفي هذا السياق تعمل الدول العربية على الاستفادة من جميع الطاقات والخبرات العربية والعالمية المتاحة في مجال هندسة الري وصيانة الموارد المائية ومنع الفاقد وتحلية المياه المالحة واستغلال كل قطرة مياه في إحداث التنمية، وهذا يتطلب أولا وضع ضوابط لترشيد استخدام المياه في الزراعة والصناعة والشرب، وثانيا الاستفادة من أحدث صيحات التكنولوجيا العالمية في مجال زيادة وتأمين الموارد المائية المتاحة، مما يجعلها صالحة للاستخدام في مختلف مجالات الحياة. فمدرسة الري المصرية التي تخرج منها عباقرة الري في العالم تعمل دائما على الحفاظ على مستوى معين من المياه من حيث النوعية والجودة المطلوبة.

والمغزى الثاني يتمثل في تنسيق الإمكانات العربية والاستفادة من الخبرات الدولية بشأن استغلال الموارد المائية العربية المتاحة في ظل الحقيقة التي تقول إن نسبة كبيرة من موارد المياه العربية تأتي من خارج الوطن العربي، وهذا يتطلب أولا تفعيل التنسيق مع دول الجوار الجغرافي المهمة والمتحديد اثيوبيا وتركيا حتى لا تتاح الفرصة لبعض الأصابع الخفية من التغلغل في سياسات تلك الدول. كما يتطلب، من ناحية ثانية، أن تأخذ الدبلوماسية العربية على عاتقها مهمة شرح السياسات العربية بشأن المياه، فإقامة مشروعات عملاقة داخل بعض الدول العربية مثل توشكي أو سحارة ترعة السلام التي دفعت المياه لتروي أرض سيناء، لا يمكن أن تؤثر بأي شكل من الأشكال على باقي دول حوض النيل، باعتبار أن مصر دولة مصب وليست دولة منبع. كما أن مثل هذه المشروعات تأتي في إطار حصة مصر المقررة سلفا من مياه النيل والتي استندت إلى قاعدة قانونية مهمة وهي قاعدة الحقوق التاريخية المكتسبة التي بموجبها تحصل مصر على ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنويا.

صحيح أن هذه الكمية بدأت لا تفي باحتياجات مصر المتزايدة سنويا، لكن التوجه المصري نحو الاستفادة القصوى من كل قطرة مياه من شأنه أن يؤدي إلى تخفيف حدة شدة العجز المائي الناجم عن تزايد السكان وتزايد الاحتياجات في المستقبل.

كذلك يمكن القول إن العوامل الطبيعية لعبت دورا بالغ الأهمية في تشكيل جغرافيا حوض نهر الفرات، حيث نجد أن النهر ينبع من منابعه في تركيا حيث الجبال والهضاب العالية والأمطار المتساقطة والحرارة المنخفضة والثلوج الذائبة خاصة في الشتاء وعندما يخترق نهر الفرات الحدود السورية باتجاه الحدود العراقية تكثر السهول وتقل الأمطار وترتفع الحرارة ويكون الاستغلال الأمثل هو الاستغلال الزراعي، أي أن مجال استغلال نهر الفرات يتمثل أساسا بالطاقة الكهربائية في تركيا وبالارواء الزراعي في كل من سوريا والعراق. الأمر الذي يخفف. إذا استثنينا العوامل الأخرى الخاصة بالتطلعات والمكانة الإقليمية. من درجة تعارض المصالح.

ولاشك أن أية استراتيجية عربية لتأمين موارد المياه العربية في المستقبل لا يمكن لها أن ترتكز إلى عوامل الطبيعة وحدها، بل لابد من إيجاد شبكة مصالح متعاضدة ومتساندة مع دول منابع الأنهار الرئيسية بما يشكل مرتكزا أساسيا لعلاقة التعاون الإقليمي في المنطقة لأن تسييس القضايا دون توضيح مرتكزاتها وأبعادها الاقتصادية والسياسية يعني في التحليل الأخير إغفال أهم جانب من مسبباتها في التفاعل الديناميكي سواء الإيجابي أو السلبي. ومن هنا تتضح حتمية خلق مرتكزات الاقتصادية فيما بين الدول العربية ودول الجوار الجغرافي خاصة من دول الحوض الواحد.

فتحي علي حسين

رأي 

أبعاد الاجتماعات المصرية ـ الفلسطينية بغزة

تكتسب الاجتماعات المصرية ـ الفلسطينية في إطار اللجنة العليا المشتركة، التي تبدأ أعمالها في غزة اليوم، أهمية كبيرة على صعيد تعزيز التعاون بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، فضلا عن كونها تأتي في ظروف عصيبة تمر بها عملية السلام على جميع المسارات، بسبب التعنت الإسرائيلي الفاضح، وإصرار حكومة «الليكود» اليمينية المتطرفة على عدم تنفيذ الاتفاقات الدولية المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ «الأرض مقابل السلام» وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، والأمن المتساوي والمتوازن لجميع الأطراف.

ومن الطبيعي أن تشهد العلاقات المصرية ـ الفلسطينية تنسيقا وتشاورا على أعلى المستويات، وفي إطار اللجان العليا المشتركة، وهي علاقة لا تفرضها ـ فقط ـ طبيعة الظروف الخاصة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ورغبة الطرف الآخر «المحتل» في تفريغها من مضمونها، مع سبق الإصرار والترصد، من خلال استمرار مصادرة الأراضي والممتلكات العربية، وبناء المستوطنات، وتكريس ضم القدس العربية، بل محاولة القفز إلى مفاوضات التسوية النهائية بدون الانتهاء من تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية، وإنما يأتي التنسيق والتشاور مع السلطة الوطنية الفلسطينية منسجما مع العلاقات التاريخية التي تجمع بين الشعبين العربيين في مصر وفلسطين.

لقد اختارت الدول العربية السلام الشامل والعادل والدائم كخيار استراتيجي بهدف تحقيق وضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة وفي العالم كله، وعقب مدريد وأوسلو، توالت الأحداث، وكان السلام في الشرق الأوسط قد أصبح قاب قوسين أو أدنى بتسوية لب الصراع العربي ـ الإسرائيلي في فلسطين، وبعد صعود التطرف إلى سدة الحكم في إسرائيل تبخرت الآمال، غير أن الثوابت العربية والخيارات الاستراتيجية للحل سوف تظل هي الأساس في التشاور والتنسيق وأعمال اللجان المشتركة الثنائية والجماعية على حد سواء.

مسئولية المجتمع الدولي

صدرت عن العاصمة العراقية، بغداد، تصريحات مؤكدة ضرورة مبادرة مجلس الأمن برفع الحصار المفروض على العراق منذ غزوه الكويت، وإذا لم يحدث ذلك فإن بغداد سوف تتحرك «لكسر الحصار». وقد جاءت هذه التصريحات لتعكس حالة الإحباط التي تشعر بها القيادة العراقية نتيجة المناورات الأمريكية الساعية إلى الإبقاء على هذه العقوبات التي يدفع ثمنها الشعب العراقي، وقد بدا ذلك واضحا في تأكيد الإدارة الأمريكية أن هدف الولايات المتحدة من سياستها في العراق كان ولا يزال العمل على إزالة أسلحة الدمار الشامل لدى العراق وخفض قدرته على تهديد جيرانه، وهو الأمر الذي يعني أن الإدارة الأمريكية تنطلق في تعاملها مع المشكلة العراقية من مكونات سياستها الخارجية وتستخدم قرارات المجتمع الدولي كأداة في تحقيق مصالحها.. وتستفيد في ذلك من علاقات مع بعض الموظفين الدوليين، وهو ما يبدو واضحا في الدور الذي يقوم به ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة، والذي تتهمه بغداد بأنه يعمل على عرقلة رفع الحظر عبر توجيه اتهامات لا تقوم على دليل للعراق، إضافة إلى الإقدام على خطوات والإدلاء بتصريحات استفزازية لا تستقيم ومتطلبات وظيفته الدولية.

عموما نأمل أن تتحرك الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ويبادر الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل على استجلاء الحقيقة ووضع جدول زمني محدد لرفع الحصار حتى لا نفاجأ بأزمات طارئة تدخل على أثرها المنطقة في دوامة تهدد بالانفجار، فالتحرك مطلوب الآن للقضاء على مصادر الأزمات ومسبباتها في العلاقة بين العراق والأمم المتحدة.

وجهة نظر
الشكوى مرة.. والمتهم سكر!!

كانت سابقة طيبة هذه التي بدأها المؤتمر العربي الثاني لمرضى السكر والذي عقد أخيرا في القاهرة عندما خصص لقاءين طبيين غير علميين.. الأول عن دور العمل التطوعي في دعم مريض السكر.. والثاني حوار مفتوح بين مرضى السكر والأطباء وعدد من الشخصيات العامة. وكان الهدف من اللقاءين هو تحقيق هذا التواصل بين أطراف القضية.

وتحدثت كل الأطراف.. ارتفع صوت أحد المرضى وقال: إن التأمين الصحي لا يعطينا كل الأدوية المطلوبة.. ولا يحقق لنا المتابعة الطبية الضرورية لحالتنا. سأل مريض آخر: هل هناك مراكز تقدم خدمات غير علاجية لمريض السكر؟

وأجاب عليه د. زكريا الباز: إن هناك معهدا للسكر وآخر للتغذية وهناك مركز جديد للتوعية. وارتسمت علامات الاستفهام على وجوه الكثيرين كيف نصل إلى هذه المواقع..

ووسط إحساس مؤلم بالعجز وجدتني أتساءل:

■ ما هو مصير المرضى غير المؤمن عليهم صحيا أو المؤمن عليهم ولا يحصلون على علاج كاف.. خاصة وقد بدأت الحكومة ترفع دعمها تدريجيا عن الدواء في الوقت الذي تغمر فيه الأسواق أنواع جنيسة وجيدة غالية الثمن من الأدوية؟

■ ماهي الوسيلة العملية لتقديم خدمة علاجية متكاملة لمريض السكر في المستشفيات العامة؟

■ متى نرى في مصر عيادات متكاملة لعلاج مرضى السكر تضم مع الطبيب ـ الذي عادة ما يكون مشغولا بشكل لا يسمح له بالحديث الودي الهادئ مع مرضاه ـ أخصائي تغذية وأخصائي رياضيا وثالث للعلاج الطبيعي لتدريب المريض على التعامل مع مرضه ومع دوائه؟

■ كيف تصل خدمة المراكز الطبية القائمة ـ على قلتها ـ إلى جمهور المرضى؟

■ متى تتكون جمعية أهلية تضم عددا من الأطباء والشخصيات العامة التي تكرس جهدها لخدمة مرضى السكر في مصر وتكفل لهم رعاية متكاملة تقيهم من المضاعفات التي تأتي من قلة المعرفة بالمرضى؟

تلك مجرد أسئلة تبحث عن إجابات.

سلوى العناني

ربيع العرب في إيران

فهمي هويدي

في الخارجية الإيرانية يصفون عهد السيد خاتمي بأنه «ربيع العرب». ذلك أنه منذ وصوله إلى الحكم في شهر أغسطس الماضي، أصبح الشأن العربي شاغلا أول للدبلوماسية الإيرانية، حتى أصبحت وزارة الخارجية تعمل على العالم العربي وحده تقريبا، على حد تعبير الدكتور سيد صدر مساعد الوزير لشئون الشرق الأوسط وأفريقيا. الذي قال لي إنه لم يعد يمر الآن يوم إلا وتخرج رسالة من طهران إلى إحدى العواصم العربية. كما أنه لم يعد يمر أسبوع إلا ويكون لإيران مبعوث إلى إحدى الدول العربية، أو زائر عربي رسمي لطهران.

ليس هذا غريبا، فحين سئل السيد محمد خاتمي وهو ذاهب للإدلاء بصوته في انتخابات الرئاسة عن أولوياته في السياسة الخارجية، قال على الفور: تحسين العلاقات العربية الإيرانية. لذلك لم يكن غريبا أن يقترن وصول السيد خاتمي إلى الرئاسة بصدور صحيفة جديدة في طهران باللغة العربية باسم «الوفاق»، وبصعود العديد من أسماء الشخصيات ذات الاتجاه العربي في إدارته. ومن المصادفات أن يكون الرئيس خاتمي نفسه من الذين يجيدون العربية.

وقبل انتخابه بأشهر قليلة كان في بيروت التي ألقى عدة محاضرات في منتدياتها. ومن مستشاريه السيد محمد الصدر ابن شقيق الشهيد محمد باقر الصدر، أحد كبار علماء الشيعة بالعراق، الذي قتله النظام هناك. ورئيس مكتب السيد محمد الطحي، الذي قضى السنوات الأخيرة في بيروت، وعلاقاته مازالت وثيقة بقطاع عريض من مثقفيها. ومن أركان «اللوبي» العربي في حكومة السيد كمال خرازي وزير الخارجية، والأدميرال علي شمخاني وزير الدفاع، وهو عربي الأصل من خوزستان (عربستان)، وينتمي إلى عائلة الشماخنة والتي هي من أفخاذ قبيلة بني تميم المنتشرة على ضفتي شط العرب بين العراق وإيران. وأعمامه لايزالون في البصرة حتى الآن، ووزير الثقافة والإرشاد الدكتور عطاء الله مهاجراني، الذي يتحدث العربية، وكان أول من كتب في الصحافة الإيرانية داعيا إلى إعادة العلاقات مع مصر (كان يصدر صحيفة باسم «بهمان» تم إغلاقها) ونائبه حجة الإسلام محمد علي التسخيري رئيس منظمة الثقافة والاتصالات الإسلامية الذي درس في العراق وعاش فيها زمنا، وهو من أقرب أصدقاء العرب. أما مستشاره فهو السيد محمد صادق الحسيني، الذي قضى حياته في بيروت وارتبط بعلاقة وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولايزال يكتب في عدة صحف عربية.

في ظل هذه الأجواء، لم يفاجأ أحد حين كان من أول القرارات التي أصدرها السيد خاتمي بعد توليه السلطة، تشكيل «المجلس الأعلى للعلاقات الإيرانية الخليجية» برئاسته وعضوية سفراء طهران في المنطقة وأربعة من الوزراء يتقدمهم وزير الخارجية.

صحيح أن إيران احتفظت طول الوقت خليجيا بعلاقات مستقرة وإيجابية مع سلطنة عمان ودولة قطر، والزيارات الرسمية متبادلة باستمرار بين المسئولين في الدول الثلاث، غير أنه من الصحيح أيضا أن علاقات طهران مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي مرت بدرجات مختلفة من التوتر.

ولعل أهم انجاز تحقق على هذا الصعيد، كله تمثل في نجاح طهران والرياض في فتح صفحة جديدة في علاقاتهما، لتتسم بدرجة عالية من التفهم والحرارة.

انجاز الدبلوماسية السعودية

ويحسب للدبلوماسية السعودية أنها تحركت بوعي وذكاء منذ اللحظات الأولى لفوز السيد خاتمي في انتخابات الرئاسة. حيث بدا أنها أدركت أنها بإزاء رئيس يتبنى خطابا متميزا جديدا بالمعنى. فكان الملك فهد والأمير عبدالله ولي عهد المملكة هما أول من هنأه بالفوز من العرب، وبعد التهنئة أوفدا إليه مبعوثا خاصا هو الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة، الذي حمل رسالة أبلغت الرئيس الجديد بأمور عدة، بينها أن الأمير عبدالله سيرأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة الإسلامي.

ردت طهران على المبادرة بمثلها، واستقبلت الأمير عبدالله بحفاوة لافتة للنظر. ورتبت لولي العهد السعودي لقاءات مع القيادات الإيرانية المختلفة اتسمت بالمودة والصراحة. الأمر الذي أدى إلى وضع الأساس لمد جسور الثقة بين البلدين، وطي صفحات الماضي بكل ما حفلت به من مرارات وأشواك.

فوق الجسر الذي أقامته زيارة ولي العهد السعودي لطهران، عبر الشيخ هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية السابق ورئيس مجمع تشخيص المصلحة، الذي نشأت بينه وبين الأمير عبدالله علاقات خاصة، أضفت قدرا أكبر من الحرارة على علاقات البلدين.

تمت زيارة الشيخ رفسنجاني في ٢١ فبراير الماضي. وكان الوفد الذي رافقه كبيرا ورفيع المستوى، بدرجة أعطت انطباعا قويا بأن الزيارة غير عادية. آية ذلك أن الوفد ضم ممثلين لمختلف المراكز والمؤسسات الرئيسية في إيران. إذ كان بين هؤلاء ممثلون للقائد السيد علي خامنئي، ولحكومة السيد خاتمي، ومجلس الشورى، ومجمع تشخيص المصلحة. الأمر الذي بدا في ظله أن هدف الزيارة ليس تمتين العلاقات فحسب، وإنما أيضا انجاز «فتح» في آفاق علاقات البلدين.

تعاملت السعودية مع الوفد بذات الروح، وهيأت فرصة مواتية «للفتح» المنشود، فطرحت خلال اللقاءات صيغة للتعاون الوثيق والعريض في مختلف المجالات، من العمالة إلى التجارة والزراعة والنفط والأمن.

لم يكن خافيا على أحد أن المملكة قررت أن تحيط الزيارة بحفاوة خاصة، حتى لقيت اهتماما إعلاميا يوميا واسع النطاق. ولوحظ أن التليفزيون السعودي ظل يقرن اسم الشيخ هاشمي رفسنجاني في مختلف نشراته الإخبارية بلقب «سماحة الشيخ»، وهو لقب لا يطلق في السعودية إلا على شخص واحد، هو الشيخ عبدالعزيز بن باز، رئيس الإفتاء في المملكة. وعندما يحدث ذلك في السعودية بالذات، مع شخصية قيادية تعتنق المذهب الشيعي الاثني عشري، فإنه يعد أمرا غير عادي، يفوق توقعات أكثر الناس تفاؤلا.

من الأشياء الطريفة التي حدثت أثناء الزيارة، أن الشيخ رفسنجاني شهد صلاة الجمعة في الحرم النبوي، وفوجئ بأن الخطيب ـ الشيخ الحذيفي ـ خصص نصف خطبته للهجوم على الشيعة الذين استخدم في وصفهم مصطلح «الروافض»، واتهمهم بالكفر والمروق من الملة، كما هاجم الإمام الخميني بالاسم، وخلص إلى أن اللقاء مع أولئك «الرافضة» لا أمل فيه ولا رجاء منه!

التزم الشيخ رفسنجاني ـ الذي يفهم العربية ـ الصمت إزاء ما سمعه. ولكن الأمير عبدالله عبر عن انزعاجه مما حدث، وطلب من المترجم المرافق للوفد أن ينقل إليه اعتذاره عما قاله الشيخ الحذيفي (الذي أوقف عن الخطابة لهذا السبب)، ولكن رفسنجاني رجاه ألا يعتذر، وقال ضاحكا: إن في إيران كثيرين من أمثال ذلك الخطيب، لا يحسنون التعبير أو تقدير المواقف، وأنه إذا كان في المملكة شخص واحد فقط فإن الأمر يصبح هينا للغاية. ومرت المسألة في هدوء، ولم تشر صحف اليوم التالي إلى الواقعة بكلمة، رغم أن الخطبة كانت مذاعة على الهواء!

عبر ذلك الجسر تواصلت المشاورات والزيارات. ولئن كانت زيارات وزيري الخارجية للعاصمتين قد غدت أمرا عاديا، فإن ما أثار الانتباه أن وزير الداخلية الإيراني قام بدوره بزيارة لطهران، لأول مرة منذ ١٨ عاما، وأهمية تلك الزيارة تكمن في أنها بحث تعبيرا عن الجهد المبذول لتبديد الهواجس الأمنية بين البلدين. وكان من تجليات ذلك التوجه أن قامت إيران بإلغاء المظاهرة التي اعتاد الحجاج الإيرانيون القيام بها كل عام لإعلان البراءة من المشركين والمستكبرين. وهي المظاهرة التي كان الإمام الخميني قد دعا إلى تنظيمها في موسم الحج.

في إشارة أخرى لها دلالتها وجه الأمير محمد بن فهد الدعوة إلى أعضاء الفريق الوطني لكرة القدم الإيراني وعائلاتهم لأداء فريضة الحج، تشجيعا لهم واحتفاء بتأهلهم لكأس العالم، وعادت خطوط الطيران الإيرانية والسعودية لتنظيم رحلاتهما المباشرة بين العاصمتين، وعرضت طهران على الرياض توقيع معاهدة عدم اعتداء بين البلدين، وتلقى الرئيس محمد خاتمي دعوة رسمية لزيارة المملكة.. ولاتزال الإشارات تتوالى يوما بعد يوم.

لكي تحل قضية الجزر

حين تم مد الجسور مع السعودية، انفتح تلقائيا باب التفاهم والتعاون البناء مع بقية دول الخليج، تجسد ذلك بجلاء في أن زيارة الشيخ رفسنجاني إلى البحرين تمت عبر الجسر الموصل بين البلدين، رغم أن الزيارة لم تكن مدرجة في البرنامج الأصلي لرحلته.. وحين تمت فإنها أسهمت في إزالة بقايا الشوائب والتوترات بين المنامة وطهران. وأسفرت عن الاتفاق على عودة سفيري البلدين إلى أعمالهما، وهي العودة التي توشك أن تتم هذه الأيام ومعروف أن العلاقات بين الكويت وإيران اتجهت إلى التحسن بسرعة بعد الانتهاء من الاحتلال العراقي، ويحتفظ البلدان الآن بروابط جيدة ومستقرة.

وحدها العلاقة مع دولة الإمارات مازالت البند المعلق الذي ينتظر الحسم. ورغم أن العلاقات الدبلوماسية قائمة على مستوى السفيرين طهران وأبوظبي، وأن العلاقات التجارية نشيطة إلى حد كبير، حيث يتجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من مليار دولار سنويا إلا أن مسألة الجزر الثلاث لاتزال تمثل شوكة في الحلق، لا هي نزعت ولا تمت مداواتها.

إن شئت الدقة فقل إن قضية الجزر تعكر صفو العلاقات، لكنها لم تؤثر كثيرا على المعاملات. وقد كان الأمير سلطان نائب رئيس الوزراء السعودي أبرز مسئول خليجي دعا إلى تجنب خلط الخطوط والأوراق في تعاطي المسألة، حين قال إن قضية الجزر ينبغي ألا تكون عقبة تحول دون استمرار التعاون بين دول الخليج وإيران.

سألت أحد مسئولي الخارجية الإيرانية عن المخارج المحتملة لحل أزمة الجزر، فقال إن أطرافا عدة محلية وغربية، عبثت بالمسألة وزايدت على الجميع فيها، حتى تحولت إلى بؤر للتوتر ومصدرا دائما لتعكير صفو العلاقات. ولمواجهة ذلك الموقف فإنه يتعين التفرقة بين أجواء الحل وبين الحل ذاته. وتوفير الأجواء المواتية يمهد السبيل لبلوغ الهدف المنشود. والعلاقات بين البلدين تمر بهذه المرحلة الأولى الآن، حيث تم وقف التصعيد الإعلامي والسياسي بينهما كما أن الدعوة التي وجهها الشيخ زايد بن سلطان إلى الرئيس محمد خاتمي لزيارة الإمارات تعد خطوة مهمة في ذلك الاتجاه، الأمر الذي لابد أن يتيح الفرصة لتعزيز الثقة والتوصل إلى حل يرضي الطرفين.

في دائرة الجوار العربية لإيران يبرز ملف العراق، الشائك والملغم بمرارات وضغائن حرب السنوات الثماني. ولأنه في السياسة لاشيء أبدي أو مطلق، فلم يكن مستحيلا فتح ملف ملغوم إلى ذلك الحد. خصوصا أنه لم يكن غائبا عن أي مراقب أن رغبة الاقتراب قائمة لدى الطرفين، ليس فقط بسبب حقيقة الجيرة التي تفرض التعايش بينهما ولو على مضض، ولكن أيضا لأن في طهران رئيسا رفع شعارا دعا إلى إزالة التوتر في العلاقة الخارجية، وشدد على أولوية تحسين العلاقات العربية الإيرانية. وفي الوقت ذاته فإن النظام العراقي يهمه للغاية أن يكسر طوق الحصار والعزلة المفروضة عليه وأن يقوي موقفه السياسي لمواجهة ضغوط السياسة الأمريكية بوجه أخص. لهذا السبب فقد انفتحت خطوط الاتصال بين بغداد وطهران خلال الأشهر الماضية. وحين ذهب السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي إلى طهران ممثلا لبلاده في مؤتمر القمة الإسلامي، فإنه انتهز الفرصة وأجرى اتصالات موسعة مع القيادات الإيرانية، اقتضت تمديد زيارته ثلاثة أيام بعد انتهاء المؤتمر.

في هذه الاتصالات تم الاتفاق على «تطبيع» العلاقات بين البلدين. وتم تشكيل لجنتين مشتركتين: إحداهما لمعالجة القضايا الإنسانية (الأسرى والمفقودين)، والثانية للتجارة والزيارة (المقصود زيارة الشيعة للعتبات المقدسة في العراق).

جاء الاتفاق على أكبر عملية تبادل للأسرى بين البلدين مؤشرا دالا على الانفراج النسبي في علاقتهما، إذ شملت العملية التي تمت في الأسبوع الأول من شهر أبريل الحالي حوالي ستة آلاف شخص، بعضهم أمضى ١٨ عاما في الأسر (٥٥٨٤ عراقيا و٣١٩ إيرانيا). وقد وصفها المتحدث باسم مجلس الوزراء العراقي ناجي الحديثي بأنها خطوة مهمة باتجاه «نسيان الماضي وتطبيع علاقات البلدين». وإزاء ما تم في تعاطي تلك المشكلة المعقدة، فإن التقدم على صعيد التجارة والزيارة كان ميسورا إلى حد كبير. بحيث يمكن القول أن انجازا مهما يتحقق في علاقات البلدين.

فيما يتعلق ببقية العالم العربي فإن رصد مسار العلاقات مع إيران، كما يبدو من طهران على الأقل، يسفر عن الملاحظات التالية:

● إذا تحدثنا عن الجناح الشرقي للأمة العربية، فبوسعنا القول بأن العلاقات مع سوريا تحتل مكانة متميزة، توصف في العاصمة الإيرانية بأنها أقرب إلى «التحالف الاستراتيجي» المستقر منذ بدء الحرب العراقية الإيرانية في عام ٨٠. وإذا كانت العلاقات ممتازة بين طهران ودمشق، فهي جيدة مع بقية دول منطقة «الهلال»، وهي لبنان والأردن، والأخيرة أوفدت أحد علمائها لكي يكون سفيرا للمملكة إلى طهران، في أول سابقة من نوعها.

● الجناح الغربي من العالم العربي، أو دول الاتحاد المغاربي يحتفظ بعلاقات طيبة مع إيران، باستثناء الجزائر، التي قال لي أحد مسئولي الخارجية الإيرانية إن العلاقات معها «تحت الصفر». فهي مقطوعة منذ عدة سنوات لأسباب متعلقة بتداعيات المشكلة الداخلية في الجزائر، حيث نسبت السلطات هناك اتصالا لإيران بها. أما بقية دول المنطقة فالعلاقات تتطور في هدوء، خصوصا على الصعيدين التجاري والثقافي.

الكبار حين يتحدثون

● فيما يتعلق ببقية الدول العربية، فسنجد مؤشرات عدة على تحسن العلاقات واستقرارها مع السودان واليمن. وعلى عكس ما هو شائع، فالعلاقات مع مصر ليست بالسوء الذي يتصوره البعض أو يتمنونه، وقد تعمدت تأخير الحديث عنها لأنها تتسم بخصوصية تتطلب بعض التفصيل. وربما جاز لي أن أقول إن علاقات البلدين حذرة على المستوى السياسي والثقافي، هادئة على المستوى الإعلامي، إيجابية ونشيطة أحيانا على المستويين التجاري والتعاون الفني. فضلا عن الاتصالات الهاتفية المباشرة التي تتم بين الحين والآخر بين وزيري الخارجية في البلدين للتشاور في بعض القضايا الإقليمية والدولية (يقولون في طهران إن الاتصال بينهما يتم بمعدل مرة كل شهر)، فإن وجود السيد عمرو موسى في طهران على رأس وفد مصر للقمة الإسلامية، وقد قوبل هناك بحفاوة خاصة، أسهم في دفع العلاقات «وترطيب» أجوائها إذا جاز التعبير.

ومن الملاحظ أنه في عهد السيد خاتمي، فإن إيران بعثت لأول مرة بأربع رسائل تهنئة بعيدي الفطر والأضحى إلى الرئيس مبارك من الرئيس خاتمي، وإلى رئيس الوزراء المصري من الدكتور حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية، وإلى رئيس مجلس الشعب ووزير الخارجية من نظيريهما الإيرانيين.

على صعيد آخر، فمن الواضح أن التراشق الإعلامي بين البلدين قد توقف. وثمة ترتيب يجري الآن لزيارة عشرة من رؤساء تحرير الصحف الإيرانية وكبار محرريها لمصر والاجتماع بالمسئولين فيها. وكما تمت دعوة نقيب الصحفيين المصريين لزيارة طهران، فإن رئيس وكالة الأنباء الإيرانية دعي لزيارة مصر. وفي الأسبوع الماضي زار القاهرة لأول مرة وفد يمثل القناة الفضائية الإيرانية المعروفة باسم «سحر».

وكما قام وفد من رجال الأعمال المصريين بزيارة إيران قبل شهرين، فإن وفدا مقابلا من رجال الأعمال الإيرانيين سيزور مصر خلال شهر مايو المقبل. ومن الواضح أن رجال الأعمال في البلدين وجدوا مجالات عدة للاستثمار والعمل المشترك، وقد تم الاتفاق على تصدير ألف جرار زراعي إيراني لمصر، ووصلت دفعتان من تلك الجرارات فعلا. كما عقدت اتفاقات أخرى لاستيراد قطع غيار السيارات الكورية ومعدات الصرف الصحي التي تصنع في إيران، وجرى بحث تصدير كميات من الأدوية التي تصنع في مصر بواسطة تجار إيرانيين إلى دول آسيا الوسطى ويتطلع رجال الأعمال الإيرانيون إلى شراء حصة من القطن المصري، وإلى الاستثمار مع رجال الأعمال المصريين في مجال الحديد والصلب... إلخ.

على صعيد آخر ثمة تعاون سابق بين البلدين في صناعة الغزل والنسيج والملاحة البحرية (هناك شركتان مشتركتان تعملان في المجالين). كما أن هناك مصرفا مشتركا للتنمية بينهما. وفي السنوات الأخيرة جرى تنشيط التعاون المشترك في صناعة السكر. وبين أجهزة وزارتي الصحة في مجال الأمصال، وثمة تعاون آخر بين وزارتي الزراعة في مسألة التصحر. وقبل أيام سافر إلى طهران وفد من مؤسسة الثروة السمكية المصرية لدراسة أوجه التعاون بين البلدين في ذلك المجال.

قال الراوي إن موضوع العلاقات المصرية الإيرانية أثير مرة في حضور السيد خاتمي، وإن أحد المتحدثين أشار إلى أمور تعكر صفو تلك العلاقات، ومنها بعض اللافتات المعلقة في العاصمة طهران. فلم يناقش الرئيس الإيراني المسألة، لكنه اكتفى بتعقيب مقتضب وبليغ قال فيه: الكبار يتحدثون في المسائل الكبيرة!

إن رصد الإشارات والمبادرات الإيرانية تجاه العرب مهم لاريب، لكن الاكتفاء بالرصد وانتظار مبادرات الآخر ليس موقفا محمودا في المباريات السياسية. لذلك فكلما انهمرت أمامي تساؤلات عن الموقف الإيراني، كنت أضيف إليها سؤالا حول الذي يتعين على العرب أن يفعلوه، دفاعا عن مصالحهم الاستراتيجية، ووفاء لدائرتهم الحضارية. وهو سؤال لايزال مطروحا على كل من يعنيه الأمر.

مجرد رأي
اتفاق عربي ولكن!

على الورق تبدو اتفاقية مكافحة الإرهاب التي وقعها في مقر الجامعة العربية ١٥ وزيرا عربيا للداخلية و١٥ وزيرا للعدل، لوحة رائعة من التضامن والاتفاق، ولكن الأهم هو هل فعلا ستلتزم الدول العربية بما جاء في هذه الاتفاقية، وماذا لو أن دولة خرجت عن الالتزام، فهل هناك مايجبرها؟ إن السودان على وجه التحديد اشترك في توقيع الاتفاقية، وأعلن وزير داخليته اللواء عبدالحليم محمد حسين بعد توقيعها «أن الاتفاقية تعد إعلانا واضحا لتصدي الأمة العربية للإرهاب». والمعروف أن هناك عناصر إرهابية مصرية ولا أقول يؤويها السودان، وإنما أقول موجودة في السودان، فهل سيقوم السودان فعلا بتسليمهم تنفيذا لما جاء في الاتفاقية؟

ومن الإنصاف القول إن الاتفاقية وضعت مبادئ بالغة الأهمية بالنسبة لتعريف الإرهاب، والتفرقة بين أعمال الإرهاب، والجرائم السياسية، وكذلك بين كفاح الشعوب لنيل حقوقها، وهو كفاح مشروع، وعلى هذا الأساس تم تعريف الإرهاب بأنه كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو أحد المرافق العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر والتعريف كما هو واضح شامل حاسم لأنه جاء نتيجة بحث ومناقشة استمرت أكثر من أربع سنوات.

وبمقتضى الاتفاقية تتعهد الدول الموقعة عليها بعدم تنظيم أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور وأن تحول دون اتخاذ أراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الإرهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها بأي شكل من الأشكال.. وغير ذلك فقد تضمنت الاتفاقية بابا كاملا من ١٦ مادة تتناول إجراءات التسليم بين الدول، وهو باب مهم ينهي ـ لو تم تنفيذه بإخلاص ـ أسباب الخلافات الموجودة بين الدول العربية، ومن أبرزها الخلاف الموجود بين مصر والسودان في حين لايجب ألا يكون هناك خلاف.. وقد كان من رأي دولة الإمارات أن تقاطع الدول العربية الدولة التي يثبت قيامها بخرق الاتفاق، ولكن الدول الأخرى لم تقر الاقتراح، وبقيت الاتفاقية بكل ماتضمنته التزاما أدبيا ليست لها آلية إجبار أو أية عقوبة عند المخالفة.. ومع ذلك يسجل للدول العربية أنها قدمت لأمتها لوحة جميلة من التضامن لعلها تلتزم بها حتى وإن كان التزامها أدبيا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٤/٢٨ ■

أين تقع أفريقيا؟

هناك تحولات كثيرة ومهمة تحدث في قارتنا أفريقيا ولكني أتجول ببصري عبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فأجد صدى تلك التحولات لايشبع نهمي حتى أنني قد نسيت مواقع دول أفريقية عديدة مثل «مدغشقر وجزر القمر وتوجو وسيراليون والنيجر وغيرها» ومن دول الشرق والوسط والغرب والجنوب هذا فضلا عن عدة دول أفريقية وقفت معلوماتنا عند أسماء رؤسائها وعواصمها مثل: موريتانيا والسنغال وكينيا وأوغندا وأثيوبيا وأريتريا .. نحن نعلم أن قارة أفريقيا كبيرة دولا وحجما ولكن هذا لايمنع من برنامج تليفزيوني أو عدة سطور في الصحف تثبت لنا معلوماتنا القديمة وتضيف لها الجديد وإلا فسيأتي يوم علينا لن نعرف عن قارتنا أفريقيا إلا مايعلمه الأمريكي عن منابع النيل!

تأمل في أن نرى أفريقيا الجديدة فمعلومات بعض أساتذة الجامعات تكاد تقف عند باتريس لومومبا وجومو كينياتا! وأما طلاب المدارس والجامعات فحدث عنهم ولاحرج فمعظم شباب الجامعات قد لايعلمون أين تقع النيجر؟!

رحم الله زماننا وأناسا ارتادوا غابات أفريقيا وأدغالها ومجاهل الصحاري وبطونها وكانوا يعلمون عن أفريقيا الكثير والكثير رحم الله تعالى: نعوم شقير، ج.أوكل، بيزيز، أسيل لوبطيج، القبطان سليم، أمين سامي باشا، د.عبدالمجيد عابدين، د.جمال حمدان، محمد عبدالفتاح إبراهيم، جميل عبيد وغيرهم من علمائنا الأجلاء الذين تناولوا أفريقيا جغرافيا وتاريخيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

أن لنا أن نعرف قارتنا السمراء كما نعرف أسماء مطربي أوروبا ولاعبي البرازيل وأفلام أمريكا.

عبدالرحمن عوض
٢٣ ش ٢٦ يوليو القاهرة

الصياح عن بعد

تسود الآن صيحات من قلة من أقباط المهجر في أمريكا بأن هناك اضطهادا دينيا لأقباط مصر وأحب أن أطمئن هؤلاء الأخوة المهاجرين بأن أقباط مصر بخير.

نحن لاننكر أنه حدث شرخ في الجدار النفسي للنسيج المصري الواحد في إحدى الفترات السابقة على تولي الرئيس مبارك للسلطة ماترتب عليه عدم تقبل الآخر عند البعض ولكن النسيج يلتئم الآن مرة أخرى بفضل السياسة التي يتبعها الحكم الحالي والذي يحاول أن يعالج المشكلات المتراكمة من الفترات السابقة بالتدريج.

أما بخصوص الادعاء بعدم تولي الأقباط للمناصب العليا في الدولة فهذه مقولة غير صحيحة ويجب ألا نعلق ذلك على شماعة الاضطهاد الديني.

فنحن نرى أن الكفاءة الشخصية تفرض نفسها على الجميع تحت أي ظروف وكاتب هذه السطور كمثال اختير لتولي أكبر وظيفة في السلم الإداري في الوزارة التي تصنع العقول «وزارة التربية والتعليم» في ظل قانون ٥ لسنة ١٩٩١ وهي وظيفة مدير عام التعليم العام بالجيزة لمدة عامين ثم اختير كمستشار لوزير التعليم لمادة علم النفس.

وهناك الآف مثلي يحتلون أرقى المناصب في الجهاز الحكومي وأكرر القول لأخوتي في المهجر اتركونا نعالج مشاكلنا هنا في مصر كأسرة واحدة فأصلنا واحد وجميعنا أقباط، أقباط مسلمون وأقباط مسيحيون لأننا مصريون وكلمة أقباط تعني مصريين وإذا كنتم فعلا حريصين على مصالحنا فتعالوا إلى مصر واستثمروا أموالكم في المشاريع العملاقة المتوافرة الآن وبذلك تردون الجميل إلى من علمكم فيها مجانا وأوصلكم إلى ماأنتم فيه الآن.

وليكن لكم قدوة في أخوتكم ساويرس وغبور وغيرهم. ذلك أفضل من الصياح عن بعد الذي قد ينعكس آثاره سلبيا علينا هنا في مصر ولن تحل مشاكلنا به في النهاية.

طلعت بسطا
مستشار وزير التعليم لعلم النفس

حتى لاتتكرر الأزمة

إيماء إلى مانشر في بريد الأهرام يوم الأحد ٤/١٩ بخصوص تعرض راكبة لغيبوبة في القطار وطرق التغلب على مثل هذه المشكلة مستقبلا أقترح الآتي:

ـ وجود تليفون لاسلكي في القطار حتى يمكن الاتصال بمركز الإسعاف القريب أو بأقرب مستشفى به إمكانات ويرسل هذا المستشفى عربة إسعاف مجهزة إلى محطة القطار المتفق عليها وتقوم بنقل المريض ومن الممكن تعميم فكرة التليفون اللاسلكي في الأوتوبيسات التي تسافر مسافات بعيدة وفي طرق صحراوية مثل الغردقة ومرسى مطروح. ذلك بالإضافة إلى أن هذا التليفون له استعمالات أخرى كثيرة عند الطوارئ ومن الممكن استعماله للركاب بالأجر. وعلى أن تقوم السكة الحديد بتدريب بعض المفتشين أو العاملين بالقطار على وسائل الإسعاف الأولية لحين وصول عربة الإسعاف، والمهم في هذا الشأن هو عدم تدخل الركاب الطبيين لعلاج أي حالة ماعدا الأطباء أو من يجد في نفسه هذه الكفاءة حيث أن عدم الدراية بالإسعاف السليم يؤدي إلى تدهور الحالة، وبالمناسبة فإن الحالة التي ذكرت في بريد الأهرام كانت حالة سيدة مريضة بالقلب والسكر ويوجد بحقيبتها عدة أدوية لأمراض أخرى لذلك أنصح مثل أصحاب هذه الحالات بعدم السفر الطويل بغير أن يكون معهم مرافق من الملمين بالحالة المرضية لهم لكي يقدم المعلومات الطبية الصحيحة عنهم للمسعفين من الأطباء.

دكتور أنور عبدالخالق
أستاذ التحاليل الطبية وأبحاث الغدد

شارع الدكتور سمره

بعد أن فقدت مصر ابنا من أبنائها البررة الأوفياء هو العالم الجليل الأستاذ الدكتور «خيري أحمد سمره» أستاذ جراحة المخ والأعصاب أرجو من السادة المسئولين بمحافظة القاهرة التكرم بإطلاق اسمه على الشارع المجاور لمستشفى قصر العيني بالمنيل والممتد من بداية كوبري الجامعة إلى بداية كوبري المنيل أمام سراي الأمير محمد علي ـ حيث يطلق على هذا الشارع حاليا «شارع السراي» علما بأنه على امتداد هذا الشارع يوجد شارع «الدكتور علي إبراهيم» ويجاورهما شارع «الدكتور حندوسة» من شارع قصر العيني.

دكتور/ فتوح سعد حسنين

ضياع «اللحلوح»

في أسبوع واحد تم عرض الفيلم المصري «القضية ٦٨» على المحطات الفضائية المختلفة ثلاث مرات. والفيلم رائع واقعي وجميل وأخذ عن مسرحية للكاتب الكبير الأستاذ لطفي الخولي ومن إخراج الأستاذ صلاح أبوسيف.

ويناقش الفيلم مشاكل الشارع المصري والأسرة المصرية في ذلك الوقت والحين وأهمها الاصطدام بالروتين وبطء إجراءات التقاضي ومنازعات الجيران التي لاتفرغ ولاتنتهي ولعبة الانتخابات واللجان الشعبية والمصطلحات المعقدة الجارية على لسان محترفي الكلام وهواة تعقيد الأمور.

ولعلي أذكركم بمشهد كلنا نتذكره في الرواية لرجل شعبي وبسيط تجرأ وفتح شباكا في بيته فاشتكاه جاره في المحكمة فحكم عليه القاضي بغرامة مائة قرش عن فعلته النكراء فصاح الرجل معلنا قبوله بدفع «اللحلوح» وهو اسم شائع للجنيه المصري وقتئذ. ومن ثم فقد أغلق الرجل الشباك إلا أنه اتضح أنه ارتكب بذلك إثما جسيما فحكم عليه القاضي بغرامة مقدارها «لحلوح آخر» وهكذا توالت أحداث الفيلم والمسرحية.

والمدهش أنك تجد أن هذا العمل الفني صالح للعرض والاستمتاع حتى هذا العام وبإمكانك فقط وبكل اليسر أن تغير العنوان من القضية ٦٨ إلى القضية ٩٨.

فلم تطرأ على الأحداث مستجدات تذكر اللهم فقط قصر سوالف الأبطال وقصر فساتين النجمات وانخفاض أو انعدام هيبة «اللحلوح»!!

د.محمد نصر المسيري

إذا حمي.. البأس!

كتب الأستاذ أنيس منصور في «مواقف» ٩٨/٣/٣١ عن عشرة قواد اعتبرتهم مجلة «فوكس» العالمية أعظم قادة عسكريين في التاريخ، وقد وضعت لذلك شرطا إنسانيا لاختيارهم هو مدى حرصهم على حياة رجالهم في المعارك، ومع ذلك فقد شمل البيان قوادا كانوا يستهينون بحياة جنودهم، ويدفعون بهم في المعارك ليلاقوا حتفهم بعشرات الألوف، وقد خصت المجلة «روميل» القائد الألماني خلال الحرب العالمية الثانية بقولها أنه كان يتقدم جنوده ويطلب منهم أن يحتموا به، ولو كان من أعد هذه القائمة على دراية بالتاريخ الإسلامي لعلم ـ وتذكر ـ أن هناك قائدا عربيا، مبعوثا إلهيا، نبيا ورسولا سبق هذا القائد في هذا التصرف خلال معاركه هو «محمد بن عبدالله» صلى الله عليه وسلم ـ مع الاعتذار، الشديد لعقد هذه الموازنة بينه وبين «روميل» ـ فقد أثر عن الإمام علي كرم الله وجهه أنه قال: «كنا إذا حمي البأس اتقينا برسول الله فما يكون أحد أقرب منه إلى العدو، عليه الصلاة والسلام، فقد كان المثل الكامل في كل الفضائل...

أحمد قاسم أحمد
قنا ـ شارع علي بن أبي طالب

ماء وطين!

اكتشفنا أن الميكروبات القاتلة، تهاجم الـ ٤٧ ولاتهاجم الـ ٤٩، أعني أنها تهاجم الأطباء الخاضعين لقانون ٤٧ «أطباء وزارة الصحة» لذا يصرف لهم بدل عدوى، أما الأطباء الخاضعون لقانون ٤٩ وأطباء الجامعات والمستشفيات التعليمية فلاتقترب بهم أو تتعرض لهم هذه الميكروبات المصرية لذا فهم لا يستحقون بدل عدوى! وكأن لديهم مناعة أو معاهدة عدم اعتداء بينهم وبين هذه الميكروبات.

والمطلوب تعديل بسيط من السيد رئيس الوزراء وهو أن يشمل بدل العدوى جميع الأطباء سواء كانوا من أهل القانون ٤٧ أو ٤٩، فلم نخلق نحن من ماء وطين، وخلق أصحاب القانون ٤٧ من رحيق الورد وموسيقى السماء.

أ.د.وسيم السيسي
أ.د. صلاح الكردي





القاهرة

مبارك ينيب محافظ القاهرة فى الاحتفال بذكرى العام الهجرى الجديد

كتب ـ سعيد حلوى:

أناب الرئيس حسنى مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أمس لحضور احتفال مصر بذكرى العام الهجرى الجديد ١٤١٩ هجرية، الذى أقامته وزارة الأوقاف بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه عقب صلاة المغرب.شهد الاحتفال فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية. والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وكبار رجال الدعوة بالأزهر والأوقاف وسفراء العالم الاسلامى بالقاهرة وعدد من الوزراء والقيادات الشعبية والتنفيذية.

وألقى كلمة الأوقاف الدكتور اسماعيل الدفتار الأستاذ بجامعة الأزهر قال فيها إنه يجب إلا ينتهى احتفالنا بذكرى الهجرة مع هذه الاحتفالية فقط ولكن علينا تدبر مغزاها الاستفادة منها والاستفادة القصوى من الدروس الناجمة عنها حتى يتحقق الغرض دائما خاصة بين الشباب.وقال إن للهجرة عظتها المستمرة والدائمة من الأمانة. والإخاء، والإيثار، والمثل العليا. فقد جسدت هجرة النبى عليه السلام كل هذه القيم السامية وفى مقدمتها الدفاع عن العقيدة والمقدسات أيضا ولذلك فنحن جميعا حكاما ومحكومين مطالبون بتجديد الذكرى وتحقيق أقصى انتفاع بها. وأكد فضيلة الشيخ عبدالحميد رضوان شيخ المسجد الحسينى أن هجرة النبى عليه السلام من مكة الى المدينة لم تكن خوفا من قوة وجبروت المشركين إنما كان هدفها تأسيس الدولة الإسلامية الكبرى وغرس قيم جديدة حققت للأمة الاسلامية نهضتها وعزتها وقدمت للعالم كله قدوة ممتازة وأهدافا نبيلة، فعلينا جميعا تذكر هذه المبادىء والقيم وتدبرها وغرسها فى نفوس الأجيال الجديدة ليسيروا على هديها.

وزير النقل والمواصلات فى اجتماعه بقيادات الموانىء

النقل البحرى يدعم الاقتصاد القومى ويواكب التجارة العالمية

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان دور النقل البحرى مهم جدا فى دعم الاقتصاد القومى ليواكب الحركة السريعة فى التجارة العالمية فى إطار اتفاقية الجات وتطوير صناعة السفن ذات الحمولات الكبيرة لما لها من تأثير على تخفيض سعر التوالين، وأشار إلى خطة تطوير الموانى وبناء موانى جديدة وزيادة ١٥٥ رصيفا حتى عام ٢٠١٢ بأطوال تصل إلى ٢٥ كيلو مترا لزيادة طاقة الموانى إلى ٦٢ مليون طن.

وأكد الوزير ان الوزارة حريصة على مواكبة صناعة النقل بالحاويات وقامت بانشاء محطة لتداول الحاويات على أحدث تكنولوجيا فى موانى الاسكندرية والدخيلة وبورسعيد ودمياط ويجرى التخطيط لانشاء محطة حاويات فى ميناء الادبية على البحر الأحمر ليبلغ عدد الحاويات حتى عام ٢٠١٢ إلى مليونين بالاضافة إلى ارتفاع عدد الحاويات الترانزيت المتداولة بعد التوسعات التى يجرى انشاؤها ١.١ مليون حاوية حتى عام ٢٠١٢ بدلا من ٢١٠٠ منذ ١٠ سنوات.

وأضاف الوزير ان عهد الرئيس حسنى مبارك وحكومة الدكتور كمال الجنزورى تميزا بسياسة اقامة مشروعات قومية وعملاقة لخدمة الاجيال الحالية والمستقبلة لتقف مصر باقتصادها وموقعها الجغرافى للتميز امام المنافسة العالمية مع بداية القرن الحادى والعشرين وأهمها مشروع المنطقة الحرة والميناء التجارى فى شمال غرب خليج السويس.

وقال ان المشروعات العملاقة تتطلب السرعة والدقة واستثمارات مالية كبيرة قد لاتتحملها موازنة الدولة ويشارك فى اقامتها القطاع الخاص والاستثمارى بمشاركة فعالة فى انشاء الموانى العامة الجديدة والارصفة المتخصصة الجديدة بالموانى الحالية وادارتها لفترة زمنية محددة ويتم تسليمها إلى الدولة بحالة جيدة، وهذه المشروعات تضيف إلى موازنة الدولة دخلا قوميا مع توفير فرص عمالة جديدة للشباب.

من ناحية أخرى عقد الوزير اجتماعات موسعا أمس مع رؤساء هيئات الموانى بالاسكندرية والدخيلة ودمياط وبورسعيد والبحر الأحمر حضره رئيس هيئة الموانى والمنائر لمتابعة المشروعات الاستثمارية ومعدلات التنفيذ لخدمة سفن شحن الفحم وتصدير الملح والرمال لخدمة الانشطة التعدينية فى شمال سيناء، وطالب الوزير بسرعة الانتهاء من اجراءات تسلم الرصيف الخاص بتصدير الفوسفات بأبو طرطور ليكون جاهزا للعمل خلال شهرين. وتسلم الارصفة التى تم تجديدها للاخشاب بالاسكندرية بطوال ٨٥٠ مترا وعمق ١٢ مترا خلال ٤ اشهر.

سليمان متولى

شيخ الأزهر: نتعلم من الهجرة دروسا فى حب الأوطان

كتب ـ سيد أبو دومة:

أكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فى رسالة تهنئة وجهها باسم الازهر الشريف إلى الرئيس محمد حسنى مبارك وإلى الشعب المصرى الكريم وقادة وملوك وامراء الامة الاسلامية على المعانى العظمى لحادث الهجرة والتى سجلها القرآن الكريم ومنها معنى حب الأوطان اقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذى مكث فى مكة حوالى خمسين عاما وعندما غادرها قال يامكة، والله لأنت أحب البلاد إلى ولولا أن أهلك أخرجونى ماخرجت.

ونتعلم ايضا درس الشجاعة من الامام على رضى الله عنه الذى نام فى فراش الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك أداء الأمانة لأصحابها حتى ولو كانوا أعداء فقد أمر النبى الامام على أن يرد الودائع الى اصحابها.

اتحاد العمال يبحث اليوم ترتيبات احتفال أول مايو

كتب ـ محمد العجرودى:

يشهد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اليوم الاجتماع المشترك لمجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد راشد

وصرح رئيس الاتحاد بان الاجتماع سيناقش اخر الترتيبات الخاصة بالاعداد لاحتفال عيد العمال الذى سيقام بعد غد «الخميس» ويشهده الرئيس حسنى مبارك ويقوم بتكريم ١٠ من قدامى النقابيين بمنحهم وسام العمل من الطبقة الاولى و٢ من قدامى العاملين الحاليين للمعاش كما سيتم منح ١٣ نقابيا معاشات استثنائية تقديرا لجهودهم فى مجال العمل النقابى وقال ان الاجتماع سيبحث أيضا تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك خلال اجتماعه امس الاول مع وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد.

وزير الإسكان: مبارك حريص على توفير بنية اساسية وكوب ماء نظيف ومسكن لكل مواطن

جنوب سيناء ـ من مايسة السلكاوى:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية حرص الرئيس حسنى مبارك على توفير بنية أساسية سليمة وكوب ماء نظيف ومسكن لكل مواطن مشيرا الى ان استثمارات البنية الأساسية فى سيناء بلغت مليار جنيه منها ربع مليار للصرف الصحى بالاضافة الى مشروعات الطرق وتوطين البدو.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس برفقة السيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء لأول مشروع للصرف الصحى يخدم مدينة شرم الشيخ، وبدء تجارب تشغيل محطة تحلية مياه البحر بها والتى تبدأ فى الانتاج خلال شهر. وصرح الوزير بأن مشروع الصرف الصحى بشرم الشيخ تكلف ٦٠ مليون جنيه وتبلغ طاقته ١٠٠٠٠ متر مكعب يوميا. وقال خلال حضوره بدء تجارب تشغيل محطة تحلية المياه بشرم الشيخ أنه ستتم زيادة طاقة المحطة لتصل الى ٤ الاف متر مكعب يوميا وذلك عند بدء انتاجها بعد شهر من الآن. وتبلغ نفقات المحطة ٢٢ مليون جنيه

وقرر الوزير انشاء محطة مماثلة فى كل من دهب ونويبع حيث تم وضع حجر اساس المرحلة التالية لمشروعات البنية الأساسية لمدينة دهب. وأشار الوزير الى أنه يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ مشروع قومى لمد خط مياه من السويس حتى رأس النقب مارا بنخل والتى تصل تكلفته نحو ٧٥٠ مليون جنيه، ويضم ١٢ رافعا للمياه من السويس حتى النقب وخزانات عالية وارضية بالاضافة الى خطوط مواسير تمتد من النقب الى طابا ومنها الى نويبع، وخط آخر من نخل الى الحسنة ومحطة تنقية مياه غرب القناة بطاقة ٨٠٠ لتر من الثانية وذلك لتنمية وسط سيناء، وتوطين البدو فى اماكنهم ووقف الهجرة من وسط سيناء الى حيث وجود الميا .

دور نقاهة للمسنين وأقسام لرعايتهم بالمستشفيات

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر البدء فى انشاء دور نقاهة للمسنين فى جميع المحافظات لتقديم خدمة طبية واجتماعية لهم وانشاء اقسام مستقلة خاصة بالمسنين فى غالبية المستشفيات العامة والمركزية يشرف عليها اطباء واخصائيون اجتماعيون وممرضات مؤهلات للعمل فى هذا التخصص. وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن هذه الفئة أولى بالرعاية الصحية والاجتماعية بعد سنوات طويلة من البذل والعطاء وأن وزارة الصحة تدرس حاليا مشروعا لتطبيق نظام التأمين الصحى على المسنين حيث ان المرحلة القادمة ترتكز على تقديم خدمات طبية متميزة للأطفال والمسنين. وأضاف الوزير أن هناك دراسة جادة تجرى مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية على تطبيق نظام التأمين الصحى على ارباب المعاشات فور خروجهم من الخدمة وتدبير التمويل اللازم لذلك. وأشار الوزير الى أن خدمات التأمين الصحى سوف تمتد كذلك فى المرحلة القادمة الى جميع الأطفال المعثور عليهم فى الشوارع سواء حديثو الولادة والضالون والمعزولون عن ذويهم .

إسماعيل سلام

تطوير شبكات الكهرباء لتغطية محافظات الصعيد

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه نظرا للزيادة المطردة فى الأحمال والتزايد المستمر فى الطلب على الطاقة الكهربائية بمحافظات جنوب مصر نتيجة للتنمية الشاملة التى تتم فى هذه المحافظات فقد تم التخطيط لإنشاء مشروعات الشبكات الكهربائية بجهد يتراوح من ٦٦ الى ٥٠٠ كيلو فولت لتغطية جنوب مصر وفقا لاستراتيجية الوزارة. وأضاف ان الحمل الحالى بمنطقة جنوب مصر يقدر بحوالى ١٤٨٠ ميجاوات ومتوقع أن يصل إلى حوالى ٣٤٠٠ ميجاوات عام ٢٠١٧ لذلك يجرى حاليا إنشاء محطة محولات دريفاء بجهد ٢٢٠ كيلو فولت بشبوط حيث تم تركيب محطة متنقلة سعة ٤٠ ميجافولت أمبير بموقع المحطة الدائم لتغذية المحافظة لحين الانتهاء من المحطة الدائمة. وأشار إلى أنه يتم انشاء عدد أربع محطات محولات فى ساحل سليم وبنى رافع وجامعة أسيوط وريفا و ٣٣ كيلو فولت أمبير وخطوط الربط بطول ١٤٥ كيلو مترا. وقال وزير الكهرباء والطاقة انه من المستهدف فى الخطة الخمسية الحالية توسيع محطة محولات أسيوط ٥٠٠ بمحول جهد ٢٢٠ كيلوفولت وانشاء ٣ محطات محولات من المنطقة الصناعية فى بنى غالب ووادى الشيخ وأسيوط الجديدة بجهد ٦٦ كيلوفولت امبير وخطوط الربط بطول ١٥٠ كيلومترا.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لجنوب إفريقيا

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد كمال شريف عمر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة جنوب إفريقيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

القوات المسلحة تهنىء مبارك بالعام الهجرى الجديد

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى بمناسبة العام الهجرى الجديد منها فيها باسمه وباسم رجال القوات المسلحة، داعيا المولى عزوجل أن يعيد هذه الأيام على الوطن المقدس بالخير والأمان تحت القيادة الوطنية الصادقة للرئيس.

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة مماثلة من الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة، وبعث المشير والفريق ببرقيات مماثلة لرؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وشيخ الأزهر والمفتى.

سفير بيرو يشيد بجهود مبارك لحل مشكلات المنطقة

أشاد البرتو تامايو سفير بيرو بالقاهرة بحكمة الرئيس حسنى مبارك وجهوده فى حل الكثير من المشكلات التى تواجه منطقة الشرق الأوسط فضلا عن دوره النشيط فى تعزيز التعاون بين الدول النامية والمسلمة بفعالية فى حل الكثير من المشكلات الاقليمية والدولية. ووصف السفير الرئيس مبارك بأنه شخصية عالمية تمكن بحنكته من المساهمة بفاعلية فى نزع فتيل الازمة الأخيرة بين العراق وفرق التفتيش .

الجمعية العمومية للصحفيين تعقد الجمعة المقبل

تعقد الجمعية العمومية العادية لنقابة الصحفيين المؤجلة لمدة اسبوعين يوم الجمعة أول مايو القادم ـ وذلك اعمالا لنص المادة ٣٣ من قانون نقابة الصحفيين لعام ١٩٧٠. ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية السابقة وتقرير مجلس النقابة. واعتماد الحساب الختامى للسنة المنتهية فى ٩٧/١٢/٣١ واقرار مشروع الميزانية التقديرية ١٩٩٨. ومايستجد من أعمال .

امتحانات كلية الشرطة تبدأ السبت القادم

يؤدى طلاب كلية الشرطة امتحانات نهاية العام اعتباراً من يوم السبت القادم طبقا للجدول المعلن ـ ويقوم السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بتفقد سير الامتحانات والاطمئنان على الطلاب

٢٥١ مليون جنيه لأعمال رصف الطرق الرئيسية بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان الخطة الجديد للمحافظة تتضمن تخصيص ٢٥١ مليون جنيه لاعمال لعادة رصف بعض الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية والمحاور المرورية التى تربط العاصمة بالمحافظات المجاورة والبدء فى تخطيط وتجميل مداخل العاصمة والانتهاء من مدخل القاهرة الشمالى وأحمد حلمى الشهر القادم وكذلك الانتهاء من بعض اعمال الكبارى التى تدخل ضمن هذه الخطة مثل كوبرى ١٥ مايو بالزمالك وامتداد ٢٦ يوليو حتى طريق النصر فى اكتوبر القادم.

وشملت الخطة تخصيص ٩٢ مليون جنيه للاسكان المنخفض لتنفيذ واستكمال نحو ١٢ ألف وحدة سكنية بمناطق النهضة والمقطم والسلام. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وحضره نوابه ورؤساء الاحياء وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ومجدى البسيونى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة حيث أكد المحافظ ضرورة سرعة الانتهاء من تشكيل جهاز يتولى عملية التخطيط العمرانى بالمحافظة وزيادة الرقعة الخضراء والتوسع فى مد شبكات المياه العكرة لرى الحدائق وتكليف المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى لوضع خطة تستوعب رى نحو ٣٩ مليون متر مسطحات خضراء، وذلك بهدف التقليل من استخدام مياه الشرب لاغراض رى الحدائق للحفاظ على المال العام حيث ان عملية صناعة تنقية مياه الشرب تكلف القاهرة وحدها سنويا نحو ٥٠٠ مليون جنيه وان تكاليف تنقية المتر المكعب من المياه تبلغ ٥٠ جنيها بينما يباع للمواطن بنحو ١٠ قروش.

تطوير عاجل للمتاحف الاسلامية والقبطية القديمة

الزقازيق ـ من نرمين الشوادفى:

اعلن الدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار انه تقرر اجراء تطوير عاجل لجميع المتاحف المصرية القديمة الاسلامية والقبطية وتشكيل عدة لجان فنية لتقدير التكاليف اللازمة ووضع الترتيبات الخاصة لتنفيذ الخطة ومايتعلق باعمال الترميم للآثار الموجودة بهذه المتاحف. وأضاف ـ خلال لقائه بالدكتور حسين زمزى كاظم محافظ الشرقية ـ انه تقرر انشاء معهد تعليمى لصيانة وترميم الآثار بمدينة فاقوس وسيتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لاعداد المناهج المناسبة للدراسة بالمعهد بهدف تخريج كوادر فنية مدربة على اعمال صيانة وترميم الاثار على ان تبدأ الدراسة فى المعهد من العام القادم ويقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية. وقال الدكتور جاب الله انه يجرى حاليا تنفيذ خطة عاجلة لتطوير المناطق الاثرية فى المحافظة لما لها من أهمية حضارية حيث تعد مصدرا لاهم الاكتشافات التاريخية التى عثر عليها وخاصة فى منطقة «تانيس» بصان الحجر وتل الضبعة بفاقوس ومنشأة ابو عمر بالحسينية بالاضافة الى ماتم الكشف عنه حديثا من مجموعة اثرية نادرة تشمل اكبر قطعة فسيفساء من الحجارة الحضارية الفيلاوية فى عصر الملك مينا وبقايا قصر الملك سيتى الأول وبقايا من الذهب بمنطقة «قنتير» بالشرقية وأكد المحافظ انه سيتم الانتهاء من تطوير متحف احمد عرابى والمنطقة المحيطة به خلال شهر سبتمبر القادم ويجرى حاليا شق طريق يربط بين منطقة «تانيس» الاثرية ومحافظة بورسعيد لتسهيل حركة السياحة بالمحافظة. كما تقرر نقل مسلتين من منطقة اثار صان الحجر ووضعهما بمداخل المحافظة

أحقية هيئة التدريس بأكاديمية السادات بأسيوط فى بدل الإقامة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس إلى أحقية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأكاديمية السادات للعلوم الادارية فرع اسيوط فى بدل الاقامة المقرر للعاملين بمحافظة اسيوط بمقتضى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٣٦ لسنة ٩٣.

وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية أن المشروع حينما قرر منح بدل اقامة للعاملين بالمحافظات النائية للتشجيع على العمل بها جاءت عباراته شاملة لجميع العاملين بأجهزة الدولة والهيئات العامة فى تلك المحافظات. وانتهت الجمعية العمومية إلى أحقية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بفرع الأكاديمية فى بدل الاقامة المقرر ولاينال من ذلك أن القانون قد منح من يعين فى وظيفة من وظائف أعضاء هيئة التدريس فى جامعة أسيوط أو طنطا أو المنصورة أو فرع جامعة القاهرة بالخرطوم، أو فى احدى الكليات والمعاهد المنشأة خارج محافظات القاهرة .

رؤساء تحرير الصحف يزورون المركز القومى للبحوث اليوم

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

ينظم المركز القومى للبحوث اليوم زيارة ميدانية لرؤساء تحرير الصحف المصرية والمحررين العلميين بها بهدف التعرف على انشطة المركز والانجازات العلمية التى تحققت فى مجال خدمة قضية التنمية وانسب السبل لتوطيد العلاقة والتعاون المثمر بين المركز والصحافة لكفالة تعميق دور المركز فى المجتمع المصرى.

وصرح الدكتور نبيل صالح رئيس المركز بأنه تقدم الدول يقاس بحجم ماتنفيها من انجازات علمية وان العلم هو قاطرة التنمية، وهذا مايؤكد عليه الرئيس حسنى مبارك فى أحاديثه مطالبا المجتمع العلمى ببذل قصارى جهده للحاق بركب التطور فى عالمنا المعاصر الزاخر بالمتغيرات الحاسمة.

مركز للوثائق والمخطوطات العربية وصندوق لتمويل البحث العلمى بالأزهر

كتب ـ محمد يونس:

طالب المؤتمر الدولى حول التاريخ الاقتصادى للمسلمين بانشاء مركز للوثائق والمخطوطات والبرديات العربية فى جامعة الأزهر وانشاء صندوق وقفى لتمويل البحث العلمى والتكنولوجى وأعلن الدكتور محمد عبدالحليم مدير مركز الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر نص توصيات المؤتمر التى نظمه المركز بالتعاون مع قسمى التاريخ بكليتى اللغة العربية والدراسات الإسلامية تحت رعاية شيخ الأزهر، التى أكدت ضرورة الإسراع بتنفيذ مقررات منظمة المؤتمر الاسلامى باقامة سوق إسلامية مشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

وأوصى المؤتمر بإدخال مقرر دراسى للتاريخ الاقتصادى للمسلمين فى أقسام التاريخ والحضارة الاسلامية والاقتصاد بالجامعات الاسلامية وطالب بإعداد موسوعة للتاريخ الاقتصادى الاسلامى بجامعة الأزهر وتكثيف الجهود لإصدار معجم للمصطلحات الاقتصادية فى التراث الاسلامى مقارنا بالمصطلحات الاقتصادية المعاصرة وترجمتها الى اللغات الأجنبية.

تعيين الخريجين فى الخدمة العامة بأجر لمحو الأمية

كتب ـ محمد حبيب:

اكدت الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه يجرى الآن تعديل قانون الخدمة العامة بحيث يتم تعيين شباب الخريجين فى الخدمة العامة للعمل بأجر فى مجالات محو الأمية ومؤسسات الدفاع الاجتماعى والتوعية العامة والقضاء على العادات السيئة فى المجتمع. وأعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عقب لقائه بالوزيرة انه تم الاتفاق على تكليف خريجى شعبة التأمين بكلية التجارة للعمل بالوزارة ابتداء من العام الدراسى الحالى والاستعانة بأساتذة الكلية فى دراسة أوضاع النظام التأمينى فى مصر وأساليب تعديله وتطويره. وأضاف أن الوزارة ستقوم بدعم الطلاب غير القادرين فى الجامعة وتنفيذ عدة مشروعات لمساعدتهم طوال سنوات الدراسة من خلال معرض دائم لعرض منتجات الأسر المنتجة خاصة الملابس بأسعار مخفضة وتقديم وجبات مجهزة ومتكاملة . ومن ناحية أخرى أشار رئيس الجامعة الى أنه سيتم افتتاح مستشفى الباطنة بقصر العينى فى يوليو القادم بعد إعادة تأهيله وتجديده وتحديثه بالأثاث والمعدات الطبية بعد أن توقف عن العمل لمدة عام ونصف العام حيث سيستوعب حوالى ٤٠٠ سرير يعالج فيها المرضى بالمجان ويقوم بدوره الطبى والتعليمى ـ كما انتهت الجامعة من الأعمال الهندسية والإنشائية الجديدة فى مستشفى الأطفال اليابانى ومستشفى أبو الريش والتى سيتبع ١٠٠٠ سرير للأطفال إضافة الى غرف عناية مركزة وعمليات جراحية على أعلى مستوى.

وحدات للصرف الصحى بالقرى لمنع التلوث

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان هناك تعاونا بين وزارتى التنمية الريفية والبيئة من خلال برامج محددة للحفاظ على البيئة فى القرية المصرية يتضمن انشاء وحدات للصرف الصحى بالقرى المحرومة لمكافحة التلوث وتنفيذ مشروع لمعالجة مخلفات المزارع وتحويلها الى سماد عضوى. وقال وزير التنمية الريفية أن التخطيط العمرانى للقرية يشمل توفير خدمات الصرف الصحى بتقنيات ملائمة من تحقيق المواصفات البيئية والتكلفة الاقتصادية وتشجيع استخدام مخلفات الصرف الصحى لانتاج الغاز الحيوى والذى يعاد استخدامه فى اغراض الطاقة البديلة، ويمكن ان نضع هدفا لتغطية القرى المصرية بتكنولوجيا مناسبة للصرف الصحى عام ٢٠١١ بالتنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى. وأشار الى أنه أخر احصاء تم عام ١٩٩٦ يؤكد زيادة عدد سكان الريف الى ٥٧٪ من اجمالى سكان مصر بزيادة ١٪ لأول مرة منذ عشر سنوات وبلغ عدد المبانى فى الريف حوالى ٦.٥ مليون. ويخدم الصرف الصحى ٩.٧٪ منها. يعتمد ٧٤.٢٪ على رسائل أخرى ويفتقد الصرف تماما فى ١٦.١٪ منها.

وقال ان جهود الدولة فى تنمية الريف يجب أن تكون مسئوليتها تضامنية مشتركة بين جميع الوزارات والجهات الحكومية

إرساء أساس أكبر مشروع لتوفير مياه الشرب بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

يرسى المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اساس أكبر مشروع لتوفير مياه الشرب بمدينة الجيزة يتم تنفيذه بالتعاون مع الحكومة اليابانية بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه منها ١٤٠ مليونا منحة لاترد من الحكومة اليابانية ويشهد أرساء الأساس السفير اليابانى بالقاهرة وعدد من كبار المسئولين. وصرح المحافظ بأن المشروع ينفذ على مرحلتين الأولى تنتهى فى مارس القادم وينتهى المشروع بالكامل فى مارس عام ٢٠٠٠ وأضاف ان طاقة المشروع تعادل ١١٨ مترا مكعبا فى الثانية ويخدم حوالى ٢ مليون مواطن بمناطق العمرانية الغربية والكنيسة البحرية والقبلية والطالبية والكوم الأخضر وعزبة فكيهة ونزلة السيسى، والبطران والسمان وكفر الجبل. ويقوم الجانب اليابانى بانشاء خط رئيسى للمياه بقطر متر واحد وبطول ٤.٢ كيلو وانشاء خزانين للمياه الأرضية بسعة الأول ١٤ ألف متر والثانى ١١ ألفا وانشاء محطة على ترعة الزيوطية ويلتزم الجانب المصرى بتنفيذ اعمال تتكلف ٦٠ مليون جنيه منها انشاء شبكة المياه الرئيسية والفرعية بالمشروع بطول ١١٩ كيلو ويفتتح المحافظ والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة اليوم معرض منتجات الشركات التى تقع فى نطاق محافظة الجيزة للبيع بسعر التكلفة للمواطنين ويقام المعرض بنادى الشركة الشرقية الرياضى بالعمرانية.

حالة الجو

ارتفاع تدريجى فى درجات الحرارة بيبا عربا ويتقدم نحو الداخل لتعود حول معدلاتها ويسود طقس ربيعى معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة

القاهرة	٢٨	١٨	السويس	٢٩	١٩	رفح	٢٩	٢١	أسيوط	٣٢	٢١
الاسكندرية	٢٦	١٨	العريش	٢٧	١٩	كاترين	٢٤	١٧	سوهاج	٣٣	٢١
مطروح	٢٧	١٧	الطور	٢٦	٢٢	سيوة	٢٨	١٥	الأقصر	٣٥	٢٢
بورسعيد	٢٦	١٩	الغردقة	٣٢	٢٥	المنيا	٣١	٢٠	أسوان	٣٥	٢٥
الإسماعيلية	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٣٢	٢٥	الفيوم	٢٩	١٩	الوادى الجديد	٣٤	٢١



مصر تستقبل مولودا إعلاميا فضائيا بعد منتصف الليلة:

إطلاق القمر الصناعى المصرى «نايل سات» من قاعدة «كورو» الفرنسية بأمريكا الجنوبية

تتوجه انظار ملايين المصريين فى كل مكان فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة (الثلاثاء) ومع أولى نسمات غد الأربعاء وفى السابعة بتوقيت أمريكا الجنوبية ليتابعوا عبر قنوات التليفزيون وقائع اطلاق القمر الصناعى المصرى الجديد / نايل سات ١٠١/ أول قمر مصرى يطلق فى الفضاء يحمل اسم النيل .

ويطلق القمر المصرى «نايل سات» على الصاروخ ايريان ٤ من قاعدة كورو الفرنسية للفضاء بامريكا الجنوبية فى احتفالية عالمية يشهدها السيد صفوت الشريف وزير الأعلام والوفد الاعلامى المرافق له وملايين المصريين والعرب الذين سيتابعون الحدث التاريخي من خلال شاشات التليفزيون على الهواء مباشرة وتنقل وقائعها عبر الاقمار الصناعية لحظة بلحظة الى مختلف أنحاء العالم .

وأكد الوزير الذى يشرف على الترتيبات النهائية لإطلاق القمر بموقع اطلاقه أن مشروع القمر الصناعي المصرى الجديد يمثل نقلة حضارية ونوعية تدخل به مصر عصر الفضاء والأقمار الصناعية وهى تطل على مشارف القرن ٢١ كما ورد فى وثيقة التكليف التاريخية التى وقعها الرئيس مبارك فى عيد الاعلاميين عام ١٩٩٥ ووعد فيها الاعلام المصرى بتصنيع واطلاق القمر الجديد «نايل سات».

وباطلاق القمر الصناعى «نايل سات ١٠١» تكون مصر فى طليعة الدول العربية والأفريقية المطلقة للأقمار الصناعية المتخصصة فى مجال الاتصالات والبث التلفزيونى وتصبح الدولة رقم ٦٠ فى نادى الفضاء العالمى بين دول العالم المطلقة للاقمار الصناعية وتدخل القرن الجديد بكل ثقة واقتدار فى امكاناتها الاعلامية فى عهد الرئيس مبارك الذى يعيش فيه الأعلام المصرى أزهى عصوره على الساحة العربية والأفريقية والدولية.

وقال وزير الأعلام ان الرئيس مبارك سيشهد فى عيد الاعلاميين القادم ٣١ مايو المقبل الاحتفال الرسمى باطلاق القمر «نايل سات» وبدء تشغيل وتحميل القمر الجديد بالقنوات التلفزيونية والاذاعية التى تقترب من ٥٠ قناة لنقل البرامج التلفزيونية والاذاعية المصرية عامة ومتخصصة وعربية وأجنبية.

ويفتتح الرئيس المحطة الأرضية الرئيسية للتحكم والبث التلفزيونى للقمر الصناعى المصرى بالسادس من اكتوبر والوصلة الصاعدة للبث .

وأكد الوزير ان القمر المصرى الجديد مشروع فضائى متقدم بالنظم الرقمية المضغوطة تلك التكنولوجيا التى ستسود المستقبل فى هذا المجال. وقال أنه سيتيح توزيع قنوات فضائية عربية تكون بديلا عربيا مطروحا فى الفضاء الى جانب قنوات البث الفضائى الدولى وتكون بذلك مظلة فضائية عربية تسهم فى الحفاظ على الهوية العربية وتعميق انتماء أجيالنا الجديدة لوطنها العربى وتاريخه وثقافته.

وأوضح ان القمر سينقل عدة قنوات متخصصة من مصر الى العالم العربي اضافة للقنوات التعليمية سواء للتعليم الجامعي او ماقبل الجامعي والقنوات الخاصة بالصحة وتأهيل وتدريب الاطباء مما يعتبر نقلة كبيرة جدا في جميع المجالات.

تأجير ٩ قنوات قبل الإطلاق

وحول التكلفة الاقتصادية للقمر المصري والتعاقدات التي تمت لبث قنوات عربية وأجنبية عليه حتي الآن قال الوزير: ان للمشروع له شق اقتصادي وهو ناجح بكل المقاييس والمعايير حيث تم توقيع عقود تأجير ٩ قنوات قبل اطلاقه مشيرا الي ان هناك عقود في الطريق لقنوات اخري سيتم توقيعها بعد اطلاق القمر.

واشار الي ان هناك قنوات غربية تضم مجموعة الاوائل وراديو وتليفزيون العرب استئجرت ١٤ قناة منها «ايه ار تي» وتليفزيون لبنان اضافة الي ١٤ قناة اجنبية واستأجرت ليبيا ٧ قنوات اضافة للقنوات المصرية المتخصصة وهناك دول عربية اخري في طريقها لتوقيع عقود مع «نايل سات».

ويجرى إطلاق القمر الجديد على الصاروخ الأوروبى ايريان ٤ وتستغرق وقائع مراسم الاحتفال بإطلاقه ساعة كاملة منها ٢٩ دقيقة و٣١ ثانية لعملية الاطلاق منذ ساعة الصفر الى انتهاء مهمة الصاروخ ايريان وانفصال القمر المصرى عنه بنجاح على بعد ٢٠٠ كيلو متر من سطح الأرض .

وستبدأ مراسم الاحتفالية التى ستنقل عبر الهواء مباشرة لجميع انحاء العالم بعرض فيلم تعريفي عن مصر يقدمه اتحاد الاذاعة والتلفزيون مدته دقيقتان ونصف الدقيقة يستعرض مصر الماضي والحاضر والمستقبل يعقبه عرض فيلم تسجيلى وثائقي تقدمه شركة/ ماترا ماركوني - الفرنسية المصنعة للقمر المصرى .

ويتضمن الفيلم مراحل تصنيع وتجميع القمر المصرى على مدى أكثر من ثلاثة اعوام ثم يتم عرض فيلم تسجيلى تقدمه شركة/ ايريان للفضاء / الأوروبية عن امكانيات الصاروخ ايريان الذي سيحمل القمر فى رحلته الى الفضاء الخارجي .

وقبل ساعة الصفر بست دقائق تبدأ الاجراءات النهائية لتجهيز القمر للاطلاق حيث يتابع الحاضرون اللحظة التاريخية من قاعة تبعد حوالى ١٥ كيلومترا مربعا من منصة الاطلاق لأول قمر يحمل اسم النيل ويحلق فى الفضاء .

ووفقا لتقاليد الاطلاق فى مجال الاقمار الصناعية يعقد الوزير فى ختام مراسم الاحتفالية مؤتمرا صحفيا يعلن فيه نجاح الاطلاق وتحول دولة جديدة كعضو فى نادى الفضاء العالمى لتصبح مصر الدولة رقم ٦٠ بين الدول المطلقة للاقمار على مستوى دول العالم.

ويستعرض امكانات القمر المصرى الجديد واستخداماته وأهمية هذا المشروع الاعلامى العملاق.

وباريس تحتفل باطلاق القمر

ويواكب الاحتفال باطلاق القمر من قاعدة كورو للفضاء بامريكا الجنوبية احتفال فى نفس الوقت تقيمه الشركة المصنعة للقمر / ماتراماركونى/ للفضاء ا الفرنسية بمقر / متحف العلوم والتكنولوجيا/ فى العاصمة الفرنسية باريس بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية وممثلو الصحافة والاعلام العربى والدولى لمتابعة وقائع الاحتفال من قاعدة الاطلاق على الهواء مباشرة من خلال شاشة كبيرة عبر الاقمار الصناعية .

وتبدأ مرحلة العد التنازلى لاطلاق القمر المصرى ايريان ٤ مع الدقيقة السادسة قبل ساعة الصفر حيث تبدأ اللحظات الحاسمة فى عملية ترتيب التعاقب المتزامن لعملية الاطلاق وفى الدقيقة الثالثة تقريبا. و٤٠ ثانية يتحول الصاروخ الى استخدام الطاقة وقبل الاطلاق بـ ٦٠ ثانية تتحول تجهيزات الصاروخ الى بطاريات ليبدأ التحرر من برنامج الانضباط والسكون ونظام الأوامر الخاصة بالتراجع ثم يتم اشتعال المرحلة الأولى من الصاروخ ايريان ٤ مع محركات الصواريخ الأربعة الدافعة وتستغرق مدة ٦٠ ثانية لينطلق الصاروخ فى عنان السماء حاملا معه قمرين القمر الصناعى المصرى «نايل سات ١٠١» والقمر اليابانى (بى سات)

وتستغرق مدة اطلاق القمر للغلاف الخارجي مابين ٢٨ الى ٢٩ دقيقة وتشمل هذه المرحلة الانطلاق العمودى للصاروخ من منصة الاطلاق ثم اتخاذ وضع مائل وتنفصل الصواريخ الأربعة الدافعة والرافعة حيث تسقط فى مياه المحيط ثم تنفصل المرحلة الأولى من الصاروخ حامل كبسولة القمر المصرى (نايل سات) بعدها تشتعل المرحلة الثانية وتنفصل عنه ثم تشتعل المرحلة الثالثة حيث يدخل القمر الى المدار المطلوب وعندئذ تتفتح الكبسولة لينطلق منها القمر المصرى على ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر من سطح الأرض ثم بعد حوالى ٣ دقائق ينفصل القمر اليابانى (بى سات) عن الصاروخ ايضا وبذلك تكون مهمة الصاروخ ايريان قد انتهت بنجاح فى الزمن المحدد .

وعقب انفصال القمر المصرى عن الصاروخ تفرد أجنحته وينطلق فى مرحلة أخرى لمسافة ٣٥ الفا و ٩٨٦ كيلو مترا فى الفضاء الخارجى بانحناء ٧ درجات غربيا وهو المدار المحدد الذى سيحتله القمر فى الفضاء ويصله يوم ٧ مايو المقبل ويوجه القمر فى رحلته هذه ليصل الى مداره خمس محطات تحكم أرضية فى كل من مصر وفرنسا وأمريكا الجنوبية واستراليا لتوجيه القمر لمداره خلال هذه الفترة والتى تصل الى تسعة أيام من لحظة الاطلاق .

والمعروف أن البرنامج الزمنى لعمليات الضبط والاختبارات والتشغيل وقياسات القدرة الاشعاعية والنقطية الأرضية للقمر المصرى بعد الاطلاق الليلة تستغرق حتى نهاية مايو المقبل وقبل افتتاح الرئيس الرسمى لتشغيل واطلاق القمر وتحميله بالقنوات الجديدة التى تصل لأكثر من ٥٠ قناة مصرية عامة ومتخصصة وعربية وأجنبية .

وأثناء اعداد القمر المصرى نايل سات للاطلاق تجرى عمليات اعداد حول منطقة الاطلاق حيث يتم اخلاء جميع المساحات المحيطة بموقع منصة الاطلاق فى دائرة نصف قطرها ١٠ كيلومترات حيث لايسمح الا بوجود المسئولين من تشغيل الصاروخ والعد التنازلى ويعملون من خلال غرفة عمليات مدرعة تبعد حوالى ٢ كيلومتر فقط من منصة الاطلاق وتتولى قوات الجيش الفرنسى اغلاق جميع الطرق المؤدية الى القاعدة الفضائية منذ الساعات الأولى من اليوم الى ان تنتهى عملية الاطلاق بسلام.

إنهاء الاستعداد لإطلاق «نايل سات»

وفى قاعدة كورو للفضاء التى تقع بجزيرة جيانا الفرنسية على الطرف الشمالي الشرقى من قارة امريكا الجنوبية ينطلق الصاروخ ايريان الأوروبى ٤ مرات كل ٣ اسابيع حاملا قمرا صناعيا او اكثر ليضعه فى مداره الفضائى حيث يعد اطلاق القمر المصرى المرة الرابعة هذا العام فى جدول اطلاق الصاروخ لعام ٩٨ .

وقبل اطلاق «نايل سات» الذى يرافقه فى رحلته القمر اليابانى (بى سات) ترفرف ٤ أعلام فى قلب قاعدة / كورو/ حاليا يتوسطها العلم المصرى والى جانبه علم اليابان واعلام وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الفرنسية لتعلن اطلاقا جديدا فى مجال الأقمار الصناعية.

ومنذ الآن وقبيل موعد الاطلاق بساعات قليلة انهت سلطات قاعدة كورو جميع الاستعدادات لعملية الاطلاق للقمر المصرى نايل سات ووضعت غرفة التحكم الاليكترونى فى حالة تأهب حيث يعمل بها حوالى ١٤٠ شخصا ومن طريقها يتم التحكم فى ادخال وتشغيل التوصيلات الكهربائية بين الصاروخ والمنصة الخاصة بالاطلاق وكذلك عملية العد التنازلى.

ومن داخل غرفة التحكم الاليكترونى سيكون هناك احد كبار الفنيين مهمته متابعة جميع اجراءات الاطلاق للقمر المصرى واليابانى عبر عدد كبير من الشاشات ويتمتع بصلاحيات واسعة فى اى ظروف مفاجئة للقمر.

التكلفة ١٥٩ مليون دولار

والجدير بالذكر أن القمر الصناعى المصرى الجديد (نايل سات ١٠١) يحمل ١٢ قناة قمرية تتحول تكنولوجيا بالضغط الرقمى المصنع بها القمر الى ٨٤ قناة تلفزيونية و ٤٠٠ اذاعية ويبلغ تكلفته حوالى ١٥٩ مليون دولار وتم تصنيعه وتجميعه بشركة /ماتراماركونى /الفرنسية للفضاء خلال ٣ سنوات وهي تعتبر قطبا اوروبيا فى هذا المجال وتشترك فيها ثلاث دول هى فرنسا/ وانجلترا/ والمانيا/ ومقرها بمدينة /تولوز/ جنوب غرب فرنسا .

وتمكنت شركة /ماتراماركونى/ خلال تصنيع القمر من اطالة عمره الافتراضى من ١٢ عاما الى ١٥ عاما كاملة من خلال تطوير امكانياته وتزويد حمولة القمر بكمية اكبر من مادة / الايرجول/ حوالى ١٠٠ كيلوجرام اضافية تمكنه من البقاء فى الفضاء ٣ سنوات اضافية.

ومن المقرر أن تحقق هذه الزيادة فى عمر القمر ربحا اضافيا قدره ١٠٠ مليون دولار تقريبا كدخل اضافى للقمر.

والمعروف أن مصر قد أجرت حتى الآن حوالى تسع قنوات قمرية كاملة على القمر نايل سات ١٠١ لقنوات مصرية عربية وأجنبية وتبلغ استئجار القناة القمرية الواحدة ٣ ملايين دولار سنويا .

وتجرى الدراسات والمفاوضات لاستكمال تأجير القنوات الثلاث الباقية قبل نهاية العام الحالى ليصل دخل القمر سنويا من تأجير الـ ١٢ قناة إلى ٣٦ مليون دولار بمعنى أنه بعد ٥ سنوات فقط يغطى القمر تكلفته بالكامل مما يجعله مشروعا اقتصاديا لم يكلف الدولة اية اعباء.

أول قمر عربي متخصص

والقمر الصناعى المصرى أول قمر عربى متخصص بالكامل لبث القنوات التلفزيونية والوسائط المتعددة للاعلام يعمل بالنظام الرقمى الذى يتيح ضغط عدد من القنوات التلفزيونية على القناة القمرية الواحدة لتصل الى عدد ٧ قنوات تلفزيونية داخل القناة القمرية

كما يتيح نظام البث الرقمى امكانيات تشفير القنوات التلفزيونية كما يتيح القمر بهذا النظام قوة اشعاع وارسال مباشر شديد الوضوح الى المنازل فى مصر والمنطقة العربية ويغطى الوطن العربى بالكامل والشرق الأوسط حتى وسط افريقيا وجزءا من اسيا وجزء من جنوب أوروبا .

ويتطلب القمر لاستقبال قنواته للمشاهدين الى طبق/ دش/ صغير يتراوح قطره من ٥٠ الى ٧٠ سنتيمترا وجهاز استقبال رقمى يقوم بفك ضغط القنوات ليراها المشاهد على شاشته بشكل عادى .

ويتيح القمر دخول مصر عصر الاقمار الصناعية الذى سمح بخلق بيت خبرة جديد فى هذا المجال واصبح لمصر جيل جديد لأول مرة متخصص فى شئون الاقمار حيث بدأت السير فى طريق تصنيع معدات الأقمار الصناعية وفتح مجال أمام الصناعات الخاصة بتكنولوجيا جديدة مرتبطة بالاقمار .. حيث يجرى حاليا تصنيع الجيل الثانى من «نايل سات ١٠٢» ليطلق فى الفضاء فى موعد يعلن عنه قريبا .

كما يتيح القمر المصرى خدمات فضائية لمصر من خلال قنوات الاعلام المصرى المتخصصة الجديدة من قنوات تعليمية وصحية وثقافية واخبارية وأطفال والرياضة والأسرة والمنوعات

ويتيح «نايل سات ١٠١» بكل مايحمله من قنوات خدمة سريعة ومباشرة للمشروعات العمرانية الجديدة وعلى رأسها المشروعان العملاقان فى / توشكى/ وسيناء/ بحيث يتاح لأى مواطن فى هذه المناطق أو أى مواقع جديدة على أرض مصر استقبال خدمات القمر، الى جانب ذلك فان القمر المصرى بكل مايحمله من قنوات فضائية يعتبر احتياطيا استراتيجيا لشبكات البث الأرضية من خلال الميكروويف او الألياف الضوئية لمواجهة اية أعطال طارئة قد تحدث فى هذه الشبكات الأرضية .

كما يتيح القمر خدمة متميزة للاعلام الاذاعى المسموع من خلال تقنيات القمر حيث أن كل قناة فضائية تحمل معها ٨ قنوات صوتية مسموعة تتيح لأجهزة الاذاعة فى مصر وفى الوطن العربى أن تبث عليها برامجها المسموعة وسوف تخرج مصر بقنوات اذاعية متخصصة قريبا فى مجالات التعليم والأخبار والثقافة والصحة والأسرة والطفل على غرار القنوات التلفزيونية المتخصصة التى يعد لها حاليا .

يرافق وزير الأعلام وفد اعلامى يضم المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والسيد أمين بسيونى رئيس مجلس الشركة المصرية للاقمار الصناعية / نايل سات/ وحسن حامد نائب رئيس الاتحاد.

الاستعدادات النهائية لاطلاق اول قمر مصرى يطلق فى الفضاء يحمل اسم النيل

ملايين المصريين والعرب يتابعون الحدث على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية

الحزب الوطنى يعلن مرشحيه لمجلس الشورى

٨١ مرشحا يتقدم بهم الحزب الوطنى للتجديد النصفى

أعلنت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام ترشيحات الحزب للتجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى بعد اعتمادها من الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى.

وأكد كمال الشاذلى أمين التنظيم والأمين العام المساعد للحزب بأن نسبة التغير بلغت ٤٥٪. وأضاف أنه روعى فى الترشيح عدة قواعد منها حسن السمعة والشعبية والقدرة على حل مشاكل الجماهير مشيرا الى أن الانتخابات ستجرى يوم ٧ يونيو القادم وتتم الاعادة فى ١٤ يونيو على ان يجتمع المجلس بعد الانتخابات فى ٢٤ من نفس الشهر.

وفيما يلى اسماء المرشحين الذى وقع عليهم الاختيار بمحافظة القاهرة.

د. يوسف والى — كمال الشاذلى

١. عادل عبدالحكيم مرزوق المصرى «الأولى» «فئات» ٢. أحمد ماهر عبداللطيف «الأولى» «عمال» ٣. مسعد محمد سعيد النزلاوى «الثانية» «عمال» ٤. د. محمد كمال سليمان محمد «الثالثة» «فئات» ٥. خليفة على حسنين محمد «الثالثة» «عمال» ٦. عبد الإله عبدالحميد «الرابعة» «عمال» ٧. أحمد شلبى «الخامسة» «عمال» ٨. د. محمد جلال غراب «السادسة» «فئات» ٩. د. مصطفى كمال حلمى «السابعة» «فئات».

الجيزة:

١. د. شريف حسن أمين والى وشهرته د. شريف والى «الأولى» «فئات» ٢. عبدالله عباس محمد رحومة وشهرته عبدالله خطاب «الأولى» «عمال» ٣. فهمى محمد أحمد حمودة وشهرته فهمى حمودة «الثالثة» «عمال» ٤. إسماعيل سليم محمد حسنين الجمال «الرابعة» فئات ٥. عبدالباقى محمد قرنى عويس «الرابعة» «فلاح».

القليوبية:

١. جمال عبدالرحمن المهدى «الأولى» «فئات» ٢. د. محمد طلعت عبدالعزيز «الثالثة» «فئات» ٣. أحمد توفيق السيد النمر «الثالثة» «فلاح».

الإسكندرية:

١. عادل عز العرب السملاوى «الأولى» «فئات» ٢. محمد طلعت ناصر مصطفى «الأولى» «عمال» ٣. محمد عبد ابو «الثانية» «عمال» ٤. برسوم البرت برسوم سلامة «الثالثة» «فئات» ٥. د. سيد أحمد محمد الخراشى «الرابعة» «فئات» ٦. أحمد محمود محمد يعقوب «الرابعة» «عمال» ٧. سعداوى راغب ضيف لله «الخامسة» «فئات» ٨. جمعة خير الله «الخامسة» «عمال».

دمياط:

١. حسن محمد حسن الحبشى «الأولى» «عمال» ٢. د. رمضان محمد الدسوقى «الثانية» «فئات».

البحيرة

١. محمد محمد سعد شاور «الأولى» «عامل» ٢. طاهر المصرى قاسم المصرى «الثالثة» «فئات» ٣. عبدالوهاب ابو خشيم «الثالثة» «فلاح» ٤. حسين السيد مهدى الصيرفى «الخامسة» «فئات».

كفر الشيخ:

١. حسين محمد محمد حجازى «الأولى» «فئات» ٢. عبدالفتاح يوسف أحمد البدرى «الثالثة» «فئات» .

الغربية:

١. عبدالحميد عبدالحميد عبدالهادى عميرة «الثالثة» «عامل» ٢. محمد عنتر ابراهيم نجم «الرابعة» «عامل» ٣. عبدالعزيز يوسف حتاتة «الخامسة» «عامل».

المنوفية:

١. د. حمدى على عبدالوهاب البنبى «الأولى» «فئات» ٢. على مختار الخليفة «الأولى» «عمال» ٣. أحمد جمال محمد التهامى وشهرته جمال التهامى «الثالثة» «فئات» ٤. فهيم مهدى عفيفى عوض الله «الثالثة» «عمال» ٥. محمود رأفت عبدالهادى النحاس «الخامسة» «فئات» ٦. جمعة ابراهيم عمرى عبدالله «الخامسة» «عمال».

الدقهلية:

١. شوقى عبدالواحد ابو النجا الشهاوى «الأولى» «فئات» ٢. عونى محمد محمود الشهيجى «الأولى» «عمال» ٣. مهندس/ جمال عوض سيد أحمد «الثانية» «فئات» ٤. مصطفى عبدالرحمن الكومى «الثالثة» «عمال» ٥. مهندس/ ابراهيم سعد أحمد هجرس «الرابعة» «فئات» ٦. محمود عبده الشناوى «الخامسة» «فئات» ٧. نشأت عبدالمجيد البلقا «السادسة» «فئات».

الشرقية:

١. خيرى عبدالعظيم مباشر «الأولى» «عمال» ٢. عبدالرحمن على سلامة «الثانية» «عمال» ٣. عبدالعزيز على سالم مرشد «الثالثة» «فئات» ٤. أحمد فؤاد المشماوى «الرابعة» «فئات».

السويس:

١. حسين محمد محمود العشى «الأولى» «عمال»

بورسعيد:

١. السيد على السيد قاسم «دائرة واحدة» «عمال» ٢. أحمد محمد السيد سرحان «دائرة واحدة» «فئات»

مرسى مطروح

١ - ياسين سلومة العقارى (دائرة واحدة) (فئات) ٢ - أحمد ابراهيم عبدالرحمن طرام (عمال).

الفيوم:

١ - محمد عبدالقادر عبدالبصير الحارحى (الثانية) (عامل) ٢ - محمد ربيع سلطان يوسف (الثالثة) (فلاح).

بنى سويف

١ - د. أحمد عبدالمنعم عبدالباقى (الثانية) (فئات) ٢ - محمد مجدى محمد عبدالحميد (الثانية) (عمال) ٣ - د. عبدالمجيد عبدالحفيظ سليمان (الثالثة) (فئات).

المنيا

١ محيى الدين عبدالجواد على وشهرته محيى أبو شناف (الثانية) (عمال) ٢ - سيد محمد القاضى وشهرته سيد القاضى (الثالثة) (فئات) ٣ - مهدى عبدالرحيم مخيمر (الثالثة) (عمال) ٤ - د. مصطفى محمود مصطفى ثابت (الرابعة) (فئات)

قنا

١ - إسماعيل ابراهيم محمد عمر وشهرته اسماعيل الأحمر (الأولى) (عمال).
٢ - د. عبدالرازق زكى السنبيسى (الثانية) (فئات) ٣ - عبدالمنعم زكى أحمد (الثانية) (عمال) ٤ - محمد على عبدالعزيز على (الثالثة) (فئات) ٥ - أحمد عبده حسين رشوان (الثالثة) (عمال) ٦ - محمد أحمد سعيد سليم (الرابعة) (فئات) ٧ - عبدالله أحمد عبدالله العريضى (الرابعة) (عمال) ٨ - على عبدالعزيز العبيسى (الخامسة) (فئات) ٩. عبدالرؤوف عثمان حجاجى (الخامسة) (عمال).

سوهاج

١ - السيد جماد مصطفى السيد (الأولى) (فلاح) ٢ - رضوان محمد أحمد رضوان (الثانية) (فئات) ٣ - كمال محمد ابراهيم أبو عقيل (الثالثة) (فئات) ٤ - محمد على السيد المشوادى (الرابعة) (فئات) ٥ - إسماعيل عز الدين اسماعيل شيخون (الرابعة) (فلاح) ٦ - حشمت محمد محمود ابو الخير (الخامسة) (فئات) ٧ - محمد أحمد رضوان (الخامسة) (فلاح)

اسيوط

١. عبدالعزيز يوسف عبدالعزيز (الأولى) (فئات) ٢ - صبرى احمد ابراهيم العياط (الأولى) (عمال) ٣ - محمود محمد باشا (الثانية) (عمال)

اسوان

١ محمود عبدالعزيز ابراهيم بخيت صبرى وشهرته الكوبانى (الأولى) (عمال).

البحر الأحمر

١ - أحمد عبدالله أبو عاصى محمد (دائرة واحدة) (عمال).

شمال سيناء: ١ - أحمد حامد عرابى (دائرة واحدة) (فئات)

جنوب سيناء

١ - سليمان سالم مشقل عواد (دائرة واحدة) (عمال)

١٦,٤ مليار جنيه استثمارات لمشروعات البنية الأساسية والتنمية بالمحافظات

التركيز على تنمية مناطق الصعيد وسيناء ومناطق الجذب السكاني

عزة علي

أكد السيد ظافر البشرى وزير التخطيط والتعاون الدولي انه تم تخصيص استثمارات قدرها ١٦,٤ مليار جنيه لتطوير مشروعات البنية الاساسية والخدمات وانشاء المناطق الصناعية بالمحافظات بالاضافة الى ٣,٢ مليار جنيه استثمارات مركزية للمحافظات.

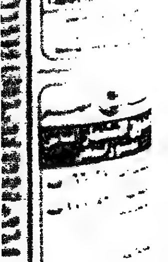
وقد وجهت خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية للعام القادم ٩٩/٩٨ استثمارات قدرها لمحافظات سيناء والقناة منها استثمارات قدرها ٣٧٢ مليون جنيه لشمال سيناء ٤٦٨ مليون لجنوب سيناء و٥٤٧ مليونا لبورسعيد،كما وجهت حوالى ٥٩٣ مليونا للاسماعيلية و٥٠٧ ملايين جنيه للسويس.

وتستهدف الخطة بالنسبة لاقليم سيناء والقناة تشجيع انشاء مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية مثل مشروع وادى التكنولوجيا ومشروع تنمية خليج السويس. هذا بالاضافة الى ماتستهدفه الدولة من جذب نسبة كبيرة من سكان الوادى الى محافظتي شمال وجنوب سيناء واقامة مجتمعات ثابتة ومستقرة في سيناء.

واضاف الوزير ان الخطة تستهدف احداث التوازن في توزيع التنمية في مختلف اقاليم الجمهورية، حيث خصصت استثمارات تبلغ حوالى ٥,٤ مليار جنيه لتنمية القاهرة الكبري و٢,٧ مليار جنيه لتنمية محافظات غرب الدلتا وتضم محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح وحوالى ٢,١ مليار جنيه لاقليم وسط وشرق الدلتا ويضم محافظات المنوفية، والغربية، وكفر الشيخ، ودمياط، والدقهلية، والشرقية.

وتبلغ استثمارات محافظات شمال الصعيد وتضم بني سويف، والفيوم، والمنيا حوالى ٩٢٩ مليون جنيه، وتبلغ استثمارات اقليم جنوب مصر ويضم محافظات اسيوط، والوادى الجديد، وسوهاج، وقنا، واسوان، والبحر الاحمر، ومدينة الاقصر حوالى ٢,٨ مليار جنيه.

وحول استثمارات مشروعات تنمية اقليم القناة قال الوزير إنها تتجه الى زراعة حوالى ٤٠٠ الف فدان في شمال سيناء ومشروع مبارك القومي لتنمية وخدمة اراضي شباب الخريجين بمحافظات بورسعيد، والاسماعيلية، والسويس، واستكمال تنفيذ البنية الاساسية لمساحة ٥٢ ألف فدان في اراضي الجمعيات واستصلاح مساحة ٥,٥ الف فدان بامتداد سهل جنوب بورسعيد وغرب السويس وشرق البحيرات المرة، وكذلك انشاء سدود تحويلية وتعويقية للاستفادة من مياه السيول وحفر الآبار العميقة والمتوسطة بشمال وجنوب سيناء،



ظافر البشرى

وكذلك تنفيذ مشروعات الصرف المغطى من مساحة ١٠ آلاف فدان، والصرف العام في مساحة ٥ آلاف فدان.

وتبلغ استثمارات مشروعات الزراعة والرى والصرف واستصلاح الأراضي حوالى ٤٨٧ مليون جنيه، كما تبلغ قيمة الاستثمارات الموجهة للمشروعات الصناعية حوالى ٧٨ مليون جنيه تخصص للتوسع في مجمع لسبائك الحديدية بابو زنيمة واقامة مصنع لانتاج الاسمدة النتروجينية وانشاء مجمع صناعي بسيناء اوزيادة الطاقة الانتاجية لمنجم فحم المغارة الى ٦٠٠ ألف طن سنويا، وانشاء واستكمال المناطق الصناعية بمناطق شرق مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء وبالحوض السمكي بمحافظة بورسعيد والمنطقة الحرة بمدينة القنطره شرق، ومشروع وادى التكنولوجيا بمحافظة الإسماعيلية.

كما تخصص لمشروعات الكهرباء استثمارات قدرها ٢٢٠,٦ مليون جنيه توجه لمشروعات انشاء وتوسيع محطات المحولات في نويبع وشرم الشيخ وطابا والزعفرانه وشمال غرب خليج السويس ودهب والجميل وكبريت جنوب الاسماعيلية.

كما سيتم توجيه استثمارات تبلغ حوالى ٤٥٩,٥ مليون جنيه لاستكمال مشروعات انشاء خطوط المياه في العريش والطور وشرم الشيخ وابو رديس وتنفيذ سبع محطات مياه بالاسماعيلية والسويس، وكذلك توسيع الطريق الساحلي بالسويس واستكمال طريق راس سدر/وادى المغارة.

وفي مجال النقل والاتصالات تبلغ استثمارات الخطة لاقليم سيناء ومحافظات القناة نحو ٤٧٠ مليون جنيه توجه لانشاء كوبرى فوق قناة السويس بمحافظة الاسماعيلية، وانشاء الخط الحديدى الاسماعيلية/رفح بطول ٢٠٠ كيلو متر وتطوير موانيء بورسعيد والعريش وشرم الشيخ والطور ونويبع وتجديد ممرات مطار طابا الدولى ومطارات شرم الشيخ، وسانت كاترين، وبورسعيد والطور.كما توجه الخطة استثمارات تبلغ ١٤٨ مليون جنيه لخدمات التنمية البشرية والاجتماعية وتضم التعليم والصحة والثقافة والدين، حيث يتم انشاء ثلاثة معاهد فنية واستكمال وتطوير كليات الجامعة بالاسماعيلية، وبورسعيد، وشمال السويس وتجديد وتطوير واستكمال، وانشاء ١٧ مستشفى عاما ومركزيا و٤٥ وحدة صحية ريفية.

كما توجه الاستثمارات المخصصة لاقليم القاهرة الكبري ويضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية الي تطوير مجرى النيل لحمايته من النحر، وترشيد نظم الرى وادارتها، وتنمية الموارد المائية، وانشاء آبار جوفية جديدة، وتنمية المسطحات المائية لزيادة المخزون السمكي، وتوصيل الغاز الطبيعي للمناطق الصناعية واستكمال برنامج توصيل الغاز الطبيعي للمنازل بالقاهرة الكبرى بشرق وغرب النيل بطاقة ٦٠ ألف عميل.

واستكمال المفاعل النووى الثاني وانشاء مفاعل ثنائي الغرض ومركز تكنولوجيا الاشعاع ومعامل الأمان النووى.

وفي مجال النقل والمواصلات تستهدف الخطة استكمال الخط الثاني لمترو الانفاق من شبرا الخيمة/ جيزة ورفع كفاءة مطارات الاقليم، وفتح محاور نقل أخرى لتحويل حركة النقل الثقيل الى محاور جديدة خارج الكتلة السكنية.

وفي مجال الاسكان والتنمية العمرانية والمرافق تتجه الاستثمارات لاستكمال مشروعات البنية الاساسية والخدمات بتجمعات الشروق ومدينة بدر والتجمع الاول والخامس والقطامية ومدينة ١٥ مايو ومدينة ٦ اكتوبر ومدينة الشيخ زايد والعبور

قانون يبحث عن لائحة والبنوك والشركات حائرة!

منذ ثلاثة شهور صدر القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ ليدخل تعديلات على بعض مواد ضريبة الدخل (٢٩ ـ ١١٨) بهدف منع الازدواج الضريبي على عوائد رؤوس الاموال المنقولة مثل الاوراق المالية المتداولة في البورصة واذون وسندات الخزانة وفور صدوره حدثت ردود فعل كبيرة بين رجال البنوك والاعمال والمستثمرين وكانوا بين مؤيدين ومعارضين للقانون حتى اقره مجلس الشعب.

تحقيق: أمال علام

وحتى الان لم تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون، بالاضافة الى الخطأ الادارى الذى يجب تداركه حيث يؤدى الى عدم الاستقرار في السوق المصرية خاصة سوق الاوراق المال والبنوك.

ولقد تم التعديل تحديدا على اعادة ٢٩و١١٨ من قانون ضريبة الدخل، وهى كما يقول الدكتور حمدى عبد العظيم عميد مركز بحوث اكاديمية السادات تتعلق بالمعاملة الضريبة على ايرادات رؤوس الاموال المنقولة وغير المتصلة بمباشرة المهنة والتي تتمثل في عوائد أذون الخزانة وسندات الخزانة والسندات التى تصدرها الشركات وعوائد الودائع بالبنوك.

حمدى عبدالعظيم

هاتان المادتان احدثتا اضطرابات في اسواق المال وتعددت التفسيرات من اطراف متعددة حسب وجهة نظر كل منهم ويرى رجال الاعمال انها غير مناسبة للتعامل في الاوراق المالية وانها جاءت مفاجئة وتختلف عن الاتجاه العام لسياسة الدولة المتمثلة في تشجيع التعامل في الاوراق المالية وتنشيط البورصة، كما ادت الى انخفاض اسهم بعض البنوك بنسبة تراوحت بين ١٥٪و٢٠٪ مما احدث مفاجأة غير متوقعة من البنوك حيث تم الغاء بعض الاعفاءات التى كانت ممنوحة لهذه الاوراق، ولكن الحكمة من اصدار هذه التعديلات هو منع الازدواج الضريبي الذى يتمثل في حصول البنوك على الاعفاء مرتين عند حساب الارباح وسداد الضرائب المستحقة عليها واعفاء العوائد ذاتها بناء على قانون سوق رأس المال، فكان التعديلات جاءت تصحيحا لوضع خطأ.

ومع ملاحظة ان التعديلات الأخيرة سمح باعفاء المخصصات التى كانت تطالب البنوك باعفائها، فقد ظهرت بعض ملامح الارتياح لدى بعض الجهات في الجهاز المصرفي، ولكن لاتزال الشكوى مستمرة من رجال الأعمال والمستثمرين الذين لديهم حيازات كبيرة من الأوراق المالية ويطالبون بوجود تفسير واضح لهذه المادة وبيان المقصود بالعبارة المتصلة بمباشرة المهنة حيث أن الكثير من الجهات تعتبر أن التعامل في الأوراق المالية أحد مجالات الاستثمار المتمثلة في محفظة الاستثمارات الموجودة لديها وتعتبر أنها متصلة بمباشرة المهنة.

بينما ترى مصلحة الضرائب أن هذه الاوراق ليست متصلة بمباشرة المهنة طالما انها تاخذ شكل شركة مساهمة تقوم باعمال تجارية أو استيراد وتصدير وتوكيلات، وبالتالي ليست من صميم عمل الشركة المساهمة، ولايتعين اعفاء هذه العوائد من الضرائب.

ولحسم هذا الخلاف فإننا نطالب بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لتبين الامور بوضوح وتعيد الاستقرار الى التعامل في البورصة ومنع اية تذبذبات في اسعار الاوراق المالية وأذون وسندات الخزانة، وتشجيعا للتعامل ايضا في استثمارات الودائع بالبنوك.

ويضيف الدكتور حمدى عبد العظيم أن عدم صدور اللائحة التنفيذية يعتبر خطأ اداريا ويجب تداركه لتحقيق الاستقرار والقضاء على اية منازعات تنشأ بين المصلحة والمولين حول هذه المادة.

وهناك شركات اجنبية لها فروع في مصر اتصلت ببعض المحاسبين ليتعرفوا على هذه التعديلات وكيفية تطبيقها ـ يقول فاروق شبانة المحاسب القانوني ـ مضيفا إننا لم نستطع الرد على هذه الشركات وإفادتهم بردود على آثار تنفيذ هذا القانون فهل هذا يؤدى الى جذب مزيد من الاستثمارات ويؤدى الى استقرار السوق في مصر؟

والأهم من ذلك أن البنوك الآن بصدد اعداد إقراراتها الضريبية خصوصا للسنوات المالية التى تنتهى في ١٩٩٨/٦/٣٠ وحتى الآن لاتعرف البنوك كيفية اعداد هذه الاقرارات طبقا للتعديلات الاخيرة بالقانون.

ويضيف فاروق شبانه انه اذا لم تكن هناك لائحة تنفيذية للقانون فيجب أن تسرع مصلحة الضرائب باصدار تعليمات تفسيرية تفسر هذا القانون وبصفة اساسية للبنوك وبالتالي على الشركات وأيضا تعليمات تنفيذية توضح أسلوب تطبيقه.

وزير التجارة والصناعة الغيني يبحث في القاهرة تطوير العلاقات التجارية البينية

وصل الى القاهرة أمس السيد مايكابا كامارا وزير التجارة والصناعة الغيني على رأس وفد من رجال الأعمال وغرفة التجارة واتحاد الصناعات في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقى الوزير الغيني ـ خلال الزيارة ـ مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين لبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات التجارية والاستثمارية وتنمية الصادرات بين الجانبين.

كما يلتقى الوفد مع عدد من رجال الأعمال المصريين.

وتهدف زيارة وزير التجارة والصناعة الغيني ايضا الى الترويج لمؤتمر خاص بالاستثمار يعقد في كوناكرى خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ مايو القادم، وتقديم الدعوة الى عدد من المسئولين ورجال الأعمال لحضور هذا المؤتمر.

توقيع بروتوكول للتعاون بين مصر وتونس في مجال صناعة ودباغة الجلود

كتبت ـ إبتسام سعد:

تشهد العاصمة التونسية هذا الاسبوع توقيع بروتوكول التعاون بين الجامعة التونسية للجلود والاحذية وغرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات المصرية وذلك استكمالا لمذكرة التفاهم التى تم التوقيع عليها في فبراير الماضي.

وسوف يمثل الجانب المصرى ممدوح ثابت مكى رئيس غرفة دباغة الجلود ووكيل غرفة تجارة القاهرة وعن الجانب التونسي المزوغى المزابى رئيس الجالية الوطنية التونسية للجلود والاحذية.

ويهدف البروتوكول إلى تنسيق العمل المهنى في البلدين وتبادل المعلومات والوجود المشترك في الهيئات الدولية والاقليمية واقامة علاقات تكامل في مجال صناعة ودباغة الجلود وخاصة مجال الخامات والمواد الأولية والكيماوية وبحث اقامة مشاريع مشتركة بالبلدان العربية مع التركيز على انشاء مصنع ومعمل لصناعة الكروم ومعامل لقطع الغيار ووضع اسس علمية لمراكز التدريب والتركيز على الدورات التدريبية وتبادل المعلومات وتنظيم المشاركة في المعارض التى تقام بالبلدين.

وصرح ممدوح ثابت مكى بانه تم مناقشة فكرة احياء الاتحاد العربي للجلود وذلك خلال شهر ابريل الحالى.

وقال انه طرح خلال اجتماع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة مشروع اقامة اتحاد اسلامي لصناعة الجلود بهدف تنامي وتعاظم هذه الصناعة في العالم العربي والإسلامي وإن هذه الصناعات بدأت تاخذ بعدا كبيرا في منطقة الخليج العرب بما يمكن من دعم اقتصاديات هذه الصناعة.

ممدوح ثابت مكى

وقال ان الدول العربية لديها من المقومات والامكانات التى تمكنها من النهوض بهذه الصناعة والمنافسة في الاسواق العالمية وان مصر بما لديها من كوادر وهيئات واجهزة وثروات حيوانية يمكنها النهوض بهذه الصناعة بصورة أكثر خاصة واننا لدينا باتحاد الصناعات غرفتان احداهما لدباغة الجلود والاخرى لصناعة الجلود تسهمان بدور فعال في النهوض بهذه الصناعة من خلال امكانات وخبرات فنية وعلمية وتكنولوجية بالاضافة إلى ما تملكه مصر من امكانات في مجال الدراسات والتدريب وانه من خلال تكتل عربي وفي ظل انشاء منطقة تجارة حرة عربية يمكن ان يتحقق الكثير مشيرا إلى ان اعادة احياء الاتحاد العربي للجلود وانشاء اتحاد اسلامي لصناعة الجلود مع الأجهزة والاتحادات والغرف الموجودة في مصر يمكن ان يسهم بشكل أكثر فاعلية في الارتقاء بهذه الصناعة إلى درجة كبيرة على مستوى السوق العربية.

ومن ناحية اخرى اكد فلاح سعيد جبر امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ضرورة وجود تمثيل عربي نشيط لصناعة ودباغة الجلود، وقال انه يجرى حاليا اتخاذ جميع الاجراءات ومخاطبة الدول المعنية لإعادة نشاط هذا الاتحاد ومن هذه الدول الاردن وتونس والمغرب والعراق وليبيا والجزائر والسودان.

وسيتم الاعداد لعقد جمعية عمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية لوضع اهداف جديدة تسهم في تنشيطه وتفعيله، كما تم ارسال مذكرة عمل عودة الاهداف إلى مجلس الوحدة الاقتصادية وجامعة الدول العربية للحصول على دعم هاتين الجهتين لانهما منوطتان بعمل الاتحادات النوعية، مشيرا إلى انه تم اختيار ممدوح مكى امينا عاما مؤقتا للاتحاد العربي للصناعات الجلدية ليتولى مسئولية العمل في المرحلة القادمة.

بمشاركة ٥٠٠ خبير من ١٢ دولة عربية وأجنبية

المؤتمر الدولى العاشر للتدريب والتنمية يبدأ أعماله اليوم بالقاهرة

كتب ـ خليفة ادهم:

يبدأ المؤتمر الدولى العاشر للتدريب والتنمية الادارية اعماله اليوم، وينظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة، ويشارك فيه ٥٠٠ خبير يمثلون عددا كبيرا من المؤسسات الخاصة والعامة في مصر والدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ويتناول تكنولوجيا الاداء البشرى مابعد التدريب والتنمية.

حلمى سلام

صرح بذلك الدكتور حلمى سلام رئيس المؤتمر وقال ان قضية مابعد التدريب والتنمية تكنولوجيا الاداء البشرى تلقى اهتماما خاصا ومتزايدا على الساحة العالمية تتعلق بكيفية قياس الاداء البشرى ومدى فاعلية التدريب والتنمية الادارية بالمقارنة بمايستنفق على هذه النشاطات.

واشار إلى ان ٣٦ خبيرا سيتحدثون عن هذا الموضوع على مدى ٣ أيام في كل محاورد وفي مقدمتها مفاهيم تكنولوجيا الاداء البشرى وكيفية تطبيقه ومشكلاته مع عرض لنماذج ناجحة لعمليات تطبيقه في العالم، وايضا محور حول الاساليب المناسبة لتحسين الاداء البشرى بمايتوافق مع متطلبات المؤسسات المختلفة وهيكلها ونظمها وثقافتها.

كما يتناول المؤتمر مستقبل مابعد التدريب مع عرض للتوجهات العالمية التى تركز على مابعد التدريب والمستحدثات التى طرأت على مفاهيم الاداء البشرى بالاضافة إلى قسم خاص باداء المرأة في إطار المستجدات العالمية الجديدة مثل صراع الثقافات والحضارات الدخيلة وأثر الخصخصة والتحولات العالمية في ادائها.

استخدام تكنولوجيا المعلومات في المشروعات الاقتصادية بين دول المتوسط

كتبت ـ سلوى غنيم:

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة اليوم مؤتمرا دوليا يهدف إلى قيام مشروعات مشتركة بين مصر ودول منطقة البحر المتوسط وأوروبا في مجالات دعم اساليب استخدام تكنولوجيا المعلومات في خدمة التعاون الاقتصادى واحياء والحفاظ على تراث مصر الثقافي ونشره بين دول المنطقة.

عاطف عبيد — فاروق حسنى

يناقش المؤتمر خمسة محاور اساسية الأول يتناول وضع إطار للتعاون بين دول البحر المتوسط في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقويم مشروعات التعاون الاقتصادى الاقليمى، وفرص المشاركة بين مؤسسات وهيئات الدول والقطاع الخاص، والثاني يرتكز على استعراض احدث الوسائل التكنولوجية العالمية وتبادل الخبرات المتراكمة والمعرفة لدى المؤسسات والهيئات للإسهام في حفظ وتسجيل التراث الحضارى ويتناول المحور الثالث تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على دعم النمو الاقتصادى بالدول بينما يناقش المحور الرابع وسائل التحويل المتاحة بشأن تطور صناعة تكنولوجيا المعلومات بما يحفظ التراث الحضارى ونشره وتحديد اسلوب الإطار الاقليمى للتعاون بين دول المنطقة ويعطى المحور الخامس أهمية خاصة لبحث العوامل المؤثرة على نشر التراث الحضارى اليكترونيا مثل حقوق الملكية.

وينظم المؤتمر وزارة الثقافة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والمجلس الأعلى للآثار والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات بالاتحاد الاوروبى وهيئة اليونسكو الدولية والنمسا والبرتغال. ويشارك فيه ٣٠٠ خبير يمثلون ٣٠ دولة.

مصنع جديد بالمنيا لانتاج ٢,٥ مليون طن أسمنت

تقرر طرح مناقصة عالمية بين الشركات المتخصصة في صناعة الاسمنت لانشاء مصنع اسمنت بمحافظة المنيا باستثمارات تصل الى ٦٠٠ مليون جنيه.

وقال الكيميائي حسن كامل رئيس شركة اسمنت بورتلاند حلوان ان الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد تصل الى مليون و٥٠٠ الف طن سنويا من الاسمنت الرمادى، مشيرا الى أن المصنع الجديد يتيح ٦٠٠ فرصة عمل جديدة.

في رسالة من الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين للاتحاد التعاونى الزراعى بعد تشكيله الجديد:

تقديم الخبرات للتعاونيات المصرية لمواجهة التكتلات والاتجاه العالمى للخصخصة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تلقى الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى رسالة من الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين أكد فيها استعداده لتقديم الخبرات الفنية والتمويلية لمصر في مجال التعاونيات الزراعية بما يمكنها من تجهيز قواعدها للمتغيرات العالمية الجديدة والتكتلات الاقليمية والدولية والاتجاه العالمى نحو الخصخصة وذلك تقديرا لما حققه الاتحاد الزراعى من اختيار كفاءات فلاحية وزراعية في الدورة الجديدة في اطار ديمقراطي وباعادة انتخاب محمد ادريس رئيسا للاتحاد الزراعى لفترة ثانية وقال ان استمرار رئاسة مصر لاتحاد الفلاحين الافارقة يعطى الأمل في الوصول الى علاقات متميزة ذات طابع اقتصادى مع الاشقاء الافارقة، ومصر مهيئة عربيا وافريقيا وعالميا للقيام بهذا الدور.

وقال محمد ادريس ان البيان الذى أصدره الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والرسالة التى تلقاها الاتحاد التعاونى الزراعى عقب تشكيل الاتحاد الجديد أكد أن مسرح الزراعة في العالم يتطور بسرعة وهناك العديد من القضايا التى تحتاج الى حسم لصالح المنتجين الزراعيين والفلاحين وقال ان الفقر الريفي والأمن الغذائي ومشكلات منظمة التجارة العالمية، والهندسة الوراثية، والنتائج المتوقعة للعولمة وخصخصة الحركة التعاونية الزراعية ـ كل هذه القضايا تحتاج في هذا الوقت الحرج الى حسم وذلك يتطلب دورا أكثر من التعاونيات الزراعية المصرية وبقيادات متمرسة وحكيمة، وأكد أن الاتحاد الزراعى قادر على القيام بهذا الدور الاقليمى والمحلى.

وطالب الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين الاتحاد التعاونى الزراعى برئاسة محمد ادريس بالارتفاع بالخدمات المقدمة للفلاح المصرى والاتصال مع الجهات التمويلية والبحثية للدخول في تكنولوجيا متطورة في الزراعة والتصنيع الزراعى والتسويق استعدادا للقرن القادم الذى لايعترف بالكيانات الصغيرة. كما طالب بالتوسع في علاقات منظمات الفلاحين المصرية مع التنظيمات الأخرى في افريقيا وآسيا وكذلك مع الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط.

وأوضح ان ديفيد كنج السكرتير العام للاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين أكد أن الاتحاد سيركز في المرحلة الحالية على مشاركة أكثر لمصر مع المنظمات الفلاحية الاوروبية لتوقيع اتفاقيات مشاركة معها وكذلك سيسعى للاتصال بدول الاتحاد الاوروبى لحل المشاكل المتبقية من الملف الزراعى لاتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية وصولا الى التوقيع والدخول في المجال التنفيذى.

وأكد رئيس الاتحاد ان مصر من خلال رئاستها لاتحاد الفلاحين الافارقة وعضويتها في الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين والحلف التعاونى الدولى ستركز في المرحلة القادمة على توسيع فعاليات التعاونيات ومد نطاقها الى انشطة جديدة طبقا للمتغيرات العالمية اقتصاديا واجتماعيا وكذلك تبادل المعلومات والخبرات والتجارب والمنح الدراسية فيما بين الاقطار العربية الافريقية والاوروبية من أجل زيادة فرص التنسيق والتكامل، وتعزيز دور الاتحاد لتحفيز وتشجيع هذا التعاون والتوسع في عقد الندوات واللقاءات بين أطراف الحركة التعاونية وعقد الاتفاقيات الثنائية والجماعية بين المنظمات التعاونية وفي مختلف النشاطات والفعاليات. وايضا توجيه انشطة النهوض بالتعاونيات نحو مجالات واعدة مثل «القطاع غير المنظم» وانتهاج السياسة العامة التى تشجع وتعزز المبادرات الفردية في هذا الحقل الذى يمكن ان يسهم بفعالية في الاقتصاد الوطنى من خلال تنظيمه تعاونيا وتكاتف جهود اعضائه وفق اهتماماتهم، بما في ذلك القيام بحملات تحفيز وتقديم العون المالى والتقنى لتاسيس تعاونيات نشيطة في هذا المجال وتطوير ما هو قائم منها.

جهود دولية لحل المشاكل المتبقية في الملف الزراعى لاتفاقية المشاركة مع أوروبا

محمد إدريس

توزيع ١٠ آلاف فدان على شباب وأبناء الغربية

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تشكيل مجلس ادارة جمعيتى شباب وابناء الغربية لاستصلاح الاراضى للاشراف على استصلاح وتوزيع ١٠ آلاف فدان حصلت عليها المحافظة بوادى النطرون والنوبارية. على الخريجين وابناء المحافظة وستوزع بمعدل ٥ افدنة للفرد و٣٠ فدانا للاسرة.

وسيتولى رئاسة جمعية «الابناء» العميد عادل المنشاوى وجمعية الشباب الدكتور مصطفى مجاهد لمدة ٥ سنوات وفقا لقانون التعاونيات.

وكان الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة والمجلس الشعبى لمحافظة الغربية برئاسة اللواء يوسف ابوجازية قد بذلوا جهودا مكثفة لازالة العقبات والمشاكل التى تواجه الجمعيتين في ممارسة نشاطهما.

المطالبة بتطوير مطار شرم الشيخ لاستقبال الطائرات العملاقة

شرم الشيخ ـ من عبدالجواد على:

أوصت لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة خلال زيارتها الميدانية امس لمطار شرم الشيخ بضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المطار ليكون دوليا وبحيث استقبال الطائرات العملاقة لمواجهة حركة الركاب واستيعاب حركة السياحة المتزايدة وان يكون التطوير بمعدل ٤٢ سنويا حتى لاتحدث مشاكل مستقبلا في حركة الطائرات الشارتر القادمة من اوروبا

وأعلن حسب الله جمعة رئيس القطاع الهندسي بالطيران المدنى ان خطة تطوير المطار تشمل انشاء صالات جديدة للركاب وتزويدها بالمعدات اللازمة لتسهيل حركة المسافرين ويجرى وضع خطة جديدة لانشاء صالة جديدة للركاب بالمطار على مساحة ٦ آلاف متر مربع وتشمل سبعة طوابق تضم جميع الخدمات الخاصة بالركاب وحركة الطيران وذلك بمعدل ٤ الاف راكب في الساعة.

٢٥ مليون جنيه لتسويق محاصيل فلاحى الإصلاح الزراعى

كتب ـ عصام عبدالكريم:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرالزراعة واستصلاح الاراضى على ان تسهم الجمعية العامة للاصلاح الزراعى في رأس مال احدى شركات حلج وتسويق وتصدير الاقطان بمبلغ ٢٥ مليون جنيه.

وصرح محمود أبوعريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى بأن المبلغ يتم تغطيته بالكامل من أموال الجمعية والتعاونيات التابعة لها وذلك لخدمة فلاحى الاصلاح الزراعى وضمان تسويق محاصيلهم وبصفة خاصة القطن. كما يخدم المشروع تصنيع وتسويق منتجات المزارعين وتصنيعها وتصديرها واستيراد الاقطان والغزل والالياف الصناعية وجميع اعمال النقل والتخزين التى ترتبط بنشاط هذه الشركة.

ويدخل في نشاط الشركة الصناعات المتعلقة بالزيوت والشحومات والاعلاف والصابون والاتجار في كافة المحاصيل وتصديرها ومستلزمات الانتاج الزراعى من الاسمدة والمبيدات والبذور والحبوب والمخصبات

وصرح المهندس على حمودة مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى بانه تم اعتماد ٢٠ مليون جنيه لاجراء عمليات الاحلال والتجديد وتطوير مشروعات الأمن الغذائى التى انتهى عمرها الافتراضى في محطات مشروع انتاج البيض بمنطقة النصر. ويتم اعداد الدراسة لمشروعات جديدة لانشاء ثلاجات ومجازر الية ومصانع لانتاج العلف لاحداث التكامل بين هذه المشروعات

جويلى فى لقاء مع سيدات الأعمال

صحوة تصديرية حققت زيادة فى أرقام صادراتنا الى آسيا وأفريقيا

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان اداء الاجهزة المتعاملة مع قضية التصدير شهد صحوة ملحوظة نتيجة جهود الرئيس حسنى مبارك من خلال رحلاته الخارجية لفتح مجالات جديدة امام المنتجات المصرية، فضلا عن اهتمامه الشخصى بقضية التصدير باعتبارها قضية الاقتصاد القومى، وقال الدكتور جويلى ان مجلس الوزراء قد اصدر العديد من القرارات للتيسير على المصدرين.

واكد على أن هناك اهتماما خاصا بالاسواق الافريقية والتى تعد الامتداد الطبيعى لاسواقنا مشيرا الى ان مصر ستنضم الى المجموعة الاقتصادية لدول شرق ووسط افريقيا «الكوميسا» فى يونيه القادم، وهو ما سيفتح مجالات تصديرية كبيرة الى اسواق الدولة الاعضاء فى هذه المجموعة مستفيدة من الاعفاءات الجمركية والتسهيلات المقررة التى يتمتع بها اعضاء المجموعة. واشار الى ان مباحثاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية والتى تعد من كبرى الشركاء التجاريين لنا تستهدف زيادة صادراتنا من ٧٠٠ مليون دولار الى مليار دولار خلال السنتين القادمتين من خلال الحصول على قدر اكبر من المرونة فى الحصص والتفضيلات التى تحظى بها نحو ١٨ سلعة مصرية.

جاء ذلك خلال لقائه مساء امس الاول مع اعضاء جمعية سيدات الاعمال، واكد الوزير ان تحرير التجارة يعنى زيادة المنافسة وهى لصالح الانتاج المحلى والمستهلك المصرى والاقتصاد القومى ككل وانه لاتخوف من تأثير ذلك على قطاع المنسوجات او الصناعات الصغيرة.

واوضح ان هناك مناقشات مع بنك التعمير الاوروبى لتوفير ضمانات للصادرات المصرية من خلال بنك تنمية الصادرات.

وقال ان التصرفات الأوروبية تجاه المنتجات المصرية خاصة المنسوجات لاتعبر عن العلاقات المصرية الاوروبية، مؤكدا انه ليس لدينا الكم الكبير من الانتاج الذى يمكن من خلاله اغراق اسواق اوروبا. كما ان تكلفتنا ليست منخفضة بالدرجة التى تحقق الاغراق. واوضح ان علاقاتنا مع اوروبا تبدو فى الظاهر على انه يحيطها الود والمحبة، ولكن التصرفات لاتعكس تلك الحقيقة.

وقال اننا نركز فى الوقت الراهن على صادرات الخدمات والتى تقدر قيمتها على المستوى العالمى بنحو ١٦٤٠ مليار دولار سنويا، مؤكدا على اهمية الارتقاء بالبرمجيات التى يمكن ان نتفوق فيها ونحقق معدلات تصديرية كبيرة من خلالها، وان هناك مجموعة من المستثمرين الامريكان والهنود سيأتون الى مصر قريبا للتعاون معنا فى هذا المجال.

واشار وزير التجارة انه يتم حاليا دراسة كيفية الاستفادة من التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت ونقطة التجارة الدولية ويتم حاليا وضع اسس وسائل الدفع فى هذه التجارة مشيرا الى ان الفترة القادمة تستهدف فتح فروع لنقطة التجارة فى كل من محافظة كفر الشيخ والاسماعيلية وبورسعيد ومدينة السادس من اكتوبر، مؤكدا على اهمية ربط جمعيات وتنظيمات رجال الاعمال بنقطة التجارة والتى تستهدف توفير كافة البيانات والمعلومات عن التجارة الدولية للمصدرين.

وطالب منظمات الاعمال بضرورة الاستفادة من البيانات الجمركية المتوافرة لدى قطاع التجارة الخارجية عن التخفيضات الجمركية التى ستلتزم بها الدول وفق اتفاقية منظمة تحرير التجارة العالمية، وذلك لوضع خططهم التصديرية المستقبلية. واوضح ان جهود الحكومة فى الفترة الاخيرة ادت الى تحسن ملحوظ فى الصادرات بعد تحول اسلوب التسويق من الاسلوب السلبى باستقدام المستوردين الى اسواقنا لشراء المنتجات، الى اسلوب الانتقال الى الاسواق مشيرا الى ان تجارتنا مع الصين كانت تشهد خللا كبيرا، ولكن بعد اقامة معرض للمنتجات المصرية هناك واللقاءات المكثفة التى عقدت خلال زيارة رئيس الوزراء ادت الى فتح مجالات كثيرة للتعاون، مؤكدا ان التجارة تحتاج منا الى بذل المزيد من الجهد والاستمرار فى الاسواق.



د.احمد جويلى

متابعة
رأفت أمين
صفاء جمال الدين

ان صورة مصر تتغير باستمرار كبير نتيجة النشاط المكثف الذى تبذله الحكومة لتحقيق التنمية الشاملة حتى يمكن اللحاق بركب التطور العالمى الذى يسير بسرعة فائقة، وقبل ان تحكم التكتلات الاقتصادية قبضتها باتفاقيات لاتمكننا من الاندماج فى الاقتصاد العالمى وذلك من خلال منظمة التجارة العالمية مثل اتفاقيات المنافسة والمشتريات الحكومية وغيرها من الاتفاقيات التى يتم مناقشتها حاليا فهناك تطورات مهمة تم تحقيقها، ولم يكن يتصور أن يتخذ فيها خطوات مثل خصخصة هيئة التليفونات ومنح القطاع الخاص حق اقامة المطارات وانشاء الطرق.

واشار احمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى ان هناك اهداف محددة وخطط طموحة وضعتها وزارة التجارة لمدة ٢٠ عاما للوصول الى التوازن فى الميزان التجارى وتحقيق فائض، وانه تم تقسيم هذه الخطة العامة الى ٤ خطط خمسية، تبدأ الاولى من عام ٩٧ وحتى ٢٠٠٢ وهدفها زيادة الصادرات غير البترولية بنسبة تتراوح ما بين ١٠و ١٥٪ سنويا اى ما يقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار. واوضح انه تم دراسة كافة الاسواق التى نصدرها اليها ومواطن القوة والضعف فيها، والاسواق التى يمكن ان يكون لنا فيها مزايا نسبية وذلك فى اطار معايير الجودة والمنافسة السعرية العالمية، مؤكدا ان الخطط التصديرية المستقبلية تركز على مجموعة من الدول منها الاسواق الافريقية التى يمكن من خلالها تحقيق الاهداف التنموية فى التصدير، فدولة مثل ليبيا وهى احد دول الجوار تستورد ما قيمته ٦٣٨ مليون دولار سنويا مواد خام من ايطاليا، مع انه يمكن لمصر توفير ما قيمته نحو ٢٠٠ مليون دولار من احتياجاتها. وكذلك اسواق كوت ديفوار والتى تمكننا بعد اقامة معرض المنتجات المصرية فيها وزيارة الدكتور الجويلى لها على رأس وفد اقتصادى كبير ان نوقع عقود تصديرية اليها بنحو ٢٥٠ مليون دولار.. مؤكدا ان سياسة طرق الابواب التى تتبعها وزارة التجارة فى الوقت الراهن لفتح ابواب التصدير امام منتجاتها من شأنها تحقيق معدلات التنمية المستهدفة، مشيرا الى ان عجز الميزان التجارى المصرى مع افريقيا يصل لنحو ٦٣٨ مليون جنيه، لذلك فإن هناك اهتماما خاصا بها وذلك من خلال اعادة انتشار مكاتب التمثيل التجارى بها.

واوضح ان حجم تجارتنا مع مجموعة الدول العربية يقدر بنحو ٣.٤ مليار جنيه منها نحو ١.٨ مليار جنيه صادرات و١.٦ مليار جنيه واردات، وان نحو ٩٠٪ من هذه التجارة مع ٦ دول عربية تربطنا معهم اتفاقيات تجارة اى انها معفاه من الرسوم الجمركية، لذلك فان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية لن يؤثر على حصيلتنا من الجمارك ولكن من شأنها فتح مجالات تصديرية جديدة امامنا.

واوضح ان اسواق العراق واليمن من الاسواق الواعدة والتى يجب على رجال الاعمال التركيز عليها خاصة وان السوق اليمنية تستورد بنحو ٢ مليار دولار سنويا نصيب مصر فيها نحو ٢٢ مليون جنيه فقط، كما ان عدم التواجد فى السوق العراقية افقدنا فرصا تصديرية كثيرة، ففى اطار اتفاقية البترول مقابل الغذاء والدواء والتى وقعتها العراق مع الامم المتحدة لم يكن نصيبنا سوى ٤ ملايين دولار للادوية من نحو ١٧٠ مليون دولار، بينما كان نصيب الاردن من هذه الصفقة ١٤٠ مليون دولار، ولن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وافق على اعادة فتح المكتب التجارى هناك، مشيرا الى ان صادراتنا زادت فى الفترة الاخيرة الى العراق لنحو ٨٠ مليون دولار.

وقد طالبت فاطمة ابو العز رئيسة جمعية سيدات الاعمال بضرورة مساعدة اجهزة وزارة التجارة لسيدات الاعمال فى بداية عملهم بالاسواق الخارجية، وكذا اهمية انفاق المنتجين على الارتقاء بمستوى التسويق بشركاتهم، واعلنت ان الجمعية ستنشىء شركة تسويق للمنتجات المصرية فى الاسواق العالمية. كما ستتبنى فكرة انشاء صندوق للتوجه للتصدير يستهدف دعم المصدرين بتمويل من المنتجين ومساهمة من بنك تنمية الصادرات. وطالبت الدكتورة يمنى الشريدى رئيسة اللجنة الاقتصادية بالجمعية بضرورة تحقيق المزيد من التعاون مع اجهزة التمثيل التجارى ووضع سياسة تسويقية متكاملة تتسم بالاستمرارية مع التركيز على السلع التى نتمتع فيها بمزايا نسبية، مع ضرورة توعية المرأة للتعامل مع الجهاز المصرفى للحصول على التمويل اللازم لنشاطاتها الانتاجية.

واوضح احمد خالد حمدى ان مكاتب التمثيل التجارى يمكنها توفير المساعدات اللازمة لأى مصدر ناشىء لتسويق منتجاته فى الاسواق الخارجية، خاصة من خلال مراكز التجارة فى البحرين والكويت، والمركز الذى سيتم افتتاحه فى سلطنة عمان والتى طلبت اقامته.

واكد على اهمية اهتمام المنتجين ورجال الاعمال بقضية التسويق والتى تعد من اهم ركائز زيادة الصادرات. واكد صلاح فهمى نائب رئيس بنك تنمية الصادرات انه تم توفير نحو ١.٥ مليارجنيه قروض لقطاع التصدير خلال ١٣ سنة، مشيرا الى ان قطاع التصدير مازال على الهامش بالنسبة للاقتصاد القومى خاصة وان حجم الصادرات من السلع غير التقليدية يقدر بنحو ٢ مليار دولار، وان هناك قطاعات فى الدولة لم تقتنع بعد بأهمية التصدير لانهم مازالوا مهمومين بعجز الموازنة وحصيلة الضرائب، مؤكدا على اهمية زيادة القدرة التنافسية للمنتج المصرى، وعلى الدولة ان تتحمل تكلفة تحقيق الهدف القومى لتنمية الصادرات.

التصرفات الأوروبية تجاه المنتجات المصرية لاتعبر عن العلاقات مع دولها

الناس والاقتصاد

صناعة عريقة «تغرق»

تواجه صناعة الغزل والنسيج احلك واصعب لحظات فى تاريخها. ويعرف الجميع أن تلك الصناعة كانت أعرق وأنجح واقدم الصناعات فى بلدنا واشتهرت بجودتها، ولاتزال هذه الصناعة تحتضن نسبة هائلة من حجم العمالة فى الصناعة والزراعة والتجارة.

والمحنة التى تواجه زراعة وصناعة وتجارة القطن هى ذلك الخطر الداهم الذى يتجه الينا بسرعة هائلة واقصد ما حدث مؤخرا يوم ١٠ ابريل الحالى حيث صدر الحكم بابعاد بعض المنتجات النسجية المصرية من الاسواق الاوروبية، وذلك من خلال فرض أعلى رسم اغراق عليها بنسبة تزيد على ٢٠٪ وهى نسبة اعلى بكثير حتى من الهند والصين، فهى رسوم مانعة لدخول منتجاتنا الى اسواق اوروبا التى نجتهد لاقامة مشاركة مصرية اوروبية والتى تربطنا بها علاقات تجارية تاريخية.

ماذا يمكن فهمه من هذا الاجراء الاوروبى الذى يؤدى الى خسائر واضرار بالغة بصناعة تتوافر لها فى مصر وبشكل متفرد فى العالم المادة الأساسية لها وهى القطن والذى يعرف الجميع أنه ارقى انواع القطن فى العالم ويليه القطن الامريكى.

ان ما حدث يفسح الطريق امام علامات الاستفهام والتعجب عن كيفية حدوث ذلك الظلم الفادح، ومن مجموعة السوق الاوروبية التى تربطنا بها علاقات الصداقة والمودة والجوار، واين كانت البعثات الاقتصادية والدبلوماسية والجهات التى لاحصر لها التى تتفاوض مع السوق الاوروبية؟

ان هذا الرسم الذى فرض علينا برسم الاغراق - هو بمثابة ضربة موجعة لصناعة النسيج.

وعلى اجهزة الدولة المسئولة الا تنتظر الفرج بل لابد ان تتخذ اجراءات سريعة لحماية مئات الملايين هى حصيلة صادراتنا من هذه الانواع المفروض عليها رسم اغراق، خصوصا أنه من الثابت ان الحكم بفرض رسم اغراق جاء مخالفا لاغلبية اللجنة التى تقرر فرض الرسوم او عدم فرضها والتى لم توافق على فرض رسوم اغراق على مصر، وجاء القرار مؤيدا للقلة التى تنافس مصر فى الاسواق الاوروبية فى هذا المجال.

ومع ذلك لايجب ان تنسينا هذه المشكلة ما تتعرض له صناعة القطن من مشاكل داخلية تتطلب منا تبنى مشروع قومى لتطوير صناعة النسيج والانتقال بها على المستوى العالمى المنافس خلال فترة زمنية محددة وقصيرة الاجل.

فتحنا اسواقنا للمنتجات النسجية برفع حظر الاستيراد منذ اول العام الحالى ودخلت منتجاتهم الينا لتنافسنا وقبلنا ذلك، وهم اغلقوا اسواقهم امامنا بحجة الاغراق، واضعاف قدرتنا على المنافسة، وهذا مالانقبله، فالقضية لم تصبح قضية «اغراق» ولكنها اصبحت قضية «غرق هذه الصناعة».

عبد الرحمن عقل

---

٥٤٤ مليون جنية صادرات مصر من الأقطان

الاسكندرية - من محمود عبد المقصود:

بلغت قيمة مبيعات مصر من الاقطان منذ فتح باب التصدير من أمس ٥٤٣ مليونا و٨٦١ الف جنيه وذلك قيمة التعاقدات التى وقعتها ٢٧ دوله من مختلف بلدان العالم لشراء مليون و١٣٠ الف قنطار من أصناف القطن المصرى.

صرح بذلك أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم القطن واضاف ان الأسبوع الأخير فقط شهد توقيع ٦ اتفاقيات لشراء القطن المصرى بلغت ١٠ الاف قنطار لكل من الهند، وتركيا، وتايوان، والتشيك، وماليزيا، والنمسا واكد أن جملة التعاقدات على شراء القطن المصرى حتى أمس توازى ١٤٠٪ من أجمالى ماتم تصديره خلال العام الماضى كله.

وزير السياحة مع وفدين من اليونان والأكوادوز

بحث تنظيم احتفال عالمى بجبل سيناء لزيادة الحركة السياحية

السائحون الأمريكيون والبريطانيون يؤكدون استقرار الأمن بمصر

كتبت - رشا ابو المجد:

بحث الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مع وفد سياحى يونانى تطورات الحركة السياحية اليونانية إلى مصر واستعدادات مصر للاحتفال بالالفية الثالثة وبدء القرن الجديد.

وأشار د. البلتاجى خلال اللقاء إلى ان السياحة الوافدة من اليونان إلى مصر زادت بنسبة ١٧,٦٪ خلال الربع الأول من العام الحالى مقارنة بالربع الأول من العام الماضى.

واشاد الوزير بعلاقات الصداقة التى تربط مصر باليونان، كما استعرض مع انصار المجموعة بعض المشروعات الكفيلة بزيادة حركة السياحة من اليونان إلى مصر، ومن هذه المشروعات فكرة التآخى بين مدينة كاترين اليونانية ومدينة سانت كاترين بسيناء، وقد اوضح عمدة المدينة اليونانية الذى شارك فى الاجتماع انه سيشجع سكان مدينته على زيارة مصر لانها مقصد سياحى جميل وآمن.

كذلك بحث الوزير مع المجموعة اليونانية الفكرة التى عرضها اليونانيون لتنظيم احتفال دولى فى جبل موسى بسيناء تأكيدا لفكرة ان مصر هى أرض المقدسات الدينية للأديان السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام.

واكد د. البلتاجى فى هذا الصدد ان ارض مصر احتضنت على مر العصور الانبياء والرسل وكانت رمزا للتسامح الدينى ولاتزال.. وشرح خطط الحكومة المصرية ووزارة السياحة لتطوير وترويج السياحة الدينية والإسلامية ومشروع تطوير مسار العائلة المقدسة فى مصر تمهيدا للاحتفال بالألفية الثالثة وتحويل ذلك إلى مناسبة جاذبة للسياحة إلى مصر. والتقى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بوفد سياحى اعلامى من الاكوادور بعد ان قام بزيارة المناطق السياحية والأثرية فى مصر.

وشرح الوزير لاعضاء الوفد تطور الحركة السياحية الوافدة إلى مصر وكذلك تطور الطاقة الفندقية المتاحة التى زادت من حوالى ١٨ الف غرفة فى بداية الثمانينيات إلى ٧٥ الفا فى الوقت الراهن، ويتوقع زيادتها إلى ١٥٠ الف غرفة خلال ثلاث سنوات.

وقد أدت جهود وزارة السياحة خلال الشهور الماضية فى كل من السوق البريطانية والسوق الأمريكية إلى ردود افعال ايجابية مباشرة من جانب السائحين الذين سارعوا بالكتابة إلى الجهات المسئولة سواء فى بلادهم او فى مصر لتشجيع حركة السياحة الوافدة إلى مصر.

فقدارسلت مواطنة بريطانية خطابا إلى وزير خارجية بريطانيا روبين كوك تبدى فيه انزعاجها من تحذير الخارجية البريطانية لمواطنيها من خطورة السفر إلى مصر وتطالبه بتغييره خاصة انها ترى مصر مقصدا سياحيا اكثر امنا من دول عديدة وتأكدت بنفسها من الامن والاستقرار الذى توفره السلطات المصرية.

كما ارسلت مواطنة بريطانية أخرى خطابا إلى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة تعرب فيه عن استيائها عقب الرحلة التى قامت بها إلى مصر وشعورها بالاطمئنان فى أثناء تجوالها بالمناطق السياحية واكدت عودتها لزيارة مصر مرة أخرى خلال شهر مايو المقبل.

كما ارسل العديد من المواطنين الأمريكيين خطابات شكر للشركة الامريكية التى نظمت لهم برامج إلى مصر، وكذا البعثة المصرية بنيويورك للاشادة بالاجراءات الامنية المكثفة خاصة فى المناطق السياحية وحسن ضيافة الشعب المصرى وقالت ان هذه الرحلة كانت بمثابة نقطة تحول من ناحية ازالة الصورة الذهنية السلبية التى ترتبط بظاهرة الارهاب بطبيعة الشعب المصرى.

وارسلت مواطنة امريكية خطابا إلى صحيفة «نيويورك تايمز» تصف فيه استمتاعها بالرحلة التى قامت بها إلى القاهرة والاقصر وشعورها بالأمان والترحاب من جميع فئات الشعب المصرى وتأكيدها عودتها مرة أخرى لزيارتها. ومن المتوقع ان تسفر هذه الانطباعات الايجابية التى تكونت لدى السائحين عن عودة التدفق السياحى إلى مصر بصورة تدريجية.

---

١٩٣ مليون دولار استثمارات للقطاع الخاص بمشاركة البنوك لإنتاج الزيوت الخاصة والشموع بالإسكندرية

كتب - عادل إبراهيم :

قرر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لبدء فى تنفيذ مشروع للقطاع الخاص للتوسع فى إنتاج الزيوت المعدنية الخاصة والشموع عالية الجودة باستثمارات مشتركة من قطاع البترول والبنوك وشركات التأمين وصناديق العاملين بوزارة التأمينات باستثمارات تقدر بحوالى ١٩٣ مليون دولار

وصرح الوزير بأن المشروع يستغرق تنفيذه ١٨ شهرا غرب معامل الاسكندرية للبترول بالمكس، ويستهدف إنتاج ١١٠ الاف طن زيوت معدنية خاصة، و٢٧ الف طن شموع برافينية عالية الجودة، بالإضافة إلى مشروعات مستقبلية لزيادة إنتاجية السولار من خليط خامات بترول الصحراء الغربية وإنتاج الفحم اللازم لإنتاج الالومنيوم، وقد عهد وزير البترول إلى الدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الأسكندرية للزيوت المعدنية بوضع خطة لتنفيذ المشروع بالاستفادة بالشركات الوطنية والخبرات المصرية والعمالة المدربة المتخصصة فى إنتاج وتصنيع الزيوت بما يحقق المساهمة فى توسيع قاعدة الملكية، وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، ونقل التكنولوجيا الحديثة، وتلبية لاحتياجات السوق المحلية من الزيوت الخاصة، ووقف استيراد زيوت المحولات وزيت نقل الحركة الأوتوماتيكية لأول مرة وتحقيق الاكتفاء الذاتى لمصر من بعض المنتجات البترولية من الزيوت والشموع والتى يتم إستيرادها حاليا بما يعادل ٦٠ مليون دولار سنويا.



د. سيد الخراشى

ورقة عمل مصرية لاجتماعات مجموعة الـ١٥:

٤ قضايا تطرحها مصر حول دور الدولة واقتصادياتها فى ظل «العولمة»

كتبت - نهال شكرى:

انتهت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى من اعداد ورقة عمل شاملة لأهم القضايا المقترح طرحها على اجتماعات دول مجموعة الـ ١٥ المقرر عقدها بالقاهرة فى مايو القادم، وذلك لرفعها الى القيادة السياسية للحزب.

وصرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة بأن الورقة تطالب بتشكيل امانة عامة لخدمة الاعضاء.

واشار الى ان: لجنة الشئون المالية الاقتصادية بالحزب تعرض وجهة نظرها فى اربع قضايا مهمة يجب أن تنال أهمية فى هذا المؤتمر وتدور هذه القضايا حول حدود سيادة الدول فى ظل العولمة، ومرحلة النمو المبكر للدولة وشروط العولمة، والاتجاه الى التكامل المالى وحاجة البنوك المركزية الى ادوات مالية ونقدية جديدة.

وقال ان نجاح الدول الـ ١٥ فى مواجهة تحديات العولمة والمشاركة فى صياغة صورة جديدة للتعاون الدولى تحقق التوازن بين مصالح الدول المتقدمة والدول النامية يحتاج الى اليات تمكننا من توفير المعلومات لاعضاء المجموعة وتساعد على دعم حركة الأنشطة الاقتصادية بينها ويتحقق هذا الهدف من خلال تدفق المعلومات الاقتصادية والتجارية والانتاجية والقانونية بين دول المجموعة وتوفير المعلومات اللازمة عن السلع المنتجة داخل المجموعة والتى تتمتع بميزات نسبية مقارنة بالسلع المنافسة من خارج المجموعة. وتوفير مايمكن الحصول عليه من معلومات عن السلع المنافسة وعن المنتجين المنافسين، الى جانب تنسيق تبادل المعلومات بين مراكز المعلومات المناظرة فى الدول الاعضاء، وانشاء مجموعة من قواعد البيانات لخدمة الأهداف المذكورة

مجموعة الدول الثمانى الإسلامية تعقد قمتها القادمة فى دكا

كتبت - إيناس نور:

تعقد القمة الثانية لمجموعة الثمانى الإسلامية فى دكا «بنجلاديش» خلال الاسبوع الأخير من نوفمبر القادم. صرح بذلك السفير سيد قاسم المصرى المستشار السياسى لوزير الخارجية مشيرا إلى اختيار بجلاديش وفقا للترتيب الابجدى للدول الذى تم الاتفاق عليه خلال القمة الأولى فى يونيو الماضى فى الاسطنبول.

وقال انه من المتوقع عقد منتدى على هامش اعمال القمة يشارك فيه عدد من رجال اعمال الدول الثمانى وأن القمة تناقش مستقبل المجموعة ووضع الهياكل الدائمة للتنسيق فيما بين دولها.

واضاف ان اجتماع لجنة مفوضى المجموعة فى تركيا الاسبوع الماضى ناقش الاعداد للقمة القادمة.

وأن اللجنة قررت تعديل مشروع الطائرة المشتركة المقرر التعاون فى انتاجها من قبل دول المجموعة من طائرة زراعية بطائرة متعددة الاغراض تستخدم فى مجالات متعددة مثل مراقبة الحدود والسواحل ومقاومة الحرائق والاسعاف الطائر وخدمات البترول. وقررت اللجنة ايضا اعداد النموذج الأول للطائرة للطيران الاختبارى فى نيابر القادم.

وقال السفير ان مصر تقدمت بدراسة حول ماقبل الجدوى لانشاء الشركة التجارية الدولية للتسويق والادارة كما تقدمت ماليزيا بتقرير حول التكافل الإسلامى وهو نوع من التامين على الطريقة الإسلامية فيما تقدمت باكستان بمشروع خاص بالمزارع المائية وبنجلاديش بتقرير حول تجربتها الخاصة بالائتمان المتناهى فى الصغر - بنك الفقراء. ويعقد المفوضون اجتماعا قبل القمة بشهر فى دكا للاعداد النهائى لها.

● إطلاق القمر الصناعى المصرى ●

٢٨ إبريل
صفوت الشريف

- كده حيخرس إللى كانوا بيقولوا دى كدبة إبريل -

ماهر داود

اجتماعيات

الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية
ممثل مصر فى الاتحاد الدولى للتحاليل الطبية
المؤتمر الطبى
المصرى الالمانى الثانى
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
٩صباح الخميس ٣٠ابريل ٩٨
فندق هيلتون رمسيس - القاهرة
المتحدثون
Molecular Medicine
Prof .G.Schmitz (المانيا)
IDDM. Update
Prof.W.Albert . النمسا
حفل شاى
Hyperprolactinemia and CVD
Prof.M. Shaarawy (مصر)
Hematopoietic Growth Factors
Prof.M Brandt (المانيا).
Viral Hepatitis, Recent Advances
Prof.R. Bablel (المانيا)
الدعوة لجميع المتخصصين
رئيس المؤتمر
الاستاذ الدكتور
محمد شعراوى
رئيس الجمعية
الاستاذ الدكتور
عبدالمنعم ابو الفضل

جمعية جراحة العظام المصرية
تعقد الاجتماع العلمى الشهرى الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠ بالتعاون مع قسم جراحة العظام طب الازهر بنين بقاعة الشيخ صالح امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر الساعة ٩,٣٠ صباحا
رئيس اقسام جراحة العظام
أ.د محمود ابونوارج
رئيس جمعية جراحة العظام
أ.د فاروق يوسف
مع تحيات شركة الفراعنة
وكلاء وحيدون
لمستلزمات جراحة العظام والمناظير
ت: ٥٩٢٩١٧٢

الدورة التدريبية للغسيل الكلوى
بالمستشفى الجامعى
بالاسماعيلية
٣٠ابريل - ١مايو
تليفون ٣٣٦١١٦٥ بعد السادسة مساء

مستشفى مدينة نصر
للتامين الصحى
الجمعية العمومية
قسم الباطنة
تتشرف بالدعوة يوم الخميس ٤/٣٠ العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بالمستشفى لحضور اليوم العلمى وموضوعه
DIABETES MELLITUS
KNOW COMPLICATIONS,
NO COMPLICATIONS
المتحدثون
أ.د. محمد رفعت الجوهرى
أ.د. الصاوى حبيب
أ.د. عاصم زيادة
أ.د. حلمى شلبى
أ.د. محمد فهمى عبدالعزيز
أ.د. بدر الملا
أ.د. عادل حسونة
أ.د. محمود موافى
مقرر اليوم العلمى
د . محمد رفعت الجوهرى
مقرر الجمعية العلمية
أ.د. يسرى الجبرتى
مدير المستشفى
د . محمد عبداللطيف
تحت رعاية
أ.د. حسن عبدالفتاح
رئيس هيئة التامين الصحى

بسم الله الرحمن الرحيم
تحتفل السادة العيسوية
بمولد جدهم
السيد
بكر محمد عيسى
بموشا اسيوط
وذلك اعتبارا من ليلة
الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠ الى
ليلة الخميس ١٩٩٨/٥/٧
والدعوة عامة
عنهم
محمود طاهر

عيادة جراحة الاورام والكبد
أ.د. السيد المحرقاوى
استاذ الجراحة بجامعة عين شمس
زميل مركز الكبد جامعة بتسبرج امريكا
للاستعلام ١٢٧ش رمسيس
ت ٥٩١٨٨٥٥/ ٥٨٨٠٥٩٢

دكتور
محمد حسن صبرى
يسجد لله شاكرا لنجاح الجراحة
ويخص بالشكر والتقدير
أ.د. محمد بسيونى
رئيس قسم جراحة القلب
أ.د. عبدالسلام مراد
استاذ التخدير
أ.د. امال ايوب
استاذ القلب
وجميع السادة النواب وهيئة التمريض وكل من تفضل بالسؤال عنه بمستشفى عين شمس التخصصى

اعلان هام
للسادة اعضاء نادى
الترسانة الرياضى
بناء على قرار مجلس ادارة النادى رقم (٩) بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ فقد تقرر منح مهلة اخيرة تبدا من ٥/١ حتى ٩٨/٥/١٥ للاعضاء المتأخرين عن سداد الاشتراكات السابقة من عام ٩٠/٨٩ وماقبله حتى العام الماضى ١٩٩٥/٩٤ والا سنضطر اسفين لاسقاط العضوية نهائيا ورفعها من سجلات النادى
هذا للعلم وكل عام وانتم بخير

المؤتمر السنوى العالمى
المشترك بقسم طب الاطفال
كلية الطب - جامعة القاهرة
بفندق ماريوت
يومى ٤/٣٠ و ٩٨/٥/١
الموضوع الرئيسى
وبائيات الامراض المعدية فى الاطفال
بتشرف الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبدالخالق
رئيس اقسام طب الاطفال ج القاهرة يدعوة جميع العاملين بقطاع الامومة والطفولة لحضور المحاضرة القيادية تلقيها
الاستاذة الدكتورة
صافيناز المراغى
يوم ٩٨/٤/٣٠
المحاضرة التذكارية للمرحوم الاستاذ الدكتور
احمد خليل عبدالخالق
رائد طب الاطفال
تلقيها الاستاذة الدكتورة
نادية بدراوى
المحاضرة السنوية يلقيها الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبدالخالق

الى صديق العمر ملاك غطاس وعروسه الف مبروك بالزواج المبارك
السعيد ملاك اسحاق وحرمه واولاده

مستشفى فيكتوريا
ميدان الساعة اسكندرية
تعلن عن التحضير لزيارة
الاستاذ الدكتور
بطرس رزق
رئيس وحدة اطفال الانابيب لعقم النساء والاخصاب المجهرى لعقم الرجال بجامعة الاباما الامريكية
للحجز والاستعلام الاتصال بالمستشفى
ت/ ٥٧٢٦٧٧٠ الى ٥٧٢٦٧٧٤
(مخطوط)

نادى سيدات القاهرة
تحدثنا اليوم
الغرفة التجارية الامريكية

في لقائهما المؤجل من الأسبوع الـ٢٣:

الليلة : الزمالك والمقاولون فى مواجهة صعبة تحت أضواء استاد القاهرة

هل يكون اللقاء نقطة تحول فى سباق القمة أم تحسم المسابقة مبكرا

كتب - محمد الخولى:

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك مساء اليوم احدى المباريات الصعبة والمؤثرة فى مشوار مطاردته للأهلى على قمة الدورى الممتاز لكرة القدم، حيث يواجه فريق المقاولون العرب فى اللقاء المؤجل بين الفريقين من الاسبوع الـ ٢٣ الذى يبدأ فى الثامنة والربع مساء باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة.

وقد فرضت نتائج مباريات الاسبوع الـ ٢٣ التى اقيمت يوم الجمعة الماضى على لقاء اليوم اهمية كبيرة للفريقين خاصة فريق الزمالك، حيث من الممكن أن يحسم البطولة الى حد بعيد قبل نهايتها بسبعة اسابيع، او ان تستمر القمة مشتعلة ومهتزة تحت اقدام فريق الأهلى المتصدر المسابقة، ويظل الزمالك منافسا قويا عليها.

ذلك ان التعادل الاخير بين المنصورة والأهلى ١/١ فى لقائهما الاخير بالمنصورة الذى فقد الأهلى على اثره نقطتين غاليتين، ومهد الطريق امام الزمالك للدخول فى المنافسة الفعلية على القمة وامكان تقليل فارق النقاط بينه وبين الأهلى الى ثلاث نقاط فقط.

وهذا بالطبع فى حالة فوز الزمالك الليلة، حيث ان رصيد الاهلى الآن ٥٣ نقطة مقابل ٤٧ للزمالك.

أما فى حالة (رفض) الزمالك هذه الهدية التى قدمها له فريق المنصورة وخسارته امام المقاولون فإن الفارق سيزداد ليصل إلى ٦ نقاط وتكون فرصة الاهلى سانحة لمزيد من الانطلاق والاستمرار على قمة الدورى ويصبح الاقرب للاحتفاظ بدرع الدورى.

مباراة اليوم اذن هى الفرصة السانحة للزمالك والتى قد لا تتكرر لتحقيق الفوز والاقتراب من القمة ولكن ايضا لكى تكون خطوة على طريق الاستعداد الفنى والنفسى للقاء العودة أمام فريق الهلال السودانى بالخرطوم فى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقى خاصة بعد ان اصبح فريق الزمالك هو الممثل الوحيد، لمصر فى البطولات الإفريقية ورغم كل هذه الظروف التى يمكن أن تشحذ همم لاعبى الزمالك لتحقيق الفوز وتقديم عرض قوى إلا ان مباراة الليلة ليست سهلة بأى حال فى مواجهة خصم عنيد وقوى هو فريق المقاولون الذى يحتل المركز الثالث في جدول المسابقة برصيد ٤٠ نقطة ويهمه بشكل كبير التقدم خطوة للامام لعل وعسى أن ينافس الزمالك على المركز الثانى فى المسابقة وهو امل يمكن ان يبدأ تحقيقه بفوزه فى مباراة اليوم.


نادر السيد - اكرم عبدالمجيد - زيزو - على عاشور

بخلاف ذلك هناك عامل معنوى لا يقل اهمية ويتعلق بنتيجة مباراتهما معا فى الدور الاول التى انتهت بفوز المقاولون ٣/صفر والتى تعتبر اثقل هزيمة للزمالك فى المسابقة، ومن هنا لابد ان لاعبى الزمالك سوف يسعون للثأر وتعويض هذه الهزيمة، وفى المقابل سيحاول المقاولون تأكيد جدارته واثبات أن فوزه فى الدور الاول لم يكن محض مصادفة او ضربة حظ!

ظروف متشابهة ولكن

يدخل الفريقان مباراة اليوم بظروف متشابهة لأن كلا منهما يعانى إصابات للاعبيه ستؤثر بدون شك على صفوفهما وتجانسهما فى هذه المباراة المهمة، لكن بالطبع فإن حجم هذه المشكلة (اكبر) بالنسبة للزمالك الذى يعانى اصابة سامى الشيشينى الذى سيجرى عملية جراحية بعد اصابته فى مباراة الهلال الاخيرة، ومن المحتمل أن يغيب حتى نهاية الموسم مثل زميله محمد صبرى، ومعهما كل من احمد عبدالله ومحمد السيد وعبدالحميد بسيونى وطارق مصطفى ومدحت عبدالهادى الذى سيغيب لحصوله على انذارين بجانب اصابته. لذلك فإن كرول سيجرى تعديلات كبيرة فى صفوفه.

والتشكيل المحتمل لهذا اللقاء سيتكون من : نادر السيد واحمد معاذ وبشير التابعى وسيد حنفى ومحمد القط واسامة نبيه ومحمد كمونة وطارق السعيد وموسى تورى واكرم عبدالمجيد واحمد متولى ومعهم كل من حسين السيد ومحمد جمال ويحيى نبيل وطارق السيد وكوليبالى ومحمد رمضان ومؤمن سليمان، بينما يعانى فريق المقاولون إصابة أربعة لاعبين هم : عبدالناصر محمد واحمد سعيد ومحمد عادل واتاكا النيجيرى، وتشكيله المحتمل سيتكون من : احمد صابر (ممدوح ابراهيم) ومحمود العارف وسعد عبدالباقى وهيثم حسين ومحمد عودة وهيثم ابراهيم وعلى عاشور وزيزو ومظهر عبدالرحمن ومصطفى مرعى ومحمد عبدالفتاح وخالد كامل ومصطفى مارين.

لامفاجآت فى نتائج الدور الثانى للأندية الإفريقية

اسفرت نتائج مباريات الذهاب للدور الثاني لكئوس الاندية الافريقية الثلاث، كأس الأبطال وكأس الكئوس وكأس الاتحاد والتي اقيمت الاسبوع الحالي عن فوز مانينج رينجرز «جنوب افريقيا» علي باورديناموز بطل «زامبيا» ٢/صفر في المباراة التي اقيمت علي ملعب باورديناموز وهذا النتيجة تسهل المهمة علي فريق جنوب افريقيا في مباراة العودة في بطولة ابطال الدوري.

كما تعادل القهوة «الاثيوبي» مع يانج افريكانز «تنزانيا» ٢/٢ وديناموز «زيمبابوي» مع فيروفياريو «موزمبيق» ١/١. وفاز اوتاليتي «كينيا» علي النجم الساحلي «تونس» ١. صفر وبيترو اتليتكو «انجولا» علي ايجل سيمنت «نيجيريا» ٢/ ١ واسيك ابيدجان «ساحل العاج» علي «اف.س» «الجابون» ٢/صفر والجمارك «السنغال» علي الرجاء البيضاوي «المغرب» ٢/١ وكوتون سبور «الكاميرون» علي هارتس اوفاوك «غانا» ٢ /١. وفي مسابقة كأس الكئوس حقق فريق كوستادوسول «موزمبيق» فوزا كبيرا علي فريق رنسي البحر الأحمر «اريتريا» ٥/١.

وكان فريق الاسماعيلي خرج علي يديه في الدور الأول. وفاز فريق افريكاسبور «ساحل العاج» علي درا جونز «بنين» ٣/ صفر ونال فريق «موريشيوس» فايربريجايد هزيمة ثقيلة علي ملعبه من الفريق الانجولي بريميرودي اجوستو ٣/ ٢.

وفاز فريق نكانا رديفلز «زامبيا» علي صن داونز «جنوب افريقيا» ٢/١ واكسبريس «اوغندا» علي الترجي التونسي ١/صفر والحق فريق اتحاد العاصمة «الجزائر» الهزيمة بفريق جابوما «غانا» على ملعبه ١/صفر. كما فاز فريق اوتيون دوالا «الكاميرون» علي الوداد البيضاوي «المغرب» ١/صفر وتعادل مبلينجا «الجابون» علي درلجونز «الكونغو الديمقراطية» صفر/صفر. وفي مسابقة كأس الاتحاد للاندية انتهت معظم مباريات الذهاب بالتعادل وهذا يجعل مباريات العودة تتسم بالإثارة من اجل الصعود فقد تعادل كل من الزمالك المصري والهلال السوداني صفر/صفر وجاسبر يونايتد «نيجيريا» وكوتون تشاد ٢/٢ والحرية «غنيا» ونهضة سطات «المغرب» ١/١ وفريق الجيش «ساحل العاج» وصفاقس «تونس» بدون اهداف.

وفاز فريق اوسيمي «اوغندا» علي دي.أ س.أ مستقشقره ٢/٣ ونشانجا رينجرز «زامبيا» علي ليليا «اثيوبيا» ٢/١ وموتيما بيمبي «الكونغو الديمقراطية» علي ستاد بانجوت «الكاميرون» ١/صفر.

وسوف تقام مباريات العودة للدور الثاني خلال الاسبوع بعد القادم للمسابقات الثلاث.



رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

الصحافة الإيطالية تهاجم الحكم شيكارينى بعد فوز يوفنتوس على إنتر فى الدورى

روما - من مصطفى محمود عبدالله :

شنت الصحافة الايطالية - سواء الرياضية أو السياسية - هجوما عنيفا على التحكيم والحكام بعد نهاية لقاء القمة بفوز يوفنتوس على انتر ١/صفر واقترابه من تحقيق انجاز الاحتفاظ بدرع الدورى الايطالى للسنة الثانية على التوالى بعد ان زاد رصيده الى ٦٩ نقطة مقابل ٦٥ لانتر قبل النهاية الرسمية للدورى بثلاثة اسابيع.

أما سبب الهجوم العنيف فيعود الى أحداث اللقاء المثير والعنيف الذى جمع بين الناديين عصر أمس الاول والذى انتهى شوطه الاول لمصلحة اصحاب الارض لعبا ونتيجة بعد ان نجح ديل بييرو فى احراز هدف يوفنتوس بمجهود فردى فى الدقيقة الـ٢١. وقد مرت بداية الشوط الثانى طبيعية حتى حلت الدقيقة ٢٥ لتبدأ معها المشاكل بعد ان تغاضى حكم اللقاء (شيكارينى) عن احتساب ضربة جزاء لانتر عندما تعرض البرازيلى رونالدو لعرقلة واضحة من لوليانو لترتد الكرة نفسها الى زيدان ومنه الى ديل بييرو الذى تعرض لدفعة من النيجيرى وست ليطلق الحكم صفارته محتسبا ضربة جزاء على انتر ولتتوقف المباراة لمدة خمس دقائق بسبب اعتراض لاعبى ومدرب انتر الذى طرده الحكم قبل استئناف اللقاء ونجاح حارس انتر باليوكا فى صد ضربة الجزاء التى سددها نجم المباراة ديل بييرو لينقلب اللقاء الى مواجهة حربية أسفرت عن طرد البرازيلى زيليلس من صفوف انتر ومن بعده مساعد مدرب انتر للاعتراض حتى انتهاء اللقاء بهدف يوفنتوس اليتيم. وفى المساء استغلت قنوات التليفزيون المتعددة الموقف بإعادة لقطة ضربة الجزاء غير المحتسبة بالتصوير البطىء بالاضافة الى فتح ملف يوفنتوس مع الحكام والذى تضمن عدم احتساب هدفين والصحين ضده بعد ان تخطت الكرة المرمى فى لقاءيه مع ايمبولى فى الاسبوع الماضى، واودينيزى فى الدور الاول، وطالب البعض بالاستعانة بالاجهزة الالكترونية خلال المباريات بغرض إبعاد الشبهة عن الحكام.

أما الصحافة الصادرة صباح امس فقد اجمعت على شن هجوم جماعى على التحكيم والحكام من خلال عناوينها الرئيسية.

جريدة مكوريرى ديللا سيراء السياسية خرجت تحت عنوان «يوفنتوس وضع يده على الدورى المسموم» بينما اختارت جريدة «لا جازيتا ديللو سبورت» عنوان «انتر وصيحة الغضب»، وعنوان داخلى «الدقيقة ٧٠ التى غيرت قصة الدورى»، وجريدة «كوريرى ديللو سبورت» اختارت عنوان «يوفنتوس والهروب وسط السموم».

أتمنى ان نغلق قريبا ملف اللاعب احمد حسن وان ينتهى النزاع السخيف الدائر بشأنه دون مبرر موضوعي. وأدعو الاطراف الثلاثة : اتحاد الكرة والنادى الأهلى والاسماعيلى الى مواقف اكثر اعتدالا ونضجا.

وارجو من اتحاد الكرة فى اجتماعه اليوم، ان يؤجل طرح القضية ورد الاتحاد الدولى عليه رسميا، لإفساح المجال امام الاتصالات الودية بين المسئولين كما ارجو ان يبادر النادى الاهلى بسحب دعواه القضائية مقدما القدوة لبقية الاندية فى التعامل (الكبير) مع المشاكل الصغيرة واطالب النادى الاسماعيلى بصرف النظر عن التوجه (للفيفا) حتى لا تترسخ لدى الاتحاد فكرة سيئة عن الكرة المصرية، التى لا ينفك اطرافها عن الشجار والشكوى حول بديهيات حسمت من زمان بعيد فى دول أقل تقدما وريادة!!

■ شاهدت مساء امس الاول مباراة القمة فى الدورى الايطالى لكرة القدم بين يوفنتوس وانتر ميلان، التى افسدها تماما حكم المباراة الدولى الايطالى شيكارينى، وكانت اسوأ ختام لحياته فى الملاعب حيث تنتهى مدته هذا الموسم.

صحيح أن المباراة كانت صعبة وحاسمة لبطولة الدورى، لكنه حكم دولى كبير وخبير بأقوى دورى فى العالم. ثم ان اخطاءه الفادحة اثرت بالفعل فى نتيجة المباراة وانتهت لصالح يوفنتوس ١/صفر، حيث لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة مائة بالمائة لصالح مهاجم الانتر رونالدو، وبعدها بثوان احتسب ضربة جزاء مشكوكا فيها لصالح ديل بييرو مهاجم يوفنتوس، لدرجة ان النجم «المهذب جدا» رونالدو قال عقب المباراة : إن فريق الانتر كان يواجه ١٢ رجلا يلعبون لليوفنتوس بينهم الحكم شيكارينى!!

ولم يكتف الحكم بذلك بل طرد زيليلس لاعب وسط الانتر بعد ارتكابه «فاول عادى جدا» ممكن الا يحتسبه ولا يمكن ان ينال بسببه انذارا، ومستحيل ان يطرد من اجله. واستمر فى تحامله وعصبيته فطرد مدرب الانتر ثم اتبعه بطرد مساعده!!

وبعد انتهاء اللقاء تذكرت وقائع التحكيم التى اثارت جدلا فى مصر اخيرا، ولم اجد لما حدث فى ايطاليا امس الاول مثيلا عندنا، وقارنت بين شيكارينى وعبدالحميد رضوان حكم لقاء المحلة والزمالك الأخير، ثم قارنت بين رضوان والحكم المغربى مصمم فى لقاء الزمالك والهلال السودانى، الذى كان اداء اللاعبين خلاله قمة فى الالتزام وسهلوا مهمته الى اقصى حد لكن الحكم المغربى كان عصبيا وفشل فى الحد من تيار الخشونة الذى عصف بنصف فريق الزمالك برغم اسرافه الشديد فى توجيه الانذارات.

المهم أن المقارنة كانت فى صالح الحكم المصرى، وهذه شهادة حق فى وقائع محددة لا تعنى حكما نهائيا على التحكيم عموما فى البلاد الثلاثة لكنها تعنى أنه لا توجد (جنة) للتحكيم على الارض!!

عصام عبدالمنعم



في ختام بطولة الأمم الافريقية للمصارعة
مصر تفوز باللقب وتقتنص ١٦ ميدالية وكأس البطولتين

كتب : حسن الحداد

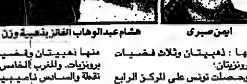
أهدى لاعبو ولاعبات المنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة والنسائية كأس بطولة الأمم الافريقية رقم «١٨» وميدالياتهم الذهبية للرئيس محمد حسني مبارك وارسل الاتحاد برقية شكر للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لدعمه واهتمامه الكبير باللعبة.

وكانت مصر قد اعتلت عرش الصدارة الافريقية لمجموع البطولتين الرومانية والحرة وحصلت على الكأس العامة برصيد ١٤٤ نقطة و١٦ ميدالية متنوعة منها ٦ ميداليات ذهبية حققها المصارعون اشرف الغرابلي ومحمد عبدالفتاح وكرم جابر «رومانية» وعلي ابوطالب واحمد عصمت وهشام عبدالوهاب «حرة» و٤ ميداليات فضية و٦ برونزيات.

وجاءت جنوب افريقيا في المركز الثاني برصيد ١٢٣ نقطة وحصلت على ١١ ميدالية متنوعة (٣ ميداليات ذهبية، و٥ ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية) واحتلت الجزائر المركز الثالث برصيد ٩١ نقطة و٧ ميداليات متنوعة منها : ذهبيتان وثلاث فضيات وبرونزيتان.

وحصلت تونس على المركز الرابع برصيد ٨٩ نقطة واقتنصت ٧ ميداليات منها ذهبيتان وفضيتان وثلاث برونزيات. والمغرب الخامس برصيد ٧٤ نقطة والسادس ناميبيا والسابع موريشيوس.





حافظ مبروك

ايمن صبرى

هشام عبدالوهاب الفائز بذهبية وزن ١٣٠ كجم

وحصلت جميع الفرق الافريقية التي شاركت في بطولة الامم الافريقية ويبلغ عددها ١٠ دول على راحة امس استعدادا للمشاركة في بطولة ابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» والتي تنطلق ادوارها التمهيدية الاولى للمصارعة الرومانية في العاشرة من صباح اليوم وتشارك فيها ١٨ دولة عربية وافريقية وأسيوية واوروبية.

وصرح العميد حافظ مبروك عضو اللجنة الفنية والحكم الاوليمبي السابق بأن مشكلة الحكام المصريين التي حدثت اخيرا حسمها المكتب التنفيذي للاتحاد، وتم اختيار ٦ حكام مصريين من الثمانية الذين حققوا درجات التأهيل للحصول على الدرجة الدولية وهم : علاء السويفي واحمد زكي وايمن صبرى ومجدى الغزالي وحسن مسعد وياسر عبدالغني.

واكد يحيى زكريا الحكم الدولي انه سيدخل مرة اخرى اختبارات الترقي للحصول على الدرجة الممتازة.. فهل يستطيع يحيى أن يجتاز درجات اختبارات الترقي الفنية والعملية هذه المرة؟!

٤٩ ميدالية حصدها أبطالنا في أكبر بطولة أفريقية للجمباز

عادت إلى القاهرة مساء امس بعثة المنتخب المصرى للجمباز قادمة من ناميبيا بعد فوزها بـ ٤٩ ميدالية في منافسات (الفني رجال وانسات وإيقاعي) منها ١٦ ميدالية ذهبية بالاضافة إلى ١٩ فضية و١٤ برونزية. وقد شارك في البطولة ٩ دول افريقية هي مصر وجنوب افريقيا والجزائر والمغرب وتونس والرأس الأخضر وزيمبابوي وكوت ديفوار وناميبيا.

وجاء اللاعب المصرى مراد فتحي زكي في المركز الثاني في الفردى العام بفارق عشر درجة عن اللاعب الجزائري باجويارمف. وجاء اللاعب طارق السيد في المركز الخامس واللاعب محمد علي الشتاوي في المركز السابع وحصد الفريق المصرى في هذه البطولة ثلاث ذهبيات وفضيتان وبرونزية واحدة حيث حصل طارق السيد على ذهبيتي حصان الحلق والمتوازي وفضية العقلة ونال اللاعب مراد فتحي ذكي ذهبية حصان القفز وفضية الفردى العام وحصل محمد علي الشتاوي على برونزية العقلة.

وفي الجمباز الفني رجال للكبار حصل الفريق المصرى على المركز الثالث والميدالية البرونزية وفاز وليد سعيد بذهبية الحلق وفضية حصان الحلق وحصل رءوف عبد الكريم على فضية حصان القفز وبرونزية الحلق. كما فاز اللاعب كريم علي عبد الرحمن ببرونزية حصان الحلق.

وفي الجمباز الفني انسات الناشئات حقق الفريق المصرى المركز الثاني وحصل على الفضية، حيث حصلت اللاعبة نرفانا اشرف زاهر على فضية الأرض وبرونزية العارضة والمتوازي وحصلت اللاعبة يسرى الجريتلي على فضيتي العارضة والأرض، كما فازت اللاعبة فرح فاضل ببرونزية حصان القفز.

رانيا علواني: لن أخرج من جلباب أبي!
أستعد لتحطيم أرقامي القياسية في الولايات المتحدة



رانيا علواني

خالد عز الدين

عندما تلقت رانيا علواني بطلة مصر والنادي الاهلي دعوة من القوات المسلحة لحضور الاحتفالات بعيد تحرير سيناء حزمت حقائبها في سعادة بالغة وطارت من امريكا الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي لتمثل الرياضيين المصريين في الاحتفال الذي اقيم يوم الخميس الماضي بنادي الجلاء وشهده الرئيس حسني مبارك.

ورانيا علواني القت كلمة «ارتجالية» في الحفل نيابة عن جميع الرياضيين حيث قالت: انها منذ ان اتصل بها والدها الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة بامريكا ليبلغها بتلك الدعوة لم تتمالك نفسها من شدة الفرحة ومنذ تلك اللحظة وهي تنتظر هذا الاحتفال ورغم ان رانيا علواني كما قالت ظلت تبيل الحفل بايام تكتب وتحفظ الكلمة التي ستلقيها الا انها قررت في النهاية ان تكون كلماتها دون تحضير لان مايخرج من القلب يصل الى القلب وقد نجحت في ذلك ونالت اعجاب الجميع رغم صعوبة الموقف وهي تقف على خشبة المسرح وكان هذا الموقف من اصعب المواقف التي عاشتها في حياتها.

رانيا علواني التي غادرت القاهرة امس في طريق عودتها الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال برنامجها التدريبي للعام الثالث على التوالي اكدت انها تعمل جاهدة هناك لتحطيم ارقامها القياسية في سباقات ٥٠ مترا و١٠٠ متر و ٢٠٠ متر حرة حيث كانت اخر ارقام سجلتها هي: ٢٥,٩٥ ثانية، ٥٦,٣٠ ثانية ٢,٢,٧٨ دقيقة على التوالي وقالت ان احتكاكها ببطلات امريكا اثناء مشاركتها في بطولة الجامعات هناك يعطيها دفعة قوية لتجاوز تلك الارقام حيث حققت المركز الثاني في اخر بطولة جامعية هناك في شهر مارس الماضي وان تلك البطولات التي تشارك فيها بامريكا تكون على نفقات الخاصة حيث تقوم الجامعات بتغطية نفقات الطلبة الذين يحملون الجنسية الامريكية فقط.

وسألنا رانيا علواني عن الفارق بين تدريبها السابق بالقاهرة والحالي بامريكا فقالت: في امريكا كل شيء ينتظم من خلال البرنامج الموضوع خصيصا لي حيث اتدرب من السادسة صباحا الى الثامنة واعود بعدها الى المنزل في التاسعة لمدة ثلاث ساعات واحضر محاضراتي في كلية الطب مساء وقد انسجمت خلال سنوات الغربة مع هذا النظام الذي افادني كثيرا وبدأت اظهر بصورة افضل في منافساتها مع بطلات امريكا اللاتي يحتكرن بطولات العالم.

وقالت رانيا ان عدم انتظام اى برنامج لسباحات مصر يؤثر سلبيا عليهن في ظل المنافسة الشديدة التي تتعرض لها بطلات مصر في البطولات الافريقية من لاعبات جنوب افريقيا اللاتي يتدربن في الخارج.

رانيا علواني تنتظر دائما بلهفة عودتها في اجازات قصيرة الى القاهرة لتلتقي باسرتها بالاضافة الى اصدقاء الطفولة ولاتنسى كما قالت ان تلتهم الكثير من «محشي ورق العنب» الذي تحبه كثيرا مما يتسبب في زيادة ملحوظة في وزنها اثناء وجودها في القاهرة وتحرص دائما على الذهاب لحمام السباحة بالنادي الاهلي للحفاظ على لياقتها البدنية خاصة انها ستشارك خلال منتصف شهر مايو في بطولة بامريكا وتتمنى ان تحرز المركز الاول في منافسات ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ م وان تكسر حاجز المركز الثاني خاصة ان تلك البطولات يشارك فيها عدد كبير من اللاعبات اللاتي يحملن جنسيات دول مختلفة ويتدربن في الولايات المتحدة.

وتؤكد رانيا انها فتحت صفحة جديدة في علاقتها مع الاتحاد المصرى للسباحة بعد رحلة طويلة من الاتهامات المتبادلة بينهما وان سنوات الغربة جعلتها تنسى مشاكلها مع اتحاد السباحة وهي تعمل جاهدة لرفع اسم مصر عاليا في المحافل الدولية.. ولاتخفي رانيا علواني موهبة السباحة الصاعدة مها الليرفتي لاعبة نادي الشمس التي تعتبر ايضا من افضل السباحات المصريات بنتائجها المشرفة على المستويين العربي والافريقي حيث قالت بثقة ان المنافسة الشديدة بيننا لمصلحة اللعبة في مصر خاصة اننا نواجه منافسات شرسة من لاعبات جنوب افريقيا وتمنت ان تظهر لاعبات أخريات في السباحة مثل مها.

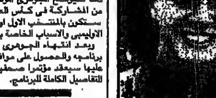
وتقول رانيا علواني انها تابعت بشغف مباريات المنتخب الاول لكرة القدم في بوركينا فاسو وكان فوز الفريق بكأس الامم الافريقية اسعد خبر سمعته وبعده تلقت العديد من التهاني من زملاء الدراسة في امريكا.

وفي نهاية حديثها عادت رانيا علواني بذاكرتها الى حفل القوات المسلحة حيث تبادلت الاحاديث الرياضية والفنية مع كل من نور الشريف ونجلاء فتحي وكان حديثا شيقا تناول العديد من الموضوعات الرياضية والفنية وقالت رانيا: رغم اعجابي الشديد بالمسلسل الناجح لنور الشريف «أن أعيش في جلباب ابي» الا انني من الصعب جدا ان اخرج من جلباب ابي الدكتور عمرو علواني!!.

اتحاد الكرة يجتمع اليوم ومؤتمر صحفي للجوهري

يحسم مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اليوم موضوع المشاركة في بطولة كأس العرب للمنتخبات بصفة نهائية وذلك في الاجتماع الذي يعقده ظهر اليوم برئاسة سمير زاهر ويحضره محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني الاول ليعرض فيه خطته وبرنامجه للمنتخب خلال المرحلة المقبلة. كما سيوضح الجوهري الموقف النهائي من المشاركة في كأس العرب، وهل ستكون بالمنتخب الاول او المنتخب الاوليمبي والاسباب الخاصة بذلك.

وبعد انتهاء الجوهري من اعلان برنامجه والحصول على موافقة المجلس عليها سيعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه التفاصيل الكاملة للبرنامج.



استقالة الزيني من عضوية مجلس إدارة نادي دمياط

قدم احمد الزيني عضو مجلس إدارة نادي دمياط استقالته بسبب الخلافات القائمة بين اعضاء المجلس فضلا عن عدم وجود أي موارد مالية للنادي.

من ناحية اخرى قرر ابراهيم الولي لاعب الفريق الاول بنادي دمياط تقديم شكوى إلى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ضد المسئولين بنادي دمياط لعدم حصوله على مستحقاته المالية لدى النادي، وهي عبارة عن شيك بمبلغ اربعة الاف جنيه ومرتب شهر مارس بالاضافة إلى مكافأة الفوز في بعض المباريات.

وكان إبراهيم الولي قد رفض المشاركة مع فريق دمياط ضد بور فؤاد إلا بعد حصوله على مستحقاته المالية كاملة بعد مماطلة المسئولين بالنادي له مما جعل مجلس الادارة يتخذ قرار شطبه هو وثلاثة لاعبين أخرين بالفريق.

خطة جديدة للاهتمام بالموهوبين رياضيا بنادي سبورتنج السكندري

الاسكندرية - من مكتب «الاهرام» :

اكد محسن بطيشة رئيس اللجنة الرياضية بنادي سبورتنج بالاسكندرية بأن مجلس الادارة وافق لاول مرة في تاريخ النادي على الخطة التي تقدمت بها اللجنة للاهتمام بالموهوبين والمتميزين رياضيا في كل الالعاب، واعتمد المبالغ اللازمة لتوفير الاحتكاك الجيد خارجيا وداخليا لهم واشراكهم في كبرى البطولات الدولية على نفقة النادي.

وقال ان سبورتنج يضم أبطالا في السباحة والجمباز والعاب القوى والاسكواش والتنس وتنس الطاولة وفريقي سلة الآنسات والطائرة، واكثر من موهبة اخرى بالالعاب الفردية والمنازلات، وانهم جميعا سيستفيدون بالتأكيد من القرار الجديد الذي يعكس اهتمام المجلس بالرياضة.

مجموعة شركات المهندس محمد والي
تنوع في الأنشطة وطفرة من الإنجازات في الميادين المتنوعة للتشييد والبناء والمشروعات الضخمة

مع مرور أربعين عاماً من الجهد الجاد والمكثف والعمل القائم على الخبرة والمعرفة والعلم، تمكنت شركات المهندس محمد والي من تحقيق طفرة هائلة في المكانة التي تحتلها ليس فقط بين الشركات الوطنية للمقاولات ولكن على الصعيد الخاص باعتبارها مجموعة شركات متكاملة تملك قدرات المنافسة الدولية بكل تحدياتها ومتطلباتها من سابقة الأعمال البالغة التميز والكفاءة والجودة.

وفي تصريح للمهندس *محمد والي* رئيس مجلس الإدارة حول ما حققته مجموعة الشركات من نجاح وانجازات حولها إلى عملاق في الاقتصاد المصري يقول أن الشركة الأم قد تأسست عام ١٩٥٨ كشركة متخصصة في مجال المقاولات وفقاً لتأسيس شركات القطاع الخاص واتحاد المقاولين، حيث حققت طفرات هائلة ليس في حجم المشروعات التي أنجزتها فقط وانما أيضاً في المكانة التي تشغلها بين كبرى شركات المقاولات في السوق المصري.

وأضاف م / محمد والي بأن الشركة قد قامت بتنفيذ العديد من المشروعات الضخمة مثل إنشاء مصانع جهينة للمواد الغذائية ومصانع شيبسي وحلواني إخوان ومصانع بم بم وحالياً تقوم الشركة بتنفيذ مشروع مصنع الأدوية ملك شركة (T3A) الذي يعد أكبر مصنع أدوية في الشرق الأوسط على مساحة ٩٠ ألف متر مربع وكذلك أول مصنع لتصنيع المواد الأولية لصناعة الدواء في الشرق.

هذا إلى جانب إنجاز الشركة بالمساهمة في إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر بالإضافة إلى المساهمة الفعالة في تمويل مشروع إسكان محدودي الدخل تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية السيدة *سوزان مبارك* وأيضاً القيام بتنفيذه كشركة مقاولات وشركة استثمار عقاري.

ويقول المهندس/ *علاء والي* نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات المهندس محمد والي، أن شركة الوالي للخرسانة الجاهزة تأتي كأحد الأعضاء الجدد للمجموعة وقد جاءت فكرة إنشائها نتيجة دراسة للسوق المحلي بطريقة علمية والتأكد من الاحتياج الشديد للخرسانة الجاهزة في ظل النهضة العمرانية الكبيرة التي تشهدها البلاد حالياً في ظل قيادة الرئيس *محمد حسني مبارك* وتخطيط الوزير *محمد ابراهيم سليمان* وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الذي يؤكد دائما على جودة البناء في مصر وقد تم إنشاء الشركة على مبدأ رئيسي يلتزم به الجميع وهو أن تكون المحطات والمعدات على أحدث طراز تكنولوجي وتعمل بالكمبيوتر وفقاً لأحدث البرامج الخاصة بإنتاج الخرسانة ومتابعة جودة الإنتاج حرصاً على توفير أفضل منتج للعملاء.

وقد تم اختيار مواقع محطات شركة الخرسانة الجاهزة في الأماكن التي تشهد نهضة عمرانية كبيرة مثل المنطقة السياحية أمام مدينة الإنتاج الإعلامي والمنطقة الصناعية السادسة بمدينة السادس من أكتوبر والتجمع الخامس في القاهرة الكبرى، وقد بدأت محطة ٦ أكتوبر في العمل بتاريخ ٩٧/١٠/٢٦ وفي فترة وجيزة جداً استطاعت المحطة كسب ثقة كبرى شركات المقاولات في مصر بفضل جودة الخامات المستخدمة والرقابة المستمرة عليها وخبرة وكفاءة المهندسين والفنيين القائمين على تشغيل المحطة.

ويضيف المهندس علاء والي بأن باكورة إنجازات المجموعة في مجال التنمية العمرانية تتمثل في إنشاء *(منتجع الروضة)* بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة ٨٦ فدانا لتضم ١٧٠ فيلا فاخرة في جو من الخصوصية والتميز وسط الحدائق الخضراء لتحقق حلم الحياة في هدوء ورفاهية، حيث يذكر المهندس علاء والي بأنه قد تم تخطيط مدينة (الروضة) لتكون نسبة البناء ١٠٪ من إجمالي مسطح المشروع وذلك لإفساح المجال للمساحات والهضاب الخضراء والبحيرات التي تفصل بين تقسيمات الروضة المتناسقة.

وتمتاز مدينة *(الروضة)* بموقعها الفريد الذي يطل على مدينة الإنتاج الإعلامي واستوديوهات التليفزيون الجديدة والنيل سات ويحيطها العديد من معالم ٦ أكتوبر الشهيرة مثل مدينة الملاهي الترفيهية وملعب الجولف العالمي والبحيرات الصناعية وكذلك مشروع ماجيك لاند.

ونظراً لارتفاع موقع *(الروضة)* المتميز عن سطح البحر بحوالي ١٨٠ متراً فهذا يضمن الجو الجاف الصحي والهواء النقي كما يتيح جمال الرؤية لمنطقة الأهرامات حيث لا يفصل موقع *(منتجع الروضة)* عن الهرم سوى ١٠ دقائق.

ويخدم موقع *(الروضة)* شبكة من الطرق تتمثل في الطريق الدائري وطريق الفيوم ومحور ٢٦ يوليو الجديد المقرر افتتاحه قبل نهاية هذا العام.

المجتمعات العمرانية الجديدة: والحاجة إلى نظرة متطورة لتوطين العاملين وتوسيع فرص العمل والاستثمار

توسيع آفاق الجذب السكانى للمجتمعات العمرانية الجديدة لابد وان يمثل مساحة عريضة من اهتمام المخططين.

ان اهتمام راسمى السياسات الهادفة على سرعة عمران المجتمعات العمرانية الجديدة وتحويلها الى مدن عامرة بالسكان هو ما يعنى بالدرجة الأولى والمقام الأول توفير ظروف الحياة اللازمة لعمران البشر فى هذه المجتمعات ليس فقط باعتبارها مصدرا للحصول على الراحة والسكينة والهدوء والاستمتاع بالمسكن الصحى والملائم والمناسب ولكن ايضا باعتبارها مجتمعا يتيح فرص العمل ويوفرها بصورة دائمة الاتساع والانتظام والثبات.

وهناك جانب واضح وميسور يمكن ان يفتح الأبواب بصورة سريعة وعاجلة لعمران السكان فى المجتمعات العمرانية الجديدة يرتبط بتنفيذ برامج محددة للتوسع فى توفير المساكن للعاملين بالصناعات والمشروعات القائمة بالفعل وهو ما تم تنفيذ بعض جوانبه خلال السنوات الماضية بصورة جزئية وبصورة غير متكاملة واعتمد بالدرجة الأولى على المساكن التى تبنيها الدولة وتوفرها بشروط ميسورة ومبسطة مع مساندة الشركات والمشروعات للعاملين فى سعيهم للتملك من خلال توفير القروض الميسرة ومن خلال نظم السداد التى تتلاءم مع ظروفهم واوضاعهم وقدراتهم المالية.

ولكن الاستراتيجية الجديدة يجب أن تعتمد على مفهوم اكثر وضوحا يربط بين رأس المال المستثمر الوافد الجديد الى المجتمع العمرانى وبين العناصر والظروف التى يمكن أن تضمن ايضا انتقال باقى عناصر الإنتاج وفى مقدمتها عنصر العمل للاستقرار والإقامة واقامة حياة جديدة متكاملة فى المجتمعات العمرانية الناشئة حتى تضمن لها الوصول الى اوضاع النضج والاستقرار وتحولها الى مجتمع عمرانى ثابت الأركان مكتمل الملامح والأبعاد.

وقد حانت اللحظة لان يتفق أصحاب المصانع والمشروعات على اختلاف احجامها الكبير منها والصغير لإنشاء شركة للتنمية العمرانية فى كل مدينة من المدن العمرانية الجديدة تتولى بالدرجة الأولى انشاء المساكن اللازمة للعاملين وهى لابد وان تتنوع اشكالها وانماطها بدءا من المساكن منخفضة التكاليف الى الإسكان المتوسط وصولا الى الإسكان المتميز بحكم لاختلاف الشرائح التى تعمل ولاختلاف مرتباتها واجورها وبالتالى اختلاف تفضيلاتها وتعدد رغباتها.

ويرتهن نجاح هذا النظام بتوفير الدولة لمناطق متعددة ومختلفة بالمجتمعات العمرانية الجديدة لإسكان العاملين بالشركات مع توفيرها بسعر رمزى ثم قيام صناديق العاملين فى هذه الشركات والمشروعات بتخصيص نسبة محددة سنويا من الايرادات او تحديد نسبة معينة من الأرباح السنوية للشركات والمشروعات كمصدر دائم للتمويل وهو نظام معمول به وكافة دول العالم المتقدم حيث تخصص الشركات جانبا من ارباحها لتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية وخدمات السكن للعاملين بها وكذلك الخدمات الصحية والتعليمية بصورة تضمن دائما الارتباط الوثيق والهادىء بين العاملين ومواقع عملهم وتضمن عوامل وعناصر الألفة والحرص المتبادل.

وفى اطار الحديث عن التكافل الاجتماعى بين راس المال وبين المجتمع فإن الأولى بالتكافل الاجتماعى والأولى بالتمتع بامكانيات وقدرات المشروع والشركة هم العاملون به الذين يساهمون بشكل مباشر فى تحقيق الأرباح وفى تحقيق المنافع ويشاركون فى البناء والتوسع والانتعاش واستمرار التقدم وضمان النجاح.

ويحقق انشاء مثل هذه الشركات للتنمية العمرانية وتوجيه حصيلة ارباحها او الجزء الأكبر منها لتوسيع نطاق اعمالها ومساهمتها فى حل مشكلات توطين واستقرار العاملين بالمشروعات والشركات العاملة بالمجتمعات العمرانية الجديدة العديد من الأهداف الاستثمارية والاجتماعية والاقتصادية وينعكس فى النهاية على المزيد من استقرار العاملين وتعميق ولائهم وانتمائهم لمواقع عملهم وتحولهم الى مجتمع منتظم لا يبحث عن فرصة للهروب والبقاء فى مجتمعه الأصل مضيفا الى مشاكل التكدس السكانى ومعمقا لمشكلات البيئة والتزاحم.

ويحتاج المنظور الشامل الى الربط بين هذه التجمعات السكنية وبين مراكز قريبة ومجاورة للخدمات التجارية ليس فقط من منظور المركز التجارى المرتفع التكلفة ولكن من منظور الوحدات التجارية المتكاملة التى تتلاءم تكلفتها وظروف تشغيلها مع امكانيات وقدرات العاملين ومستوياتهم المالية بالإضافة الى مراكز للخدمات والأعمال الحرفية التى يحتاج اليها الساكنون الجدد بصورة منتظمة وميسرة مع كل ما تفتحه من امكانيات لإقامة مراكز تدريب ملحقة على الحرف والمهن التى تحتاجها الصناعات والمشروعات المختلفة وتتطلبها فى المستقبل وبكل ما تعنيه من فرصة لتأهيل ابناء العاملين للالتحاق بسوق العمل وفرصة لإقامة مشروعات صغيرة خاصة مع دراسة امكانية أن تلحق بهذه التجمعات السكنية وبصورة لا تخل بالتوازن البيئى واحتياجاته تجمعات قريبة تكون نواة لإقامة شبكة من الصناعات المغذية التى تحتاجها هذه المشروعات والشركات فى المستقبل لتعميق التصنيع المحلى وفى نفس الوقت توسيع نطاق التشغيل والاستقرار لأبناء اسر العاملين بما يصب فى النهاية فى خانة عافية وصحة المجتمع العمرانى الجديد وصناعاته ومشروعاته وشركاته ويوفر لها الظروف لان تصبح كيانا قويا متشابكا قادرا على توفير الجزء الأكبر والهام من احتياجاته ومتطلباته فى حدود ونطاق المجتمع العمرانى الجديد.

خبير استثمارى

منتجع تيوليب..
يعيد اكتشاف العين السخنة

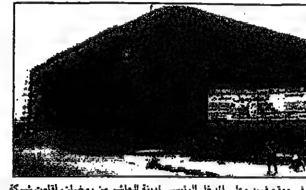
أخيرا تم إعادة اكتشاف منطقة العين السخنة بالسويس أقرب مصيف ومشتى لسكان القاهرة الكبرى ومدن القناة والذين يمثلون مايزيد على ٣٥٪ من سكان جمهورية مصر العربية وذلك بتدعيم شبكة المرافق الخاصة بها من مياه وطرق وتليفونات وهو ما أدت إلى زيادة جذب الاستثمارات بأنواعها المختلفة للمنطقة بصفة عامة والاستثمارات السياحية بصفة خاصة.

ويقول المهندس محمد هانى رئيس مجلس ادارة شركة الشروق للاستثمارات العقارية والتنمية السياحية ان الشركة حرصت على أن يكون لها تواجد ملحوظ بهذه المنطقة المميزة على خليج السويس حيث الطقس جاف طوال ايام العام والمناخ الصحى والبحر الهادئ، والشاطئ الرملى المميز وكل ما يحويه البحر الأحمر من جمال وعجائب وامكانات سياحية وترفيهية كثيرة وذلك بإنشاء قرية تيوليب. العين السخنة على بعد ١٢٠ ك. م من قلب القاهرة والمكونة من نماذج مختلفة لفيلات وشاليهات بمساحات واسعار متباينة تناسب جميع الإمكانات والأذواق وقد راعت الشركة لن تكون المساحات الخضراء والمرافق العامة للقرية من طرق ومشايات فى حدود ٨٥٪ من إجمالى مساحة القرية كما قامت الشركة بإنشاء سوق تجارى متكامل لخدمة ملاك ونزلاء القرية بخلاف ثلاثة عشر حمام سباحة ومسجد وملاعب كرة طائرة وكرة سلة وتنس وصالة بولينج وفندق اربع نجوم ١٦٠ غرفة.

تقوم الشركة ببيع وتمليك وحدات القرية بتسهيلات تصل إلى أربع سنوات بدون فوائد وبأقساط فى متناول أكبر شريحة ممكنة.

والشركة ترحب بأى استفسار أو تساؤل عن القرية كما ترحب بالسادة الزوار للإطلاع والمعاينة لما تم انجازه من أعمال بالقرية.

العاشر مول
تحفة معمارية رائعة بمدينة العاشر



فى موقع فريد وعلى المدخل الرئيسى لمدينة العاشر من رمضان، أقامت شركة مصر إيطاليا للإنشاء والتعمير تحفتها المعمارية الرائعة «العاشر مول» حيث يتوسط مناطق الكثافة السكنية والتجارية والإدارية بالمدينة وليصبح الملتقى التجارى الأمثل لرواد المدينة وزائريها..

ويطل «العاشر مول» على ميدان عام بشارعين ١٠٠م أمام نادى الرواد، وقد قامت شركة مصر إيطاليا للإنشاء والتعمير بالانتهاء من أعمال الإنشاء بالكامل وتقوم بأعمال التشطيبات الداخلية للمحلات والمداخل حتى يتم تسليم الوحدات كاملة التشطيب مع نهاية عام ١٩٩٨.

ويؤكد المهندس هانى العسال رئيس مجلس إدارة شركة مصر ايطاليا للإنشاء والتعمير، بأن الشركة تقوم بتسليم المحلات التجارية للحاجزين على أعلى مستوى من تشطيبات ويتم تشطيب المداخل والأرضيات بالرخام الفاخر والجرانيت لتعطى الفخامة والتميز للمول بوجه عام وللمحلات التجارية المختلفة بوجه خاص

وكذلك تم تخصيص مساحات كبيرة للمطاعم والبنوك والكافتيريات وغيرها. كذلك تم تصميم مداخل المول على شكل بانورامى يوحى بالرحابة والسعة مع تنسيق الممرات الداخلية بالمول لتيسر الوصول إلى المحلات المختلفة للجمهور

ويذكر المهندس هانى العسال أن الشركة تقوم بالتعاون مع البنك العقارى المصرى (جهاز أمناء الاستثمار) بتقديم كافة التسهيلات فى الدفع لتملك وحدات المول حيث يتم دفع مبلغ بسيط كدفعة حجز مع تقسيط الباقى حتى ٩ سنوات وكذلك فقد وضع الأسعار بحيث تناسب الجميع حيث تبدأ الأسعار من ٩٣٦٠.٠٠ جنيه للوحدة وتختلف حسب المساحات إنها فرصتك للإقبال على الاستثمار فى مشروع المستقبل «العاشر مول».

معرض النجوم العربية التجارية الأول بجمهورية كازاخستان

سيقام أول معرض من نوعه فى منطقة آسيا الوسطى يضم أول تجمع عربى تشهده جمهورية كازاخستان ويحتضنه المركز الدولى للمعارض بالماتا العاصمة. فى الفترة من ٣٠ ابريل حتى ٥ مايو ١٩٩٨

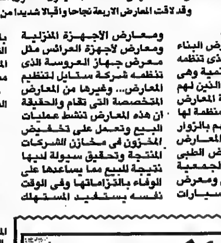
وجدير بالذكر أن المجموعة الدولية للتسويق ومقرها القاهرة هى وكيلة للتسويق والتنظيم الخاص بالشركات المصرية المشاركة فى هذا المعرض الكبير وذلك بتفويض خاص من الشركة المنظمة للمعرض وهى ثرى. إم انترناشيونال إحدى كبرى الشركات بجمهورية كازاخستان وذلك يتم بالتعاون مع سفارة كازاخستان بالقاهرة.

وهذا المعرض هو أول سلسلة من المعارض العربية المتخصصة التى ستنظم فى هذه المنطقة الهامة وسبيل ليكون هناك تكتل عربى قوى يغزو هذه الأسواق الجديدة الواعدة التى وصل حجم تجارتها (كازاخستان على سبيل المثال) العام الماضى حوالى ١٤ مليار دولار.

ويشارك فى المعرض جمهورية مصر العربية. الجمهورية السورية. الجمهورية اللبنانية - المملكة الأردنية الهاشمية - المملكة العربية السعودية.

وهى أكبر البلاد العربية انتاجا وتصنيعا وصل عدد الشركات المشاركة حتى الآن الى مايزيد على مائة شركة ومصنع لكى يغزو هذه المنطقة بمنتج عربى طال انتظاره من شعوب دول آسيا الوسطى مما يزيد من حجم التجارة العربية ويدعم اقتصادياتها. ويعزز من نجاح المنتج العربى بصفة عامة والمنتج المصرى بصفة خاصة مايلقاه من دعم مباشر من حكومة كازاخستان أكبر جمهورية فى المنطقة

أهمية المعارض الداخلية للاقتصاد القومى



صورة عامة من احدى معارض الاتصالات (التليفون المحمول) الذى اقامته وكالة الاهرام للإعلان وقد لاقت المعارض الاربعة نجاحا واقبالا شديدا من العارضين والزوار

فى السنوات الأخيرة ازدهرت عمليات اقامة المعارض الداخلية فى مصر حيث يقوم منظمو هذه المعارض بإقامة هذه المعارض فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وارض المعارض بمدينة نصر والفنادق الكبرى وتحضر للمعارض الجيدة منها حملة اعلانية منظمة فى الجرائد اليومية والإذاعة والتليفزيون وتلقى هذه المعارض اقبالا شديدا من العارضين كما تزدحم بالزوار فى اماكن اقامتها وعادة هذه المعارض تكون متخصصة فهناك معارض للموبيليا ومعارض للتليفون المحمول (معرض الاهرام الأول والثانى والثالث والرابع للتليفون المحمول) وكذلك معارض الكومبيوتر مثل معارض الأهرام للكومبيوتر (ستة معارض) والتى نظمتها وكالة الأهرام للإعلان ومعارض اقامتها شركات تنظم المعارض الخاصة بالكومبيوتر وسوق الشباب الرابع عشرة التى اقيمت بالصالة المغطاة باستاد القاهرة الذى افتتحه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يولى المعارض والتصدير عناية خاصة ويشجعها ويتحدث عنها دائما فى لقاءاته مع رجال الأعمال وهذه السوق تنظمها وزارة الإعلام من خلال شبكة الشباب والرياضة والصندوق الاجتماعى للتنمية بالتعاون مع وزارة الزراعة والبنك الأهلى المصرى.

وهناك ايضا معارض البناء مثل معرض انتربيلد الذى تنظمه المجموعة العربية للتنمية وهى من منظمى المعارض الذين لهم شهرة كبيرة فى اقامة المعارض وعمل حملات اعلانية منظمة لها وتزدحم معارضهم بالزوار والضيوف وهناك المعارض الطبية مثل المعرض الطبى المعملى الذى تنظمه الجمعية المصرية للطب المعملى ومعرض لاكازا ومعارض السيارات ومعارض الأجهزة المنزلية ومعارض لأجهزة العرائس مثل معرض جهاز العروسة الذى تنظمه شركة ستايل لتنظيم المعارض... وغيرها من المعارض المتخصصة التى تقام والحقيقة ان هذه المعارض تنشط عمليات البيع وتعمل على تخفيض المخزون فى مخازن الشركات المنتجة وتحقيق سيولة لديها نتيجة للبيع مما يساعدها على الوفاء بالتزاماتها وفى الوقت نفسه يستفيد المستهلك بالخصومات التى تقدمها هذه الشركات بمناسبة اقامة هذه المعارض والحصول على سلع مناسبة بأسعار معتدلة.

وهناك نوع اخر من المعارض الداخلية ظهر فى الفترة الاخيرة وهى معارض القرى السياحية والعقارات وتنشط هذه المعارض خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر وفى فترة اجازة نصف العام ويقيمها منظمو هذه المعارض فى هذا التوقيت بالذات الذى يتوافق مع الاجازة الصيفية سواء للعاملين فى مصر او فى الدول العربية والخارج وتنظم لهذه المعارض حملات اعلانية ضخمة وتصدر عنها ملاحق فى الجرائد اليومية مما يزيد من زوارها ومشترى الوحدات السكنية للتصييف على شواطئ مصر او الإقامة فى المدن الجديدة مثل ٦ اكتوبر والتجمع الخامس ومدينة الشروق والعبور وغيرها من المدن.

عصام عبدالقادر

IFFP,3 أكبر تجمع لمصنعى ومنتجى ومستوردى الأغذية والمشروبات فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا



محسن غزى — احمد غزى

يبدا معرض IFFP,3 المعرض العربى الأفريقى الثالث للأغذية والمشروبات والصناعات الغذائية اعماله خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ مايو ١٩٩٨ بأرض المعارض بمدينة نصر.

وسوف يجمع المعرض كبرى الشركات المصرية المصنعة للمشروبات والعصائر والحلويات والبسكويت والآيس كريم والخضراوات المجمدة والمعلبات والمربيات ومكسبات الطعم والأغذية الاساسية وماكينات تعبئة وتغليف المواد الغذائية.

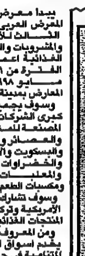
وسوف تشارك دول المانيا وكولومبيا واسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا باجنحة كبيرة فى المعرض تعرض من خلالها احدث المنتجات الغذائية.

ومن المعروف ان معرض IFFP,3 لا يخدم السوق المصرى فقط وانما يخدم اسواق المنطقة العربية والافريقية بأسرها وخاصة مع الزيادة المتنامية فى حجم الطلب على المنتجات الغذائية فى هذه الأسواق حيث وصلت هذه الزيادة الى نسب تتراوح ما بين ٢٠٪ سنويا فى بعض الدول العربية والافريقية.

ومن المنتظر ان يصل عدد الزائرين فى المعرض الى نحو ٥٠٠٠ زائر متخصص من مصر والدول الآتية: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والمملكة المغربية، الاردن، سوريا، لبنان، البحرين، اليمن، الكويت، نيجيريا، الكاميرون.

ويؤكد السيد احمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز شريك الشركة الرائدة فى الشرق الأوسط وافريقيا التى تقوم بتنظيم المعرض ان IFFP,3 سوف يكون فرصة سانحة لمصنعى المواد الغذائية والمشروبات فى مصر لمقابلة المستوردين من دول الخليج العربى ومنطقة الشرق الأوسط وافريقيا مما يخلق فرصا تصديرية كبيرة امام هؤلاء المصنعين.





شركة أسا العالمية وكيل شركة جى فرارى الإيطالية تقدم مكواة ومكنسة فى ماكينة واحدة

«لهاليبو» هى ماكينة القرن القادم، وتقدمها فى مصر شركة اسا العالمية للتصدير والاستيراد وكيل شركة جى فرارى الإيطالية.

وفى لقاء مع المهندس امين الخشاب مدير عام الشركة، صرح بان لهاليبو لها العديد من الاستخدامات، وهى - على سبيل المثال لا الحصر - تقضى على الجراثيم والبكتريا لان درجة البخار تكون عند درجة حرارة ١٣٠ درجة مئوية، فتؤدى للتعقيم والتطهير، وتقوم بتنظيف وإزالة البقع من الارضيات والقيشانى و السيراميك والرخام والبلاستيك والحوائط المدهونة والزجاج والباركيه والسجاد والمفروشات والستائر والصالونات والانتريهات، وأيضا تنظف وتطهر وتعقم المراحيض والاحواض الصينى وتواكلها والبوتاجازات والشفاطات وجميع أجزاء المطبخ، وتنظف موتور السيارة وصالون السيارة وتنظف النجف وتذيب الثلج من الفريزر، هذا فى حالة استخدامها كمكنسة، ومواصفات لهاليبو كمكنسة قوية، فإنها سعة ٣ لتر وضغط بخارها ٣.٥ بار إلى ٤ بار، وقدرتها ١٥٠٠ وات، وهى تعمل على فولت ٢٢٠، ودرجة حرارتها ١٣٠ درجة مئوية.

واضاف السيد المهندس امين الخشاب أن هذه الماكينة لها وجه اخر من الاستخدام، وهو استخدامها كمكواة، فهى لها قدرة على كى جميع الملابس والستائر، وقدرتها ١٢٠٠ وات، وتعمل على فولت ٢٢٠، وهذه الماكينة تعتبر مسايرة للعصر الذى نعيش فيه والذى من ابرز سماته السرعة فى كل شىء.

كاريبيان جروب يقيم الدورة الثالثة عشرة لمعرض صيف ٩٨ ORIGINAL SUMMER 98

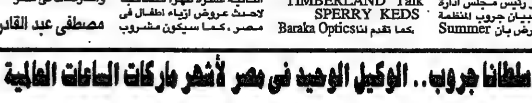
بفندق سميراميس إنتركونتيننتال (٢٨/٤ - ١/٥/٩٨)

وعلى نفس الطريق الذى اشتقته لنفسها تواصل شركة كاريبيان جروب انطلاقتها لتقدم لعشاق الأناقة والشياكة والتميز الاحدث والافضل والارقى من ملابس صيف ٩٨ من خلال الدورة الثالثة عشر لمعارضها summer/ winter 98، حيث يقام معرضها الذى ينتظره الجميع Original summer98 بفندق سميراميس انتركونتيننتال فى الفترة من ٢٨ ابريل وحتى اول مايو ١٩٩٨ .. ويضم هذا المعرض الموسع اكبر بيوت الازياء العالمية فى مصر وخارجها وتتسابق فى اروع واشرف منافسة لتقديم احدث خطوط موضة صيف ٩٨ . إلى جانب لمسات احد كبار مصففى الشعر (سيد جودة) الذى يقدم الجديد لتسريحات عام ١٩٩٨ .. ويضم المعرض ايضا نماذج متميزة من مستحضرات التجميل والنظارات والسيارات وتجهيزات وديكورات المحلات .. فهذا المعرض يتيح لزواره مشاهدة «بانوراما» للملابس الجاهزة وكافة الاكسسوارات الخاصة لفصل الصيف

وفى حديثه اكد السيد عمرو عبد القادر رئيس مجلس ادارة شركة كاريبيان جروب المنظمة للمعرض بان Summer 98يقام تحت رعاية كبرى الشركات المصرية والعالمية حيث تقدم جيليت منتجها المتجدد دائما Satin Care وشركة منصور شيفروليه التى تقدم سيارتها الجديدة لعام ٩٨ OPEL Cor-sa وشركة Sonetti العالمية للملابس الكاجوال Basicline Berzi ومجموعة Body Talk TIMBERLAND SPERRY KEDS كما تقدم لنا Baraka Optics احدث النظارات لموسم صيف ٩٨ وSPARKLE التى تقدم كل جديد للمراة وللمرة الثالثة على التوالى تقوم شركة MC DO-NALND'S بالاشتراك فى المعرض وإقامة حفل للاطفال يوم الجمعة ١ مايو فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مصاحبا لاحدث عروض ازياء اطفال فى مصر . كما سيكون مشروب فيروز تفاح هو المشروب الرسمى خلال فترة المعرض ، هذا بالاضافة إلى عروض الازياء التى تقام يوميا والتى تقدم الجديد من كبرى بيوت الازياء المصرية والعالمية مع اشهر العارضين والعارضات فى مصر

عمرو عبد القادر — نيفين كمال عثمان — لمياء نجم الدين

مصطفى عبد القادر عمرو



سلطانا جروب.. الوكيل الوحيد فى مصر لأشهر ماركات الساعات العالمية

تشكيلة رائعة من الساعات العالمية بأسعار مناسبة

سلطانا جروب.. اوسع المنافذ لأشهر الماركات العالمية من الساعات العصرية.. لان سلطانا جروب هى الوكيل الوحيد فى مصر لمجموعة كبيرة من الساعات المشهورة عالميا ومنها على سبيل المثال:

ساعات دانلوب :
Dunlop Take Control of time

ان اسم دانلوب قد اقترن بالقرن الحالى الناجح للرياضة من بطولة ويمبلدون وحتى عالم جراند برى. هذه الماركات كانت هناك لتسجل بعضا من اعظم لحظات الرياضة ان ساعة دانلوب الجديدة الرياضية توفر فروقا جيدة وغير قابلة للمقارنة. انها ليست فقط مجرد حافظة للزمن والتى أكدت بها دانلوب تعاونها فى الرياضات الراقية عبر تاريخها الطويل.

ان ساعات دانلوب الرياضية تحملت المسئولية كاملة لتقدم اعلى تقنية للتوقيت الزمنى الدقيق إلى عالم الرياضة. وهى تقدم كل المزايا وتمثل قمة ماحصلت عليه الإبحاث ويجعلها كشىء نادر جميل رياضى بخامات منتقاة من صلب جيد ومقاوم للماء حتى ١٠٠ متر بكريستال معدنى صلب وعلامات مضيئة وقفل مزدوج فى جميع الموديلات ذات القاعدية القاعدة الصلبة وماكينة الساعة من انتاج شركة سايكو اليابانية.

ساعات كروس KROSS

وتمثل جيلا جديدا فى التسعينات بتكنولوجيا القرن الحادى والعشرين بتقنية عالية فى الجودة والتصميمات.

ساعات آلان فريديريك Alain Fre-deric-Paris

تحتوى على تشكيل من الساعات الكلاسيكية الرفيعة SLIM عالية الجودة وتتناسب مع الذوق الرفيع وموديلاتها:

Dress - Classic - Slim & Elegant, Prestige

ساعات فوج Vogue

ساعات أرقى بيوت الأزياء فى فرنسا DENIS DE VOGUE

ومنها تشكيلة رائعة الجمال وخلابة للسيدة العصرية الأنيقة وصممت لتتماشى مع أعلى خطوط الموضة فى باريس ومع ملابس الصباح والسهرة.

ساعات بلاى بوى

Play Boy-day Colection

هى ساعة الشباب بألوانها المختلفة فى للينا والأسورة هى الساعة التى من المتوقع ان تحقق مبيعات عالية ويقبل عليها عدد كبير من الشباب وموديلاتها متعددة ومدهشة.

وقريبا ساعات بيير كاردان PIERE CARDIN





TAKE CONTROL OF TIME



DUNLOP
SPORT TIME

الآن بمعرض SUMMER '98
بفندق سميراميس

الوكيل الوحيد سلطانا جروب
المبنى الإدارى بجراج الاوبرا الدور الخامس - ميدان الاوبرا - القاهرة
ص.ب ١٨٢٦ العتبة ت: ٥٨٩٤٥٠٦ فاكس: ٥٩١١٥٦٢ E-Mail: ...@egyptonline.com

تجدها لدى محلات:

مابيستك	٦١ش الترعة مدينة نصر	آل منصور	مركز البستان التجارى - الدور الأول
الشهراوى	١٦٠ش اسماعيل رمزى - ميدان الجامع	فهمى جمعة	٢ جراج الأوبرا
مونلوك	٩٥ش الميرغنى مصر الجديدة	سلطانكو	١١ جراج الأوبرا
الكمستلو	٣٣ش طلعت حرب	الزمالك	٠ اش البرازيل - الزمالك
التايمون	مركز البستان التجارى - الدور الثالث	أورلوجيريه	اليمامة سنتر - الدور الخامس
كلاودشيك	هيلتون رمسيس - محل ٧٨ السوق التجارى	عوف للمجوهرات	مركز الجمحون - الغردقة



شركة شريف للملابس نجمة متألقة فى سماء الأسواق العالمية والمصرية

شركة شريف للملابس الجاهزة . وهى تتقدم بخطوات ثابتة فى التصدير إلى امريكا وجميع الدول الاوروبية خير سفير لشعار «صنع فى مصر» وبكل الإعزاز والتقدير إلى عناية الرئيس / محمد حسنى مبارك . حامى التصدير وقائد مسيرة الإصلاح .

وتتكون شركة شريف للملابس من مجموعة مصانع فى برج العرب والاسكندرية على احدث تكنولوجيا عالمية .

وكما عودت الشركة السوق المحلى بكل جديد من موديلات الموسم الصيفى إيمانا منها بنجاح معارض كاريبيان جروب . تشارك فى المعرض المقام بفندق سميراميس انتركونتيننتال بمجموعة جديدة من ارقى الموديلات القطنية تحت اسم بدى توك . بالاضافة إلى الاحذية العالمية من منتجات كيدز ، اسبيرى وتمبرلاند

وقد ازداد إقبال الجمهور المصرى على هذه المنتجات لما احس به من جودة عالية واسعار فى متناول معظم الفئات .

وهدية الشركة إلى عملائنا الكرام سيتم خصم فورى خلال فترة المعرض بنسبة ٢٠٪ على الملابس و٣٠٪ على الاحذية من منتجات كيدز و اسبيرى وتمبرلاند .

بذلك تكون الشركة قد حققت بقدر الإمكان المعادلة الصعبة من الانتشار باسم مصر فى التصدير . ولم تنس السوق المحلى اسم بدى توك الذى تخدمه مجموعة من المعارض المميزة بالإضافة إلى توكيلات الأحذية

سباركل .. يفوز بالجائزة الأولى

بحضور أقطاب فن الاعلان في مصر وبحضور نخبة من رجال الاعمال وممثلي كبرى قطاعات الصناعة والشركات، اعلنت الجمعية المصرية للاعلان نتائج مسابقاتها الاولى للاعلان في مصر والتي حملت شعار الرامح وتبارت فيها ١٤ وكالة بـ ١٠٤ حملة اعلانية متميزة امام لجنة تحكيم من كبار الشخصيات الاعلانية والاعلامية واساتذة الجامعة في مصر.

وفي مجال الاعلان التليفزيوني، فاز اعلان سباركل كريم ولوسيون بالجائزة الذهبية الاولى من بين ٣٥ اعلانا تقدموا للمسابقة.

وقد استلم كل من ممثلي وكالة الاهرام للاعلان (منتجة الاعلان) ومصنع نفرتاري لمستحضرات التجميل (منتج مستحضرات سباركل) الجائزة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة.

ان ابداع وجمال اعلان سباركل كريم مستوحى من تميز منتجات سباركل حيث تتكون مستحضرات سباركل من احدث التركيبات التي وصل إليها العلم في هذا المجال كما يتم استخدام الخامات الطبيعية ذات الجودة العالية والمطابقة للمواصفات العالمية.

يضاف إلى ذلك ظهور مستحضرات سباركل في عبوات انيقة لتلبية كافة احتياجات المستهلك الذي غرف بذوقه العالي لكافة هذه المنتجات والتي لاقت استحسانا كبيرا من جموع المستهلكين داخل مصر وخارجها وتخضع مستحضرات سباركل لاختبارات مستمرة قبل وبعد عرضها في الاسواق وتجرى عليها الابحاث العديدة لتطويرها بهدف الارتقاء بجودة المنتج وفاعليته.

والان بفضل خبرات سنوات عديدة وادارة نشطة والتزام لابديل عنه اصبحت سباركل علامة مميزة تدل على الجودة الفائقة لمنتجات متميزة في مجال العناية بالشعر والبشرة.

سباركل......عالم من الجمال المتكامل.

الاستاذ حسن حمدي رئيس الجمعية المصرية للاعلان يسلم الاستاذ احمد فؤاد مساعد مدير عام مصنع نفرتاري (سباركل) الجائزة الأولى لاحسن عمل تليفزيوني لعام ٩٧

ماكدونالدز
راعى الطفولة فى مصر

في إطار خطتها الموسعة لرعاية الطفولة والحرص على ادخال الفرحة والسرور والسعادة على قلوب الصغار في مصر، تواصل ماكدونالدز مسيرتها . باقامة الكثير من الحفلات في دور الأيتام والملاجئ لتوزيع الهدايا على الاطفال وسط مهرجانات متميزة وخاصة بالاطفال.

كما اقامت ماكدونالدز حفلة في دار الاوبرا لتحقيق اوسع انتشار بين الاطفال في مصر.

وليس هذا فقط وإنما أيضا بكثير من الأعمال الخيرية الخاصة بالأطفال، ويتمثل ذلك في تقديم المساعدات وإدخال السرور والبهجة عليهم، ومشاركتهم الاعياد والمناسبات ويأتي ذلك تأكيدا لدورها في التفاعل مع المجتمع الذي تعيش فيه ستقدم ماكدونالدز مهرجانا خاصا بالاطفال يتضمن عروضا لازياء الطفل في المراحل السنية المختلفة إلى جانب عرض آخر ماوصلت إليه فنون صناعة لعب الاطفال، وسيقام هذا المهرجان يوم الجمعة الموافق ١ مايو حيث ستوزع الشركة العديد من الهدايا القيمة على الاطفال.

شركة كنزى ... رائدة فى تجهيز وفرش المحلات

الحفاظ على القمة اصعب كثيرا من الوصول اليها .. ذلك هو المفهوم الذي تتحرك في إطاره شركة كنزى لتجهيز وفرش المحلات التي نجحت واكتسبت ثقة كل من تعامل معها من اصحاب المحلات الكبرى الذين يبحثون عن الجديد والحديث والافضل في عالم تجهيز المحلات .. وشركة كنزى اصبحت كبرى الشركات المتميزة بمعروضاتها المتطورة من ادوات العرض والمنتقاة من اكبر الشركات الإيطالية العالمية .. وتعرض شركة كنزى أوسع واشمل تشكيلة من ادوات العرض الحديثة من المانيكانات والاستاندات المعدنية والخشبية وايضا الشماعات بجميع اشكالها والوانها.

هكذا يتحدث السيد نبيل فؤاد مدير عام الشركة ويؤكد ان الشركة تواصل انطلاقاتها لاختيار كل ماهو جديد من كافة الاسواق العالمية لكى تواكب كنزى حركة كبرى المحلات العالمية على مستوى انظمة العرض والمانيكانات الاصلية وليست المقلدة .. ولدى كنزى تشكيلة كبيرة تتناسب مع جميع المستويات .. ويسعدنا ان نعلن لعملائنا الكرام عن خصم ٢٠٪ على جميع معروضاتنا خلال فترة المعرض باسعار التكلفة الفعلية.





كنزى

منى الخشاب بمعرض صيف ٩٨

في مجتمع الموضة والـ Haute Couture كان لنا لقاء مع واحدة من المختصين في التفصيل رفيع المستوى. كنا على موعد مع السيدة منى الخشاب مديرة شركة باسنت ايجيبت وذكرت لنا ان عمر الشركة يتجاوز العشر سنوات من الخبرة فهي تهتم بخطوط الموضة للملابس الحريمي الكلاسيك والسواريه وتختار بكل عناية الخامات المناسبة من كريبات ودانتيل ذات جودة عالية وتصميمات عالمية علاوة على كفاءة التفصيل والمقاسات من ٣٨ حتى ٦٢.

واكدت في نهاية اللقاء على انها تتعامل مع مجموعة متميزة من محلات الملابس التي تتبع من خلالهم او من خلال خدمة التفصيل حسب الطلب وتوجه دعوة لجميع سيدات الذوق الراقي لمشاهدة عرض الأزياء الخاص اليوم ٩م في افتتاح معرض صيف ٩٨ بفندق سميراميس

منى الخشاب







تكنولوجيا التخزين على الحاسبات.. الواقع والمستقبل

طابع بريد يتلقى نبضات الكهرباء فيغير طبيعته المغناطيسية ويبتلع ١,٢٥ مليار حرف.. كيف؟

هل يمكن نقل ٢٠٠٠ كتاب بها ١٢,٥ مليار حرف من اماكنهم على الارفف الضخمة داخل مكتبة متسعة الأرجاء تقاس مساحتها بعشرات الامتار المربعة،ثم تكبيسها داخل طابع بريد مساحته ٢,٥ سنتيمتر مربع مقطبشكل يسمح بقراءة أى صفحة من اى كتاب فى اى وقت بمنتهى السهولة والسرعة والوضوح؟

..للوهلة الأولى سيعترض البعض ويعتبر الأمر ضربا من المستحيل. لان مساحة أصغر صفحة فى اى كتاب تتجاوز مساحة طابع البريد بعشرات المرات، فكيف يوضع الألفا كتاب معا فى هذه المساحة الصغيرة!!

لكن علماء الحاسبات لهم رأى مختلف فهم يؤكدون بثقة وإطمئنان انه بحلول عام ٢٠٠٥ سيكون بإمكانهم وضع الـ١٢,٥ مليار حرف على طابع البريد ذى مساحة الـ٢,٥ سنتيمتر مربع، بعد ان استطاعوا بالفعل حاليا وضع ١,٢٥ مليار حرف فى هذه المساحة الضئيلة.ولاشك أن هذا الامر يجعلنا نتساءل على الفور: ماهو طابع البريد القادر على ابتلاع ٢٠٠٠ كتاب؟

الامر ببساطة ان هؤلاء الخبراء استطاعوا التوصل إلى طرق لتخزين البيانات والمعلومات على طوابع بريد ذات مواصفات خاصة جدا. يقومون بتصنيعها لتستقبل هذا الحجم الضخم من المعلومات وحروف الكلام فى المساحات الضئيلة التى تحتويها. وهى بالطبع ليست طوابع بريد بالمعنى المتعارف عليه، ولكنه مثال للتوضيح. فالمقصود بالطوابع أو الوسائط التخزينية هى الاقراص الممغنطة الصلبة التى تعرف فى عالم الحاسبات باسم شائع هو «هارديسك»ومساحتها أكبر من مساحة طابع البريد بالطبع. ولكن كل ٢,٥ سنتيمتر مربع منها - مساحة طابع البريد تقريبا - يمكن أن يحمل عددا ضخما جدا من الحروف، يتحدد حسب التكنولوجيا المستخدمة فى تصنيع الاقراص وفى التخزين عليها.

ومادام العلماء يتحدثون عن رفع عدد الحروف التى يمكن وضعها داخل هذه المساحة الضئيلة من ١,٢٥ مليار حرف حاليا إلى ١٢,٥ مليار حرف عام ٢٠٠٥، فهذا يعنى أن هناك موجة تكنولوجية جديدة وقوية قادمة فى مجال تكنولوجيا تخزين البيانات على هذه الاقراص، ستضاعف القدرات التخزينية للحاسبات عشر مرات على الاقل، وتخفض أسعارها وتفتح المزيد من الاستخدامات الجديدة غير المسبوقة.ولاشك ان الموجة الجديدة لم تنشأ من فراغ بل لها جذور تاريخية عميقة، لذلك من المهم قبل الدخول فى تفاصيلها أن نتعرف اليوم على جذور هذه الاقراص وواقعها الحالى.

فى عام ١٩٥٦ شهدت البشرية ميلاد الأقراص الممغنطة كوسيط لتخزين المعلومات، وذلك على يد باحثين من شركة اى بى إم العالمية للحاسبات،التى قدمتها للاستخدام بشكل تجارى، وكما يشرح الدكتور هشام الشيشينى - من شركة اى بى إم فرع مصر - فإنه لم يكن فى ذلك الوقت سوى الحاسبات المتوسطة والكبيرة ولم تخترع الحاسبات الشخصية بعد ولذلك كان اول نظام تخزين قدمته الشركة فى هذا الصدد يحتوى على ٥٠ قرصا مجمعة معا فى وحدة واحدة، كل قرص منها قطره حوالى ٦٠ سنتيمترا، وهذه الكمية الضخمة من الاقراص كانت تستطيع تخزين ٥ملايين حرف فقط.

ولكى نتفهم الفكرة التى تعمل بها هذه الاقراص - كما يشرح الدكتور الشيشينى - لابد من تتبع رحلة المعلومة منذ لحظة إدخالها على الحاسب بالنقر بأصابع اليد على لوحة المفاتيح وحتى استقرارها على القرص الممغنط.فلو تصورنا مثلا أن هناك شخصا يجلس امام الحاسب وقام بالضغط على حرف ما من على لوحة المفاتيح فإن الحاسب يقوم بتحويله إلى ٨ نبضات كهربية صغيرة تعرف باسم «بيت» ويرسلها إلى وحدة بداخله تسمى ذاكرة القرص

جمال محمد غيطاس

المخبأ أوكاش، كما يعرفها خبراء الحاسبات.تقوم بتكويد النبضات الثمانية المكونة للحرف بأكواد خاصة تجعلها فى صورة صفر أو واحد، وعند إصدار أمر للحاسب بتخزين هذا الحرف بشكل دائم، تقوم وحدة «كاش»بإرسال النبضات المكودة إلى وحدة الذاكرة الدائمة أى الاقراص الصلبة الممغنطة، وهنا يمر الحرف بعدة مراحل كى يتم تخزينه، لأن القرص الصلب مكون من عدة أجزاء، أولها ما يسمى بالرأس القارئة والكاتبة - أو رأسين إحداهما قارئة والثانية كاتبة - وهى مثبتة على ذراع متصل بمحرك يدفعها أفقيا للأمام والخلف

بسرعة كبيرة،وبها سن أو إبرة دقيقة تلامس مادة القرص القابل للتمغنط وتعرضها للنبضات الكهربية الحاملة للمعلومة، وثانيها القرص نفسه، وهوعلى شكل دائرة ومتصل بمحرك يجعله يدور حول نفسه بسرعة كبيرة جدا، ومصنوع من مادة قابلة للتمغنط يتم بناؤها،بحيث تحتوى على ممرات دائرية أو مضمارات - على شكل مضمارات السباق الدائرية التى تجرى فيها السيارات - وكل جزء فى أى مضمار يتأثر بسرعة بأى مجال كهربى وينتج عن هذا التأثير تغير فى توجهه المغناطيسى فى واحد من اتجاهين، يمكن أن نطلق عليهما «أ» و«ب»، احدهما يعبر عن الصفر والآخر عن الواحد.

وعند التخزين تتحرك الذراع حركتها الأفقية للامام والخلف على قطر القرص، وفى الوقت نفسه يتحرك القرص حركته الدائرية،بشكل أشبه إلى حد ما بما يحدث فى أجهزة تشغيل اسطوانات الاغانى القديمة، ومع الحركتين يمر السن الدقيق على الممرات أو المضمارات الموجودة بالقرص، ليبحث فيها عن القطاعات أو الاجزاء التى لم تتعرض بعد لنبضات كهربية غيرت توجهها المغناطيسى فى أى اتجاه، فهذه الأجزاء تعتبر بالنسبة للرأس الكاتبة فارغة، أو خالية من المعلومات،وحينما تعثر على اول قطاع فارغ تقوم ببث النبضات الكهربية الحاملة للحرف المراد تخزينه، لتستقبلها مادة القرص القابلة للتمغنط وتتغير توجهها المغناطيسى فى الاتجاهين أ، وب طبقا لطريقة تكويد الحرف ما بين صفر وواحد، وهكذا يكون قد تم تخزين المعلومة.

وعند عملية القراءة يحدث العكس، فعن طريق الكود او الشفرة التى تم بها التخزين، تبحث الرأس القارئة عن المجالات والتوجهات المغناطيسية الحاملة لهذه المعلومات، وبمجرد العثور عليها تتغير المقاومة الكهربية للمادة الموجودة فى الرأس القارئة ويتولد عن تلك نبضات كهربية تحمل المعلومات المخزنة وترسلها للمستخدم على شاشة الجهاز.

بهذا الشكل امكن تحويل كل حرف من حروف الكتابة إلى عدة نبضات كهربية ثم تخزينه على شكل تغير بسيط للغاية فى التوجه المغناطيسى لجزء ضئيل من مادة قرص التخزين، يحمل كودا معينا يفهمه الحاسب، ويعلم مكانه تماما، ومن هنا أصبح من الممكن تخزين كميات كبيرة من الحروف على مساحات صغيرة جدا تقاس بجزء من مليون جزء من المتر، وأصبح قرص التخزين الذى يتساوى مع طابع البريد فى المساحة قادرا على حمل عدد كبير من الحروف، تطور مع الزمن من الاف الحروف ثم إلى ملايين ثم مليارات.

وفى بداية ظهورها كانت عملية التخزين والاسترجاع تستهلك وقتا طويلا ، بسبب بطء سرعة محرك ذراع الرأس الكاتبة، ومحرك القرص، وكذلك ضعف سن القراءة والكتابة الدقيق فى الاحساس بالمعلومات المخزنة وبمرور الوقت ظهرت أجيال جديدة حققت سرعة أكبر فى التخزين وحسنت حساسية الرؤوس الكاتبة والقارئة، وخصائص المواد المستخدمة فى صناعة القرص الممغنط،حتى أصبح التخزين يتم فى كسر من الثانية، وبشكل لايدركه مستخدم الحاسب، وتبع ذلك انخفاضات متوالية فى الأسعار، وكانت محصلة ذلك رفع القدرة التخزينية للحاسبات من ٥ ملايين حرف على ٥٠ قرصا، قطركل منها ٦٠سنتيمترا فى الخمسينيات إلى ١,٢٥ مليار حرف على كل ٢,٥سنتيمتر مربع من القرص الواحد هذا العام.

هنا كانت الظروف مهيأة لظهور الموجة الجديدة التى ستقود صناعة الاقراص الصلبة الممغنطة إلى القرن القادم وترفع كفاءتها عشر مرات تقريبا،وهو ما تقوم به من جديد شركة اى بى إم... فما هى تفاصيل هذه الموجة الجديدة؟...... للحديث بقية.

القرص الممغنط من الداخل . اسطوانة وفوقها الذراع القارئة الكاتبة.... وإلى أعلى سن الذراع فى لقطة مكبرة

د. هشام الشيشينى

الحاسبات فى سطور

مشكلات لها حل

يفتح الدفتر صباح كل يوم . يتلقى شكاوى القراء مع الاجهزة، يفحصها ويقدم الحل سواء عند الشراء أو فى التركيب والتشغيل او الصيانة،ويوجه المشترى إلى الطريق الصحيح فى الإستخدام. او الشراء ويتنبه إلى غزوات الفيروسات ودائما فى انتظار رسائل واحتياجات القراء.

المساحة المفقودة

تصلنا العديد من الرسائل من قراء الصفحة يشكو فيها اصحابها من مشكلة تقلص المساحة المتاحة للتخزين داخل وحدة التخزين الرئيسية على حاسباتهم يوما بعد يوم وبعضهم يلجأ الى شراء وحدات إضافية للتخزين اما البعض الآخر فيضطر الى إلغاء بعض البرامج من على حاسباتهم وهم يتساءلون عن السبب وراء تلك المشكلة وكيفية علاجها ولقد تناولت الصفحة من قبل هذه المشكلة وذكرت أهمية تقسيم وحدة التخزين الرئيسية الى اقسام وضرورة عمل Defragmentation لها لإعادة تنظيم الملفات عليها وتوفير بعض المساحات بها. واليوم نضيف أن بعض الملفات من نوع ZIP وهى الملفات المضغوطة وخاصة التى يتم إنزالها من على شبكة الإنترنت وهى ملفات عادة ما يكون حجمها كبيرا وتستهلك جزءا من وحدة التخزين ومن المعروف انه بعد أن تقوم بفك تلك الملفات المضغوطة وتشغيل البرامج فلن تحتاجها مرة اخرى ولذلك ننصحك بإلغاء هذه الملفات على الفور أما إذا كنت ستحتاجها فى المستقبل فيمكنك اخذ نسخة إحتياطية منها على إسطوانة مرنة خارج الحاسب ونلفت نظر القراء الى أن ملفات الافلام والفيديو من نوع AVI تستهلك جزءا كبيرا من مساحة وحدة التخزين فلتحرص على مراجعة هذه الملفات باستمرار وإلغاء ما لا تحتاجه منها وستفاجأ بأنك قد وفرت جزءا كبيرا من مساحة التخزين.

الهروب من المأزق

النوافذ المزعجة

يعانى مستخدمو الحاسبات الشخصية من ضرورة اغلاق جميع نوافذ التطبيقات المفتوحة على حاسباتهم الشخصية قبل القيام بإغلاق الحاسب وذلك حتى تتم عملية إغلاق الحاسب بالطريقة السليمة التى تحفظ سلامة محتويات الجهاز من برامج وملفات ويوفر نظام تشغيل النوافذ ٩٥ طريقة سهلة للتغلب على هذا المأزق وذلك بالضغط على مفتاح (Shift) على لوحة المفاتيح عند الضغط على علامة (X) الموجودة اعلى يمين النافذة المفتوحة امامك وسيتم اغلاق جميع النوافذ المفتوحة على حاسبك الشخصى فى الحال وذلك بدلا من الضغط على علامة (X) بكل نافذة لإغلاقها .

مفاهيم أساسية

مجموعة الأدوات ToolKit

مصطلح يطلق على مجموعة الادوات والوظائف التى توجد داخل البرامج والتى تمكن المستخدم من التعامل مع البرنامج والتحكم فى طريقة عرضه على الشاشة كما تمكن المستخدم من إنشاء الملفات التى تحتوى على صور أو أفلام او كلمات والتحكم فى خصائصها من حجم ولون وطريقة عرض ومن أمثلة تلك الأدوات شريط المهام ToolBar وشريط الوظائف TaskBar وشريط الحالة StatusBar وكلما زاد عدد تلك الوظائف والأدوات داخل البرنامج كان من السهل على المستخدم أن يتعامل مع البرنامج ويتحكم فيه.

كيف يتم إدخال المعلومات للكمبيوتر؟

من المعروف أن وظيفة الحاسب الآلى هى التعامل مع المعلومات والبيانات فى صورها المختلفة سواء كانت أرقاما او كلمات أو صورا . وليتعامل الحاسب مع هذه البيانات فلابد من إدخالها أولا الى الحاسب ولكى ندخل هذه البيانات فنحن فى حاجة إلى وحدات الحاسب المصممة خصيصا لإدخال البيانات اليه والتى تسمى (Input Devices) كما نحتاج الى برامج وتطبيقات لتشرح للحاسب طبيعة البيانات التى سيتم إدخالها ومكان تخزينها بداخله وما هى العمليات التى ستتم عليها لاستخراج النتائج المطلوبة. يتكون الحاسب من العديد من الوحدات لكل منها وظيفة محددة ، فهناك وحدات لإدخال البيانات ووحدات للتعامل مع البيانات والمعلومات سواء بإجراء العمليات الحسابية عليها او لإجراء تغييرات عليها . وهناك وحدات للتخزين ووحدات أخرى للتعامل مع النتائج التى يستخرجها سواء كانت ستظهر للمستخدم على الشاشة أو فى صورة ورقية،واليوم سنتعرف على وحدات الإدخال على الحاسب .

لوحة المفاتيح (Keyboard) : تعتبر من أقدم الوحدات التى إخترعها الإنسان لإدخال البيانات على الحاسب الآلى وهى تشبه إلى حد كبير الآلة الكاتبة حيث تحتوى على مجموعة من المفاتيح بها الحروف الأبجدية والأرقام والعلامات الخاصة مثل ($ & * - ?). ولوحات المفاتيح التى تسوق فى مصر والدول العربية يوجد عليها الحروف العربية والإنجليزية على نفس المفتاح ، وتوجد طريقة سهلة لكى تحول لوحة المفاتيح من الكتابة باللغة الإنجليزية الى الكتابة باللغة العربية . وبالإضافة الى هذه المجموعة المخصصة لكتابة الحروف والأرقام توجد بعض المفاتيح الخاصة بالتعامل مع الحاسب مثل مفتاح الإدخال (Enter) وهو المفتاح الذى يخبر الحاسب انك قد إنتهيت من كتابة الامر او البيان لكى يبدأ فى التعامل معها كما يوجد أربعة مفاتيح عليها أسهم للإتجاهات الاربعة (يمين -يسار-اعلى-أسفل) وهى المسئولة عن تحريك المؤشر الذى يظهر على الشاشة ويسمى (Cursor) فى الإتجاه الذى نريده ، كما توجد ايضا مجموعة المفاتيح الخاصة بالعمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة وهى على التوالى (+ - * /) ويوجد مفتاحان للإنتقال الى الشاشة السابقة او الشاشة التالية وتسمى (PgUp / PgDn) ويوجد مفتاحان للتحكم فى حركة المؤشر على السطر الذى نكتبه فيمكن الإنتقال مباشرة الى أول السطر عن طريق الضغط مرة واحدة على مفتاح (Home) او الإنتقال مباشرة الى نهاية السطر بالضغط على مفتاح (End). هذه هى أهم المفاتيح التى توجد على اللوحة وإن كانت توجد بعض المفاتيح الأخرى التى تساعدك على التعامل مع التطبيقات والبرامج المختلفة.

والاسبوع القادم نستكمل معا عملية إدخال البيانات على الحاسب والتعامل معها

لوحة المفاتيح

بداية نشيطة لأعمال نادى الأهرام للكمبيوتر والإنترنت

فى أسبوع: ٢٠٠ قارىء يتقدمون لعضوية النادى ويشاركون فى استطلاع للرأى حول مشكلة عام ٢٠٠٠

عضو بالنادى يقترح استطلاع رأى حول الملكية الفكرية وقرصنة البرامج فى مصر

بدأ نادى الأهرام للكمبيوتر والانترنت، acic ،الذى اعلنا إنشاءه الاسبوع قبل الماضى بداية ساخنة نشيطة، ففى الاسبوع الماضى قام حوالى ٢٠٠ قارىء من قراء الصفحة بتسجيل انفسهم كأعضاء فى النادى عبر رسائل بعثوا بها بالبريد الالكترونى، ولايزال العدد فى ازدياد، وشارك عدد كبير منهم فى أول نشاط يقوم به النادى وهو استطلاع للرأى حول مخاطر مشكلة عام ٢٠٠٠ على مصر وسبل مواجهتها، فى ضوء القرار الذى أصدرته الحكومة بتشكيل لجنة لمواجهة المشكلة.

ونادى الاهرام للكمبيوتر والانترنت مهمته الاساسية القياس والتعرف على نبض واتجاهات الرأى العام داخل مجتمع الكمبيوتر والمعلومات فى مصر تجاه مختلف القضايا التى تهمه، وذلك من خلال التفاعل والحوار المستمر مع قاعدة القراء النشيطين حاليا والمتوقع انضمامهم إلى الصفحة بمرور الوقت،على أن تكون الوسيلة الأساسية للاتصال والتفاعل هى البريد الالكترونى لما فيه من سهولة وسرعة فى الاتصال، مع عدم إغفال الاتصال التقليدى بالبريد العادى،وسيكون هذا التفاعل عبر طريقتين الاولى أن تتخذ الصفحة المبادرة وتعد استطلاعات سريعة للرأى حول قضية أو حدث معين يهم مجتمع الكمبيوتر والمعلومات فى مصر ، وترسله لقرائها المسجلين فى النادى الكترونيا، للإجابة على ما به من تساؤلات ثم إرسال الاجابات للصفحة الكترونيا، لتحليلها وتبويبها وتحريرها ثم نشرها كمؤشر يعكس جانبا عما يدور فى مجتمع المعلومات،والثانية أن يقترح قارىء او اكثر من اعضاء النادى عمل مناقشة جماعية أو استطلاع للرأى حول ما يرونه مهما من قضايا تخص مجتمع الكمبيوتر والمعلومات ثم تقوم الصفحة بنشر نتائج الاستطلاع أو المناقشة على الجميع.

فى هذا الصدد تلقى النادى رسالة من الدكتوراحمد عمر الطباخ من الاسكندرية استشارى جراحة العظام بالاسكندرية شرح فيها وجهة نظره حول قضية الملكية الفكرية وقرصنة البرامج فى مصر ويقترح عرضها أمام أعضاء النادى للمناقشة واستطلاع الرأى حولها.والنادى يرحب بمبادرة الدكتورالطباخ ورسالته التى سيتم إرسالها مع استمارة استطلاع رأى حول القضية لجميع الاعضاء ثم تحليل هذه الآراء ونشرها بالصفحة،وذلك عقب الانتهاء من تجميع ونشر الآراء والمناقشات حول استطلاع مشكلة عام ٢٠٠٠

والنادى إذ يرحب بجميع المبادرات والإسهامات من جميع أعضائه يود الاشارة إلى أن بعض الأعضاء قد واجهوا صعوبة فى فتح الملفات التى وصلت إليهم عبر البريد الالكترونى باللغة العربية،لذلك يرى النادى أن تكون المراسلات والاقتراحات باللغتين الانجليزية والعربية كلما أمكن تفاديا لهذه المشكلة، ويمكن مراسلة النادى على عنوان

acic@ahram.org.eg

من هم أعضاء النادى

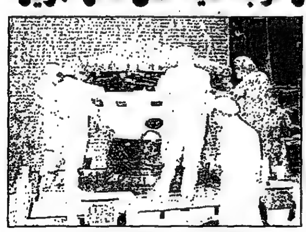
اجرى النادى تحليلا سريعا لبيانات الأعضاء الذين سجلوا انفسهم خلال الاسبوع الأول من إنشائه، واتضح من التحليل أن الأعضاء يمثلون مختلف الأعمار ، فأصغرهم يبلغ ١٤ عاما و أكبرهم، ٦٨ عاما، كما يمثلون مختلف الوظائف، وفيما يلى بعض الإحصاءات عن أعضاء النادى :

بالنسبة للأعمار: الأقل من ٢٠ سنة يمثلون ٦ ٪، ومن ٢٠ إلى ٣٠ سنة يمثلون ٥٠ ٪،ومن ٣١ إلى ٥٠ سنة يمثلون٤٢ ٪،وأكبر من ٥٠ سنة ٢ ٪،أما متوسط عمر عضو النادى فهو ٣٠ سنة.

وبالنسبة للوظائف التى يشغلها الأعضاء كان طلاب المدارس والجامعات يمثلون ٢٤ ٪،والمهندسون ٢٣ ٪، العاملون فى مجالات الحاسب ١٥ ٪، ورجال الأعمال ١١ ٪،والأطباء ١٠ ٪، أعضاء هيئات التدريس ٨ ٪ ، ومجالات أخرى ٩ ٪،وتبلغ نسبة السيدات من أعضاء النادى ١١ ٪ فقط ولذلك ندعو جميع القارئات إلى المزيد من المشاركة فى أنشطة النادى للتعبير عن وجهة نظرهن والإستفادة من خدماته.

قضية موقع على الإنترنت

هل توجد حياة على سطح المريخ




تصنيع المختبر الذى سيهبط على سطح المريخ فى ديسمبر

على الرغم من عدم وجود أدلة قاطعة على وجود حياة على أى كوكب آخر إلا أن هذه القضية لاتزال تشغل بال علماء الفلك والعالم أجمع . ويأتى كوكب المريخ فى مقدمة الكواكب التى يهتم العلماء بتقصى آثار الحياة عليها . حيث وضع أكثر من برنامج لاستكشاف هذا الكوكب ومعرفة أسراره واحتمالات وجود الحياة عليه،والعام الماضى اعلن عن اكتشاف العثور على خلية حية متحجرة فى صخرة يعتقد انها من أحد النيازك التى سقطت من المريخ، ازداد اقتناع بين العلماء بأن كوكب المريخ ربما كان قد عرف وجود كائنات حية فوق سطحه، وأن هناك شواهد قوية على أن نوعا من الحياة البدائية وجدت على المريخ قبل ثلاثة ملايين سنة ونصف المليون.

وعلى الانترنت العديد من المواقع التى تهتم بقضية الحياة على كوكب المريخ، منها الموقع الخاص بالرحلة الفضائية التى ستنطلق يوم ١٠ ديسمبر القادمة وتحمل اسم «مساح المريخ»، وعنوانه http://mars.jpl.nasa.gov/msp98/msp2.html حيث يوجد على الموقع معلومات كاملة حول الرحلة وأهدافها والمساهمة التى ستقدمها فى الرد على السؤال الحائر بوجود حياة على هذا الكوكب أم لا. وما ستضيفه إلى المعارف التى تم جمعها من المركبات السابقة ومن رحلة بالفيندر، وتحديدا الحصول على معلومات حول مناخ المريخ وتاريخه، كما تقوم بأخذ صور بطريقة وزوايا خاصة فى أوقات مختلفة من اليوم وطوال أيام الرحلة لمنطقة الهبوط وأماكن أخرى مختارة بعناية، لاستخدامها فى الكشف عن العمليات الجيولوجية على المريخ وتفاعلات الطقس ورصد وتصوير دقيق لمنزلقات السطح وتوزيع الصخور، واختبارات للتعرف على الخواص الجيولوجية والبترولوجية لمواد السطح،و تحديد العناصر السائدة التى تشكل الصخور ومواد السطح الاخرى فى موقع الهبوط والفهم الأفضل لهذه المواد سوف يجيب على أسئلة متعلقة بالمركبات على قشرة المريخ، واختبارات لتحديد الخواص الميكانية وميكانيكا التربة على السطح، وبتحديد درجة الحرارة والكثافة فى جو المريخ عند الدخول فى جو المريخ والمرور به حتى الهبوط والاستقرار على سطحه، مع اجراء القياسات الجوية بشكل يومى كالضغط والطقس وسرعة الريح والمسافات التى يمكن الرؤية خلالها بوضوح

وستنطلق المركبة فى ديسمبر ١٩٩٨ وتصل للمريخ بعد عشرة أشهر . وعقب وصولها ستستخدم سلسلة من الفرامل الهوائية أو الباراشوتات لكى تهبط على سطح الكوكب ثم تستخدم آلات لاختبار الطقس وكاميرات لاعطاء معلومات تفصيلية حول السطح والمناخ وستهبط بالقرب من القطب الجنوبى للمريخ. والمركبة مزودة بمعدات لقياس مركبات التربة فى المريخ، وسيقوم ميكروسكوبان صغيران على المركبة سيخترقان تربة المريخ للبحث عن المياه فى الجليد، وتدار المركبة بواسطة مشروع استكشاف المريخ لعام ١٩٩٨ بمعمل الدفع النفاث بوكالة الفضاء الامريكية ويحمل الموقع تفاصيل حول المهمة وصور ، وروابط مع الصفحات الاخرى الخاصة بمشروعات استكشاف الحياة على المريخ والكواكب الاخرى.

● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة

سباق لإنتاج حاسبات محمولة أقل سمكا وأخف وزنا

تتسابق شركات الحاسبات العالمية حاليا لإنتاج طرازات أخف وزنا وأقل سمكا واستهلاكا للطاقة،وتتمتع بإمكانات عالية،وفى هذا الاطار اعلنت شركة ميكرو الكيترونيكس الامريكية عن إنتاج حاسب محمول سمكه ١,٣ بوصة ووزنه ١,٨٧ كيلو جرام ،ويعمل بمعالج بنتيوم ٢ سرعته ٢٦٦ ميجاهيرتز مزود بتقنية إم إم إكس الخاصة بتسهيل تشغيل الوسائط المتعددة،وله ذاكرة دائمة سعتها ٦,٢ ميجابايت،وشاشة ١٢,١بوصة، ووحدة لتشغيل الاقراص المدمجة ، وباستطاعته العمل ١١ ساعة متواصلة دون الحاجة لإعادة شحن البطارية.

من ناحية اخرى قالت شركة باناسونيك اليابانية أنها انتجت حاسبا محمولا وزنه ٨٨٠ جراما فقط يعمل بمعالج سرعته ١٢٠ ميجاهيرتز وشاشة ٨,٤ بوصة، وذاكرة دائمة ١,٦ جيجابايت، وسعره أقل من ٢٠٠٠ دولار، وفى الوقت نفسه كشفت شركة كومباك عن خطة لطرح حاسب محمول جديد بنهاية العام الحالى تتنافس به مع أجهزة آى. بى. إم من طراز ثنك باد ٥٦٠، وهو يزن ١,٨٧ كيلوجرام وسمكه ١,٥بوصة، ويقل سعره عن سعر ثنك باد بمايتراوح بين ٨٪ و٩٪.

طابعات جديدة رخيصة السعر عالية السرعة

يظهر فى يونيو القادم طراز جديد من طابعات إتش بى العاملة بنظام « الحبر النفاث» أو ink jet يتميز برخص ثمنه وسرعته العالية التى تصل إلى خمسة أضعاف السرعات التى تعمل بها الطابعات الحالية المشابهة،فضلا عن كونه اقتصاديا جدا فى استهلاك الحبر، وقد تم تزويد الطراز الجديد بوظيفة إظهار رسالة على شاشة الحاسب توضح مقدار الحبر الموجود داخل الطابعة وتنبيه المستخدم إلى قرب نفاده.

من ناحية أخرى أعلنت شركة إبيسون لآلات الطباعة عن تخفيض قدره ٣٠٪ على طابعاتها من طراز ستايلس ٨٠٠ العاملة بالنظام نفسه، ليصبح سعرها ٢٩٩ دولارا

نظام جديد للاتصال بالانترنت يرفع سرعة استقبال المعلومات ٥٠ مرة

من المقرر أن يظهر فى يونيو القادم نظام جديد للاتصال بالانترنت يتميز بقدرته على رفع سرعة استقبال المعلومات من الشبكة العالمية بمعدل ٥٠ مرة عن السرعة التى تتيحها أجهزة الموديم الحالية . وحدات ارسال واستقبال البيانات من وإلى الحاسبات - وقالت شركة جى تى اى الامريكية لخدمات الشبكات التى طورت النظام أنها سوق توفر هذا النظام فى حوالى ٣٠٠ موقع فى ١٦ ولاية امريكية، ولم تعط الشركة تفصيلات كافية حول البنية الفنية للنظام الجديد،غير أنها كشفت عن أن لديها خطة لتوسيع هذه الخدمة لتشمل مالا يقل عن ٣٠ سوقا إضافية بحلول النصف الثانى من عام ١٩٩٨ . لتوفر خدمة الانترنت عبر خطوط مفتوحة على مدار الاربع والعشرين ساعة بدلا من الاتصال التليفونى الحالى. واشارت إلى أن الاشتراك الشهرى فى هذا النظام سيتراوح بين ٣٠ و ٢٥٠ دولارا

٢٩ سنة متوسط أعمار مستخدمى الإنترنت فى الوطن العربى والأغلبية ذكور

اظهرت دراسة حول واقع استخدام الانترنت فى البلدان العربية أن متوسط أعمار مستخدميها من العرب يبلغ ٢٩ سنة فى مقابل المتوسط العالمى البالغ ٣٦ سنة، واظهرت الدراسة ان أغلبية المستخدمين من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث اللواتى يستخدمن الشبكة مباشرة ٤,٢٪ ممن شملتهم الدراسة ،ونسبة من يستطعن الوصول إليها فى محيط العمل ١٠,٥ وفى المنزل ١٥,٩

نشرت الدراسة فى مجلة انترنت العالم العربى وقالت أن ٦٠٪ من مستخدمى الانترنت فى البلدان العربية جامعيون، و١٩,٤٪ من حملة شهادات الدراسات العليا والدكتوراه، وتتوزع النسبة الباقية بين حملة الدبلوم والثانوية. وتصل نسبة المستخدمين من المنازل ٥٠٪ وجاء قطاع التربية والتعليم فى المركز الأول بين القطاعات المستخدمة للشبكة حيث احتل ٢٦٪ تلاه القطاع الحكومى بنسبة ٢٠,٩٪.

كتاب لإزالة الخوف لدى المستخدمين الجدد للحاسبات الشخصية

لمواجهة ظاهرة الخوف والاضطراب والنفور السريع من استخدام الحاسبات التى تنتشر عادة بين عدد كبير من المستخدمين الجدد للحاسب.. ظهر أخيرا كتاب جديد يعالج هذه المشكلة، ويقدم فى تعبيرات مبسطة ترشد المستخدمين المترددين خطوة خطوة عبر مراحل التعلم الاساسية الأولى التى غالبا ما تكون السبب فى إحباطهم من خلال لغتها المعقدة،وتقول مؤلفة الكتاب جوان وودكوك - وهى كاتبة متخصصة فى مجال الكمبيوتر ان الكتاب يحاول تحويل قارئه إلى مستخدم متمكن وواثق من قدراته ومستعد لتعلم تطبيقات اكثر تعقيدا،وذلك من خلال الموضوعات الاساسية التى يعالجها وتشمل كيفية استعمال لوحة المفاتيح واداة تحريك سهم الإشارة على الشاشة الماوس، ونظام التشغيل، وتخصيص جهاز الكمبيوتر وكيفية استعمال ملفات الوسائط المتعددة وشبكة الانترنت.

كومباك تعلن تخفيضات جديدة على الأجهزة ومكونات الشبكات بنسبة تصل إلى ٣٦٪

لايزال مسلسل حرب الاسعار مستمرا بين شركات الحاسبات الكبرى، ففى أقل من أسبوع على إعلان اى بى إم اجراء تخفيضات على اسعار بعض منتجاتها بنسب وصلت إلى ٣٠٪، أعلنت كومباك نهاية الاسبوع الماضى عن تخفيضات جديدة فى حاسباتها من فئة «الحاسبات الخادمة ومحطات العمل» وهى الفئة المتوسطة الحجم،إضافة لتخفيضات أخرى على مكونات الشبكات والاجهزة. حيث خفضت أسعار ذاكرة الحاسبات الخادمة بنسبة ٣٦٪، واسعار اقراص التخزين الصلبة بنسبة ٢٢٪، واسعار محطات العمل بنسبة ١٧٪ لطراز ٥١٠٠، و١١٪ لطراز ٦٠٠٠، كما خفضت منتجات الاتصال والتشغيل من بعد إلى مايزيد على ٣٠٪، والمحولات ٣٤٪ وكروت الشبكات ٢١٪ والمحاور ١٣٪

art@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

مصطلحات الإنترنت

Hacking

مصطلح يعنى إنزال صفحات اى موقع من على شبكة الإنترنت وذلك بإستخدام برامج مخصصة لذلك وبرامج الإتصالات وذلك لتخزين صفحات هذا الموقع داخل وحدة التخزين الرئيسية للحاسب حتى يمكن للمستخدم مشاهدتها فيما بعد دون الحاجة الى الإتصال بالشبكة وإنزال صفحات الموقع مرة أخرى.

منظف ملفات النظام

خدمة هذا الاسبوع التى تقدمها الصفحة لقرائها عبارة عن برنامج يساعد مستخدمى نظام تشغيل نوافذ ٩٥ ونوافذ NT على تنظيف ملفات النظام (Registry Files) وهى System.dat و User.dat من الاوامر الخاصة بالبرامج التى قمت بإلغائها من على حاسبك الشخصى بغير الطريقة الصحيحة اى أنك لم تستخدم اوامر UnInstall الخاصة بالبرنامج وهو ما قد يتسبب فى بطء الحاسب عند بداية تشغيله كما انه قد يظهر لك رسالة تحذيرية عند بداية عمل نظام التشغيل تخبرك بأن الحاسب يبحث عن ملف خاص بالبرنامج الملغى ولا يجده على وحدة التخزين الرئيسية وهذا البرنامج يقوم بإنشاء ملف به جميع التغييرات التى قام بإصلاحها بملفات النظام فإذا اردت أن تعيد الوضع الى ما كان عليه فكل ما عليك هو تشغيل هذا الملف. وهذا البرنامج المجانى حجمه صغير حيث لا يتجاوز ٧٥٠ كيلو بايت وتجده فى الموقع التالى:

http://www.screenshot.com/KeyScreen(s)6/regcln.htm

مشاهير العالم

نبدأ من حلقة اليوم فى التعرف على مشاهير العالم الذين كان لهم أثر كبير فى تغيير مجرى التاريخ سواء لما فيه خير البشرية أو العكس واليوم نعرض بعض المواقع التى تحتوى على السيرة الذاتية واهم الأعمال والعديد من الصور لنخبة من الشخصيات السياسية العالمية مثل غاندى ونيلسون مانديلا وغيرهم ممن سطروا صفحات التاريخ بأعمال خالدة وعناوين هذه المواقع :

http://www.geocites.com/CapitolHill/Lobby/8522/gand_eng.html
http://www.obs-us.com/obs/english/books/Mandela/Mandela.html
http://www.sky.co.uk/history/classroom/alevel/hitlerb.htm
http://sunsite.unc.edu/sullivan/bios/sadat-bio.html
http://www.historyplace.com/kennedy/gallery.htm

وصلتنا بعض الرسائل هذا الأسبوع يذكر اصحابها أن بعض المشاكل قد واجهتهم عندما حاولوا قراءة الموقع الخاص بالتشريعات المصرية الذى سبق أن نشرناه فى صفحتنا فى العدد الثالث والثلاثين الموافق ٩٨/٤/٧ . وتوضيحا للقراء فإن عنوان الموقع الذى نشر فى الصفحة لا يوجد به اخطاء ولكن السبب فى عدم قدرة بعض زوار الموقع على قراءته يرجع الى ان الكلمات والجمل داخل هذا الموقع تم كتابتها بحروف اللغة العربية وليست فى شكل صور، فيفاجأ المستخدم بكلمات غير مفهومة تظهر على صفحة الإنترنت وذلك لأن برامج تصفح الإنترنت معدة للتعامل مع حروف اللغة الإنجليزية ويمكن للمستخدم معالجة هذه المشكلة وذلك بإختيار الأمر التالى من نافذة برنامج Netscape وهو

View/Encoding/UserDefined

وعندئذ سيستطيع البرنامج التعامل مع الحروف العربية المكتوبة داخل الصفحة.

فتح باب الإشتراك فى مسابقة الأوليمبياد العالمى للمعلومات بالبرتغال

إختبارات لاختيار ٤ شباب للسفر وتمثيل مصر فى المسابقة

أمام شباب مصر وطلابها من الجنسين الاقل من ٢٠سنة الآن فرصة للتقدم للاختبارات التى تجريها الجمعية المصرية للحاسب الآلى لاختيار اعضاء الفريق المصرى الذى سيسافر للبرتغال فى السادس من سبتمبر القادم للمشاركة فى مسابقة « الاوليمبياد العالمى لتكنولوجيا المعلومات والحاسبات» التى تشترك فيها فرق من ٧٥ دولة تتنافس على إظهار مهاراتها فى التعامل مع الحاسبات وقضايا المعلومات.

وقد اوكل الاتحاد الدولى للمعلومات ومنظمة اليونيسكو - وهما الجهتان المنظمتان للمسابقة - للجمعية المصرية للحاسب الآلى مهمة تشكيل الفريق المصرى المقرر اشتراكه فى المسابقة،وقد فتحت الجمعية باب التقدم للاشتراك أمام جميع شباب مصر من الجنسين الاقل من عشرين سنة،الذين يجدون فى انفسهم القدرة على المشاركة، لكى يجرى اختبارهم ومعرفة مدى قدرتهم على تمثيل مصر بشكل مشرف، ثم تشكيل فريق من اربعة افراد يسافرون للبرتغال، مع ممثل من الجمعية.

وشروط التقدم لهذه الاختبارات تشمل - كمايقول الدكتور أحمد عبادة سرحان رئيس الجمعية - الا يزيد سن المتسابق على ٢٠سنة وقت اجراء المسابقة، وأن يكون مسجلا فى مدرسة إو بالسنة الأولى من التعليم العالى، ويجيد اللغة الانجليزية. وأثناء المسابقة سيجلس كل متسابق أمام حاسب آلى مزود بمعالج بنتيوم ٢،ونظام تشغيل دوس ٦,٢٢ أو ويندوز ٣,١١، ولغات برمجة باسكال إصدار ٧، وغير مسموح بوجود اى آلات أومعدات أخرى فى حجرة المسابقات، وتطرح على المتسابقين مشكلات معينة فى مجال الحاسبات ويطلب من كل متسابق ايجاد حل لها، أو كتابة برنامج للتعامل معها، وتجرى المسابقة على يومين.

ويعود تاريخ هذه المسابقة إلى عام ١٩٨٧،حينما فكرت اليونيسكو فى تنظيم هذا الاوليمبياد باعتبار المعلوماتية هى مستقبل الحياة كلها، وبدأ تنظيم اول مسابقة عام ٨٩ ببلغاريا وشاركت فيها ١٣ دولة، ثم عام ٩٠ فى روسيا بمشاركة ٢٥ دولة، ومنذ ذلك الحين ظلت المسابقة تعقد سنويا ويزداد عدد المشاركين فيها حتى بلغ ٦٣ دولة فى مسابقة العام الماضى التى عقدت بكيب تاون بجنوب افريقيا، وهذا العام يتوقع أن يصل عدد الدول المشاركة إلى ٧٥ دولة من بينها مصر التى تشارك فيها للمرة الأولى، ويمكن للراغبين فى الاشتراك مراسلة الجمعية المصرية للحاسب الآلى على صندوق بريد ٩٠٠٩ مدينة نصر أو بالبريد الالكترونى على عنوان

ecomps@ritsec3.com.eg

فيتامين سى زيادته تدمر الجينات وتتلف عضلة القلب

اذا كنت تظن أن الإكثار من شيء قليله مفيد هو أمر اكثر فائدة، فيجب عليك ان تراجع نفسك بشأن هذه المقولة بعد قراءة هذا الموضوع حول فائدة فيتامين سى للجسم . فكلنا يعرف فائدة الفيتامين للجسم ويحرص البعض سواء في مصر أو مختلف دول العالم على تناوله بجرعات يومية تصل إلى ١٠٠٠مجم على أمل أن تساهم في منع الإصابة بنوبات البرد او تقوية جدران الشعيرات الدموية، ولكن أحدث الأبحاث التى أجراها فريق من الباحثين البريطانيين مؤخرا اوضحت أن تناول جرعة يومية مقدارها ٥٠٠مجم من الفيتامين يمكن أن تدمر جينات الإنسان.

ومن المعروف أن هناك نسبة كبيرة من الأمريكيين يحصلون يوميا على مثل هذه الجرعة او اكثر من الفيتامين بهدف الاستفادة منه كمادة مضادة للاكسدة، حيث يعتقد أن المواد المضادة للاكسدة . التى تمنع حدوث التلف الخلوى الناتج عن الجزيئات التفاعلية المسماه بالعناصر الحرة . تسهم في حماية الانسان من الاصابة بامراض القلب والسرطان وأمراض العيون مثل المياه البيضاء ومرض تحلل مركز الابصار وبعض المشاكل الصحية المزمنة الأخرى، غير أن فريقا من باحثى الكيمياء الباثولوجية بجامعة ليزيستر بلندن وجدوا في دراسة جديدة استمرت ٦ أسابيع على ٣٠ رجلا وامرأة من الأصحاء أن تعاطى فيتامين سى كمكمل غذائي بجرعة يومية مقدارها ٥٠٠ مجم له تأثيران أحدهما مضاد للأكسدة والآخر مؤكسد للحامض النووى. كذلك وجد العلماء أنه عند مستوى ٥٠٠مجم يوميا يقوم الفيتامين بمساعدة العناصر الحرة باحداث ضرر محقق لأجزاء من الحامض النووى وقواعد الأدينين وتشترك نتائج هذه الدراسة المنشورة فى مجلة نيتشر البريطانية مع تحذيرات سابقة أطلقها الباحث الأمريكى الدكتور فيكتور هيربرت الأستاذ بكلية الطب جامعة جبل سيناء بنيويورك عندما أوضح من خلال تجاربه العملية أن تناول فيتامين سى كمكمل غذائي يشجع على إنتاج العناصر الحرة من الحديد فى الجسم، وأن وجود فيتامين سى فى المكملات الغذائية يعمل على حشد ذرات الحديد غير الضار المخزونة فى الجسم ويحولها إلى حديد ضار يعمل على اتلاف عضلة القلب والأعضاء الأخرى بالجسم، ويختلف ذلك بشكل جذرى مع دور الفيتامين المستمد من مصادر طبيعية مثل البرتقال والليمون والجوافة وغيرها فى أن فيتامين سى الذى يتم تعاطيه كمكمل غذائي ليس عاملا مضادا للاكسدة وانما هو عامل أكسدة ولختزال فى بعض الظروف ومحفز على الاكسدة فى البعض الآخر. وعلى النقيض من ذلك فان فيتامين سى الموجود بصورة طبيعية فى الأطعمة ليس له أى تأثيرات مؤكسدة، وكانت الأبحاث السابقة التى أجريت فى منتصف السبعينيات قد اكدت أن تعاطى فيتامين سى كمكمل غذائي بجرعات كبيرة يرتبط بنوع من التدمير للجينات ثم وجد الباحثون الكنديون فى دراسة بحثية تالية أن استعمال فيتامين سى بجرعات اكبر من الجرعات المذكورة فى الدراسة البريطانية ادى الى تدمير للمادة الوراثية فى ثلاثة انظمة مختلفة هى الخلايا البكتيرية وخلايا الانسان النامية معمليا فى انابيب الاختبار وخلايا الفئران الحية .

ومن ثم فان تعاطى فيتامين سى بجرعة ٥٠٠ مجم عمل بالفعل كمضاد للاكسدة فى جزء واحد فقط من الحامض النووى وهو قواعد الجوانين، وتعد عملية أكسدة الجوانين إلى أكسوجوانية هى المعيار الذى يؤخذ فى الحسبان عند تحديد درجة التلف او التدمير فى الحامض النووى ودى إن أيهمن خلال عملية الاكسدة . وكما هو متوقع عندما أخذ المتطوعون جرعات يومية مقدارها ٥٠٠ مجم من الفيتامين لمدة ستة أسابيع متتالية، فقد انخفضت مستويات أكسوجوانين فى الدم مما يفسر السبب وراء اعتبار الاعتقاد السائد بأن فيتامين سى هو أحد العوامل المضادة للاكسدة، غير أن الباحثين عندما قاموا بقياس مؤشرا آخر لأكسدة الحامض النووى هو اكسوادينين إكتشفوا إرتفاعه مما يعطى مؤشر لحدوث التدمير الوراثى لنفس أساس الحامض النووى وأن التأثير الواقى أو الحامى لفيتامين سى يسود عند مستوى ٥٠٠ مجم ولكن ذلك لايمنع من حدوث التأثير المدمر للفيتامين، ومن المعروف إن معظم الجرعات المتداولة في مصر تقدر تقريبا بحوالى ألف مجم.

ولذلك يحذر العلماء البريطانيون من الإفراط فى تعاطى فيتامين سى كمكمل غذائي، ويؤكد أن الفرد الطبيعى الصحيح لايكون فى حاجة إلى تعاطى مكملات غذائية من الفيتامين الذى تقدر الجرعة الموصى بها بالنسبة للبالغين في كل من بريطانيا وامريكا بنحو ٦٠ مجم فقط وهو قدر يسير يمكن الحصول عليه بسهولة من المصادر الطبيعية للغذاء كتناول كوب من عصير البرتقال أو الليمون أو تناول ثمرتين من ثمار الجوافة أو البرتقال او اليوسفى. ونحمد الله، وينصح فقط بتناول كميات اكبر من الفيتامين بالنسبة للمدخنين والحوامل والمرضعات، بل أنه حتى فى مثل هذه الحالات فان مقادير الفيتامين يمكن الحصول عليها من مصادر طبيعية أيضا عن طريق الغذاء.

باحث

إنجاز طبي جديد

بناء أذن خارجية من خلايا الذراع

فى خطوة جديدة مثيرة للجدل قام فريق من العلماء الأمريكيين ببناء أذن خارجية كاملة على ظهر فأر، وذلك من خلايا مأخوذة من الفأر نفسه بعد تنميتها بالمعامل، ويستعد الفريق الآن لنقل التجربة إلى طفلة فى السادسة من عمرها ولدت بأذن ناقصة نتيجة عيب وراثى، وتمثل هذه الخطوة تقدما طبيا مهما، إذ استطاع العلماء خلالها القيام بعملية تنمية مخططة سلفا للخلايا، بحيث تتخذ شكل الأذن الخارجية ولا تنمو بشكل مسطح فى صورة شريحة.

الطفلة المصابة ...والفأر على ظهره الأذن الجديدة ... ثم الأذن وهى ماتزال مجموعة خلايا فى المختبر

ما تم فى التجربة أن العلماء قاموا بأخذ مجموعة من خلايا ساق فأر وقاموا بتنميتها صناعيا فى المعمل داخل أطباق خاصة باستخدام محاليل كيميائية تجعل هذه الخلايا تعيش وتتغذى وكأنها لاتزال فى مكانها الاصلى فتواصل نموها، وهذه الخطوة فى حد ذاتها لا تعتبر جديدة تماما، حيث يشيع استخدامها فى الحصول على رقع جلدية لتعويض من فقدوا مساحات واسعة من جلدهم فى الحوادث الشديدة خاصة مصابى الحروق، لكن الجديد فى التجربة أن الخلايا حينما نمت لم تتخذ شكل الشريحة المسطحة ولكنها اتخذت شكل الأذن . حتى أنها بدت كأذن ثالثة حينما أعادها العلماء للفأر وثبتوها على ظهره.

ولا تدخل هذه التجربة ضمن تجارب زراعة الأعضاء، ولكن يمكن تصنيفها ضمن زراعة الخلايا، فزراعة الاعضاء تعتمد على نقل عضو جاهز وسليم وكامل النمو يعمل بكل طاقته من شخص ما وزراعته فى شخص آخر ليحل محل عضو مماثل له فقد قدرته على العمل، أما زراعة الخلايا فهى تحاول غالبا تكوين جزء جديد تماما يضاف إلى عضو قائم فشل فى القيام بوظيفته، إما لتعرضه للتدمير أو لكونه ناقصا لاسباب خلقية أو وراثية، وبشكل عام لم يعلن أى فريق علمى حتى الآن نجاحه فى تنمية عضو أو جزء ما من الجسم بشكل مستقل سواء كان هذا الجزء خارجيا كالأذن الخارجية أو داخليا كالكبد والكلى وغيرها والأبحاث القليلة التى تحدثت عن هذا الاتجاه تحاول مثلا تنمية مجموعة من خلايا الكبد أو البنكرياس وإكثارها فى محاولة لفتح طريق جديد امام مرضى السكر والفشل الكبدى، كذلك جرت محاولات لزرع بعض خلايا المخ لدى المصابين بالشلل الرعاش أو مرضى باركنسون، لكن هذه الابحاث جميعا كانت تقوم بزرع وتنمية مجموعة من الخلايا فقط وليس عضوا أو جزءا كاملا، فضلا عن كونها تتم جميعا داخل جسم المريض بعد اكثارها خارجيا لتواصل نموها وفقا لبرامجها وتعليماتها الداخلية الأصلية دون تخطيط من أحد، فخلايا البنكرياس تتكاثر كخلايا بنكرياس وكذلك خلايا الكبد وهكذا.

من هنا يمكن القول أن اهمية العملية الجديدة تتمثل فى نقطتين الأولى أن الخلايا المأخوذة من ساق الفأر لم تتم على شكل شريحة مسطحة كما هو متوقع لها وانما اخذت شكل الأذن الخارجية، ومعنى ذلك أن العلماء استطاعوا التوصل إلى أسلوب ما سمح لهم «بالتخطيط المسبق» لطريقة نمو الخلايا، ولم يتركوا لها حرية النمو عشوائيا، الامر الذى ادى فى النهاية إلى جعلها تنمو بالشكل الذى يريدونه، والمعلومات المتاحة عن التجربة لم تكشف عن طبيعة هذا التخطيط أو البرمجة المسبقة للخلايا والتى سمحت لها باكتساب بعض صفات الصلابة والإنحناءات الموجودة بخلايا الأذن الخارجية، خاصة وأن الأذن العادية ليست جلدا أو نسيجا لينا وحسب، بل تحتوى على بعض الانسجة الغضروفية وهنا تكون عدة احتمالات حول ما إذا كان العلماء لجأوا إلى أساليب التعديل الجينى والهندسة الوراثية، أم اكتفوا بالتحكم البيولوجى عبر المواد التى تتغذى عليها الخلايا.

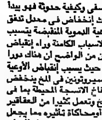
والنقطة الثانية أن العلماء قاموا بخطوة إضافية غير معهودة من قبل وهى استكمال تنمية الخلايا على ظهر الفأر، وهى خطوة تمت بنجاح لايدع مجالا للشك فى أن « التنمية المخططة سلفا للخلايا» لم ينتج عنها إختلافات مناعية تؤدى إلى تشويش الجهاز المناعى للفأر، وبالتالى استطاع هذا الاسلوب الحفاظ على الميزة المهمة التى يتمتع بها وهى عدم تعريض الجزء المزروع للرفض من قبل الجسم، بعكس الحال مع الاعضاء المأخوذة من اشخاص آخرين، والتى يعتبرها الجهاز المناعى اعضاء غريبة ويهاجمها محاولا طردها من الجسم.

يبقى القول ان جماعات الدفاع عن حقوق الحيوانات اعترضوا على التجربة باعتبارها شوهت الشكل الطبيعى للفأر وأضافت إليه جزءا غير موجود به، كما اعترض البعض الآخر على تطبيقها فى الانسان استنادا إلى التحفظات الاخلاقية الشديدة على محاولات تشكيل أى جزء من الجسم لم يكن موجودا من الأصل.

جمال محمد غيطاس

دواء جديد يتغلب على نوبات الصداع النصفى

أخيرا وبعد فترة طويلة من الابحاث العلمية والمعملية المكثفة على حيوانات التجارب ثم على الانسان اكتشف فريق من الاطباء الامريكيين بجامعة جورج تاون فاعلية جديدة لمجموعة من الادوية تستخدم منذ حوالى خمس سنوات من أهمها دواء يعرف باسم سوماتريبتان فهو يعمل على قتل نوبات الصداع النصفى قبل حدوثها فى ٩٠٪ من الحالات وهى أعلى نسبة يمكن أن يتوصل لها دواء لعلاج هذا المرض .


د . محمد لطفى

والصداع النصفى مرض شائع يصيب الناس بمعدل سيدتين مقابل كل رجل ويؤكد الباحث الدكتور جون لوسينج المدير السابق للمركز الطبى لجامعة جورج تاون أن ٩٠٪ من مرضى الصداع النصفى يستطيعوا أن يشعروا بالراحة الآن ويتجنبوا نوبات الصداع النصفى فى بدايتها ويجهضوها أويقللوا إلى أدنى حد من شدة النوبات

والصداع النصفى يمكن أن يصيب الانسان فى أى مرحلة من العمر ولكن غالبا ما يبدأ بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين من العمر ويهدأ بعد الخمسين وخلافا لما هو شائع فى نوبات الصداع المرتبطة بضغط الدم المرتفع يرتبط الصداع النصفى بحساسية شديدة للضوء والصوت ويصاحبه شعور للميل إلى القىء، أما عن الية الصداع النصفى وكيفية حدوثه فهو يبدأ بضيق ثم اتساع أوتمدد فى الاوعية الدموية فى المخ ويحدث إنخفاض فى معدل تدفق الدم فى مؤخرة المخ ثم ينتشر فى المقدمة وعندما تتمدد الاوعية الدموية المنقبضة يتسبب الاندفاع فى تدفق الدم في زيادة الاحساس بالالم ، اما عن الاسباب الكامنة وراء إنقباض وتمدد الاوعية الدموية فهذا الأمر لايزال غير مفهوم ولكن من الواضح ان هناك دورا أساسيا يلعبه هرمون السيروتونين فمن بين تأثيراته المختلفة حيث يسبب إنقباض الأوعية الدموية أثناء نوبة الصداع النصفى، ويبدو أن مستوى السيروتونين فى المخ ينخفض ليسمح لأوعية الدم بالتمدد، ويؤدى تدفق الدم الزائد إلى إنتفاخ الانسجة المحيطة بما فى ذلك نهايات الاعصاب التى تنقل إشارات الالم بين أجزاء المخ وتعمل كثيرا من العقاقير المضادة للصداع النصفى على تأثير السيروتونين فى المخ أومحاكاة تأثيره مما يجعل تصميم العقاقير المستخدمة فى العلاج أمرا إنتقائيا لكى تقوم بتنشيط تأثيرات السيروتونين المساعدة مع إعاقة تأثيراتها الضارة مثل الميل للقئ، ويعد عقار سوماتريبتان منشطا إنتقائيا لعمل السيروتونين هو أول عقار حقيقى لعلاج الصداع النصفى على مدى الثلاثين عاما الماضية رغم ظهوره فى الاسواق الامريكية منذ خمسة أعوام.

ويعلق الدكتور محمد لطفى إبراهيم أستاذ المخ والأعصاب بطب القاهرة أن هناك نوعين من أدوية الصداع النصفى، الأول وقائى ويستعمل بصفة منتظمة لقتل نوبات الصداع النصفى فى مهدها وهى أدوية تؤثر على إتساع الشرايين لمنع حدوث النوبات أوتقلل منها، أما النوع الثانى من الادوية وهى علاجية تؤخذ أثناء حدوثها فهى تعمل على إنقباض شرايين المخ لتقليل الاتساع فى الشرايين الا ان تأثيرها بطئ فقد يحتاج الى أكثر من ساعتين أما العقار الجديد فيعمل خلال النوبات وهو سريع الامتصاص، وبالتالى يؤثر بشكل كبير على حدة الصداع .

ولما عن أسباب الصداع النصفى فيشيرالى أن الابحاث الحديثة أكدت أن هذه الاسباب تبدأ من الصغر حيث وجد أن الاطفال الذين يعتمدون فى تغذيتهم على الرضاعة الصناعية هم الاكثر عرضة للاصابة بنوبات الصداع النصفى، لأن من بين مكونات الألبان الصناعية مسببات حساسية الصداع النصفى ، كما يعتقد أيضا أن كثرة تناول الشيكولاتة والجبن المطبوخ يزيد من حدة هذه النوبات وزيادة الضغوط النفسية والعصبية يعتبر أحد أهم العوامل المسببة للمرض.

محمد الشاذلى

أسلوب مصرى لزيادة نسب شفاء الحوامل من الحروق فى مجلة علمية دولية

نشرت مجلة الحروق الدولية فى عددها الأخير بحثا طبيا مهما . للدكتور عمرو مبروك مدرس جراحة التجميل بطب عين شمس والدكتور علاء الفقى مدرس أمراض النساء . تحت عنوان (الحروق والحمل) أوضح فيها الباحث أسباب انتشار الحروق فى السيدات المتزوجات حديثا أثناء فترة الحمل خاصة الأحياء الشعبية، واظهر الباحث أسباب زيادة الوفيات فى الحوامل وسقوط الأجنة وأشار الباحث فى مقاله الى الطريق الحديثة للعلاج لإنقاذ حياتهن عن طريق إستئصال الجلد الميت المحروق والترقيع الجلدى المبكر بالاضافة الى زيادة جرعة الهيبارين المعطى للمرضى لتقليل نسب التجلط الرئوى وكذلك أثناء الحمل إذا كان الجنين قد اكتمل نموه لزيادة فرص الحياة للام والطفل

تطوير الخدمات الصحية أساسه الوقاية والتشخيص المبكر

ثلاث استراتيجيات اساسية يراها الخبراء ضرورة لتطوير الخدمة الصحية فى مصر: أولاها وسائل الاتصال بين وداخل المؤسسات الصحية المختلفة، والثانية هى التشخيص المبكر والثالثة الصحة الوقائية.

ويؤكد الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشورى انه بتطبيق هذه الاستراتيجيات الثلاث يمكن ان يعظم العائد من القدرات والامكانات الصحية القائمة فى المجتمع قبل توجيه الانفاق الى بناء مؤسسات جديدة، وتقوم هذه الاستراتيجيات على برامج أولها برنامج توثيق البيانات الصحية لكل مواطن فى البلاد حيث يكون لكل شخص رقم صحى، وبدون نظام التسجيل الطبى الموحد لايمكن تقويم ومراجعة دراسة معدلات الانفاق او تطوير الخدمات الوقائية والعلاجية فى صورة افضل.

ويقتضى الأمر وجود وانشاء شبكة بيانات صحية من مستوى الوحدة الريفية الى الادارات المركزية سواء فى المحافظات أو العاصمة، وبدون هذه الشبكة لن يتيسر للدولة تحقيق التخطيط السوى وقياس معدلات الاداء وحساب التكلفة الاقتصادية وتحقيق الجودة النوعية للخدمات الصحية فى مصر، وتعد مصر بحق احدى الدول القليلة النامية التى تمتلك شبكة من الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية موزعة توزيعا جغرافيا على وادى النيل، أما صحاريها وهى المناطق المنشود تنميتها فلا تحوى إلا القليل من هذه الخدمات، وهناك مجهودات قائمة لدعمها الا ان الضرورة قائمة لوضع تخطيط اقتصادى ذى كفاءة عالية لمواجهة متطلبات صحة الانسان فى الصحراء.. ومن الملاحظ ان كفاءة هذه الشبكة محدودة بسبب ضعف وسائل الاتصال بينها وبين المؤسسات الصحية على مختلف، فالبرغم من الصعوبات التى يواجهها المريض المصرى فى الريف او الحضر فى الوصول الى الخدمات الصحية المتاحة «نقل المريض أو التبليغ عنه» فان هناك صعوبات اخرى فى وصول للمرضى فى الريف المصرى فى احوال الطوارئ، والحوادث الى منافذ الخدمة الصحية المتاحة فيه ثم لتعظيم العائد من هذه الشبكة لابد من وضع نظام التحويل والإحالة من المستوى الأدنى الى المستوى الاعلى الذى يقوم على التوزيع الجغرافى من ناحية والكثافة السكانية من ناحية أخرى وتؤكد تلك النظرة تعديل توزيع الامكانات سواء البشرية أو الفنية أو امكانات النقل والاتصال «اسعاف وتليفون» وفق تلك الكفاءة ومن ثم تكون الاولوية الأولى فى رفع كفاءة الجهاز الصحى الوقائى والعلاجى هى توفير شبكة الاتصالات التليفونية ذات الكفاءة العالية بين وحدات الشبكة .. كذلك تزويدها بوسائل النقل والاسعاف المتكافىء مع الكثافة السكانية ونسبة حدوث الحوادث.

أما البرنامج الثالث فهو التشخيص المبكر، ولايمكن تنفيذه فى الدول الفقيرة التى يتأخر فيها التشخيص وتصل درجة انتشار المرض، ومن ثم يصبح العبء الاقتصادى لمواجهة هذه الاحتياجات لعلاجه لما تنوء به ميزانيات الحكومة وطاقة الأفراد فيعم الاستياء الجماهيرى ويسود المجتمع اختلال فى التوازن الاجتماعى والعلاقات السياسية بين المجموعات الانسانية فى المجتمع، بالاضافة الى كون العائد الفنى من علاج الحالات المتأخرة قليلا ومثيرا لنزعة الخوف من المرض التى تؤدى الى الاكتشاف المتأخر للعديد من الامراض وعلى رأس هذه القائمة السرطان وأمراض القلب والكلى

ولكن دراسات التخطيط الصحى اثبتت الجدوى الاقتصادية لكل انفاق على إقامة وتعزيز وسائل التشخيص المبكر فبدأت منظمة الصحة العالمية تنصح الدول النامية بهذا النظام فى اطار تقسيم المجتمع الى شرائح تمثل فيها الخطورة النسبية لكل شريحة مايضعها فى الاولوية من حيث تناولها بالفحص المبكر، وفى الأونة الأخيرة بدت الضرورة قائمة فى فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» والدرن والبلهارسيا.

ويحتاج التشخيص المبكر الى تحديد حزمة المعلومات العلمية والفنية والتربوية التى يحتاجها طالب الطب والطبيب بعد تخرجه حتى المتخصصين منهم ليس من الاطباء فحسب بل ايضا لكل الخدمات الصحية المعاونة «المرضة وكاتب التوثيق الصحى والمساعدون الفنيون المعمليون والتأهيليون والسياسيون والاقتصاديون».

فكل مايتفق على السيطرة على المرض ومنع حدوثه ابتدائيا او اكتشافه مبكرا هو نجاح للخدمة الصحية من الناحية الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية... أما الاقتصادية . وهى بيت القصيد . فان ماينفق على التشخيص المبكر فى مثل هذا التخطيط الرشيد قد يمثل الى ٦٠ من الانفاق على ذات المرض اذا تأخر تشخيصه مع اختلاف العائد الفنى «الشفاء» والسياسى «التوازن الاجتماعى» ورضا المجتمع والخدمات التى تقدم له وايضا العلاقة بين الحكومة والشعب ومن ثم يصبح اقتناع المخططين السياسيين لمثل هذه الخطط واستعدادهم للانفاق عليها واستمراريتها. اذ ان ذلك يوجه الأموال المتاحة والموارد الصحية الى الاولوية الاولى وهى الانفاق على الصحة الوقائية ذات العائد الفنى والاقتصادى والسياسى والاجتماعى الكبير فى حين ان اعطاء اولوية الانفاق على الجزء العلاجى من الخدمات الصحية فى غيبة حسم وسائل الاتصال التى اشير اليها سابقا وسوء توزيع القوى البشرية ونقص التدريب المستمر للاطباء ومعاونيهم وعدم توافر البيانات والسجلات الصحية لكل مواطن مما يؤدى الى قلة كفاءة الاستفادة من هذا الانفاق الكبير ذى العائد الاجتماعى القليل بالرغم من ضمان عائده السياسى فى ظاهر الأمر.

عبد الفتاح يونس

اضطراب النطق إشارة إلى الاكتئاب عند الأطفال

على مدى الخمسين عاما الماضية شهدت صحة الناس وظروفهم المعيشية تحسنا ملحوظا فى معظم بلدان العالم، الا ان هذا التقدم الملحوظ فى الصحة الجسدية، رافقه تدن واضح فى الصحة النفسية، حيث شهدت السنوات الأخيرة تزايدا فى الاضطرابات النفسية والعصبية، مثل امراض الاكتئاب والفصام وضعف الذاكرة والصرع والإدمان وغير ذلك من الأمراض التى كان لها دور واضح فى انتشار العنف والجريمة، وزيادة حالات الانتحار بين الشباب هذا ما أكده المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية الذى عقد بالغردقة برئاسة الدكتور عبد اللطيف عثمان رئيس الجمعية وقال العلماء ان الاكتئاب النفسى يعد من أخطر أمراض العصر لانه يؤدى الى الانتحار اذا فشل المريض فى إيذاء غيره، ويصيب الاكتئاب جميع الاعمار غير انه يتزايد بين السيدات ضعفى الرجال خاصة بعد سن الاربعين ويمثل الاكتئاب ٤٠٪ من مجموع الامراض النفسية، وتختلف اعراضه باختلاف العمر فيصيب الاطفال باضطرابات فى نطق الكلام وعدم القدرة على احكام التبول، ويظهر عند الشباب فى شكل اضطرابات سلوكية كالكذب والسرقة دون داع، وقد يعتبر الوالدان ذلك خللا فى التربية دون النظر الى إنه تعبير عن مشاعر دفينة بالحزن والوحدة، وعند المسنين يتخذ الاكتئاب صورا متعددة كالميل الى الحزن والاحساس بالضيق والتشاؤم وفتور الحماس وقد يتخذ اعراضا جسدية مثل فقدان الشهية ونقص الوزن والشعور بالاجهاد واضطراب النوم ويؤدى الاكتئاب الى العزلة الاجتماعية المتزايدة وبطء الحركة، وأخطر صور الاكتئاب هوالتفكير فى الموت ومحاولة الانتحار. من ناحية أخرى، استعرض المؤتمر الجديد حول امراض الصرع والتشنجات العصبية التى تزايدت فى الاونة الاخيرة . كما يقول الدكتور عبد اللطيف عثمان خاصة بين الاطفال والشباب نتيجة الاجهاد الجسدى والضغط النفسى وانتشار الأورام والتشوهات الوراثية، وتبلغ نسبة الاصابة بالصرع حوالى ١٪ من سكان العالم، وتكون اعراض المرض نوبات متكررة نتيجة لاضطراب بعض وظائف المخ الكيماوية والكهربية، وعند تعرض هذه الخلايا التلف يكون ذلك سببا فى تحرر الخلايا المتاخمة لها مما يجعلها تطلق شحنات متهيجة عشوائية تسرى فى المخ سريان النار فى الهشيم ومن ثم يحدث إضطراب فى وظائفها وتتولد بذلك انماط مختلفة من النوبات الصرعية ، منها نوبات صغرى تصيب الاطفال دون غيرهم ولا تستغرق سوى بضع ثوانى يتوقف الطفل خلالها عن الاكل والكلام ويحدق بعيناه فى الفضاء شاحب الوجه، وتكثر هذه الحالات بين الاطفال المصابين بالتشوهات وأورام المخ خاصة الذين تربط والديهم صلة قرابة كما ان الولادة العسرة للاطفال والاصابة بالالتهاب السحائى ونقص اكسجين الدم وتوقف القلب بضع دقائق والتعرض الى حوادث فى الرأس يؤدى الى تلف خلايا المخ والاصابة بنوبات الصرع وقد يتوهم المريض ان علاجه مستحيلا بيد ان العلم توصل الى علاجات تبشر بالامل اذا بادر المريض بعرض نفسه على الطبيب مبكرا من ناحية اخرى اثبتت دراسة حديثة للدكتور عبداللطيف ان تواتر النوبات الصرعية اثناء الحمل يزداد لدى ٤٥٪ من الحوامل المصابات بالصرع بينما يقل لدى ٥٪ ويبقى دون تغييرلدى ٥٠٪ و ينصح باعطاء الحوامل المصابات بالصرع جرعات تكميلية من حمض الفوليك خلال الحمل لتقليل معدل حدوث تشوهات الانبوبة العصبية لدى الاجنة ولكن ينبغى التحقق من حدوث النوبة الصرعية وانها ليست نوبة كاذبة. وناقش المؤتمر دراسة علمية للدكتوراحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس وامين الجمعية العالمية للطب النفسى حول مرض الزهيمر الذى يصيب ١٠٪ من مجموع سكان العالم فوق سن الخامسة والستين وأوضح فيها ان مرض خرف الشيخوخة يشغل بال العلماء بعد انتشاره وتردى حالة مرضاه وانه يصيب النساء ثلاثة اضعاف الرجال ممايسبب مشاكل اجتماعية قد تهددالترابط الاسرى فى مجتمعاتنا العربية، ففى مصر يوجد ربع مليون مواطن يعانون من خرف الشيخوخة ويبدأ المرض بنسيان الاحداث اليومية القريبة بحيث يضع المريض اشياءه فى مكان ويبحث عنها فى مكان اخر ثم تتدرج المضاعفات ليلسى ماضيه كله، ويعانى مريض الزهيمر من اضطرابات عصبية مثل الصرع فى آخر الامر ولا يتحكم فى التبول او التبرز كما ينسى كل حياته واولاده ويحس بهلاوس واصوات غريبة ويصاب بتهيج عصبى عنيف. ويعانى ٣٠٪ من المصابين بالمرض من الاكتئاب النفسى لذا يجب ان يتوافر للطبيب الحنكة للتفرقة بين الزهيمر والاكتئاب ويقول الدكتور عكاشة ان فداحة المرض تتمثل فى ان الاسرة المصرية متماسكة ويؤثر فيها اصابة احد افرادها بمرض يؤدى الى تغير الشخصية واضطراب السلوك ونسيان الماضى ويأتى المرض نتيجة توقف نشاط الخلية العصبية تدريجيا مما يصيب المخ بحالة من الضمور الشديد ويضيف ان الهندسة الوراثية تساهم فى تغيير الجين المسبب لضمور الخلايا مما يبشر بالوصول الى ايجاد

يحيى يوسف

إنتاج لقاح الكلب الجديد على خلايا الفيروس فى مصر

قررت الهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاحات انتاج لقاح الكلب الجديد المحضر على خلايا الفيروس، وتم تكليف الدكتور رفقى القرمانى أستاذ الفيروسات ومستشار الهيئة لوضع خطة لبدء الانتاج التجريبى لدفعات صغيرة، وبعد ثبوت سلامة وقوة اللقاح المناعية فى الانسان ستزداد تدريجيا الى ٥٠ الف جرعة فى السنة الأولى الى ان تفى باحتياجات مصر السنوية التى تقدر بحوالى ٦٠٠ الف جرعة، علما بان المعمل الوحيد فى العالم الذى ينتج اللقاح على خلايا الفيروس هو معمل باستيير ميريه بفرنسا وبدأ فى الانتاج منذ ٥ سنوات فقط ويتم استيراد اللقاح حاليا من معمل باستيير ميريه لحين انتاجه محليا على نطاق واسع علما بأن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد اتخذ قرارا منذ أكثر من عام . حفاظا على صحة الانسان المصرى . بايقاف إنتاج اللقاح القديم المحضر منذ عام ١٩٠٨ على مخ الماعز والذى يعطى فى ٢٠ جرعة فى البطن وقد يسبب مضاعفات خطيرة.

علاج جديد لجلطات المخ والقلب

وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية أخيرا على استخدام عقار جديد لتقليل مخاطر حدوث جلطات للمخ ونوبات نقص تدفق الدم المؤقت للمخ، وتجنب تكرار الأزمات القلبية وجلطة القلب ويصلح العقار الجديد للمسمى ليبوستات لمن اصيبوا من قبل بأزمات قلبية ومستويات الكوليسترول لديهم طبيعية، مما يعد تطورا جديدا فى علاج أمراض القلب والأوعية الدموية وجاءت موافقة الهيئة بعد نتائج الدراسات التى استمرت سنوات على ٤ الاف مريض.

اتفاقية مصرية أوروبية للتدريب على جراحة المناظير

وقعت جامعة عين شمس مع جامعة افرنس كليرمونت الفرنسية اتفاقية لتبادل الاساتذة والدارسين من الأطباء فى مجال جراحة المناظير.

وتشمل الاتفاقية تسع دول أوروبية من بينها فرنسا والمانيا وإيطاليا وهم أعضاء المركز الأوروبى لجراحات المناظير، والذى يتخذ من فرنسا مقرا لجراحات مناظير، وكانت مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى وقعت على الاتفاقية.

ومثل مصر في توقيع هذه الاتفاقية الدكتور جمال وفا أستاذ امراض النساء ورئيس الجمعية المصرية لجراحة مناظير أمراض النساء، والذى اوضح أن هذه الاتفاقية تتضمن اقامة مركز لجراحات المناظير بمصر لتدريب شباب الأطباء من جميع المحافظات المصرية، وإجراء أبحاث مشتركة مصرية أوروبية وتنظيم دورات تدريبية سنوية للأطباء فى هذا المجال بحضور اثنين من كبار الأساتذة المتخصصين على أن يتم منح المتدربين الذين سيبلغ عددهم من مصر وحدها ٢٢ طبيبا بشهادة معتمدة من جامعة افرنسن كليرمونت بموافقة الدول المشاركة فى هذه الاتفاقية، وهذه الاتفاقية تعد نقطة انطلاق لفتح آفاق جديدة من التعاون بين مصر وأوروبا فى شتى التخصصات، حيث يعد المركز الأوروبى لفتح أفرع جديدة له فى مختلف الدول الأوروبية يختص كل منها بتخصص طبى محدد يشرف على تدريب الأطباء، وإعداد الكوادر المتخصصة على أرقى مستوى.

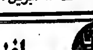
سامية عبد السلام

مشكلات الكبد المصرية وعلاجها أمام مؤتمر طبى بالقاهرة

تبدأ ٦مايو بالقاهرة جلسات المؤتمرالسابع عشر للكبد . الذى تنظمه الجمعية المصرية لامراض الكبد . ويحضره نحو الف طبيب من اخصائى أمراض وجراحة الكبد بمصر والدول العربية وأمريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وإيطاليا، وصرح الدكتور رفعت كامل أستاذ جراحة الكبد بطب عين شمس وسكرتير عام الجمعية بأن المؤتمر يسبقه ورشة عمل تدريبية لشباب الأطباء حول استخدام الوسائل والعلاجات الحديثة لتليف الكبد، كما يناقش المؤتمر الخبرة المصرية فى تشخيص وأعراض وطرق علاج الالتهاب الكبدى الفيروسى «سى» وأضاف الدكتور عمر هيكل أستاذ أمراض الجهاز الهضمى والكبد بالاكاديمية الطبية ان هذا المؤتمر سيناقش ايضا تأثير العقاقير الطبية والتلوث على كبد الانسان المصرى بالاضافة إلى تأثير الطفيليات وبعض الميكروبات على الكبد كما سيتم عرض بعض الحالات الاكلينيكية حيث يشترك فى ادارة هذا الحوار التخصصات التكميلية من أطباء الاشعة والتحاليل والفحوص الباثولوجية، ويركز المؤتمر على كيفية الوقاية من الالتهاب الكبدى الفيروسى والوسائل التى تمكننا من منع إنتشار المرض وكيفية حماية مرضانا وانفسنا.

ويقول الدكتور حسنى سلامة أستاذ الجهاز الهضمى ومقرر المؤتمر أن من بين الموضوعات المهمة التى سيناقشها المؤتمر أيضا مستقبل علم امراض الكبد فى القرن الـ٢١وتقييم مريض أورام الكبد، ومن بين المتحدثين فى المؤتمر الجراح العالمى نيل جرلشيو أستاذ الجراحة بنيويورك وسيتحدث عن ديناميكية الدم فى حالات تليف الكبد المتقدمة، كما سيتحدث الدكتور سايكن أستاذ الجراحة بجامعة نيويورك عن حالات إصابات الكبد والقنوات المرارية غير العادية والفلسفة الجديدة فى علاج حصوات المرارة والتهاب البنكرياس المزمن الناتج عن الحصوات، كما يشارك فى جلسات المؤتمر أساتذة أمراض الجهاز الهضمى والكبد من مختلف الجامعات المصرية ومن بينهم الدكاترة ياسين عبد الغفار ورفيق زاهر وزهير نعمان وعبد الرحمن الزيادى وشريف عبد الفتاح كما سيتحدث عن أورام الكبد الدكتوران رضا حمزه عميد المعهد القومى للأورام وشريف عمر أستاذ جراحة الأورام بالمعهد.

ليلى السعدنى



لغز الحضارة الفرعونية ..والأخطاء التاريخية بكتبنا الدراسية

بانوراما

سامح كريم

هذا الموضوع يحتاج في قراءته الى عين واعية وأخرى مخلصة. أما العين الواعية فهي تلك التي توازن بين الاشياء حتى تصل الى حالة من اليقين والاقتناع، التي لا يكون بعده أي شك او ريبة حيث تستخلص النتائج من المقدمات، وتغلب المعلومة التي تقدمها اجهزة البحث التكنولوجي علي المعرفة المتوارثة منذ مئات السنين.

وأما العين المخلصة فهي تلك التي تنظر الى الاشياء بامانة وجدية مصدرهما ان الامر يتعلق بتعليم ابنائنا تاريخنا المصري القديم، وما يصاحب ذلك من إعتزاز وتقدير.. مصدرهما قيمة هذا الارث العظيم والمجد الخالد الذى لايبلى.

إن الامر يتعلق بالتاريخ الزمني لحضارتنا، وما يكتنفه من غموض وخطأ، حيرة وبلبلة.. ومع هذا نستمر في تعليمه لابنائنا في المدارس والجامعات، ونتداوله فيما بيننا في كتاباتنا واجهزتنا الثقافية والاعلامية، والاكثر يترسخ يوما بعد يوم في ذاكرتنا.

مضمون هذا الخطأ المؤسف الذى تعج به اقوالنا وابحاثنا وكتبنا الدراسية ان هناك من يقول بان التاريخ الزمني لحضارتنا الفرعونية سبعة آلاف عام، خمسة قبل الميلاد، والفان بعد الميلاد. وهناك من يقول بان هذا التاريخ الزمني لحضارتنا خمسة آلاف ومائتان، الفان منها بعد الميلاد، وثالث يقول غير هذين الامرين معا.

وهكذا تواريخ تتضارب سنواتها وتختلف بداياتها ونهاياتها في امر يتصل بحضارتنا. ونري طلاب العلم يحتارون أي هذه التواريخ صحيحا. والاكثر نجد حضارات اخرى تتقدم حضارتنا المصرية القديمة. لتصبح عبارة «مصر مهد الحضارات» مشكوكا في امرها.

يحدث هذا ونحن علي اعتاب القرن الحادي والعشرين. وكاننا ننتظر من يفكر لنا، ويصحح نيابة عنا تاريخنا مع ان غيرنا لن يكون احرص منا علي تاريخنا.. بل ربما يكون هو نفسه سبب هذه الحيرة والبلبلة التي كان من نتائجها ضياع آلاف السنين من تاريخ حضارتنا.

والمؤسف ايضا أن يظل هذا الخطأ في تحديد تاريخ حضارتنا مستمرا رغم وجود أساتذة وعلماء للآثار والتاريخ علي مستوي عال من الكفاءة العلمية، ورغم استحداث أجهزة تكنولوجية استطاع بها غيرنا تحديد سنوات الحضارات في يسر وسهولة .... حتي يصدر مجلد عن الهيئة العامة للكتاب بعنوان «لغز الحضارة المصرية» للدكتور سيد كريم عالم العمارة وتخطيط المدن (والذي كان يشرف كاتب هذه السطور قرايته او حتي التعرف عليه قبل ذلك إلا ان الحقيقة غير ذلك) اقرأ هذا المجلد لاكتشف حقائق ربما تكون جديدة بالنسبة لي كغير متخصص في التاريخ وإن كنت مهتما به.. وانتهي من القراءة لابحث عن صاحب هذا الكتاب والتقي به للاستفسار عن بعض ما جاء بكتابه. فاجد ان علم هذا الرجل وإهتمامه بتاريخ مصر القديمة يفوق ما قرأته في هذا الكتاب، واعرف أن أبحاثه ودراساته في الحضارة الفرعونية هي موضع إهتمام الهيئات والاوساط العلمية، وان من بين هذه الابحاث والدراسات ما يكشف الكثير عن أسرارها للعلماء الأجانب الذين يحضرون على ضوئها الي مصر للبحث والتنقيب، واعرف ايضا انه اختير عضوا بالمراكز العلمية التابعة لهيئة الأمم في سويسرا.. لما قدمه من ابحاث ودراسات علمية حول الحضارة الفرعونية وان لقاءاته ومناقشاته وندواته مسجلة في اكبر الأوساط العلمية والعالمية.. والأهم اعرف ان مخطوطة كتابه «لغز الحضارة المصرية» كانت تائهة علي مدي اكثر من خمسة عشر عاما بين ديوان وزارة الثقافة، ومكاتب هيئة الآثار، ومخازن هيئة الكتاب.. مصحوبة بالمكاتبات والمخاطبات، التأشيرات والتوقيعات، الملاحظات والمذكرات.. لتلقي في نهاية الامر في ركن مجهول باحد مخازن هيئة الكتاب حتي ييسر الله له - في السنتين الأخيرتين - من يهتم به، ويخرجه من بين تلال الأوراق وقد تلفت بعض أقلامه وضاعت بعض صفحاته.. ورغم هذا يكتشف المسئولون بالهيئة قيمة هذا الكتاب ليسارعون في نشره، وتقديمه علي غيره من الكتب.

والجدير بالذكر أن هذا الكتاب واحد من ثلاثين كتابا مخطوطا او تزيد لهذا العالم الجليل.. هي بإجمعها كالمناجم التي ربما يكتشف لآلئها وجواهرها جيل آخر غيرنا.. اكثر إنصافا، واشد عدلا ليستخرج ما فيها من مخزون علمي دقيق يدور حول الحضارة المصرية القديمة وهو ما شرعت في الإهتمام به كل من هيئة الكتاب ومؤسسة الاهرام.. حيث تبدأ في إعدادها للنشر. لما تحويه من حقائق علمية جديدة، ربما تصحح الكثير من المفاهيم حول تاريخنا الفرعوني في جوانبه ونواحيه.

ومن أول سطر ينبه المؤلف الى قدم الحضارة المصرية وسبقها علي غيرها من حضارات الدنيا قائلا: «الحضارة المصرية، أقدم حضارة إنسانية علي وجه الأرض، ولدت مع مولد الزمان كما وصفها الكاهن والمؤرخ المصري القديم (مانيتون) أول من وضع التاريخ الزمني للحضارة الفرعونية، وقسمه الى عهود وعصور وأسرات علي قوائمه التي سجل فيها ما وصفه بتاريخ مصر منذ بدء الخليقة الى نهاية حكم الفراعنة بفضل ما كانت تحتفظ به خزائن المعابد من سجلات وأسرار المعرفة المقدسة عندما كان رئيسا لكهنة كل من معبدي تانيس وهليوبوليس».

لم يشير الى خطأ وقع فيه المؤرخ الاغريقي هيرودوت في اسم مصر ونيلها حيث لم يكن اسم مصر (جيبتوس) كما ورد في وثائق هيرودوت بل أن اسمها هو نفسه «مصر» الذي تحتفظ به الي الآن كما أخطأ المؤرخون في اسم النيل - نهر الحياة - حيث رجعوا به الى اسم «نيلوس» بينما كشفت الابحاث الحديثة ان نهر النوبة والصعيد كان يطلق عليه اسم «ال - ثيل» وهي تسمية فرعونية قديمة أي النهر الازرق.. ويشير الى ان معرفة لغز الحضارة المصرية في حد ذاته تمهيد لإعادة النظر في



د. سيد كريم

تاريخ مصر المفترى عليه والاهم الدعوة الى كتابة هذا التاريخ على حقيقته، على أسس علمية بوسائل عصر التكنولوجيا وتحكيم العقل الالكتروني حتى يتاكد للجميع ان مصر هي مهد الحضارات ومهبط الاديان والعقائد، ومصدر العلوم والفنون.

الى أن يشير الى الخطأ الزمني في تاريخ الحضارة الفرعونية حيث يسجل ان أول من حاول كتابة تاريخ مصر هو المؤرخ الإغريقي هيرودوت ولكنه كأجنبي لم يتمكن من الإطلاع على التاريخ الحقيقي لمصر، الذى كان يعتبر من الأسرار التي يحتفظ بها كهنة المعابد.. وإنما اعتمد فيما دونه عن تاريخ مصر على الحوار والاساطير الشعبية.. فجانبه الصواب في الكثير مما سجله على انه تاريخ مصر الزمني.. وذلك لعدم المامه باللغة المصرية القديمة.

وجاء بعد هيرودوت مؤرخون من اليونان والرومان حتي اواخر القرن الاول الميلادى. وقد اعتمد معظمهم على ما جمعه البطالسة من تاريخ مصر الفرعونية، عندما كلفوا الكاهن المصرى «مانيتون» بوضع قوائم للملوك منذ بدء التاريخ المصرى حتى نهاية عصور الأسرات، مع التحديد الزمني لحكم كل منهم.

وعاد الاهتمام بكتابة تاريخ مصر الزمني في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي بعد اكتشاف حجر رشيد وفك رموز اللغة المصرية القديمة وما صاحب ذلك من أعمال البحث والتنقيب، وترجمة البرديات.. مما القى مزيدا من الضوء على تاريخ الحضارة الفرعونية حتى انتهى معظم المؤرخين الأجانب على أن تاريخ مصر يبدأ بعام ٣٢٠٠ ق.م.

الى أن يجيء عصر التكنولوجيا ليقول كلمته على ضوء البحث العلمي بالكربون المشع والكمبيوتر، ويحول أسرار الآثار ورموزها والغازها الى أرقام استطاعت تحديد التاريخ الزمني للحضارة الفرعونية. حين أصبح التاريخ نفسه علما أو معرفة تكنولوجية، وأصبحت معامل الأبحاث ومعاهدها هي أدوات المؤرخ وأجهزته التي تترجم ما يجده الأثري أو المنقب بين الآثار، وتفسير ما يقابله من رموز وحل ما يواجهه من ألغاز. وفي مقدمة هذه الوسائل العلمية الحديثة.. كربون القياس الزمني المشع.. الذي بواسطته وضعت عدة محاولات في معاهد الابحاث الامريكية والالمانية. لوضع الآثار المصرية تحت منظاره، للتاكد من التاريخ الزمني للحضارة الفرعونية. وذلك بأخذ عينات من عهود البطالسة والرومان والقبطي - فوجدت مطابقة لما ذكر - من قبل - في قوائم الكاهن المصرى «مانيتون» ووثائقه التي حددت التاريخ الزمني للحضارة الفرعونية ابتداء مما أطلق عليه بدء الخليقة، وحكم الكهنة المبجلين من عام (١٦٥٠٠ ق.م) الى نهاية حكم الفراعنة.. كما حدد فيه بداية عصر الاسرات القديمة بعام (٥٦١٩ ق.م) بدلا من (٣٢٠٠ ق.م) الذى حدده المؤرخون الاجانب، وثبت في بعض كتبنا على انه هو التاريخ الزمني الصحيح للحضارة الفرعونية.

وعلى هذا يتضح أن الخطأ الزمني وفقا لهذا التصحيح في قوائم الملوك ومدة حكمهم الحقيقية وفقا لما سجله المؤرخ المصرى مانيتون واكدته الأجهزة العلمية الحديثة قد بلغ (٢٤١٩) عاما حيث بدأ تاريخ الأسرات عام (٥٦١٩ ق.م) بدلا من عام (٣٢٠٠ ق.م). كما اتضح أن تاريخ بناء هرم الجيزة الاكبر ومراكب الشمس يعود الى عام (٤٨٢٩ ق.م) بفارق زمني قدره (٢١٧٢) سنة، وتاريخ تأسيس الأسرة ١٢ يبدأ عام (٣٣٣٦ ق.م) بدلا من ١٩٩٨ ق.م) أي بفارق زمني قدره (١٣٣٨) سنة ونفس الخطأ يقع في تحديد عدد ملوك الثلاثين أسرة فرعونية. فمثلا درجنا على أن نعرف أن عدد ملوك الأسرة الأولى التي تبدأ بمينا موحد القطرين.. بثلاثة.. مع انهم في قوائم مانيتون تسعة بينهم ملكة حكمت مصر اسمها «مريت نيت»، والاسرة الثانية اربعة.. وهي في القوائم تسعة، والأسرة الرابعة التي تبدأ بسنفرو وخوفو وخفرع ومنقرع خمسة وفي القوائم ثمانية.. وهكذا اخطاء متتالية في كل أسرة حتى اذا وصلنا الى الأسرة الثلاثين نجد عدد ملوكها اثنين وفي القوائم ثلاثة ملوك.

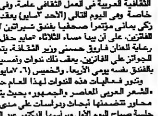
وهذه الأخطاء وغيرها المسجلة في كتب التاريخ تجعل المؤلف يطالب بتصحيحها.. حتى نضع حدا لهذه الحيرة والبلبلة التي حاول بعض الكتاب في العصر الحديث إثارتها في محاولة يقصد بها عزو بعض مقوماتها الى بعض الحضارات القديمة الأخرى لتقارب نشأة كل منها مع الحضارة الفرعونية واشتراكها معها في بعض عناصرها كعلوم الفلك والتنجيم والعقائد والفنون.

والخلاصة يرى الدكتور سيد كريم. انه آن الاوان لان نقوم باعادة النظر في التاريخ الزمني للحضارة المصرية على ضوء الابحاث العلمية الحديثة.. بوضع عينات من آثارنا الموجودة بالمتحف المصرى تحت المجهر التكنولوجي للقياس الزمني المشع.. حتى يمكن كشف النقاب عن كثير من الالغاز والاسرار التي مازالت تحمل الكثير من علامات الاستفهام حول التاريخ الزمني لحضارتنا واختلافنا حوله. حيث أن هناك من يقول بانه (٥٢٠٠ عام) ومن يقول (٧٠٠٠ عام) مع أن الصحيح هو (٧٦١٩) مضافا اليه التاريخ الزمني لما قبل الاسرات.

●●●

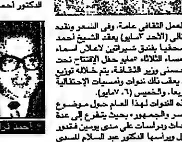
وبعد.. فالمطلوب مناقشة ما كتبه هذا العالم الجليل كما تفعل معه الأوساط العلمية العالمية، والأهم ان نعيد النظر في شأن إعادة كتابة تاريخنا الفرعوني من جديد

في احتفالية شاعر مكة بالقاهرة



كتبت . تهاني صلاح:

في اطار المشاركة الاهلية في التنمية الثقافية، يواصل عدد من الأثرياء العرب توجيه بعض من أموالهم لخدمة الثقافة العربية وإثرائها بالمطبوعات الهامة، والندوات الجادة، إلى جانب تشجيع للمبدعين من الأدباء والنقاد العرب على مواصلة طريق الإبداع بإقرار من كبار المثقفين في العالم العربي.. في إطار ذلك تشهد القاهرة الثلاثاء القادم - وككل عام منذ أربعة أعوام متتالية - مهرجانا ثقافيا كبيرا تنظمه أمانة جائزة شاعر مكة الكبير محمد حسن فقي لإبداع الشعر ونقده. المهرجان يستمر ثلاثة ايام بحضور راعي الجائزة الشيخ أحمد زكي يماني.



د. زكي يماني

ويشارك فيه رموز الثقافة العربية إلى جانب أشقائهم من المصريين ضمن فعاليات الدورة الرابعة لهذه الجائزة وقيمتها (٤٠) الف دولار توزع على الفائزين في ابداع الشعر ونقده.

وقد تقدم لهذه الجائزة هذا العام (٧٩) ديوان شعر، (٣٨) كتابا نقديا.. إختارت منهم لجنة المحكمين الفائزين الذين سيعلن عن اسمائهم الأحد القادم.

وقد صرح الأستاذ أحمد فراج أمين عام الجائزة، بأن الهيئة العليا للجائزة سوف تعتمد النتيجة في اجتماعها بالقاهرة السبت القادم، وتضم هذه اللجنة ابرز الشخصيات الثقافية العربية في العمل الثقافي عامة، وفي الشعر ونقده خاصة وفي اليوم التالي (الأحد ٣مايو) يعقد الشيخ أحمد زكي يماني مؤتمرا صحفيا بفندق شيراتون لاعلان اسماء الفائزين. على أن يبدأ مساء الثلاثاء ٥مايو حفل الإفتتاح تحت رعاية الفنان فاروق حسني وزير الثقافة، يتم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين. يعقب ذلك ندوات وأمسيات الإحتفالية بالفندق نفسه يومي الأربعاء والخميس (٦، ٧مايو).

وتدور فعاليات هذه الندوات لهذا العام حول موضوع «الشعر العربي المعاصر والجمهور» بحيث يتفرع إلى عدة محاور تتضمنها أبحاث ودراسات على مدى يومين فتدور جلسة صباح اليوم الأول ويرأسها الدكتور عبد السلام المسدى حول بحثين أولهما «الشعر وفنون القول» للدكتور عبد اللطيف عبد الحليم والتالي «الشعر وتلقيه» للدكتور جميل محمود مغربي من السعودية، والجلسة الثانية ويرأسها الدكتور محمد زكريا عناني وتدور حول موضوعين «مفهوم الشعر بين المبدع والمتلقي» للدكتور علوي الهاشمي الأستاذ بجامعة البحرين، والثاني «دور النقد في تلقي الشعر» للدكتور عز الدين اسماعيل وفي مساء هذا اليوم تقام أمسية شعرية يقدمها الاذاعي الكبير حمدي الكنيسي يشارك فيها عدد من شعراء العرب من بينهم فاروق شوشة وعبد المحسن حليت من السعودية ومحمد ابراهيم ابو سنة وخالد البرادعي من سوريا ومحمد التهامي وأحمد سويلم وسامح درويش.

وتدور أبحاث اليوم التالي (٧مايو) في جلسة يرأسها الدكتور أحمد هيكل ويشارك فيها الشاعر فاروق شوشة ببحث «قنوات الشعر الى الجمهور» والدكتور عدنان حسين قاسم من فلسطين ببحث «المتلقي واشكال الشعر» والدكتور محمود علي مكي ببحث «الشعر ومناهج اللغة العربية» يعقب ذلك مناقشات ومداخلات تدور حول موضوعات هذه الندوة.



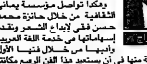
أحمد فراج

وهكذا تواصل مؤسسة يماني الثقافية من خلال جائزة محمد حسن فقي لإبداع الشعر ونقده إسهاماتها في خدمة اللغة العربية وأدبها من خلال فنها الأول الشعر. رغبة منها في أن يستعيد هذا الفن الرفيع مكانته الأولى في ثقافتنا العربية

في الدائرة المستديرة بالمجلس الأعلى للثقافة

المثقفون وخبراء التربية والتعليم يؤكدون

الكتاب المدرسي في حاجة إلى تغيير جذري استعدادا للقرن القادم



د. جابر عصفور



د. كوثر توجاك

منى رجب

ونحن على أعتاب قرن جديد يموج بتغيرات عالمية كبرى تستدعي أهم قضايانا العلمية والثقافية على أساس علمي سليم.. ولأن الكتاب المدرسي هو الأساس الأول في تنشئة الأجيال التالية على قيمنا ومبادئنا الثقافية والعلمية، وفي الوقت نفسه مواكبة التطورات العالمية.. كان لابد من طرحه على ساحتنا الثقافية كمحاولة لمواكبة هذه التغيرات والحفاظ على مستقبل الثقافة في مصر التي تبدأ بالتعليم ووسيلتها للتعليم، وتطورها وتقدمها من خلال التعليم.

ومن هذا المنطلق نظمت لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة مائدة مستديرة مغلقة على اعضائها إلى جانب نخبة من المثقفين والمفكرين، وخبراء التربية والتعليم والناشرين وغيرهم من المتخصصين في كل الجوانب المتعلقة بالكتاب المدرسي في حضور ممثلين عن وزارة التعليم. حيث استمرت هذه المائدة ثلاثة أيام متتالية.

ومن داخل قاعة يوسف السباعي بالمجلس الأعلى للثقافة حيث كانت المائدة المستديرة. كان لقائي مع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة د. جابر عصفور حيث سألته عن قيمة المائدة من الناحية الثقافية ومدى التعاون القائم في هذا المجال بين المجلس الأعلى للثقافة ووزارة التعليم المسئولة عن عملية تطوير التعليم.

قال د. جابر عصفور : إن هذه المائدة المستديرة ذات فائدة كبيرة لأنها ندوة علمية على هيئة ورشة عمل تعتمد على مجموعة من الابحاث والأوراق المعدة يدور حولها نقاش بين متخصصين على أعلى مستوى في كل الجوانب المتعلقة بالكتاب علميا وتربويا: اما نتائجها فستكون ذات فائدة كبيرة لدى من يشرفون على الكتاب المدرسي.

اما فيما يتعلق بالتعاون والمتابعة مع وزارة التربية والتعليم فقال د. جابر عصفور لحسن الحظ ان وزير التربية والتعليم أبدى تعاونا معنا اذ اننا سنقدم اليه أوراق العمل، وخلاصة المناقشات والتوصيات الأساسية لتنفيذ ما يرى من امكانية تنفيذه.. كما ستكون هناك متابعة بعد ذلك من خلال إجراء حوار مفتوح مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في مكتبة القاهرة.. وينبغي ان اؤكد ان الكتاب المدرسي في مصر في وضعه الحالي لا يتناسب مع طموحاتنا في المستقبل لا من حيث الشكل الفني ولا من حيث المضمون الفكري والعلمي، وهو يحتاج الى تطوير جذري.

فاذا ما انتقلنا الى مضمون الكتاب والذى لايزال يفتقر الى مواكبة العصر. فيقول المفكر العربي الكبير محمود أمين العالم نحن مازلنا نفتقر الى النظرة الشاملة للأشياء والى النظرة التخطيطية السليمة. مازال لدينا نظرة جزئية أو نفعية ضيقة، وعلى سبيل المثال كتب الفلسفة مثلا، فإنها تصاغ حسب المرحلة كما يغلب عليها الطابع التلقيني بينما الفلسفة هي التحرير العقلاني للإنسان فهي الركيزة الأساسية لكل العلوم الأخرى، ولذلك ينبغي إعادة النظر في كيفية تقديمها للطلاب.

اما عن المرجو من اقامة هذه المائدة المستديرة فيقول د. شعبان خليفة مقرر لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى [illegible] إننا نامل ان التوصيات التي توصلت اليها المائدة المستديرة، وقد زادت على ٢٠ توصية ان ينفذ الجانب الاكبر فيها بحيث تحدث نوعا من التغيير شبه الجذري في الكتاب المدرسي بما يساعد على الدخول بهذا الكتاب الى القرن الحادي والعشرين...

إن مهمتنا اليوم هي مهمة قومية لأن الكتاب المصري يمثل ٧٠٪ من الكتاب العربي كما، و٩٠٪ من الكتاب العربي كيفا. ونحن نريد للطالب المصري ان يصبح مواطنا عالميا دون ان يفقد خصائص المصرية الصميمة وارتباطه بتاريخه ووطنه ودينه في عالم ذابت فيه الحدود الجغرافية وتلاشت أو كادت. ولسوف تفرض العالمية نفسها علينا، ويجب ان نتحسب لها بكتاب مدرسي مناسب شكلا وموضوعا..

أما د. محمود فهمي حجازي مقرر جلسات اليوم الأول فيؤكد قائلا: ان الكتاب التعليمي جزء من منظومة وسائل المعرفة والتنمية الفكرية، ونحن ننفق على الكتاب المدرسي اموالا طائلة، ومن هنا كان لابد من ان تنطلق الجهود المتعددة بوسائل شتى وان يكون هناك من جانب الدولة نوع من التحكيم العلمي بين الخبراء من داخل وزارة التعليم ومن خارجها، والذين يقدمون المادة التعليمية.

أما د. منى الحديدي فركزت على ضرورة مراعاة صورة المرأة في المناهج التعليمية.. وطالبت باجراء بحث ميداني على الطلبة ذاتهم لطرح جدوى المناهج المقدمة اليوم.

ومن ناحية أخرى شارك الناشر ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب والمصريين برأيه مؤكدا على ان التعليم مشروع مصر القومي، وان بناء الانسان والاهتمام بالمبدعين هي قضية قومية تهتم بها السيدة سوزان مبارك في تبنيها لمشروع القراءة للجميع، ومشروع مكتبة الاسرة.

أما الناشر محمد رشاد أمين عام اتحاد الناشرين المصريين، فقد اقترح ان تقام مسابقة سنوية تحدد فيها وزارة التربية مواصفات الكتاب المدرسي واهدافه ويتقدم لها الناشرون بحيث يشارك الناشرون في الطباعة والتوزيع والتثقيف مع الوزارة، وذلك ضمانا لرفع مستوى الانتاج المقدم للطلبة..

هذا .. وقد انتهت المائدة المستديرة التي شارك فيها الى جانب أعضاء لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة نخبة متميزة من المثقفين والخبراء منهم محمود أمين العالم ومحمد نادي وحلمي التوني، ومحيي اللباد، واحمد نجيب ود. حسن شحاتة ومحمد العتر. وفي مقدمة المسئولين بالوزارة د. كوثر توجاك مسئولة المناهج التعليمية بوزارة التربية.

وبقي أن تسفر هذه المائدة المستديرة عن تعاون مع وزارة التربية، وان نبدأ في الاستفادة من الطاقات الابداعية الموجودة في بلادنا من خارج الوزارة... فلقد تبين من خلال المناقشات ان الكتاب المدرسي بوضعه الراهن لايتناسب مع دور مصر الثقافي الريادي في المنطقة العربية... ولامع امكانياتها الفكرية الهائلة.... ولامع مواصفات العصر... فماذا سنفعل ونحن نواجه قرنا جديدا تسوده قيمة جديدة وتغيرات كبرى في كل المجالات: إن لم ننتبه من الآن الى ان النظام العالمي الجديد يتشكل بسرعة صاروخية من حولنا، وانا لابد ان نواجهه بمفاهيم ثقافية جديدة. ومن هنا فإننا نامل ان تلقى توصيات المائدة المستديرة اهتماما جادا من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية عسى ان نبدأ في التغيير الجذري للكتاب المدرسي باعتباره هدفا قوميا نبيلا يحتاج إلى تضافر كافة الجهود المخلصة للأمة باهمية وضع استراتيجية تعليمية جديدة تؤهل الأجيال القادمة للتعامل مع القرن القادم.

أعضاء «الإيكاو» يطالبون بتوسيع برنامج التفتيش على السلامة الجوية

طالبت الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» مجلس المنظمة بتوسيع برنامج مراقبة السلامة الجوية الذى بدأ عام ١٩٩٦ ليسمح بالقيام بالتفتيش على جميع الدول الاعضاء بالايكاو وعددهم ١٨٥ دولة ويدعم هذه الخطوة كل من وزارة النقل الامريكية ووكالة الطيران الفيدرالى الأمريكى. وقد اقترحت الدول الأعضاء توسيع برنامج التفتيش ليشمل انظمة المراقبة الجوية والمطارات الدولية بهدف تامين سلامة الطيران المدنى.

«١٥» اتفاقية للسماوات المفتوحة وقعتها أمريكا خلال عام ١٩٩٧

وقعت الولايات المتحدة الامريكية حوالى ١٥ اتفاقية ثنائية للاجواء المفتوحة خلال العام الماضى ليصل بذلك عدد الاتفاقيات التى وقعتها امريكا مع مختلف الدول إلى ١٢٨ إتفاقية للسماوات المفتوحة.

وتتركز هذه الاتفاقيات التى تم توقيعها خلال عام ١٩٩٧ مع دول امريكا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وتايلاند ونيوزيلندا ورومانيا.

وتشير مصادر وزارة النقل الامريكية إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى زيادة هذه الاتفاقيات مع دول العالم بهدف نقل اكبر عدد من الركاب إلى اماكن متعددة وباسعار اقل.

تحديث الأسطول الجوى للخطوط التونسية «واليمنية»

قررت الخطوط التونسية شراء اربع طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ - ٦٠٠ مع حق اختيار ثلاث طائرات اضافية على أن تتسلم الشركة الطائرات الجديدة اعتبارا من مايو ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٠ من المنتظر أن يتم تشغيل هذه الطائرات على خطوط الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوربا.

ومن ناحية اخرى بدات الخطوط اليمنية خطة شاملة لتحديث اسطولها الجوى حيث اشترت طائرتين جديدتين من طراز ايرباص ٣١٠ العام الماضى وتنوى شراء طائرات من طراز ايرباص ٣١٩، ٣٢٠ إلى جانب طائرات بوينج ٧٣٧/٦٠٠ وتنوى الخطوط اليمنية فتح خطوط جديدة إلى بانكوك وجاكارتا وجنوب افريقيا وتنزانيا

ضوضاء الطائرات

تهدد صحة سكان المناطق القريبة من المطارات

تعتبر الضوضاء إحدى صور تلوث البيئة بسبب أثارها الضاره على صحة الانسان ومن هنا فإن تأثيراتها يجب أن توضع في الاعتبار مثلها مثل تلوث الهواء وغيرها من صور التلوث البين وتعتبر الطائرات أحد مصادر التلوث الضوضائي بل أخطرها وخاصه بعد تزايد نشاط النقل الجوى وتضاعف اعداد الرحلات الجوية وركاب الطائرات في العالم وهنا تطفو مشكلة الضوضاء التي تسببها الطائرات للمناطق السكنية المحيطة بالمطارات وكذلك للعاملين بها.

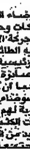
التلوث الضوضائي يؤدى إلى الإصابة بالصمم والتوتر العصبي

أشرف الحديدي

وتنشأ ضوضاء الطائرات من تشغيل المحركات وحركة جسم الطائرة وكذلك حركة الاجهزة التي تتحكم في توجيه الطائرة وحركتها حول المحاور الرئيسية لها وتزداد الضوضاء الصادرة من الطائرة بزيادة وزنها كما أن زيادة اعداد الركاب تجلب ضوضاء بسبب كثرة الخدمات المطلوبة لهم داخل المطار وتشكل الرحلات الكثيرة هبوطا واقلاعا «المزيد من الضوضاء» المؤثرة على المجتمعات السكنية المحيطة وترتفع مستويات الضوضاء اثناء مرحلة الاقلاع والهبوط كما يقول المهندس محمد على جاد بالمعهد القومي للطيران بامبابة وتقاس الضوضاء بجهاز قياس مستوى الصوت وتقدر شدتها بوحدات تسمى «الديسيبل» وتعرف وحدة الديسيبل بانها اقل مستوى صوت يمكن أن تسمعه الاذن العادية وهذا الجهاز معاير بمقياس لوغاريتمي ويمكن الإستدلال على الديسيبل اذا عرفنا ان صوت محرك السيارة وهي دائرة يعطي ٨٠ ديسيبل، اما حركة مرور طائرة نفاثة على ارتفاع ٥٠٠ قدم فيعطي ١١٦ ديسيبل ويكفي ان نعرف ان زيادة مقدارها ١٠ ديسيبل تؤدي إلى زيادة الطاقة الصوتية إلى ١٠ امثالها بينما زيادتها بمقدار ٢٠ ديسيبل يسبب مضاعفة الطاقة الصوتية إلى ١٠٠ ضعف والعكس صحيح.

■ وتعتبر الضوضاء الأعلى من ٨٠ ديسيبل من المستويات المؤثرة على صحة الانسان وتسبب له قلقا واضطرابا أثناء النوم إلى جانب زيادة ضغط الدم وضربات القلب والصمم الجزئي او الكلي وخاصة في حالات التعرض لها لساعات طويلة

● وبالنسبة للقانون المصرى للبيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤ فإنه يسمح بضوضاء تصل إلى ٥٠ ديسيبل نهارا، و٤٠ ديسيبل ليلا ويذكر انه في حالة وجود نباتات وأشجار في مسار انتقال موجات الصوت من المصدر فإن ذلك يقلل من مستوى الضوضاء بحوالي ٦ ديسيبل لكل ١٠ اقدام





محمد على جاد

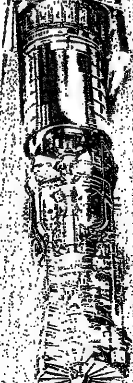
● وفي دراسة اجريت على العاملين بالمطارات المختلفة لقياس مدى تأثيرات الضوضاء على صحة الانسان تبين انه : في مطار القاهرة اصيب العاملون بمهبط المطار بأرق وتوتر في الاعصاب كما تأثر البعض بضعف في حاسة السمع كما اصيب بعض السكان القريبين من المطار بارتفاع في ضغط الدم وزيادة عدد ضربات القلب نظرا لتعرضهم لمستويات عالية من الضوضاء

■ في مطار باريس كان لضوضاء الطائرات اثر في ضعف متوسط اوزان المواليد في المناطق القريبة من مطار باريس عكس مواليد المناطق الهادئة البعيدة عن ضوضاء الطائرات

■ وبالنسبة لمطار اوساكا باليابان اثرت الضوضاء على اطوال الأولاد والبنات المقيمين حول المطار وهم في سن النمو وتسببت في خفض متوسط اطوالهم نسبيا عن هؤلاء غير المعرضين لضوضاء الطائرات وبصفة خاصة بالنسبة للأولاد

● وجدير بالذكر أن المنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو» كانت قد تنبهت مبكرا إلى خطورة المشكلة حيث اصدر مجلس المنظمة الملحق رقم ١٦ لعام ١٩٧١ والخاص بتلوث ضوضاء الطائرات حيث تم تحديد مستويات الضوضاء الصادرة من كل طائرة طبقا لنوعها وعدد محركاتها ووزنها ويتم قياس الضوضاء طبقا لثلاث نقاط محددة على الطائرة وهي ضوضاء الهبوط والاقلاع والضوضاء الجانبية.

وقد حددت الايكاو مراحل زمنية لتقليل المستويات المسموح بها تدريجيا حتى تتمكن الشركات الناقلة من خفض الضوضاء بتركيب اجهزة لخفض الضوضاء او تحديث محركات الطائرات اوتطوير





الاسطول بغرض الوصول إلى الطائرات «الاهدأ» وهنا نشير إلى الاعباء «المالية» التي تتحملها شركات الطيران حيث ان تكلفة تركيب اجهزة خفض الضوضاء تصل إلى حوالي ٢ مليون دولار للمحرك بينما تكلفة تحديثه تصل الى ١٥ مليون دولار ومنذ بداية التسعينات تم تحديث ٣٧٦٠ طائرة لمواءمة مستويات الضوضاء المقررة من الايكاو وبما قيمته ١٣١ بليون دولار

● ويضيف المهندس محمد جاد أن هناك عددا من الاجراءات التي يتم اتخاذها لحل مشكلة ضوضاء الطائرات منها:

■ تحسين كفاءة المطار لتحقيق سهولة حركة الطائرات وسرعة هبوطها واقلاعها لتفادي تحليقها فوق المناطق السكنية المحيطة بالمطار انتظارا للهبوط ولمنع ازدحام المطار بالطائرات

■ تحديد مواعيد لتشغيل المطار وحظر الطيران الليلي مثل بعض المطارات العالمية وهناك مطارات تمنع فقط الطائرات ذات الضجيج العالي.

■ تحديد مسارات ومسرعات لارتفاعات الطائرة اثناء الهبوط او الاقلاع لخفض الضوضاء المؤثرة على المجتمعات السكنية القريبة من المطارات

■ فرض ضريبة اضافية على الضوضاء الصادرة من الطائرة التي تتجاوز المسموح به

■ تقوم سلطات الطيران المدني بالزام الشركات الناقلة لديها باصدار شهادة الصلاحية للضوضاء لكل طائرة كما تحدد هذه السلطات الطرق الجوية بحيث تطير الطائرة فوق الاماكن الخالية من السكان

■ قيام مصانع الطائرات بتطوير تصميمات جسم الطائرة ومحركاتها لخفض الضوضاء

استخدام نظم رصد ومراقبة الضوضاء لحظيا على مدار ٢٤ ساعة لتحديد مستوى الضوضاء لكل طائرة تدخل منطقة المطار كما هو الحال في مطار دينفر الدولي بامريكا حيث تشترط قوانين الولاية الاتزيد الضوضاء حول المطار على ٦٥ ديسيبل وعلى حالة المخالفة يتم فرض غرامة على ادارة المطار



وتوجد انظمة تظهر مستوى الضوضاء على شاشات داخل برج المراقبة الجوية فيظهر ضوء اخضر اذا كانت الضوضاء في حدود المستوى المسموح به وفي حالة تعدى الطائرة لمستويات الضوضاء يظهر وميض احمر وهذا النظام مطبق في مطارات بالولايات المتحدة واوروبا واليابان وتعتزم سلطات مطار القاهرة الدولي انشاءه

■ تتولى ادارة المطار عمل دراسات خاصة «بالتنسيق» بالضوضاء وذلك بهدف التشغيل الهادئ للمطار مع تزايد الحركة به

● وقد اتخذت سلطات الطيران في مصر اجراءات للحد من الضوضاء بالمطارات المصرية حيث صدر القرار الوزارى رقم ٤٥٣ لعام ١٩٩١ من وزير السياحة والطيران في ذلك الوقت بخصوص ضوضاء الطائرات لتطبيق قرار المنظمة الدولية للطيران رقم ٢٨ لعام ١٩٩٠ وتضمن القرار الوزارى

■ حظر هبوط واقلاع اية طائرة في المطارات المصرية مالم تحمل شهادة ضوضاء سارية المفعول من دولة التسجيل طبقا لشروط الفصل الثالث من الملحق السادس عشر للايكاو اعتبارا من أول ابريل عام ٢٠٠٢

■ كما يحظر تسجيل اية طائرة في السجل المصرى مالم تحمل شهادة ضوضاء وفقا لتعليمات الايكاو

■ تلتزم الشركات بتقديم برنامج زمني مدته ٧سنوات بدأ منذ اول ابريل عام ١٩٩٥ للتخلص من الطائرات التي لاتنطبق عليها شروط الملحق السادس عشر للايكاو والتي يزيد عمرها على ٢٥ عاما.

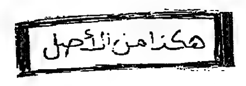
ومن هنا فإن الأمر يتطلب تكاتف كل الأجهزة المعنية للحد من التلوث الضوضائي الذى تسببه الطائرات وخاصة لسكان المناطق المحيطة بالمطارات وذلك بتطبيق كل القواعد والإجراءات الملزمة لتخفيف مستويات الضوضاء للحفاظ على صحتهم وكذلك العاملون بالمطارات لأن الأمل سيظل موجودا في إنقاذ البيئة من اثار التدمير والوصول بها إلى بيئة «نظيفة» مهما كانت التضحيات من الجميع

الأكو يبحث مع المفوضية الأوروبية تأثير تزايد رسوم الضجيج على الشركات العربية

عقدت الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوى «الاكو» اجتماعا مع المفوضية الاوروبية تناول تاثيرات تطور انظمة البيئة وتزايد رسوم الضجيج في المطارات الاوروبية على شركات الطيران العربية ومستويات انبعاث الغاز وكذلك الاقتراح الخاص بمراجعة القواعد السلوكية لنظم الحجز الآلي وجدول الرحلات إلى جانب ضرورة إنشاء مجلس للشركات العربية في اهم المطارات الاوروبية. ويتولى التفاوض الجماعي باسم الشركات العربية للحصول على افضل أسعار للخدمات التي يتم تقديمها في هذه المطارات.

وزارة البيئة البريطانية تقترح خفض الضجيج بمطارات لندن

اقترحت وزارة البيئة والنقل البريطانية خفض معدل الضجيج نهاراً في مطارات لندن ليصبح ٩٤ ديسيبل بدلاً من ٩٧ اما ليلاً فقد اقترحت الوزارة خفضه ليصبح ٨٧ ديسيبل بدلاً من ٨٩ ديسيبل إلى جانب منح «اعفاء» لكل طائرة معفية من المفوضية الاوروبية من متطلبات المرحلة «الثالثة» للضجيج كما تقترح ربط حدود الضجيج بمرجع معين وهو مسافة محددة تساوى ٦,٥ كيلو متر من بداية الاقلاع حيث تكون الطائرة على ارتفاع ١٠٠٠ قدم من المطار.



التحقيق مع ٢١ موظفا بالشرقية استولوا على ٦ ملايين جنيه من المال العام

الشرقية - من نرمين الشوادفي:

في واحدة من أكبر قضايا الفساد الوظيفي كشفت مباحث الأموال العامة بالشرقية قيام ١٧ من كبار موظفي الشئون الاجتماعية والاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالاستيلاء على قروض وبضائع قيمتها ستة ملايين جنيه وذلك بالتواطؤ مع ٤ مسئولين ببنوك القطاع العام. وكانت معلومات قد وردت لمدير أمن الشرقية عن وجود انحرافات مالية بالجمعية التعاونية للعاملين بإدارة بلبيس للشئون الاجتماعية، وقيام المسئولين بالجمعية باستغلال وظيفتهم في الاستيلاء على المال العام، وأكدت التحريات التي أشرف عليها رئيس المباحث وقام بها رئيس مباحث الأموال العامة بالشرقية أن المسئولين بالجمعية أعدوا كشوفا وهمية بأسماء العاملين بالادارة لصرف قروض وسلع من البنوك وشركات الجملة وتزوير تعهدات تفيد خصم الأقساط من رواتب العاملين المدرجة بالكشوف واعتمادها بتوقيعات مسئولي الادارة والمديرية والاتحاد التعاوني الاستهلاكي، وأنهم استولوا بموجب هذه الأوراق المزورة على سلع قيمتها ٤ ملايين و١٤٢ الف جنيه من شركتين للأجهزة التليفزيونية والمنسوجات وعلى قروض قيمتها مليون و٧٥٠ الف جنيه من بنكين تابعين للقطاع العام بمدينة الزقازيق، كما أكدت التحريات أن المسئولين بالبنوك قاموا بصرف القروض رغم علمهم بتعثر الموقف المالي للجمعية وصورية الضمانات المقدمة وتجاهلهم للقواعد المصرفية المحددة في هذا الشأن والتي تنص على عدم جواز ضمان جهة الادارة لأي مديونيات حيث تبين أن القروض والسلع تم الاتجار بها واستغلالها لحساب كبار الموظفين الخاص وأنهم حققوا أرباحا قدرها ٧٥٨ الف جنيه بموجب هذه القروض. فتم التحفظ على المستندات وإحالتها لنيابة بلبيس للتحقيق بإشراف المستشار المحامي العام لنيابات الشرقية والتي قررت ضبط وإحضار ٢١ من كبار المسئولين المتهمين وتم الانتهاء من التحقيق مع ٨ من موظفي الشئون الاجتماعية والاتحاد التعاوني الاستهلاكي وتقرر حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

العادلي يجري مباحثات أمنية مع نظيره الليبي

عقد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية مباحثات أمنية مع نظيره الليبي السيد محمد محمود الحجازي، جرى خلالها استعراض أوجه التعاون المختلفة بين الوزارتين وبحث سبل تطويرها وتعزيزها، بما يتفق والأواصر التي تربط البلدين وعلى ضوء الأسس التي وضعتها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والتي وقعت بالقاهرة يوم الأربعاء الماضي.

مصرع عامل صعقا بالكهرباء

بنها - أبو سريع إمام: لقي عامل مصرعه صعقا بالكهرباء أثناء عمله على ونش كهربائي متحرك بشبرا الخيمة.

تلقى مدير أمن القليوبية بلاغا بالحادث فانتقل رئيس المباحث إلى مكان الحادث وبالمعاينة تبين أن المجني عليه أحمد فاروق رشاد ١٨ سنة، عامل بمصنع أطلس صعقه التيار الكهربائي أثناء عمله على ونش كهربائي متحرك مثبت بـ صندوق حديدي حيث قطع الونش كابلا كهربائيا مما أدى إلى حدوث ماس كهربائي ووفاة المجني عليه صعقا بالكهرباء، وأخطرت النيابة.

..وطالب في حادث تصادم

لقي طالب مصرعه بينما أصيب آخران في حادث انقلاب دراجة بخارية اثر اصطدامها بسيارة نقل بمقطورة أسفل كوبري السيدة عائشة. وقع الحادث مساء أمس عندما كانت السيارة رقم ٥٦٥٤٥ نقل بقيادة السائق عبدالغني سعد إسماعيل في طريقها من المعادي وأثناء مرور الدراجة البخارية رقم ٢٢٩٧٧٢ القاهرة بتقاطع الشارع اصطدمت بالسيارة النقل وأسفر الحادث عن مصرع قائد الدراجة محمد عبدالمجيد محمد ١٩ سنة، طالب بينما أصيب عايد محمد ٢٩ سنة نجار وسامي محمد حسن ٢٠ سنة طالب.

محاكمة رئيس إدارة سابق لشركة تأمين وتاجر لاتهامهما بالتواطؤ للاستيلاء على بضائع من شركة سيجال بـ ٤,٥ مليون جنيه

كتب - محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، والذي تضمن إحالة كل من حسن أحمد نجيب رئيس مجلس إدارة سابق بإحدى شركات التأمين وعبيد عجبان البدراوي تاجر «محبوس» إلى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهما بالتواطؤ في تسهيل الاستيلاء بغير حق على المال العام والاضرار العمدي به بما قيمته ٤,٥ مليون جنيه بالشركة المصرية لتجارة المعادن «سيجال». وكانت شركة «سيجال» قد أبلغت مباحث الأموال العامة عن قيام رئيس مجلس الادارة السابق لشركة التأمين بالتواطؤ مع التاجر عبيد عجبان البدراوي للاستيلاء على بضائع مملوكة للشركة بلغت قيمتها ٤,٥ مليون جنيه، وذلك بموجب مستندات مزورة، وساعده في ذلك المسئول السابق بشركة التأمين في اعتمادها بأن أصدر له وثيقة تأمين ضمانا لسداد قيمة البضائع التي استولى عليها التاجر، وحرر له خطاب ضمان يفيد بإحلال شركة التأمين محل التاجر عند إخلاله بالتزاماته قبل شركة سيجال. ثم قام هذا المسئول بإلغاء وثيقة التأمين دون سند بعد أن تمكن العميل من الاستيلاء على البضائع، كما أفادت تحريات مباحث الأموال العامة بأن التاجر محكوم عليه في العديد من قضايا الشيكات والنصب بالحبس حتى سنة ٢٠٠٤ وانه دأب على انتحال أسماء وهمية، واستعمال محررات رسمية مزورة في التعامل مع الشركات المختلفة بغرض الاستيلاء على بضائع، وأن المتهم انتحل اسما آخر غير اسمه في التعامل مع شركة سيجال. وقد استمع سيد العولم رئيس نيابة الأموال العامة العليا إلى مدير القطاع القانوني بشركة سيجال الذي أكد مضمون البلاغ كما اعترف المتهم بارتكابه للواقعة فتم حبسه احتياطيا على أن يبدأ الحبس بعد نهاية الأحكام المحكوم بها عليه، التي تنتهي في سنة ٢٠٠٤. كما أمرت النيابة بتشكيل لجنة من خبراء هيئة الرقابة على التأمين والتي انتهت في تقريرها إلى صحة الواقعة، وأن المسئول عنها هو رئيس مجلس الادارة السابق حيث أن هناك مخالفات في إصدار الوثيقة وكذا الخطاب اللاحق الذي يفيد بأن تحل شركة التأمين محل العميل في الوفاء بالتزاماته.

بعد زواج ١٥ عاما:

تشعل النيران في زوجها لمعايرته لها بأنها عاقر

كتبت - منال الغمري:

أشعلت زوجة عاقر النيران في زوجها بشبرا الخيمة بعد زواج استمر ١٥ عاما وذلك أثناء مشاجرة بينهما، انتقاما منه لمعايرته لها بأنها عاقر وتهديده المستمر لها بالزواج من أخرى، وأغلقت عليه الأبواب وفرت هاربة وتمكن الجيران من انقاذه ونقله إلى مستشفى ناصر العام في حالة سيئة، بينما ألقت مباحث شبرا الخيمة القبض عليها وأحالها مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية إلى النيابة التي تولت التحقيق. وكان مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة عبدالمنعم رياض بشبرا الخيمة بأنهم فوجئوا باستغاثة جارهم عاصم الدين الدين ابراهيم ٥٠ عاما، وبكسر باب شقته اكتشفوا اشتعال النيران فيه وحاولوا انقاذه وقاموا بنقله إلى مستشفى ناصر العام في حالة سيئة وبسؤاله اتهم زوجته هدى الشيخ على ٣٥ عاما بإشعال النيران فيه بعد أن سكبت الكيروسين على ملابسه، وذلك أثناء مشاجرة بينهما وأكدت تحريات مدير مباحث القليوبية أن الزوجة متزوجة من المجني عليه منذ ١٥ عاما ولم تنجب أطفالا حيث أنها عاقر وأن زوجها كان يعايرها دائما بعجزها عن الانجاب وفي يوم الحادث تشاجرت معه بسبب كثرة خروجه من المنزل وتركها بمفردها فهددها بالزواج من أخرى بغرض الانجاب وتطليقها فثارت عليه وقررت الانتقام منه وفاجأته أثناء المشاجرة وسكبت جركن الكيروسين عليه وأشعلت عود ثقاب وتركته يصرخ بعد أن أغلقت جميع المنافذ حتى لايتمكن أحد من انقاذه وتوجهت إلى مسكن أسرتها وأخبرتهم بأن زوجها طردها للزواج من أخرى فتم القبض عليها وأحالها مدير أمن القليوبية للنيابة.

ضبط عصابة تقطع الطريق على السيارات بالجيزة لسرقتها بالاكراه

كتب - محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عصابة يتزعمها خفير خصوصي لسرقة السيارات بالاكراه، وذلك بإغلاق طريق الواحات - مدينة ٦ اكتوبر بكتل خشبية ضخمة لاستيقاف السيارات الملاكي والأجرة والاستيلاء عليها بعد تهديد أصحابها بالبنادق الآلية صرح بذلك مساعد الوزير لأمن الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من مقاول، واسمه محمد جمعة بأنه أثناء سيره بطريق ٦ اكتوبر - الواحات فوجئ بأربعة أشخاص ملثمين يحملون البنادق الآلية يستوقفونه تحت تهديد السلاح ثم استولوا على سيارته الخاصة، والتي تحمل رقم ٧٤٦٧٨٦ ملاكي القاهرة، وفروا هاربين وتم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث مدينة ٦ اكتوبر لسرعة ضبطهم وأكدت التحريات التي أشرف عليها رئيس مباحث جنوب الجيزة أن وراء الحادث عصابة يتزعمها خفير خصوصي إسمه ميلاد مفتاح يعاونه ثلاثة عمال من محافظة أسيوط وهم مساعد حمزة محمد «٢٠» عاما وحاتم رياض عبد «٢٢» عاما ومجدي السيد «٣٢» عاما وأنهم دأبوا على سرقة السيارات بهذه الطريقة فتمكن رئيس مباحث ٦ اكتوبر، ومعاونوه من القبض عليهم أثناء هروبهم بالسيارة بطريق الفيوم، وضبط بحوزتهم بندقيتين اليتان، وبندقيتان خرطوش وكمية كبيرة من الذخيرة، وأمر مدير مباحث الجيزة بإحالتهم إلى النيابة التي تولت التحقيق.

القبض على ٣ عاطلين زعموا أنهم رجال مباحث وقتلوا شابا حاول منعهم من سرقته بالاكراه بشبرا

كتب - عصام مليجي:

بعد ٤ ساعات كشفت مباحث القاهرة غموض مقتل شاب أثناء سيره بصحبة شقيقته بشبرا، حيث تبين أن ثلاثة عاطلين زعموا أنهم من رجال المباحث وحاولوا الاستيلاء على ما معه من نقود، وعندما رفض عاجله أحدهم بمطواة أردته قتيلا. وتم القبض على المتهمين وبحوزتهم مطواة ومسدس صوت. وكان المجني عليه واسمه سامح جمال الدين عزيز «١٩» سنة، يسير مع شقيقته نبيلا في الطريق العام بشبرا، وفوجئ بـ ٣ أشخاص يقتربون منهما فطلب منهم الابتعاد عن شقيقته فزعموا أنهم من رجال المباحث وحاولوا افتعال مشاجرة معه بعد أن رفض الامتثال لطلباتهم لاستخراج ما معه من نقود فبادره أحدهم بطعنة مطواة ولقي مصرعه عقب وصوله لمستشفى الخازندار وتمكن فريق البحث الذي قاده مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه من القبض على المتهمين وهم: أسامة ربيع جودة «٢١» سنة، عاطل وعثر معه على مطواة ومحمد ابراهيم عبد «٢٣» سنة، وعثر معه على مسدس صوت، وعبدالله رمضان محمد «٢١» سنة فران واعترفوا بارتكابهم الحادث.

توجه المالك لتحصيل الإيجار من الساكن فغدره بمساعدة زوجته

كتبت - سناء عبدالعاطي:

كشفت مباحث القاهرة عن حادث غريب تعرض له مالك عقار عندما توجه إلى أحد السكان لتحصيل الإيجار المتأخر عليه فوضع المستأجر وزوجته «اقراصا مخدرة» في مشروب قدماه للمالك وقاما بالحصول على توقيعه ببصمة الإبهام على مستند يؤكد سدادهما الأجرة، وقد تم القبض على المتهمين وإحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق.

وكان مالك أحد العقارات بمنطقة التبين واسمه شرحان حسن عبدالحميد «٣٥» سنة، سائق ومقيم بالنيرفين قد توجه إلى العقار الذي يمتلكه لتحصيل إيجار متأخر من الساكن أيمن عبدالحافظ «٢٨» سنة بائع فاستقبله الأخير بشقته بدافع الاستضافة وسداد الإيجار وقدمت زوجة الساكن واسمها مهة «٢١» سنة، كوبا من الشاي لمالك العقار، وما أن شربه حتى راح في غيبوبة، واتهم مالك العقار المستأجر بالحصول على بصمته على أوراق البيداء.

لايشترط تسجيل صحيفة الدعوى لتسليم العقار المبيع

كتب - حسين غانم:

قالت محكمة استئناف القاهرة يقضي بقبول دعوى تسليم العقار المبيع دون اشتراط لتسجيل صحيفتها.

وكان أحد المشترين لمحل بعقار مملوك لاحدى شركات المقاولات الكبرى قد أقام دعوى يطلب تسليمه المحل المبيع له بعد سداده الثمن وقضت محكمة الجيزة الابتدائية بعدم قبول الدعوى استنادا إلى عدم تسجيل صحيفتها وفق تعديلات قانون الشهر العقاري الخاصة لاستلزام تسجيل صحيفة دعوى صحة التعاقد واستأنف المشتري الحكم، فقضت محكمة الاستئناف بالقاهرة برئاسة المستشار مصطفى أبو طالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أنور أبو سحلي وماهر فريد يعقوب بتسليم المحل دون اشتراط تسجيل صحيفة الدعوى تأسيسا على أن الالتزام بالتسليم هو التزام شخصي ومادام المشتري قد نفذ التزامه بالوفاء بالثمن فانه على البائع أن ينفذ التزامه بتسليم العقار المبيع وأن تسجيل صحيفة الدعوى لايشترط إلا اذا كانت الدعوى بقصد نقل الملكية وتسجيل عقد البيع وهو مالم يطلبه المشتري.

حبس موظف زور شيكين على زوجين بـ ١٠٠ ألف جنيه

بني سويف: صفوت عبدالجواد

أمر المستشار عبد الهادي محمد خليفة المحامي العام لنيابات بني سويف بحبس موظف ٤ أيام لاتهامه بتزوير شيكين على زوج وزوجته بمبلغ ١٠٠ الف جنيه.

وكان المحامي العام لنيابات بني سويف قد تلقى بلاغا من الزوجة واسمها ليفون شكري يونان ٣٥ سنة موظفة بنيابة ببا وزوجها ممدوح منير زكي للوظف بمجلس المدينة يفيد بأنهما فوجئا بقضية مرفوعة ضدهما بمحكمة بني سويف عن تحريرهما شيكين بدون رصيد بإجمالي مائة الف جنيه وباشرت النيابة العامة تحقيقاتها التي كشفت عن أن الزوجين كانا قد اشتريا جهاز تليفزيون بالقسط من الجمعية الاستهلاكية بمدينة ببا وقاما بالتوقيع على بياض على أربعين شيكا وقامت الزوجة بتوقيع شيك كضامنة للزوج. وفوجيء مندوب التحصيل بالجمعية الاستهلاكية ويدعى عز الدين عبد الله حميده بشخص يدعى بيلوي جبرائيل خليل يحضر إليه وزعم أنه قريب للزوجين ويريد سداد أقساط التليفزيون المتبقية عليهما وأخبره مندوب الجمعية أنها مبلغ ٢٧٦٢ جنيها فقام المتهم بسدادها وحصل على الشيكات من مندوب الجمعية وكانت موقعة على بياض وزور المتهم شيكين ضد الزوج والزوجة بمبلغ مائة الف جنيه واعترف بجريمته أمام النيابة التي أمرت بحبسه.

لتحقيق الانضباط بشوارع المنيا: نقل الأكشاك بعيدا عن أسوار المدارس وسويقات للقضاء على ظاهرة انتشارها

المنيا - من حجاج الحسيني:

الانضباط.. كلمة لا وجود لها في شوارع المنيا بعد أن حلت العشوائية مكانها.. فلا يوجد التزام بقواعد المرور، وظاهرة الباعة المتجولين والاكشاك أصبحت ظاهرة تعوق السير، والشوارع حالتها سيئة وأصبحت الفوضى هي السلوك الذي يحكم التعامل في الشارع وقد سجلت تقارير شرطة المرافق تحرير ١٩٦٠ محضر مخالفة في شهر واحد منها ٧٠٥ اشغالات الطرق و٧٢٧ مخالفة نظافة و٣٢٨ مخالفة ضد الباعة المتجولين.

السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا اتخذ قرارا بنقل الاكشاك الموجودة حول اسوار المدارس ودور العبادة والمستشفيات بعد أن لاحظ في إحدى جولاته وجود ٣٦ كشكاً على سور المدرسة الصناعية الزخرفية بمدينة المنيا.

وأن عددا من هذه الاكشاك تحول الى محلات جزارة وأعمال أخرى وأن عددا من هذه الاكشاك تمت بالمخالفة للقانون ١٤٠ لسنة ١٩٥٦ الذي ينظم عمل هذه الاكشاك والمسافة القانونية الموجودة بين كشك وآخر. كما تلقى المحافظ تقريرا أمنيا يطالب بالغاء تراخيص عدد من الاكشاك تحول إلى أوكار لترويج البانجو وممارسة البلطجة.

وقد أعطى المحافظ توجيهاته لشرطة المرور بضرورة المتابعة المستمرة لتحقيق سيولة المواصلات وإلزام سائقي سيارات الاجرة بالتوقف في المحطات المخصصة ومنع دخول سيارات نقل المواطنين الى مدن المحافظة داخل مدينة المنيا بعد أن تم الانتهاء من تجهيز موقف الاقاليم الجديد أسفل الكوبري العلوي على ترعة الابراهيمية، وفي اجتماعه برئاسة عبد الرحمن أبو المكارم طالب المجلس المحلي للمحافظة باعداد دراسة لانشاء سويقات تضم أصحاب الاكشاك المخالفة والباعة المتجولين.

مصطفى عبد القادر

٦٠٠ فرصة عمل بمشروعات محو الامية في الاسماعيلية

الاسماعيلية - مكتب الأهرام

وافق السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية على المشروع الذي تقدم به فرع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة لتوفير ٦٠٠ فرصة عمل لخريجي الجامعات والمعاهد العليا في فصول محو الامية وتعليم الكبار سواء بمرحلة التدريب الاولى او فصول المرحلة الاعدادية

وقال السيد مجدى المحمدى رئيس الفرع بأن اختبارات قبول الخريجين قد بدأت بالفعل وقد وافقت الهيئة على منح الناجحين مكافآت شهرية مجزية تصل الي ١٥٠ جنيها شهريا.

وقال انه في اطار مساهمة المشروع في حل مشكلات المواطنين تم افتتاح معرض دائم لمنتجات الدارسين بفصول محو الامية من الملابس والمشغولات اليدوية عالية الجودة تباع للمواطنين بأسعار التكلفة الفعلية

مؤتمر دولي لبحث أساليب تطهير وتطوير بحيرة التمساح

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

تم الاتفاق بين السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ومؤسسة هانس سايدل الالمانية على بدء الإعداد لإقامة مؤتمر دولي لبحث اساليب تطوير وتطهير بحيرة التمساح وإزالة الآثار التلوثية التي لحقت بالبحيرة خلال السنوات الماضية بسبب الحرب التي شهدتها المنطقة وسوء تصريف مياه الصرف الصحي وغيرها من اسباب التلوث وبحث اساليب زيادة الثروة السمكية بالبحيرة وعودتها الى حالتها الطبيعية قبل ١٩٦٧.

وصرح السيد هاني القصيفي سكرتير عام محافظة الاسماعيلية بانه تم الاتفاق على توجيه الدعوة لعدد كبير من العلماء في أوروبا وامريكا وعلماء مصر في مجالات البيئة وتنمية الثروة السمكية للمشاركة ببحوثهم وافكارهم في المؤتمر الذي سيعقد خلال اغسطس القادم كذلك وضع توصيات هذا المؤتمر للتنفيذ بالمشاركة التمويلية مع المؤسسة الالمانية وبعض الجهات والمنظمات غير الحكومية في امريكا وأوروبا.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المسئولون بمؤسسة هانس سايدل في منطقة القناة وسيناء حيث بحثوا مع المحافظين الخمسة المشروعات الحيوية والتي تمس المواطنين والتي يمكن تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات والمؤسسة غير الحكومية الالمانية وفي مقدمتها المشروعات المتعلقة بحماية البيئة بالاضافة الى مجالات الثقافة والاعلام.

محافظ المنوفية يقرر:

إعفاء المواطنين من رسوم صندوق تحسين الأراضي عند توصيل المرافق لهم

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

قرر المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية اعفاء المواطنين المراد توصيل المرافق لهم من رسم البحث المقرر لصالح صندوق تحسين الأراضي والتصريح بالترخيص بالاملاك والتجديد للمباني المقامة المراد احلالها أو تجديدها وذلك دون الرجوع للادارة المركزية لحماية الاراضي بوزارة الزراعة واعتمادها من المحافظ بعد العرض على اللجان المختصة بوزارة الزراعة. كما قرر المحافظ الترخيص بالبناء على الاراضي الفضاء المتخللة داخل الكتلة السكنية وغير المتوافر لها مقومات الزراعة والداخلة ضمن التصوير الجوي وانهاء إجراءات ترخيصها وذلك دون الرجوع للادارة المركزية لحماية الاراضي بوزارة الزراعة على أن يتم اعتمادها من المحافظ بعد العرض على اللجان المختصة بوزارة الزراعة.

كما قرر المحافظ أن يتم الانتهاء من فحص الطلبات والعرض على المحافظ خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديمها لمديرية الزراعة.

إصلاح السفن بجوار خزانات البترول مسئولية من؟

في الوقت الذي تشهد فيه سواحل السويس اهتماما رفيع المستوى لاقامة منشآة بحرية وميناء تجاري جديد وميناء عائم الشحن البترول بعد أن حطمت احدى الناقلات المنطقة إلا أن بعض السواحل الخاصة بمواجهة معامل تكرير البترول بالزيتية يقام عليها بعض ورش اصلاح السفن والقوارب الصغيرة والتي يستخدم فيها ادوات نارية لاعمال اللحام والاصلاح وعلى بعد امتار من خزانات معامل التكرير بالمنطقة المملوءة بآلاف الاطنان من المواد البترولية القابلة للاشتعال.



أحد ورش اصلاح السفن بجوار خزان البترول

وان هذا الساحل ينتظر اعادة التقييم من جديد وتحديد اماكن اخرى لمثل هذه الورش الصغيرة بعيدا عن المناطق التي يمثل وجودها خطرا على الاقتصاد القومي.

عمرو غنيمة

النهوض بالخدمات الصحية في البحيرة

البحيرة - من ابراهيم البليسي

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على تزويد مستشفيات البحيرة بوحدة عناية حرجة متنقلة وغرفة عمليات متنقلة بمبلغ مليون و٥٠٠ الف جنيه علاوة على ٢٠ مليون جنيه لمستشفى وادي النطرون المركزي الجديد.. كما تم انشاء معمل الرصد البيئي وتطوير المعامل وتزويدها بالأجهزة (امتصاص ذري لمعامل السموم والرصد البيئي والبكتولوجي) وتجهيز معمل المياه بتكلفة بلغت ٢ مليون و٣٧٠ الف جنيه وانشاء جناح جديد بمستشفى دمنهور التعليمي لمرضى السكر وضغط الدم ومرضى القلب بالاضافة الى مستشفى الأورام بدمنهور وبتكلفة بلغت ١٥ مليون جنيه. وكذلك تزويد المستشفى العام بمنظار جراحات وجهاز للاشعة فوق البنفسجية وجهاز لقياس غازات الدم وأجهزة تخدير.

محافظ البحر الأحمر يقرر:

٤٠٪ من إيجار قرية شدوان لمركز الشباب والطلبة المحتاجين

الغردقة - من عرفات علي:

قرر سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر تخصيص ٧٥٠ الف جنيه لتطوير النادي الاجتماعي بمدينة القصير الى جانب مساهمة الجهود الذاتية واعادة تخطيط وتطوير النادي الاجتماعي بمدينة الغردقة ليناسب مستوى القرى السياحية وزيادة حصة مياه الشرب المقررة للقصير والتي تضخ من خط قنا - سفاجا لتصبح خلال هذا الشهر ٣٥٠٠ متر يوميا بدلا من الفي متر وانشاء محطتين لرفع المياه لزيادة طاقة ٧٥٠٠ متر لضخ بقية الكمية لمدينة مرسى علم لتلبية احتياجات المشروعات التي ستقام بها.

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقده بالقصير بحضور محمد امين رئيس المدينة والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والذي اعلن فيه عن تشكيل لجنة لتقنين اوضاع المنازل القديمة تمهيدا لتمليك ما تنطبق عليها شروط التخطيط العمراني وتعويض اصحاب المنازل التي يتعارض وضعها مع هذا المشروع وتكليف مكاتب متخصصة لسرعة الانتهاء من تخطيط المدينة الى جانب مدينة الغردقة واضاف انه قرر وضع دراسة لمناقشتها مع الاجهزة المختصة تتضمن تخصيص ١٠٪ من قيمة ثمن الاراضي التي تباع بمدن المحافظة لاصحاب المشروعات الاستثمارية للصرف على عمليات تطوير وتدعيم المشروعات التي تقدم خدمات مباشرة لمحدودي الدخل من المواطنين وقرر الغاء نظام انشاء خزانات تكديس المياه التي تقام فوق اسطح المنازل بجميع مناطق المحافظة واستبدالها بخزانات أرضية للحفاظ على سلامة تلك المباني من خطورة تسرب المياه بحيث تلتزم الشركات المنفذه بذلك وتخفيض قيمة العلاج الاقتصادي بجميع المستشفيات المركزية بنسبة ٣٠٪ وتخصيص ٤٠٪ من قيمة ايجار قرية شدوان السياحية التي تمتلكها المحافظة والاستفادة منها كاعانات لتطوير مراكز الشباب بالمنطقة واعانات لطلبة الجامعات المحتاجين من ابناء المحافظة الذين يدرسون في محافظات اخرى

سعد أبو ريدة

في اجتماع المجلسين المحليين بالدقهلية وجنوب سيناء

تبادل الخبرات وتكامل الجهود لدفع عجلة التنمية

جنوب سيناء - من فتحي عبدالعال

قام المجلس المحلي الشعبي بالدقهلية بزيارة مجلس محلي جنوب سيناء في إطار تبادل الخبرات وتكامل الجهود ومحاولة خلق التوءمة بين المجالس الشعبية المحلية لتفعيل دورها في دفع عجلة التنمية، واغتنم المجلسان هذه المناسبة وأرسلا برقية للرئيس مبارك يعلنان فيها تأييدهما الكامل لخطواته المباركة وسياسته الحكيمة لدفع عجلة التنمية والتقدم ونشر الأمن والأمان في ربوع وطننا والسلام في كامل المنطقة العربية والاسلامية، مهنئين سيادته باشراقة عام هجري جديد وأعياد تحرير سيناء ومتمنين له دوام الصحة ولمصرنا الغالية كل تقدم وازدهار كما تم عقد لقاء مشترك بين المجلسين بمدينة طور سيناء بحضور حسين مدخل رئيس مجلس محلي جنوب سيناء ومحمد محمود عبدالرحمن رئيس مجلس محلي الدقهلية لتبادل الخبرات والوقوف على المشروعات التي يتم تنفيذها من قبل الدولة كما اطلع المجلس المحلي للدقهلية على مستوى المشروعات السياحية بالمحافظة وأهم المعالم بها للاستفادة بها في المشروعات المماثلة بالدقهلية.

تحت سحر مصر (٩)



بقلم
مرسى سعد الدين

ليد جوزيف ماكفرسون اسطورة فى حد ذاته لقد جاء الى مصر عام ١٩٠١ وعاش فيها حتى عام ١٩٤٦ حين توفى عن عمر ناهز الثمانين، وكان الماش ماكفرسون كما كان يعرف دائم ارسال الخطابات الى اصدقائه وافراد اسرة جمعت بعد ذلك فى ستة وعشرين كتابا، ثم قام احد احفاده باصدار مختارات معها كيتوان «الرجل الذى احب مصر الماش ماكفرسون».

جاء ماكفرسون الى مصر عام ١٩٠١ وكما يقول حفيده ووقع فى غرامها وبقى فيها حتى وافته منيته عام ١٩٤٦، وقد تخرج ماكفرسون من جامعة اكسفورد وقد كتب فى احدى منكراته وهو طالب يقول: «منذ صباى كان حلمى ان اعيش فى القاهرة ومن تلك المركز المتوسط أرى واعرف اكثر ما يمكن معرفته عن الأماكن والناس واللغات المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط ولكن بشكل خاص هؤلاء الذين يسكنون وادى النيل.»

وحين سمع ماكفرسون ان هناك وفدا فى لندن ليختار مجموعة من الإنجليز للعمل فى الحكومة المصرية اسرع بتقديم طلبه وعين فى الحال فى «ادارة التعليم العام» وعمل من ١٩٠١ الى ١٩١٤ مدرسا فى القاهرة والاسكندرية، وحين نشبت الحرب العالمية الأولى تطوع فى الصليب الاحمر فى غاليبولى، ثم ضابطا فى سلاح الهجانة فى سيناء، وفى عام ١٩١٨ عينته الحكومة مامور ضبط وهو منصب رئيس البوليس السرى وامضى سنوات عديدة فى محاربة الجريمة والفساد وحين احيل الى المعاش عام ١٩٢٤ قرر ان يبقى فى مصر بلده الحبيب وكتب اصدارات عديدة عن الموالد الإسلامية ولكن كتابه الأول «موالد مصر» الذى يقول عنه لورنس داريل فى المقدمة التى كتبها لخطابات ماكفرسون انها اعطتنى معلومات حقيقية عن الحياة فى مصر، وانى ادين له فى كتاب رباعيات الإسكندرية. واثناء الحرب العالمية الثانية كانت من المناظر المألوفة ان نشاهد ماكفرسون وقد كبر وهو يركب حمارا ابيض ويسير فى شوارع القاهرة، وقد كان لى حظ مشاهدته فعلا، وبقدر ما احب ماكفرسون المصريين احبه المصريون وكانوا ينظرون اليه باحترام شديد.

وقد كتب ماكفرسون فى الفترة ما بين ١٩٠١ - و١٩١٤ مائة خطاب لاسرته وكان خطابه الأول فى ٥ اكتوبر ١٩٠١ وجاء فيه: «لقد تقدمت رسميا الى الوزارة يوم الاربعاء وكلفنى بتدريس الكيمياء والرياضة فى المدرسة الخديوية.. كان على ان ارتدى الطربوش مثل جميع الأساتذة والطلبة وعند دخول الطلبة الى الفصول وخروجهم منها فإنهم يحيون المدرس تحية عسكرية، والطلبة عادة اكثر رغبة فى التعليم من نظرائهم فى انجلترا ومن ثم لا يجد منهم اية مشاكل.

ويعطى ماكفرسون وصفا لحجرة المدرسين والتسهيلات التى تقدم لهم وقد بدأ فى الحال فى تعلم اللغة العربية واتقنها لدرجة انه كان من الصعب معروفة انه غير مصرى، وقد انغمس ماكفرسون بحماس شديد فى الحياة المصرية وكان يستعمل فى خطاباته التاريخ الميلادى والهجرى فيقول مثلا اننا فى مساء ١٥ من شهر رجب فى سنة ١٣١٩ وكذلك فإن القمر متكامل لدرجة انى استطيع ان اكتب فى ضوء القمر ان ضوء القمر رائع والسماء زرقاء صافية والأرض يغلب عليها اللون الأحمر ومياه النهر الفضية.

وتعكس خطابات ماكفرسون اهتمامه بكل ما هو مصرى، اللغة والدين والعادات والآثار وحياة المدينة الصاخبة والروتين اللانهائى للفلاح وسر الصراع، وقد ركز ماكفرسون اهتمامه على الجوانب الدينية وقد اخذه بعض اصدقائه المصريين الى حفلات دينية لا يسمح لغير المسلم بحضورها. ويصف فى احد خطاباته زيارته لمسجد سيدنا الحسين فى وقت الصلاة وبينما كان صديقه زكى يصلى جلس هو على البساط بجوار المحراب كما يقول، ويبين مدى سماحة المصريين حين يصف حفلة اقامها اتباع الحسين، حفيد النبى، وهم من الفارسيين ويقول انه برغم اختلافهم عن المسلمين المصريين الا انهم مصرح لهم باقامة الاحتفال فى جامع سيدنا الحسين ويصف بالتفصيل طقوس الشيعة القاسية الدموية كما شاهدها بنفسه.

وفى خطاب ارسله ماكفرسون عام ١٩١٠ يصف اغتيال رئيس الوزراء بطرس باشا غالى وكيف اصبح قاتله الوردانى بطلا شعبيا ثم يصف جنازة رئيس الوزراء، وقد عمل ماكفرسون سنوات عديدة قبل ظهور التيار الوطنى ولذلك لم يهتم قليلا او كثيرا بالنيابة ولكن حين بدأ هذا التيار فى الظهور وعلى الرغم من حبه الحقيقى للمصريين إلا انه كان نموذجا للانجليزى الاستعمارى الذى يرى ان الاستعمار مزايا عديدة، ولكن على الرغم من ذلك فإنه لم يجعل شعوره الاستعمارى يتغلب على حبه لمصر ومن ثم تفادى الكتابة عن الموقف الأساسى وركز خطاباته على حياة البلاد.

وحياة اصدقائه فوصف فى احد خطاباته كيف وقع صديقه الطبيب زكى فى غرام ممرضة انجليزية فى قصر العينى وكانت النتيجة ان الممرضة تركت مصر بسرعة ونقل الدكتور زكى من طريقة عقاب موظف الحكومة وكان ماكفرسون مهتما بالرياضة الى درجة الاحتراف وقد وجد فى مصر كل ما يحتاجه فلعب كرة القدم ومارس السباحة وصيد البط والملاكمة وصيد الذئاب وركوب الخيل والجولف وكان يصف فى خطاباته بالتفصيل كل ما يقوم به فى هذه المجالات.

وينقطع ماكفرسون عن مصر من ١٩١٥ - ١٩١٧ حيث التحق بالقوات البريطانية فى غاليبولى، وعاد الى مصر وشارك فى معركة سيناء، وعلى الرغم من اصابته فى غاليبولى، وحين شارك فى تلك المعركة كان عمره اكثر من خمسين عاما ولكنه انضم الى كتيبة الهجانة التى قامت بدور مهم فى معارك الشرق الأوسط وكانت مهمتها هى توصيل المعدات والمهمات والطعام والمياه الى القوات البريطانية فى سيناء، وكان تدريب هذه الكتيبة يتم فى عين شمس ويصف ماكفرسون صعوبة التدريب وتوحش بعض الجمال مما ادى الى اصابة العديد من الجنود. وقد وجد ماكفرسون صعوبة كبيرة فى إقناع الشباب بالانضمام الى الهجانة ولكن فى النهاية نجح فى مهمته واصبح عدد جنود الهجانة ٢٥.٠٠٠ يقودون ٣٠.٠٠٠ جمل ووصل العدد فى نهاية الحرب الى مليون ونصف جندى مصرى.

ويصف ماكفرسون طريقة تجنيد الشباب وخاصة من الصعيد ويطلب من المدير المحافظ الآن عقد اعداد معينة من الشباب ويقوم المدير بامر المامور الذى يطلب من عمدة القرية وكان ذلك هو النظام المتبع، ونقرا فى الخطابات وصف تفصيليا لمعركة سيناء ضد الأتراك ثم يصف معركة غزة التى قاومت فيها القوات التركية مقاومة شرسة اوقفت تقدم القوات البريطانية الى فلسطين وقد خسر البريطانيون فى هذه الحركة الأولى اربعة آلاف جندى وهى ضعف العدد الذى خسره الأتراك اما فى معركة غزة الثانية فقد بلغت خسائر البريطانيين اكثر من ستة الاف قتيل.

ولسبب إصابته مرة اخرى فى معارك سيناء عاد ماكفرسون الى الحياة المدنية وعين بكباشى فى البوليس فى وظيفة مامور سجن الجيزة الخاص بالمسجونين السياسيين.. واثناء قيامه بهذه المهمة كون فريق كرة القدم من بين المسجونين استطاع ان يتغلب على عدد من الفرق المحترفة.. واستمر فى منصبه عدة شهور عين بعدها رئيس المباحث تحت رئاسة رسيل باشا.

ويذكر ماكفرسون قضية رئيسه فى البوليس فيليبس بك وكان مامور الضبط وقد اتهم بالفساد وصدر ضده حكم بالحبس خمس سنوات مع الأشغال الشاقة بينما حكم على زوجته ايضا بعدة، ويقول ماكفرسون انه متأكد من جريمة فليدس ورايه بعض المسجونين السياسيين اقسموا له انهم مستغلون لعدم قدرتهم على دفع خمسمائة جنيه رشوة ويقول ان ويلس كان خليطا من سوريا وان الوظيفة قبل ذلك كانت وقفا على الأتراك او ما يطلق عليهم اسم العثمانيين المصريين وانهم جميعا كونوا ثروات كبيرة اثناء قيامهم بتلك الوظيفة ويذكر ان مصدر تلك الثروات من الجانب الباس وكذلك الجرائم المدينة وترقية الضباط الذين يعملون تحت امرتهم ويقول ماكفرسون لم تهمنى تلك الجرائم بقدر ما كانت تلقى الضوء على المسجونين السياسيين الذين كنت مسئولا عنهم.. وبدلا من عودتى الى سيناء وجدت نفسى فى مركز مرموق به كرامة وسلطة ولعل الذين عينونى فى تلك الوظيفة راوا ان ضابطا انجليزيا قد يضع حدا لتقاليد الفساد والرشوة أو لانى مجرد «طرطور» لن يتدخل فى امورهم وخططهم.

ونرى من خطابات ماكفرسون كيف ان عددا كبيرا من الانجليز كانوا يتولون وظائف الأمن المخلصة يذكر منهم لوجابك معاون الضبط وماجور كارتير مسعد القسم السرى ويشرحان وظيفة مامور الضبط تعطيه الحق فى اعتقال وسجن اى فرد يشتبه فيه وكذلك ان يامر اى فرد بالحضور الى مكتبه أو لتفتيش بيته بما فى ذلك الحرملك.

وبين ماكفرسون كيف ان الفساد قد استشرى حتى بين كبار الموظفين وبين الضباط الاسترالبين والبريطانيين وبين رجال الدين الأقباط والمسلمين وبعض مديرى البنوك ويذكر ماكفرسون كيف انه عند تعيينه مامور ضبط تسلم مفتاحين وقيل له انهما لصندوق الشكاوى موضوع فى مكان غير ظاهر فى خارج المحافظة وفيه يضع المواطنون الشكاوى والاتهامات التى تأتى فى اطار سلطة مامور الضبط. وقد وجد فى الصندوق اشياء عجيبة على حد قوله وعلى الرغم من ان الكثير من الشكاوى نتيجة لاحقاد وخلافات عائلية الا ان بعضها قاده الى جرائم مختلفة.

ويعطى نماذج لبعض تلك الجرائم مثل قصة مصطفى وفردوس وكيف كانا يستقبلان الجنود الإنجليز ويسرقانهم بالاشتراك مع اومباشى بريطانى اسمه جونى بلاك وحكم على فردوس بنفيها الى طنطا بعيدا عن القاهرة ولم تمض إلا ثلاث سنوات حين قرا ماكفرسون خبر اعتقال سفاح فى طنطا يقتل النساء وكانت فردوس ضمن ضحاياه. وهناك قصص عديدة عن الجرائم التى حقق فيها ماكفرسون ليس مع مصريين فقط وانما انجليز ويونانيون وغيرهم وهى قصص تبين ان الجرائم لم تختلف منذ ذلك الوقت ويخصص ماكفرسون فصلا عن ثورة ١٩١٩، والغريب ان هذا الفصل يبداء حفيد ماكفرسون بفقرة من احد خطابات الرئيس عبد الناصر التى يقول فيها ان ثورة ١٩١٩ قد فشلت ولم تكسب الامة شيئا إلا الشك والكراهية والانانية بين الأفراد والطبقات ان الآمال التى كانت تنتظر ثورة ١٩١٩ قد غابت.

ومن الواقع ان نظرة ماكفرسون للثورة كانت نظرة بريطانية متحيزة يعكس فيها حزنه على الأوضاع السياسية ويقول ان السياسة هى نوع من اللاأخلاقيات، التى «احمد الله انى بعيد عنها» ويقول ان روزفلت قال «مادمنا فى مصر فنحن هنا لنحكمها او لنتركها، ونحن الآن لم نفعل ايا من هذين الاختيارين ثم يعطى تفصيلا لما حدث بعد رفض الإنجليز سفر سعد زغلول الى اوروبا ثم اعتقاله مع معاونيه والذى ادى الى قيام اضطرابات فى مصر. ثم يصف المظاهرات فى الأزهر والموسكى واضراب السكك الحديدية وموظفى الحكومة ثم يتحدث عن «اليد السوداء» والعين الحمراء، وعلى الرغم من موقفه الواضح ضد الثورة الا انه يعطى معلومات لم اجدها فى اى كتاب لتاريخ مصرى ومما لاشك فيه ان ماكفرسون احب مصر فعلا وان كان حبه يتميز بنوع من البداية والارتباط العاطفى الذى جعله يعيش فى مصر تلك السنوات العديدة. كان كغيره من الإنجليز الذين خدموا فى مصر، يقرون بقدرتهم على العمل بعيدا عن السياسة وكان للوظيفة وقد تختلف معه فى شروحه الاستعمارية والبسيطة للاحداث السياسية ولكن لاشك فى ان خطاباته تعكس الحياة فى مصر فى تلك الفترة بمساوئها وإيجابياتها وهى فعلا تزيح لنا الستار عن فترة لا يعرفها الكثيرون منا

«حوار الأجيال»

بقلم
د. مصطفى الفقى

هو عنوان لكتاب صدر لى منذ عدة سنوات، أستعيده اليوم من جديد لكى أطرح قضية ذات اهمية بالغة فى حياة مصر المعاصرة، واعنى بها ذلك التساؤل المطروح بشدة، لافي بلادنا وحدها ولكن فى دول عديدة تمر بمرحلة مشابهة لتلك التى تجتازها مصر وهو تساؤل يدور حول طبيعة العلاقة بين الأجيال المتعاقبة، واعترف بأننى فكرت ملياً فى اختيار بديل للحوار بين الأجيال ولكننى لم اتحمس أبداً لتعبير الصراع بين الأجيال لأنه قد يشدنا فى اتجاه آخر يقترب بنا من صراع الثقافات، بل ربما يذكرنا أيضاً بصراع الطبقات وقد يجرنا الى هموم نحن فى غنى عن الخوض فيها، ولعل الأهمية الحقيقية لمسألة العلاقة بين الأجيال فى مصر تنبع من أسباب نجملها فيما يلي:

أولا: تشير كل الدراسات السكانية عن مصر الى أن قرابة ثلثي السكان حالياً يقعون فى شرائح عمرية لاتتجاوز الخامسة والثلاثين، وهذا أمر لافت للنظر، مستوجب للدراسة، مستحق لكل العناية، ويكفى لن نتذكر على سبيل المثال أن هذه الشرائح لاتعى مباشرة وقائع نكسة ١٩٦٧، وربما لم تعايش أيضا ظروف انتصار ١٩٧٣، بل إن الجزء الأكبر من مفهومها عن عصر «عبد الناصر» جاء من خلال المعلومات المنقولة وليست المعايشة الزمنية.

كما ان ادراكها لعهد «السادات» تعتريه ظروف مشابهة لاتخلو هى الأخرى من ضبابية وتعميم، ويكفى فى هذا المقام ان نتذكر ان المصريين قد زاد عددهم فى عصر «مبارك» بما يقرب من الثلث، وقد تكون هذه الدلالات مفزعة بالمفهوم الاحصائى، ولكنها تبدو ذات مضمون مختلف من خلال قراءة أخرى ندرك فيها جوهر التنمية البشرية، وامكانية تحويل الكم الى كيف، فى ظل عملية واعية للتعبئة الوطنية التى تتمثل فى حشد الموارد، وتوظيف القدرات لدخول عصر جديد، ولحسب أننا فى مصر قد بدأنا شيئا من ذلك.

ثانيا: إن ظروف مصر المعاصرة مازالت تجعل من مدنها مراكز جاذبية سكانية من نوع خاص، فالنزوح من الريف الى الحضر ظاهرة مصرية متزايدة على امتداد القرن الأخير كله وقد ساعد عليها انتشار التعليم والسعى للالتحاق بالجامعات فضلاً عن التطور الصناعى الذى شهدته البلاد فى العقود الخمسة الماضية، وهى عملية نزوح متواصل، وهجرة داخلية مستمرة، كان من أخطر نتائجها تلك الحزام العشوائى الذى يطوق معظم المدن المصرية وفى مقدمتها العاصمة الكبرى، ولعل هذا التوزيع الديموغرافى المضطرب قد أدى الى نوع من الخلل فى التوازن السكانى فى مجمله، وسلب الريف مكانته التقليدية، ولم يضف الى المدينة قيمة جديدة، وهنا لا اجد غضاضة فى أن أشير الى عامل خطير يتصل بمسألة الزيادة السكانية فى بلادنا، فالذى حدث هو أن عملية تنظيم الأسرة وضبط النسل قد لقيت استجابة لدى الشرائح المتوسطة والعليا من السلم الاجتماعى المصرى، بينما أحجمت - الى حد كبير - الشرائح ذات الدخل المحدود والامكانات الضئيلة عن الاستجابة لكل محاولات الاقلال من حجم الأسرة رغم حاجتها الى ذلك لرفع مستوى معيشتها، وبذلك وجدنا أنفسنا أمام مشكلة مزدوجة التأثير، فالزيادة الكمية فى السكان اقترنت فى الوقت ذاته بانخفاض فى النوعية أيضاً، وبذلك أصبحنا أمام ظاهرة المعدلات السكانية المتزايدة لذوى الدخول المنخفضة، وهو أمر يمثل جوهر المشكلة المصرية، ويضع عقبة حقيقية أمام امكانية ظهور نتائج فاعلة للجهد الوطنى فى عمومه، وهنا يتعين علينا أن نعترف أن الدولة المصرية بشقيها اللذين يتمثلان فى الحكومة من جانبه والمجتمع المدنى من جانب آخر قد بذلت جهودا كبيرا تمكنت بها على الأقل من الحفاظ على حد أدنى من التوازن الاجتماعى برغم صعوبة الظروف وضعف الاستجابة، وقسوة التحديات.

ثالثا: ان طبيعة العصر قد فتحت بالضرورة آفاقاً واسعة لطموحات غير محدودة أمام الأجيال الجديدة، فالطفل المصرى حالياً يمكن ان يشاهد مايراه الطفل الأمريكى أو الأوروبى أو اليابانى فى نفس الوقت تقريباً، فالسماوات مفتوحة، والقنوات منتشرة، وثورة المعلومات غطت أركان الدنيا الأربعة، وهى كلها أمور زرعت التطلعات الكبيرة، وغذت الطموحات الواسعة، وجعلتنا فى مواجهة أجيال جديدة تعرف كل شىء، وتريد أيضاً كل شىء، وهنا تظهر المحنة الحقيقية التى تعانى منها هذه الأجيال الوافدة فيما نطلق عليه اسم دول الجنوب، فلقد كانت الأجيال السابقة منذ عقود مضت تسمع كثيراً، وتقرأ أحياناً، ولكنها لاترى إلا قليلاً، اما الآن فإن السمع والبصر والفؤاد كلها مركزة على تطورات هائلة، واختراعات مذهلة، ورفاهية بغير حدود، فإذا نظر الشاب حوله، فإن الحد الأدنى الذى يرنو اليه يكون متمثلاً فى مسكن لائق، وسيارة مستقلة، وعمل يرضى به، وقد تصبح فكرة الزواج حلماً مستبعداً، بل وتخرج غالباً عن أولويات تفكير نسبة كبيرة من الأجيال الجديدة خصوصاً فى ظل تنامى حركة الانصهار الاجتماعى، وتهالك شبكة القيم الاجتماعية التى كانت لها السيادة من قبل.

رابعا: إننى استهجن كثيراً ذلك الطرح الأنانى الذى يتحدث به البعض عن الأجيال الجديدة بالنقد الدائم لسلوكها، والانتقاص المستمر من مكانتها، بدعوى متهافتة تعتمد على أن القديم أفضل من الجديد، وأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان، وان الأجيال السابقة اقترنت بالطموح الزائد، والاعتماد الكامل على النفس، بينما الأجيال الجديدة قاصرة الرؤية، محدودة الثقافة، معدومة الاهتمام بالحياة العامة، وقد يكون بعض ذلك صحيحاً، ولكنه لا يعنى فى الوقت ذاته ان القديم أفضل من كل جديد، فسنة الحياة، وفلسفة التطور، بل وطبيعة الأشياء تمضى كلها مع منطق التطور الحتمى بدليل ان الحياة تتقدم، وان اليوم أفضل بالضرورة من الأمس، وان الغد سوف يفضل الاثنين معاً، فلنكف عن تلك النغمة النشاز لأنها نغمة قديمة، فلقد تباكى «ابن المقفع» على الماضى وكتب تحت «فضل الأقدمين» مردداً منذ مئات السنين نفس هذه النغمة التى يحلو لنا ان نرددها اليوم فى محاولة عارية لوصم شبابنا الصاعد وأجيالنا القادمة، دون مبرر حقيقى أو سند صحيح، فالماضى لا يقترن دائماً بالأصالة والازدهار، إذ قد يكون فى الحاضر ايجابيات أكبر، كما قد يحمل المستقبل ظروفاً أفضل برغم ما يحيط بنا من مشكلات، وما يطوقنا من عقبات، ولكنه الحنين العاطفى لذكريات الماضى، والتعلق بشبابنا الغابر، وسنوات تألق العمر التى يستحيل ان تستمر بحكم قانون الحياة، بل إننى أشهد انه من خلال تعاملى مع الأجيال الجديدة والتعايش معها، سواء من خلال التدريس بالجامعة، أو العمل فى السلك الدبلوماسى، قد اكتشفت ان مؤهلات الجيل الجديد تبدو واعدة للغاية، فلغاتهم للغات الأجنبية متميزة على نحو يسمح لهم بانفتاح أفضل على المعارف الجديدة والعلوم الحديثة والتقنيات المعاصرة، كما أن علاقتهم بمعطيات العصر وثيقة، وتبدو أدوات المستقبل طيعة فى أيديهم، إذ أن «جيل الكمبيوتر» يملك المفاتيح الحقيقية للعصر، ولا يبدو أبدا معزولاً عنها، واتذكر بهذه المناسبة أن الظروف قد دفعتنى فى العام الماضى الى زيارة عاجلة لمركز الوثائق البريطانية "PUBLIC RECORD OFFICE" فى صحبة ابنتى خريجة الجامعة الأمريكية للبحث فى موضوع تهتم به، وفوجئت يومها بعالم مختلف تماماً، فكنت قد تعودت أن امضى فى ذلك المكان - قبل انتقاله من أحد أحياء لندن القديمة الى أحد أطرافها الجديدة - ساعات طوال كل يوم لعدة سنوات فى مرحلة التحضير لدرجة الدكتوراه من جامعة لندن، وكان الأمر يسيراً وقتها، ويبدو أقرب الى البدائية المريحة منه الى التكنولوجيا المعقدة، إذ كنا نفتح سجل «الفهارس» ونحصل على رقم الوثيقة ونسلمه للموظف المسئول فيقوم بدوره باستخراجها من ملفها الخاص حيث نقوم بالاطلاع عليها، أو نطلب تصويرها بقروش زهيدة، وكان ذلك يحدث فى ظل قاعدة السماح الزمنى بنشر الوثائق بعد فترة معينة، ولكن المفاجأة كانت كبيرة عند زيارتى الأخيرة مع ابنتى بعد فاصل زمنى يزيد على ربع قرن، واعترف باننى قد شعرت بالغربة الكاملة، بل والعزلة الشديدة عما يجرى حولى، فلقد بدا كل شىء من البوابة الخارجية وصولاً الى الوثيقة الداخلية خاضعاً لنظام محكم «بالكمبيوتر» ولم يعد هناك موظفون من ذوى الخبرة، أو موظفات من ذوات الرقة، كما كان الوضع فى الماضى، فكل شىء أصبح الآن محكوماً بدلالات رقمية، وعمليات تصوير تلقائية، وتغيرت كل المعالم حتى اختلفت عندى معظم الذكريات وتبدلت صورة الماضى، ولولا قدرة ابنتى على التعامل مع المكان دون دهشة أو تردد، ما تيسر لى يومها الاستمرار فى تلك الزيارة التى اثارت لدى قدراً كبيراً من الحزن الداخلى، والاحساس بوقر السنين، وكان يمكن لى أن أردد يومها نفس النغمة النشاز، وان اقول إن ما مضى كان أفضل بكثير مما رأيته،

ولكنى لم أقل شيئاً من ذلك عن اقتناع كامل بأدوات عصر جديد رغم وطأة الذكرى، وجاذبية الماضى.

خامسا: لعلنا نشعر حاليا بجانب فاعل من أزمة العلاقة بين الأجيال، والذى يتمثل فى افتقاد الدرجة المطلوبة من التواصل بينها، والتى كان التاريخ الحرفى فى مصر أوضح نموذج لها حين تحددت عبر القرون. وفى تلقائية، مسئولية «المعلم» تجاه «الصبى»، وعرفت الخبرة مسارها الطبيعى من جيل الى جيل، وهو أمر لا تكاد نشعر به الآن لا فى المدارس وحدها، او الجامعات أيضاً، بل أصبح أمرا مفتقداً حتى لدى أصحاب الحرف القديمة، والذين كانوا يمثلون رصيداً تاريخياً معترفاً به فى اطار الثروة البشرية المصرية الممتدة من أيام أولئك الذين بنوا الأهرام أو الذين حفروا قناة السويس ثم شيدوا السد العالى، مروراً بالحادث التاريخى المعروف الذى اقدم عليه الفاتح العثمانى «سليم الأول» حين قام بعملية سطو مباشرة - غداة وصول قواته الى القاهرة - فنقل مئات من الحرفيين المصريين الاكفاء الى عاصمة الخلافة لكى يشيدوا - بخبرتهم الواسعة ومهارتهم المعروفة - القصور والمساجد والقلاع، فاين نحن الآن من هذا التاريخ التعليمى العريق، والماضى الحرفى ذائع الصيت.. يجب أن نعترف بان حلقة الاتصال بين الأجيال لم تعد بقوتها التى عرفها تاريخنا الطويل، كما أن همزة الوصل تبدو تائهة هى الأخرى حتى فى اطار المهن ذات التقاليد العريقة فى مصر، وفى مقدمتها الطب والمحاماة بل والتعليم بشقيه العادى والعالى، وهى مسألة تبدو حاكمة فى جوهر عملية التطور المصرى المعاصر، فما لم نتمكن من استعادة التقاليد المصرية التى تجسدت فى العلاقة العقلية والروحية بين المعلم والصبى أو بين المدرس والتلميذ، فإننا سوف نظل بعيدين عن روح العصر، وربما غير قادرين على مواصلة الطريق.

... هذه ملاحظات عامة حول موضوع شديد الأهمية والخطورة، بالغة الحساسية والدقة، فنحن نكاد نرصد تدهور عدد من مرافق حياتنا، وغياب الرؤية لما يجرى حولنا، وهى أمور نجمت فى الحقيقة عن فجوة ظهرت فى السنوات الأخيرة بين الأجيال المختلفة داخل الحرفة الواحدة او المهنة المشتركة، ونحن ندق اليوم ناقوس الخطر للتنبيه لهذه الظاهرة التى احسب ان الكثيرين يعون وجودها، ويدركون خطرها، فلقد ارتفعت اصوات عديدة تشير إليها، ونبهت كتابات الساسة والمتخصصين إلى سلبية نتائجها، وهنا قد يكون من المفيد أن أشير إلى نقاط ثلاث محددة تتصل بمسألة التواصل بين الأجيال وتبدو ذات تأثير واضح عليها وهى:

١ - إن قضية تسييس الأجيال الجديدة، واعطائها قدرا لازما من الوعى القومى وجرعة مناسبة من الادراك السياسى تبدو مسألة ضرورية فى هذه المرحلة من حياتنا، ونحن هنا لا نستدعى تجربة من الماضى بقدر ما نشير إلى ازمة فى الحاضر، فاهتمام الأجيال الجديدة بالحياة العامة يبدو فى تناقص مستمر، كما أن ثقافتهم التاريخية واهتماماتهم السياسية تبدو أحيانا شبه معدومة، وهى مسئوليتنا بالدرجة الأولى فى وضع الحقائق امامهم دون تشويه، وامدادهم بالمعلومات دون تزييف، ووضع صورة الماضى فى اطارها الصحيح بكل تجرد وموضوعية فى وقت يحرص فيه رئيس البلاد - فى كل مناسبة - على تقديم واقع الحاضر كما هو دون رتوش وردية، أو مكياج سياسى لامبرر له، وهو الذى يعطى الأجيال الجديدة أولوية كاملة على جدول اعماله، بحيث اصبحت امالهم فى مقدمة شواغله، إننا نريد جيلا لا يكتفى بثقافة رأسية يعرف بها كل شىء فى تخصص واحد ولكننا نريد له ايضا ثقافة افقية تجعله يعرف شيئا ولو يسيرا فى كل فرع من فروع المعرفة، وقد يقول قائل إن التربية السياسية للأجيال الجديدة، وصناعة الكوادر الناجحة، هى مسئولية الاحزاب السياسية قبل غيرها، وقد يكون ذلك صحيحا من الناحية النظرية، ولكنه لايبدو كذلك من الناحية العملية فالواقع المصرى يقول شيئا مختلفا، ومسألة تسييس الشباب لا تعنى أبدا تجنيده لحساب فكر معين، أو توظيف امكاناته فى اتجاه بذاته، ولكنها تعنى بالدرجة الأولى تأكيد روح الولاء لوطنه، والانتماء لتاريخه، والفهم الحقيقى لمحنة مصر عبر العصور، وهى المستهدفة دائما، الصامدة أبدا، المزدهرة غالبا.

٢ - إن حركة الأجيال ودورة الحياة تعكسان معا عملية انتقال الخبرة من جيل إلى آخر، وهو أمر مازال يشكو من غيابه البعض بسبب غياب الكوادر المدربة او بفعل انزواء بعضها، أو اختفاء البعض الآخر نتيجة عوامل الاحباط أو اليأس أو التقادم الزمنى، فالقانون الطبيعى المعروف الذى يشير إلى بقاء الأصلح واختيار الأنسب، يبدو معطلا فى كثير من المناسبات، وأنا شخصيا متحمس لأقصى الاستفادة من الخبرات الكبيرة والكفاءات النادرة والقدرات المتميزة، ولكننى متحفظ أيضا على حرمان الأجيال الصاعدة احيانا من فرصة التدريب على شغل المواقع، واستيعاب التجربة التى تخلق لديهم الاستعداد الكامل على المستويين الشخصى والفنى لتحمل مسئوليات المستقبل وتبعاته الجسام.

٣ - إن تحديث وجه الحياة على أرض مصر الطيبة - فى الوادى القديم او الجديد - هى لوازم عصر مختلف تشير كل المعطيات إلى انه سوف يكون انقلابا حقيقيا تتغير معه العقليات، وتتجدد القيم، وتتطور التقاليد، إذ أن ما اكتشفه البشر فى الأعوام الخمسين الأخيرة يزيد - فى رأى عدد من فلاسفة التاريخ الانسانى المعاصر - على ما انجزته البشرية كلها فى الاعوام الخمسمائة الماضية، والتى تزيد بدورها كما وكيفا على حجم منجزات الانسان منذ بدء الخليقة، وبالتالى فإننا أمام قفزات بشرية هائلة تمضى فى معادلة هندسية بغير حدود، وهو امر يستوجب دفع الأجيال الجديدة - صاحبة الحق الاول فى المستقبل - نحو مواقع الصدارة استكمالا للتجربة، واستلهاما للرؤية، واستيعابا لروح عالم مختلف بمعطياته المتشابكة، واطروحاته الجديدة، وافكاره المذهلة، أى أن الأجيال الجديدة يجب أن تتكلم لغة العصر، وأن تفكر بمنهج الغد، لأنها صانعة المستقبل.

.. إننى لا أريد بهذا المقال أن يكون صيحة فى وادى الصمت، ولكنى اريده محاولة للتفكير بصوت عال خصوصا انه يصدر من واحد ينتمى للأجيال القديمة مرحباً بالقوافل الجديدة من أجيالنا الصاعدة الذين يتواكب ظهورهم مع المتغيرات الكبيرة على وجه الحياة المصرية، فى ظل تحولات دولية ضخمة، فإذا كنا نريد بحق أن نطرق أبواب القرن القادم بعقل مستنير، وروح متجددة، واستعداد كامل، فإننا يجب أن ندرك ان نقطة البدء تنطلق من جسور التواصل بين الأجيال، وليس من منطق الصراع بينها، خصوصا أننا نتأكد يوما بعد يوم أن الحوار هو لغة العصر الوحيدة فى النهاية، وبالأخص حين يتصل الأمر بالعلاقة بين الجيل الأب والجيل الابن، فنحن لانفكر عندئذ بمنطق يقول إن جيلا يبنى، وآخر يهدم، كما أننا لا نفكر أيضا بمنطق المصادرة على حركة الأجيال الجديدة، حتى لا نسبح ضد التيار، ولا نمضى ضد طبيعة الأشياء وفلسفة الحياة ومنطق الوجود.

تعقيب: اتصل بى الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل غداة نشر مقالى السابق بعنوان «العوامل الداخلية والمؤثرات الخارجية» موضحا أن بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ قد جرى اعداده بين الرئيس الراحل عبدالناصر والأستاذ هيكل وأن الاستاذين المرحوم د. محمد حلمى مراد ود. عبدالعزيز حجازى لم يطلعا عليه إلا فى مجلس الوزراء بعد ذلك حيث كانا عضوين فى لجنة لمتابعة تنفيذ ذلك البيان.

الشركة القابضة للإنشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية

ش.م.ق.م

يسر

بالتعاون مع

استشارى البيع

بنك مصر الدولى

أن تطرح للبيع غالبية أسهم

شركة النصر للأعمال المدنية

للإنتقال الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ من خلال بورصتى الأوراق المالية
رأس المال المرخص به : ٢٥ مليون جنيه مصرى والمصدر والمدفوع ٢٠ مليون جنيه مصرى
مقسمة على ٤ مليون سهم نقدى القيمة الاسمية للسهم خمسة جنيه
والمملوكة للشركة القابضة بالكامل

منفذ العملية (طرف بائع)
شركة الرواد لتداول الأوراق المالية
شركة الإيمان للوساطة وتداول الأوراق المالية

سعر بيع السهم
٣٥ جنيها

سوف يتمتع المساهم بكامل نصيبه من الأرباح التي سيتقرر توزيعها عن العام المالى ٩٨/٩٧

معلومات عامة عن الشركة

١- اسم الشركة : شركة النصر للأعمال المدنية

٢- موقع الشركة : أ- المركز الرئيسى : ٣٦ شارع شريف - الايموبيليا - القاهرة
ب - الفروع :
الاسكندرية : ٥ شارع سوريا - رشدى
المنصورة : شارع رياض
المنيا : ١٢ شارع مستشفى الرمد
الأقصر : شارع سيدى عبدالرحيم

٣- الشكل القانونى : شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ٢٠٣ سنة ١٩٩١

٤- سنة التأسيس : تأسست الشركة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٩٠٨ لسنة ١٩٦٧ الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٣/٨ وكانت تتبع هيئة القطاع العام للتشييد بموجب القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ ثم أصبحت تابعة لشركة الإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية بموجب القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ، والتى أصبح أسمها حاليا الشركة القابضة للإنشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية .

٥- السجل التجارى : ١٨١٥٧٢ بتاريخ ١٩٧٧/٣/٢٩ - القاهرة .

٦- غرض الشركة :

أولا : تنفيذ أعمال الرى وتشمل أعمال الخزانات والأهوسة والقناطر ومحطات الطلمبات وأعمال الرى والصرف الحقلى والسحارات .... الخ

ثانيا : أعمال الكبارى بكافة أنواعها .

ثالثا : أعمال الأنفاق والموانى والمشروعات البحرية .

رابعا : أعمال المرافق وتشمل محطات الصرف الصحى - تنقية مياه الشرب - خزانات المياه - الشبكات .... الخ .

خامسا : أعمال الكهرباء وتشمل محطات القوى الكهربائية والمحولات وتنفيذ شبكات الخطوط .. الخ

سادسا : أعمال المبانى العامة والإنشاءات والمبانى السكنية .

سابعا : تنفيذ أعمال المستشفيات والفنادق وتجهيزاتها .

ثامنا : أعمال الطرق والسكك الحديدية

تاسعا : أعمال استصلاح الأراضى والبنية الأساسية لها .

عاشرا : القيام بالاستثمار العقارى والسياحى ومايستلزمه ذلك من شراء أو بيع أو تقسيم الأراضى بعد استصلاحها أو تهيئتها للبناء . ومن إنشاء مبانى واستغلالها أو بيعها سواء بنفسها أو بالاشتراك مع الغير وكذلك القيام بأعمال التصميمات الهندسية المتعلقة بأنشطتها وكذلك التصنيع والتشغيل والاتجار فى كافة مستلزمات صناعة المقاولات والأنشطة والأغراض المتعلقة بها داخل جمهورية مصر العربية وخارجها بالنقد أو بالأجل أو بالتأجير .

حادى عشر : وعموما كافة الأعمال الأخرى التى تدخل فى نطاق أعمال المقاولات بصفة عامة . ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة أو تشترك بنظام الاستثمار بالمشاركة بأى وجه من الوجوه مع الجهات التى تزاول أعمالا شبيهة أو مكملة لأعمالها أو التى تعاونها على تحقيق أغراضها . سواء فى الداخل أو الخارج .

٧- السنة المالية : تبدأ من ٧/١ وتنتهى فى ٦/٣٠ من كل عام .

٨- القيد بالبورصة : تم قيد أسهم الشركة فى الجدول الرسمى ببورصتى الأوراق المالية فى القاهرة والإسكندرية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٧ .

٩- أسماء رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس :
١- السيد المهندس / حمدى أمين أبوزيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أعضاء معينون من ذوى الخبرة
٢- دكتور مهندس / شريف فريد قنصوة
٣- السيد المحاسب / سمير محمد مصطفى
أعضاء منتخبون
٤- السيد المهندس / الحسينى محمد عبدالمنعم
٥- السيد الاستاذ / سلامة محمد منصور - رئيس اللجنة النقابية .

١٠- مراقب الحسابات : الجهاز المركزى للمحاسبات - مراقبة حسابات مقاولات المبانى ويمثله وكيل أول الوزارة الأستاذ / رشدى راغب المصرى زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية والمحاسب القانونى س.م.م ١٩٤٢

١١- هيكل رأس المال : رأس المال المصدر والمدفوع ٢٠ مليون جنيه مصرى مقسمة على ٤ مليون سهم القيمة الاسمية للسهم خمسة جنيهات ومملوكة للشركة القابضة بالكامل.
هيكل رأس المال بعد الطرح : ١٠٪ لإتحاد العاملين المساهمين بالشركة غالبية باقى الأسهم للأشخاص والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار والشركات .

١٢- العمالة : يعمل بالشركة حتى ١٩٩٨/٣/٢١ عدد ٢٨٧ عاملا (دائم ومؤقت)

تصنيف الشركة :

تم تسجيل الشركة بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والشركة مصنفة لدى الاتحاد فى الفئة الأولى وذلك فى أعمال المبانى ومحطات وشبكات المياه والصرف الصحى وشبكات الغاز والوقود وأعمال الأشغال العامة ومحطات القوى الحرارية .

شروط وأسلوب البيع

القيمة البيعية للسهم ٣٥ جنيها وطبقا لنظام التداول المعمول به فى البورصة فإنه يجوز عند تنفيذ العملية تغير السعر بالزيادة أو النقص فى حدود ٥٪ من السعر المحدد ٣٥ جنيها حسب القواعد المنصوص عليها فى نظام التداول فى المستوى الذى يتلاقى عنده اكبر كمية عرض وطلب علما بأن التنفيذ سوف يتم بسعر ثابت لجميع المستثمرين والذى يتلاقى عنده اكبر كمية عرض وطلب .

- **الحد الأدنى للشراء :**
٥٠ سهما ومضاعفاتها للأشخاص : ١٠٠٠ سهم للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار

- طريقة تلقى الطلبات : يتم تلقى طلبات الاكتتاب من يوم الثلاثاء الموافق ٥ مايو وحتى نهاية الثلاثاء ١٢ مايو ١٩٩٨ بفروع بنك مصر الدولى التالية : المهندسين - الألفى - مصر الجديدة - الجيزة - السلطان حسين - المنصورة ، وجميع شركات السمسرة والبنوك بالنسبة لعملائها مع مراعاة سداد القيمة بالكامل مع طلبات الشراء وفقا لقواعد التعامل فى البورصة .

- **طريقة التنفيذ :** يتم التنفيذ والتسجيل فى البورصة يوم الأربعاء ١٣ والخميس ١٤ مايو ١٩٩٨ .

- **سمسار البائع :** شركتى الرواد لتداول الأوراق المالية ، والإيمان للوساطة وتداول الأوراق المالية .

- **طريقة التخصيص :** سيتم التخصيص طبقا لما تحدده الشركة القابضة وفى ضوء حجم الطلبات ويمراعاة عدم استبعاد أى طلب شراء بالسعر الذى يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب .

- تم قيد اسهم الشركة لدى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزى اعتبارا من ١٩٩٨/٤/١٢ .
وسيتم تسليم المساهمين كشوف حسابات تثبت ملكيتهم بعدد الأسهم المخصصة لهم والتى سيتم التعامل بها عند البيع والشراء بالبورصة .

- تعديل الشكل القانونى : سيتم تعديل الشكل القانونى للشركة لتكون خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ متى نقصت حصة الشركة القابضة عن ٥٠٪

- **المزايا :**
١- سيحصل مشترى السهم على قيمة الكوبون الذى يتقرر توزيعه عن نتائج العام الحالى ٩٨/٩٧ .
٢- سيتم تمثيل المساهمين الجدد فى مجلس إدارة الشركة بنسبة مايملكونه من الأسهم وفقا للقانون والنظام الأساسى السارى بعد التخصيص .
٣- رد المستحقات : تتولى الجهات التى تلقت طلبات الشراء رد المستحقات عقب تنفيذ العملية بالبورصة .

أهم السياسات المحاسبية التى تتبعها الشركة

أولا : إثبات المعاملات بالدفاتر : تطبق الشركة النظام المحاسبى الموحد (حسابات مالية وتكاليف)

ثانيا : اهلاك الأصول الثابتة : تظهر الأصول الثابتة فى قائمة المركز المالى بالتكلفة الفعلية للشراء ويتم احتساب الاهلاك بطريقة القسط الثابت بمعدلات طبقا لقرار رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٧٥ .

ثالثا : اثبات الإيرادات : يتم اثبات إيرادات الشركة بموجب مستخلصات أعمال معتمدة من العملاء للأعمال المنفذة للغير .

رابعا : تكاليف العمليات
تقوم الشركة بتطبيق نظام تكاليف يعطى التكلفة (التكلفة التاريخية) بتسجيل وتحليل البيانات الخاصة بتكلفة الانتاج حسب المراكز والمراحل والعمليات وذلك فى إطار محدد من الأسس والقواعد والتعاريف والمصطلحات لمقابلة أهداف الشركة .

خامسا : الرهونات
لايوجد رهن رسمى أو حيازى على أصول الشركة أومنقولاتها ولاتأشير بالرهن بالسجل التجارى للشركة .

سادسا : الموقف القانونى للشركة :
الشركة لديها قطاع للشئون القانونية ولها قضايا مرفوعة منها على الغير أما القضايا المرفوعة من الغير على الشركة مكون لها مخصص كاف ومناسب .

أهم الاعمال التى قامت الشركة بتنفيذها عام ٩٧/٩٦

القيمة بالألف جنيه

نوعية الأعمال	الأعمال المنفذة عام ٩٧/٩٦
أعمال الرى	١٠٨٧٩
أعمال المبانى العامة	٢٦٢٧
أعمال المرافق العامة	١٢٧٥٤٦
الإسكان	١١٨
الإجمالى	١٥١١٧٠

تبلغ التعاقدات المتاحة لدى الشركة ٢١٧,٨ مليون جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠

أولا : قائمة المركز المالى فى ٩٧/٦/٣٠ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

البيان	فعلى ٩٦/٦/٣٠	فعلى ٩٧/٦/٣٠	تقديرى ٩٨/٦/٣٠	تقديرى ٩٩/٦/٣٠
أصول طويلة الأجل				
الأصول الثابتة	١٤١٤٢	١٧٤٢٣	٢٢٤٢٣	٢٧٩٢٣
يخصم مخصص الإهلاك	(٩٥٨٦)	(١٠٢٥٤)	(١٣٦٥١)	(١٥٥٥٢)
مشروعات تحت التنفيذ	١٦٠٩	•	•	
أصول طويلة الأجل أخرى	٤٣٧	٢٨٣١	٢٨٣١	٢٨٣١
إجمالى الأصول طويلة الأجل	٦٦٠٢	١٠٠٠٠	١٣٦٠٣	١٥٢٠٢
الأصول المتداولة				
مخزون سلعى	١٤٤٠٧	١٣٣٨٦	١٧١٥٠	١٧٨٣٠
* مدينون	٤٩٧١٥	٧٨٥٨٣	٨٠٠٠٠	٨٢٠٠٠
حسابات مدينة أخرى	٣١٢٥	٣٨١٤	٤٠٠٠	٥٠٩٥
استثمارات مالية	٤٣٦	٤٣٦	٤٣٦	٤٣٦
نقدية بالصندوق والبنوك	٢٦١٢٥	٣٠٠٢١	٢٢٠٠٠	٢٥٠٠٠
إجمالى الأصول المتداولة	٩٣٨٠٨	١٢٦٢٤٠	١٢٣٥٨٦	١٣٠٣٦١
الالتزامات المتداولة				
مخصصات أخرى	١٢٥٤٣	١٥٣٢٢	٧٠٠٠	٣٧٥٦
بنوك دائنة	١١٠٩٣	٤٢٥١	٤٠٠٠	٤٠٠٠
موردون وأرصدة دائنة أخرى	٥٥٦٩٦	٨٤٩٤٣	٦٩٧٥٣	٧٩٣٧٢
إجمالى الالتزامات المتداولة	٧٩٣٣٢	١٠٤٥١٦	٨٠٧٥٣	٨٧١٢٨
رأس المال العامل	١٤٤٧٦	٢١٧٢٤	٤٢٨٣٣	٤٣٢٣٣
إجمالى الاستثمار	٢١٠٧٨	٣١٧٢٤	٥٥٤٣٦	٥٨٤٣٥
يتم تمويله كالآتى				
رأس المال المصدر والمدفوع	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
الاحتياطيات	٧٠٦٥	١٨٤٥٧	٢٠٤٣٦	٢١٤٣٧
جملة حقوق المساهمين	١٧٠٦٥	٢٨٤٥٧	٤٠٤٣٦	٤١٤٣٧
فائض العام	•	•	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨
قروض طويلة الأجل	٤٠١٣	٣٢٦٧	-	-
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل .	٢١٠٧٨	٣١٧٢٤	٥٥٤٣٦	٥٨٤٣٥

* بعد خصم مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها .

ثانيا : قائمة الدخل عن العام المالى ٩٧/٩٦ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	فعلى ٩٦/٩٥	فعلى ٩٧/٩٦	تقديرى ٩٨/٩٧	تقديرى ٩٩/٩٨
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٦٣٦٩٨	١٤٨٦٨٢	١٥١١٨٧	١٥٥٠٠٠	١٦٥٠٠٠
يخصم تكلفة المبيعات	(٤٦٤٢٤)	(١٢٧٤٨٠)	(١٢٥٢٨٤)	(١٢٧٩٣٣)	(١٣٦٢٤٢)
مجمل الربح	١٧٢٧٤	٢١٢٠٢	٢٥٩٠٣	٢٧٠٦٧	٢٨٧٥٨
يخصم					
مصروفات عمومية وادارية	٦٨٥٢	٨٩٨٠	٨٦٨٣	٨٠٦٢	٧٩٨١
فوائد مدينة	١١٤٧	١٢١١	١٣٦٠	١٥٠٠	١٩٠٠
مخصصات بخلاف الإهلاك	٥٤٢٤	٥٢	٢٩٨٠	٢٦٥	٥٤٧
إجمالى مصروفات	١٣٤٢٣	١٠٢٤٣	١٣٠٢٣	٩٨٢٧	١٠٤٢٨
يضاف					
إيرادات أوراق مالية	٢٩	٣٥	-	٣٠	٥٠
فوائد محصلة	٨٨	٦٤٨	١٨٩٩	٢٠٠٠	٢٥٠٠
إيرادات أخرى عادية	٢١٩٧	٢٤١٩	٢٤٧٢	٥٧٣٠	٧٤٥٠
إجمالى	٢٣١٤	٣١٠٢	٤٣٧١	٧٧٦٠	١٠٠٠٠
صافى ارباح النشاط	٦١٦٥	١٤٠٦١	١٧٢٥١	٢٥٠٠٠	٢٨٣٣٠
يضاف					
ارباح رأسمالية	٨٣٦	-	٩٣	-	-
صافى الربح قبل ضريبة الدخل	٧٠٠١	١٤٠٦١	١٧٣٤٤	٢٥٠٠٠	٢٨٣٣٠
ضريبة الدخل	-	-	٦٩٠٠	١٠٠٠٠	١١٣٣٢
صافى الربح بعد الضريبة	٧٠٠١	*١٤٠٦١	١٠٤٤٤	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨
يخصم ارباح رأسمالية	(٨٣٦)	•	(٩٣)	•	•
صافى الربح القابل للتوزيع	٦١٦٥	١٤٠٦١	١٠٣٥١	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨

* ترجع الزيادة فى أرباح عام ٩٦/٩٥ الى عدم تحمل الشركة بضريبة دخلية

- روجعت ميزانية الشركة المرصودة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ من الجهاز المركزى للمحاسبات وتم اعتمادها من الجمعية العامة للشركة بجلستها بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ .
- روجع المركز المالى المرصود فى ١٩٩٧/١٢/٣١ من الجهاز المركزى للمحاسبات .

ثالثا : قائمة توزيع الأرباح عن العام المالى ٩٧/٩٦ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٧/٩٦	تقديرى ٩٨/٩٧	تقديرى ٩٩/٩٨
صافى الربح القابل للتوزيع	١٠٣٥٠	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨
يوزع كالآتى :			
* احتياطيات	٩٧٠٤	•	•
فائض مرحل	•	١٥٠٠	١٧٠٠
حصة المساهمين	٣٧٥	١٢٠٠٠	١٣٢٠٠
حصة العاملين	١٢٥	١٣٥٠	١٩٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٤٦	١٥٠	١٩٨
الإجمالى	١٠٣٥٠	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨

* بلغت الاحتياطيات القانونى والنظامى نصف رأس المال فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وهو الحد الأقصى الواجب تكوينه طبقا للنظام الأساسى للشركة ، ومن ثم فلم يقترح أى توزيع

رابعا : نتائج الأعمال لعام ٩٧/٩٦ والمؤشرات المالية (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٦/٩٥	فعلى ٩٧/٩٦	تقديرى ٩٨/٩٧	تقديرى ٩٩/٩٨
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	١٤٨٦٨٢	١٥١١٨٧	١٥٥٠٠٠	١٦٥٠٠٠
مجمل الربح	٢١٢٠٢	٢٥٩٠٣	٢٧٠٦٧	٢٨٧٥٨
صافى الربح بعد الضريبة	١٤٠٦٠	١٠٣٥٠	١٥٠٠٠	١٦٩٩٨
مجمل الربح / المبيعات	٪١٤,٣٦	٪١٧,١٣	٪١٧,٤٦	٪١٧,٤٣
نصيب السهم من أرباح العام EPS بالجنيه			٣,٨	٤,٢
مضاعف الربحية P/E			٩,٢ مرة	
التوزيع النقدى المتوقع للسهم			٣ جنيه للسهم الواحد	

استلام مذكرة المعلومات ولمزيد من الاستفسارات
يرجى الاتصال :
ببنك مصر الدولى - فرع المهندسين (إدارة التخصيصية)
٥٤ ش البطل أحمد عبدالعزيز
أو بمقر الشركة وجميع شركات السمسرة

تم اعتماد الاعلان من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ٩٨/٤/١٥

رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للإنشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية
مهندس / **محمد سمير على**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للأعمال المدنية
مهندس / **حمدى أمين أبوزيد**

محمود العربى
واسرة مجموعة العاملين بشركات ومصانع العربى
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس الوزراء الاسبق
الاحزان فى وفاة الاستاذ
عبدالرحمن حجازى
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائبه العضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ الدكتور عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيقه
المرحوم عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الامريكية للسيارات
مجلس ادارة الشركة يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيق سيادته وللاسرة خالص العزاء

نادى التجارة بالإسكندرية
رئيس واعضاء النادى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير
محاسب طاهر المغربى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون
السيد المهندس جمال فهمى
رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مستشفى منقلوط المركزى
الاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور احمد كامل حجازى الاحزان لوفاة والده

جمال عبدالعزيز يشاطر
المهندس سيد حسن
لوفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للكابلات السويدى
أحمد صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
والدكتور
خالد عبدالعزيز حجازى
فى وفاة المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجيتك للكابلات السويدى
هلال صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
والدكتور
خالد عبدالعزيز حجازى
فى وفاة المرحوم
الاستاذ عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زكى صادق السويدى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم **شقيق**
الدكتور عبدالعزيز حجازى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته

محمد محمد ابوالعينين
واسرة
سيراميكا كليوباترا جروب
يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ الدكتور
عبد العزيز حجازى
رئيس مجلس وزراء مصر الاسبق
فى وفاة المرحوم
شقيق سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

زكى صادق السويدى
يشاطر السيد اللواء
حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور نبيل الديب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد مبروك
رئيس شركة المبروك
وعضو مجلس ادارة غرفة الصناعات الغذائية
يتقدم بخالص العزاء للمهندس
محمد اسعد خليل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة مطاحن شمال القاهرة
وعضو مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب فى وفاة شقيق سيادته

شركة مينا فارم للادوية
دكتور محمد الشبراويشى ودكتور سعد البرديسى
ودكتور وفيق البرديسى
وباقى اعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى
المهندس / عبدالمنعم عطية
والسيد / عبدالفتاح عطية
اخوة المرحوم اللواء محمد محمد عطية
مدير عام شركة اكديما
ويشاطرون السيد حسام عطية والمقدم طارق عطية
وباقى افراد العائلتين الاحزان
اسكن الله الفقيدين فسيح جناته والهم الاهل
والاخوان الصبر والسلوان

السيدة / الفنانة
يسرا
تنعى رائدا من رواد السينما المصرية الاستاذ
وحيد فريد
مدير التصوير السينمائى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة مؤسسات طيبة التعليمية
دكتور صديق عفيفى
وجميع الاساتذة والاداريين يتقدمون بخالص العزاء الى السيدين
الاستاذ فؤاد سراج الدين
الاستاذ يسن سراج الدين
فى وفاة المرحومة السيدة الفاضلة
شقيقة سيادتهما
ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم آلها الصبر

مدارس أليت والشرق
مدينة ٦ اكتوبر
دكتور صديق عفيفى
وجميع اعضاء هيئة التدريس
والعاملون يشاطرون
السيد الاستاذ فؤاد سراج الدين
السيد الاستاذ يسن سراج الدين
لوفاة المرحومة السيدة
نازلى سراج الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. محمود الشربينى
أ.د. ليلى عبد المنعم
يتقدمان بخالص العزاء الى
أ.د.محمد الجندى
لمصابه الفادح فى وفاة كريمته
د. رضوى

أ.د جلال السعيد
يشاطر زميله وصديقه
أ.د. محمد الجندى وحرمه
فى وفاة نجلته الغاليه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئةالتدريس يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد سيد الجندى
استاذ القلب
لوفاة المرحومة كريمته الطالبة بكلية الطب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود حسين
رئيس قسم امراض النساء والتوليد بقصر العينى واسرته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
زهرة الشباب الدكتورة
رضوى محمد الجندى
ويشاطرون الاخ الكريم والصديق العزيز الاستاذ الدكتور
محمد سيد الجندى
استاذ القلب بقصر العينى والعائلة الاحزان تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسكينة والسلوان

مستشفى المنيل الجامعى التخصصى
أ. د. فاروق حجاج
مدير المستشفى ونوابه والاطباء والمديرون والعاملون يشاطرون
أ. د. محمد الجندى
الاحزان لوفاة كريمته رضوى تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
نجلة أ. د. محمد الجندى
استشارى قسم القلب بالمركز
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتورة مؤمنة كامل
استاذ التحاليل الطبية
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور محمد الجندى
والسيدة حرمه فى وفاة كريمته
رضوى محمد الجندى
للفقيدة الرحمة ولزملائها والاسرة الصبروالسلوان

أ.د محمد الخشاب
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
أ.د محمد الجندى
فى مصابه الاليم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اعلانات مبوبة

للتمليك

* شقة ١٢٥م برابعة بالطيران دور رابع لوكس مميزة مغربية (٢٤٦٢٣٣١)
* بالطيران ١١٤ ـ ٨٤٠٠٠ وعبيد ١٣٢ ـ ٩٩٠٠٠ م النحاس ١٨٩ ـ ١٦٧٠٠٠ (٤٠٢١٣٢٨)
* ن الاهلى ١٤٥/٨٠٠٠٠ و ا الجولف ١٢٥/٩٥٠٠٠ ويالحجاز ١٨٠/١٥٠٠٠٠ (٤١٨١٣٤٧)
* شقة ٢٤٠م٢ بميدان المساحة ٣ نوم وريسبشن/ ٢ حمام بسعر مغرى ت ٣٤١٣٦٦٥
* بدون مقدم شقة لوكس تمليك أو ايجار بالمعادى وكتاك عالنيل أمام نادى الجزيرة ممكن تقسيط لمدة خمسة عشر عاما ومكاتب مكيفة عالنيل بها تليفونات وبارك سيارات وكذلك محلات فى عدة مواقع ت/ ٣٦٤٢٤٨٢ الحاج احمد رمضان
* شقة ٢٢٠م سوبر لوكس سفنكس المهندسين ٣٤٦٤٦٥٢ و ٣٠٤٨٩٦٠
* شقة لوكس ١١٠م ش يحيى توفيق ج السويس امام ش السباق الدور ٢
* فرصة شقة ٢ نوم وريسبشن بموقع متميز تشطيب كامل م نصر ٢٧٤٦٦٤٨
* ادفع ٣٥٠٠٠ واستلم شقة ٤ غرف وصالة بشارع ٩ بالمقطم ٣٧٤٣٣٧٤ ـ ٥٠٦١٩٥٠
* مكاتب وعيادات جاهزة عالمفتاح بالعداد وبتسهيلات بمدينة ٦ اكتوبر ٢٤٦١٣٠٧/ 011334888

شقة ٢١٠م سوبر لوكس عمارة جديدة بروكسى ٢ اسانسير مولد إحتياطى نش مركزى جراج خاص لسيارتين الشقة بالدور الأخير [السابع] السقف معزول والواجهة بحرى التسليم فورى والسداد نقدى ت ٢٤٠٢٥٣٢

للتمليك

* شقة ٩٨م٢ سوبر لوكس بمجمعات طيبة الاستثمارى اول بلكونة تصلح لجميع الاغراض لأعلى سعر ت ٤١٩٤١٤٧

محلات تجارية وشقق سكنية فاخرة للتسليم فوراً ٤٧ش كيلوباترا ميدان صلاح الدين م الجديدة
٢٩١٥٤٥٠
٢٩١٥٧٣٥

* شقة ٣ وصالة خلف دار الدفاع الجوى واخرى بالتجمع الخامس ت/ ٢٧٤٥٢٤١
* شقق بفيصل والهرم والمعاينة مجانا ٢٥٠م ١٨٠٫٠٠٠ و ١٦٥/١٣٥٠٠٠ و ١٥٠م/ ١٠٠٫٠٠٠ و ١٤٠م ٨٠٫٠٠٠ بتسهيلات ٥٨٧٤٣٧٣

عطاءات ومناقصات

شركة ايديال الصناعية (ايديال)
احدى شركات أوليمبيك جروب
امتداد شارع رمسيس مدينة نصر الحى السادس ـ القاهرة ـ قطاع التموين
الاعلان المنشورة بأهرام ٩٨/٤/١٨ ص١٧ عمود ٩
المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٥١ لتوريد ١١٣٠٠٠٠ مليون ومائة وثلاثون الف متر سلك كهرباء ٧٥و مم وهذا الرقم هو الصحيح ومانشر من قبل خطا فلزم التصحيح

عطاءات ومناقصات

شركة الدلتا الصناعية ايديال
احدى شركات اوليمك جروب
امتداد رمسيس/ مدينة نصر
الحى السادس/ القاهرة
قطاع التموين
الادارة العامة للمشتريات المحلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين مورين القطاع العام والاعمال والخاص وذلك حسب الجدول الاتى
١ ـ رقم المناقصة ٥٢/٩٧ ـ ٩٨
توريد وتركيب فلاتر متعددة الطبقات ٣، ٦ متر بدرجة نقاوة من ٢٥ ـ ٥٠ ميكرون حسب للمواصفات الفنية بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/٣
قيمة الكراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيه
٢ ـ رقم المناقصة ٥٣/٩٧ ـ ٩٨
توريد كمية ٤٦٠٠ كيلو سلك لحام نحاس ٣ مم، كمية ٧٠٠كيلو سلك لحام ٥% فضة حسب للمواصفات بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/٦
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيه
٣ـ رقم المناقصة ٥٤/٩٧ ـ ٩٨
صيانة وتطوير اجهزة الحاسب الآلى بالشركة حسب المواصفات الفنية بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/١٠
قيمة الكراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيه
٤ ـ رقم المناقصة ٥٥/٩٧ ـ ٩٨
توريد كمية ٣٠ طن فريون ١٢ وكمية ٤٫٥ طن فريون ١٣٤ ا حسب المواصفات الفنية بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/١٣
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٥٠ جنيه
٥ ـ رقم المناقصة ٥٦/٩٧ ـ ٩٨
توريد وتركيب عدد ٢ مبادل حرارى (كويل) لزوم الشيللرات ماركة ميمو وهيتاشى
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/٢٠
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيه
ـ يقدم العطاء داخل مظروف باسم السيدة المهندسة/ رئيس قطاع التموين العنوان عاليه
ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخة حسب ماهو موضح بالجدول عاليه
ـ ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٢% من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول

الشركة المصريه للاغذية «بسكو مصر»
شارع السواح الاميرية ـ القاهرة
وحدة بريد الوايلى ١١٨٨٧
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامه التاليه بين الوكلاء التجاريين المعتمدين وشركات قطاعى الاعمال العام والخاص بنظام المظروفين
مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٢٠
لتوريد عدد ٣ اتوبيس ركوب سعة ٥٠ راكب
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠
قيمة النسخه ١٥٠جنيها (مائة وخمسون جنيها) لاغير
تحددت الساعه الثانية عشر ظهر اليوم الموضح بعاليه موعدا لفض المظاريف الفنيه (أ)
تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنيه من خزينة الاداره العامه بالقاهرة بالعنوان عاليه او خزينه مصنع السيوف بالعوايد بالاسكندرية نظير سداد قيمة النسخة
ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ/ رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه فى مظروفين مغلقين للظروف الفنى (أ)
مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢% من قيمة العطاء ويزاد فى حالة رسو العطاء الى ١٠% كتامين نهائى وكذلك مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار محاسبى ضريبى
للظروف السعرى (ب)
متضمنا الاسعار وشروط الدفع ضرورة تقديم الكتالوجات والتفاصيل الفنيه مع الظروف الفنى (أ) وطبقا لكراسة الشروط
لن يلتفت الى العطاءات الوارده قبل النشر او بعد فض المظاريف او الغير مستوفاه للشروط المطلوبه

محافظة بنى سويف
الوحدة المحلية لمركز الواسطى
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز الواسطى انه قد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ الساعه الثانية عشرا ظهرا بمقر العقود والمشتريات شارع الابراهيمية موعدا لاجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك لتنفيذ عملية انشاء الوحدة الاجتماعيه بالميمون مركز الواسطى
ويشترط لدخول المناقصة سداد التامين الابتدائى بواقع ١% من قيمة العطاء يزاد الى ٥% عند الرسو وذلك اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان من احد البنوك المرخص لها خطابات الضمان وكذلك سابقة الاعمال وسجل قيد مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وبطاقة قيد الاتحاد المصرى للمقاولين ويستبعد العطاء الوارد بدون تامين وان تكون الاسعار للقيمة غير مشروطة باية شروط او قيود وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بعد سداد مبلغ ١٠٠مائة جنيه. والعملية سيتم تنفيذها على سنتين ماليتين ٩٨/٩٧ ، ١٩٩٩/٩٨ والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لمشروعات تطوير رى مصر الوسطى بالمنيا
اعلان
تعلن الادارة العامة لمشروعات تطوير رى مصر الوسطى بالمنيا عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص عن العمليات الاتية وفى المواعيد المحددة بعد :
١ ـ يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية انشاء عدد قنطرتين متطورتين وتركيب بوابات (AUTOMATIC DOWN STREAM CONTRAL GATES)
مركز اهناسيا ـ محافظة بنى سويف
٢ ـ يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية تطوير فروع الرى بمنطقة طوة لزمام قدره ٥٦٠٠ فدان مركز اهناسيا ـ محافظة بنى سويف
٣ ـ يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا عن العمليتين الاتيتين :
أ ـ تطوير مساقى طوة الاولى لزمام قدرة ٢٤٠٠ فدان ـ مركز اهناسيا ـ محافظة بنى سويف
ب ـ تطوير مساقى طوة الثانية لزمام قدرة ٣٠٣٦ فدان ـ مركز اهناسيا ـ محافظة بنى سويف
على ان تقدم الطلبات برسم السيد المهندس/ مدير عام مشروعات تطوير رى مصر الوسطى بالمنيا نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط خمسمائة جنيه لاغير لكل عملية على حدة بخلاف اجرة البريد على ان ترد العطاءات داخل مظروف مغلقة مستقل ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ١% (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥% (خمسة فى المائة) فى حالة رسو العطاء واى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه على ان تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود فى مرحلة باية أعمال اخرى وعلى المقاول وضع الأسعار شاملة ضريبة المبيعات وفقا لاحكام القواعد المقررة القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ مع الاحاطة بانه لن تصرف دفعات مقدمة عن هذه العمليات ويجب ارفاق بطاقة التصنيف للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته صوره من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال مجددة ومماثلة للاعمال موضوع العقد ومعتمدة من جهة حكومية علما بان العقد يخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكل عطاء يخالف تلك للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

لشركة استارميد بكال
● دكتور فارس شرابى ●
سكرتير يجيد الكمبيوتر والانجليزية ت ٤٨٤٢٩٩١

* شركة إستيراد كبرى تطلب للتعيين فورا يوجد اماكن للمغتربين ت ٥٤٠٤٢٤٤
* مندوبى مبيعات ملابس مرتب وعمولة متفرغ وغير ٥٤٥٩٣٠٩ ناسا ـ رشدى

شركة انطونيو للمكرونة
تطلب ى فورا
١ ـ سكرتيرة تنفيذية تجيد لغة اجنبية اجادة تامة خريجة مدارس اجنبية مؤهل عالى حسنة المظهر
٢ ـ موظف كمبيوتر يجيد EXCEL 7 - WORD 7
٣ ـ خريجى كلية التجارة بتقدير جيدا جدا
١٣ حمام الورشة اللبان ت ٤٨٣٧٧٧١ ـ ٤٨٣٤٣١٩

للبيع

* شقق ومحلات بجناكليس تحت الانشاء تليفون ٥٨٠٣٧١٥

كمبيوتر

* بالتقسيط وبدون مقدم اجهزة وطابعات ومطلوب مهندسين وسكرتارية ت ٥٤٤٣٠٥ باورتك

موردين

مجموعة شركات بابيك
قرية البوريفاج (الساحل الشمالى)
تطلب موردين
١ـ حديد تسليح
٢ـ اسمنت
٣ـ رمل وزلط
٤ـ طوب بانواعة
٥ـ سيراميك وادوات صحية
٦ـ ادوات ومهمات كهرباء
٧ـ مورد اعمال نجارة
للاتصال والمقابلة ٥١٤ طريق الحرية الوزارة ـ الاسكندرية
ت: ٥٨٨٠٢٤١ / ٥٨٨٠٢٤٢/ ٥٨٨٠٢٤٣ فاكس: ٠٣/٥٨٦٤٦٣٤

خدمات سريعة بالمنزل

* الخبراء للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات الأمريكية تكييفات والبوتاجازات والكانس ت ٥٤٦١٧٣٦

حفلات وأفراح

* بالايجار مساحة مفتوحة ٥٦٠م٢ بالكينج ولمعهد تعليمى ثانوى واعدادى ت ٥٤٨٦٤٠٤

خدمات عقاريه

* العرب للعقارات ٤٨٣٣٦٣٤ مطلوب وللبيع شقق مكاتب محلات ق، ج والمفروش

للإيجار

* مخبز الوايلى الحارس القضائى جورج ناشد ٤٧ جول جمال ت ٣٠٥١١٣٨
* ارض مخازن وتشوينات بالقرب من مطار برج العرب ت ٠٢٢٨٧٤٣٠٤

للتمليك

* شقة بالبيطاش ١١٠م بالتليفون بسعر مغرى ت ٤٣٠٥٩٢٥٠

* شقة ٢٠٠م٢ بميامى شارع جمال عبد الناصر نهائى ٢٥٠٠٠٠ جنيه قرض ١٠٠٠٠٠ جنيه ت ٥٤٠٤٣١٠

مزايدات

مزاد علنى هام
شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند تعلن عن بيع المعدات والرواكد يوم ١٩٩٨/٤/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الشركة بالمكس
بلدوزر ولوادر وكسلاركات ـ اتوبيسات ـ سيارات ملاكى وجيب عدد ٤ نصف نقطورة ميكار ـ مقطعين افران ـ حديد خردة ـ بويبناج كاوتش قطع غيار جديدة ـ مولد
المعاينة من اليوم
٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت/ ٥٩٧٥٣١٦ ـ اسكندرية

معدات بحرية

* فولفو ٣٠٠ حصان بالجربوكس وارد أمريكا و٥٢١ ٥١٤ ١:٣ ٤٨٤٢٩٦٧

سيارات

● شركة كوزموس للسياحة ●
● للاحلال والتجديد ●
١ ـ بيع سيارة ١٤ راكب مرسيس
٢ ـ بيع سيارة ٢٥ راكب مرسيس
٣ ـ بيع سيارة ٥٠ راكب مرسيس
الاتصال تليفون رقم ٤٨٣٠٥٩٧

فرص

للتسليم الفورى
شقة ـ عيادة ـ مكتب ـ محل تجارى ـ مخزن
بمناطق اطريق الحرية ـ رشدى ـ ميامى ـ العجمى)
تسهيلات كبيرة فى السداد
الاتصال الاسكندرية ت: ٥٨٨٠٢٤١/٥٨٨٠٢٤٢/٥٨٨٠٢٤٣
فاكس: ٥٨٦٤٦٣٤
القاهرة ت: ٣٠٣٠٢٣٠/ ٣٠٥٣٤٠١
فاكس ٣٠٥٣٤٠٢
جدة ت: ٦٤٣٠٢٠٢ فاكس: ٦٤٣٨٧٤١
دبى ت: ٣٧٣٤٤٤ فاكس: ٣٤٦٣٣٢
الكويت ت: ٢٤٣٥٣٩٥ فاكس: ٢٤٣٥٣٩٤
وجميع فروع البنك الاهلى بالقاهرة والاسكندرية

عطاءات ومناقصات

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
شرمبقم
٥ شارع بن عقيل ـ فيكتوريا ـ الاسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية:
رقم المناقصة ٧٢/٩٧ ـ ٩٨
البيان خام بولى ايثلين وبولى بروبلين ٧٥٠ طن
تاريخ الفض الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/٥/٩
قيمة النسخة ٣٠ج
رقم المناقصة ٧٣/٩٧ ـ ٩٨
البيان إصلاح ونش بلغارى طراز بليكان كلر حمولة ٣ طن
تاريخ الفض الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/٥/١٠
قيمة النسخة مجانا
رقم المناقصة ٧٤/٩٧ ـ ٩٨
عازلات P.V.C مقاسات مختلفة
تاريخ الفض الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/٥/١١
قيمة النسخة ١٠ج
رقم المناقصة ٧٥/٩٧ ـ ٩٨
ورق معالج نقشة الابوموطى PVCI
تاريخ الفض الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/٥/٩
قيمة النسخة مجانا
* تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه أو من فرع الشركة بالقاهرة ٧ (أ) شارع الجيش ـ العتبة مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة بطلب ممنوع
* ترسل أو تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مكتوبا عليها رقم المناقصة وتاريخ الفض إلى الادارة العامة للسكرتارية بالاسكندرية مصحوبا بتامين إبتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الترسية.
* لن يلتفت إلى العطاءات الواردة بدون تامين أو بعد الميعاد

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ وفى حديث د. بهاء الدين فايز لشباب نوادى العلوم عن «الجات» تطرق الى معنى كلمة الجات التى جاءت اختصارا لخمس كلمات انجليزية عن الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية. وقال زمان كانت قوى السوق هى المتحكمة فى التجارة، وبدأت الدول تفرض الضرائب الجمركية لحماية المنتج المحلى وزادت الضرائب، حتى بلغت سقف الضريبة الجمركية، وهنا جاءت اتفاقية الجات وأصدرت أوامرها لفتح الابواب، وتحطيم نظام الضرائب الجمركية، وسحق كل الابواب التى تقف امام حركة ومرور التجارة، وبدأت الجمارك تتقلص فمثلا سقط حائط الجمارك بين الدول الاوروبية، حتى لم تعد الجمارك تتعدى ٧٪ بين الدول الاوروبية بعضها البعض، وهى رحلة بدأت منذ عام ١٩٤٨ـ أى منذ ٥٠ عاما. وكانت تتحرك رويدا رويدا. حتى بلغت حدا رائعا فى تحرير التجارة العالمية، وتحطيم كل العوائق، وحتى يصبح العالم سوقا لكل السلع القادرة على المنافسة، بلاعوائق كمية، او كيفية، بلا حصص وشروط بلاجمارك، وهو ماقررته الجولة الثامنة فى أورجواى، والعناصر الجديدة التى اضافوها.. ومن اهمها انسياب الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع، وحقوق المؤلف، ولم يعد سهلا على احد أن يسطو على فكر الاخرين، ويدعى ملكيته له، وأصبح هناك الزام من كل دول الارض للانضمام الى الاتفاقية، ولعل من اهمها هى اتفاقية «التريبس». اى اتفاقية الملكية الفكرية.

■ د. كمال البحر.. استاذ ورئيس قسم زراعة الانسجة بالمركز القومى للبحوث يحاضر أمام شباب نوادى العلوم ٧ مساء الخميس بعد غد عن زراعة الانسجة ومشروعات الشباب وذلك بمبنى الاهرام الرئيسى.

صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٠٣ كانت أعمدة التليفون بمدينة نيويورك تحمل «كابلات» تحتوى على أكثر من ٢٠ ألف سلك!

العالم الرومانى بلينى الأكبر (٢٣ - ٧٩م) كان يعتقد أن تقبيل الفأر يمكن أن يعالج الكحة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	فى المساء تعيش لجواء رومنطيقية حالمة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	بداية اليوم تسبب لك شعورا بالقلق
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم مناسب لكل انواع الاتصال العاطفي
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حياتك الزوجية هى اليوم منبع الافراح
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تنعم بانسجام تام فى علاقاتك الاجتماعية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم عليك ان تلجم طموحاتك المتعددة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	من المحتمل أن تسند اليك مسئوليات جديدة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فى هذا النهار تقوم بأعمال تشكر عليها
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ترتاح اليوم حيث تشعر بالثقة بالنفس
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لاتضخم الامور ولا تجعل من الحبة قبة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم تاتى ردات فعلك مبالغ فيها
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تحتاج إلى كلمات تطيب خاطرك من الحبيب

● شـندى ●

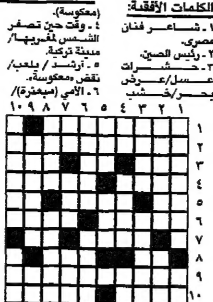
فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٥٨ـ مولد جيمس مونرو الرئيس الخامس للولايات المتحدة الأمريكية
- ● ١٩٣٦ وفاة الملك فؤاد ملك مصر الأسبق عن ٦٨ عاما.
- ● ١٩٤٥ إعدام الدكتاتور الإيطالى بنيتو موسولينى عن ٦٢ عاما.
- ● ١٩٨٢ إبتكار اليابان تليفون للجيب
- ● ١٩٩٢ وفاة الدكتور عبدالعزيز القوصى رائد علم النفس فى مصر عن ٨٦ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شاعر فنان مصرى.
٢ - رئيس الصين.
٣ - حشرات عسل/عرض بحر/خشب (معكوسة).
٤ - وقت حين تصفر الشمس لمغربها/ مدينة تركية.
٥ - أرشد / يلعب/ نقض «معكوسة».
٦ - الأمي (مبعثرة)/ سنمها.
٧ - عاصمة بريطانيا/ للنداء.
٨ - هرب/ مؤخر عنق.
٩ - وزير فلسطيني
١٠ - خبأها / الرشاد.



الكلمات الرأسية:

١ - موقع فى فلسطين انتصر فيه العرب على البيزنطيين/ منع وصرف.
٢ - السليم من العيوب والامراض (معكوسة)/ مدينة مغربية.
٣ - عاصمتها باماكو/ عضو التنفس.
٤ - وعاء ضخم/ نحيد عن استوائنا (معكوسة) والد (معكوسة).
٥ - استحيا/ اتى بالدليل (معكوسة).
٦ - خلطاء/ نطالع.
٧ - متشابهان/ لقطة انقضاض/ حيوان ضخم.
٨ - مواد قاتلة/ صلاحية.
٩ - يرغبها/ امر منكر.
١٠ - أضاعها/ شاب.

حل مسابقة أمس

الادارة العامة للشئون المالية

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة العامة ومجلس ادارة صندوق العاملين بالاهرام يشاطرون

السيدة بدرية شفيق

مدير تحرير مجلة الشباب حرم الاستاذ مصطفى الخطيب مستشار المطابع بالمؤسسة فى وفاة السيدة والدتها

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مهندس

احمد احمد الخيشى

الخيشى هاوس

ينعى ببالغ الحزن والدة السيدة حرم

الاستاذ مصطفى الخطيب

مستشار مطابع الأهرام

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود العربى

واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون المهندس

محمد فريد حسنين

والاستاذ

حسن فريد حسنين

الاحزان لوفاة الوالدة الفاضلة الحاجة

أحسان خليل مرسى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د.محروس خليل والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاجة

احسان خليل رسمى

والدة السيدة ليلى فريد حرم الاستاذ ممدوح مرسى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

رئيس واعضاء مجلس القسم يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد على لطفى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الطلاب بالكلية

امين الاتحاد وأمناء اللجان وقيادات الاسر وجميع الطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد على لطفى

رائد الاتحاد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

مصطفى عبد اللطيف

استشارى امراض النساء والتوليد يشاطر عديله الدكتور

محمد على لطفى

الاستاذ بتجارة عين شمس

الاحزان لوفاة السيدة والدته

عبد الهادى الجوهرى

المحاسب القانونى والعائلة

ينعى صديقه المرحوم

خريستو استفانو ارجيريو

ويشاطر نجله استفانو صاحب مصانع رويال باك وطهطا الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصطفى امام هيبة

مدير جريدة الوطن الكويتية بالقاهرة ينعى بمزيد الحزن والاسى خالة

المرحوم الحاج

شعبان حفنى راشد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد حسن درة

والمهندس حسن محمد حسن درة

ينعيان ببالغ الحزن والاسى

والـدة كل من

الاستاذ نبيل فريد حسنين

والاستاذ حسن فريد حسنين

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوان ثابت

جهينة للالبان

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة **والدة**

الاستاذ نبيل فريد حسنين

والاستاذ حسن فريد حسنين

رئس ونائب رئيس مجلس الادارة

شركة الوايلر فريد للطلمبات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . مصطفى النمر

رئيس مجلس ادارة شركة

النمر للمقاولات العامة

وجميع الشركات التابعة

يشاطرون

الاستاذ حسن فريد حسنين

المحاسب نبيل فريد حسنين

والمهندس محمد فريد حسنين

والسيدة ليلى فريد حسنين

حرم الاستاذ ممدوح مرسى

والاستاذ محمد مرسى واخوته

الاحزان فى وفاة الحاجة

إحسان خليل رسمى

مجموعة شركات الاندلس

محمد رضا مرسى وشركاه

ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها والدة

الدكتور

محمد على لطفى

الاستاذ بتجارة عين شمس

تغمدها الله بواسع رحمته

وللاسرة خالص العزاء

نادر شريف

واسرة شركة توكاى التجارية

يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد على لطفى

فى وفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

عبد الحميد توفيق

محاسب ايمن توفيق

محاسب اسامة توفيق

يشاطرون

الاستاذ محمد فريد حسنين

الاستاذ نبيل فريد حسنين

الاستاذ حسن فريد حسنين

الاحزان فى وفاة

والدتهم

تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الدكتـور

احمد برهان الدين اسماعيل

رئيس مجلس الادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو)

يشاطر السيد المهندس

محمد فريد حسنين

رئيس شركة الوايلر

والسيد المحاسب

نبيل فريد حسنين

رئيس شركة آل فريد

الاحزان لوفاة المغفور لها **والدتهما**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العاشر من رمضان

للمنتجات الزجاجية

د . جريش

الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والـدة

الاستاذ نبيل فريد حسانين

رئيس مجلس ادارة شركة الويلر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

SGS EGYPT

المهندس عثمان محمد احمد عثمان

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ نبيل فريد حسنين

الاحزان فى وفاة السيدة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية

رجل الأعمال المرحوم

خريستو استفانو ارجيريو



زوج السيدة ليتسا سيفدلاكى ووالد السيد استفانو ارجيريو زوج السيدة كريستين سيميون ووالد السيدة الينى ارجيريوس زوجة السيد يورغو بابا غولوبولوس باليونان وجد كل من كريستيان وميلينا وناتالى استفانو وكريستانا يورغو وشقيق كل من نيقولا والدكتور ارجيريو باليونان

وسوف تشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ من كنيسة القديسان قسطنطين وهلين بجوار جريدة الاهرام بشارع الجلاء

والعزاء مساء يوم الأربعاء بقاعة النادى اليونانى

٢١ ش محمود بسيونى ميدان طلعت حرب

اعلى جروبى من الساعة ٦ ـ ١٠ مساء

تلغرافيا ٢٦ ش نجيب الريحانى الازبكية

شركة آل فريد

لتصنيع وتسويق المعدات الهندسية

مهندس محمد فريد حسنين

وشركاه

جميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

الحاجة احسان خليل رسمى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

مهندس.

محمد محمد لاشين

رئيس مجلس ادارة شركة مصر لمواد التعبئة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المغفور لها **والدة**

الاستاذ نبيل فريد حسنين

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زكى صادق السويدى

يشاطر الاستاذ محمد فريد حسنين

الاستاذ نبيل فريد حسنين

الاستاذ حسن فريد حسنين

الاحزان لوفاة **والدتهم**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد عائلات طموه

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة راشد بطموه

الحاج شعبان حفنى راشد

رجل الاعمال

وعضو مجلس محافظة الجيزة

سابقا

وزوج كريمة المرحوم محمد الخولى عمدة طموه الاسبق ووالد محمد شعبان الصحفى ووالد الاستاذ خالد شعبان المحامى ووالد حرم المهندس رمضان رجب راشد بالكويت ووالد حرم الاستاذ حسن الزمر رئيس الوحدة المحلية بنكلا ووالد حرم المهندس عادل على حامد بشركة المراجل البخارية ووالد درية بكلية التجارة والد الاستاذة جيهان وشقيق الاستاذ رمضان راشد وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومدير مديرية التنظيم والادارة بالمنوفية سابقا والدكتور رشدى راشد بفرنسا وشقيق حرم المرحوم ابو سريع صاوى بميت شماس والمرحوم الحاج زيدان الخولى عمدة طموه الاسبق وعم الدكتور حفنى رمضان بالمانيا والاستاذ حسام الدين رمضان وكيل نيابة العريش ومحمد رمضان باكاديمية السادات وابن عم اولاد المرحوم محمد ابراهيم راشد وعبد الحفيظ راشد ومحمود راشد ورجب راشد عمدة طموه الاسبق وخالد راشد واخوته اولاد المرحوم عبد الله ومحمود وياسين وصالح راشد

ونسيب المهندس المرحوم محمد محمد الخولى واخوته وخال كلا من الدكتور صابر ابو سريع واخوته ومرعى زيدان الخولى عمدة طموه والمهندس على زيدان الخولى واخوته

وقريب ونسيب المحاسب طه ياسين بام خنان والحاج سيد ابو الدهب والدكتور هشام الجابرى بالشوبك وابو عمر بشبرامنت وعبد الرشيد بالمنوفية وعبدالفضيل بالبحيرة والجمل والبطل وابو الدهب بالحوامدية والليثى والسرجانى بالشيخ عثمان والزمر بناهيا وعطية والشريف بالمنوات والفرجانى وابو زيدة وابو حلوة بميت شماس واولاد المرحوم حسن عبد الحميد بحلوان ويونس بيبرس واخوته بعرب التل ونسيب وقريب جميع عائلات طموه وعرب التل وعرب الورد وجميع عائلات محافظة الجيزة

وستشيع الجنازة اليوم

الساعة الحادية عشرة بطموه

تلغرافيا طموه مركز الجيزة

شكر واجب

يتقدم

عبد الوهاب محمد توفيق

واخوانه والعائلة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق و النشر والاتصال فى وفاة والدتهم

الحاجة فاطمة عبد الحميد الفقى

ويخصون بالشكر

مجموعة شركات

عبد اللطيف جميل

وآل جميل والزهيرى بالسعودية

ومينا للاستثمار العقارى والسياحى

واهل ناحية المنا وصافور وميت الفرماوى

وجميع الاهل والاصدقاء

ولاأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

مهندس

ممدوح إسماعيل

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المغفور لها والـدة

الاستاذ محمد فريد حسانين

والاستاذ نبيل فريد حسانين

والاستاذ حسن فريد حسانين

تغمدها الله بواسع رحمته

وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المغفور له

الكابتن الطيار
محمد وفيق الهواري

باخلص آيات الشكر والامتنان لمن تفضلوا بتقديم العزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير النقل والمواصلات والسادة محافظ القاهرة ومحافظ كفر الشيخ والسيد رئيس المجلس القومي للاسكان بالاسماعيلية والسيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران وجميع العاملين بالشركة ورابطة طياري الخطوط الجوية المصرية ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بصندوق تامين هيئة قيادة مصر للطيران وقنصل مصر بانجلترا وجميع العاملين بالقنصلية والسيد سمير لويس من رجال الاعمال بانجلترا وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاربعاء ٢٩ ابريل بمنزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ

اسحق زكي خيل

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في الفقيد الغالي وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ٤/٣٠ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق

تحملت الامك بشكر وبصبر فهنيئا لك بالفردوس - زوجتك وعماد ومايكل

تالمت لفراقك دون وداع ولكنك حي في قلوبنا سوزان وزكي

تالمنا لفراقك وتهللت الملائكة والقديسين بلقائك - ايمان واحسان

افتقدت حبك وحنانك وعزائي انك مع القديسين - جيهان وماهر

اخي الحبيب رحلت لتلحق بالاحباب فهنيئا باحضان الاباء - محسن والعائلة

اخي الحبيب قلوبنا تمزقت لفراقك فانعم بفردوس النعيم وليم والعائلة

تركت دنيا الانين لتنعم بالفادي الامين - نجمه وفهمي والدكتور جمال

اخي الحبيب بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك فادية والاولاد

عمي الغالي الصدمة قاسية والعين باكية وذكراك باقية - اشرف واخوته

عشت بمحبة لحبيبك ورحلت ملاكا فلن ننساك - سامي ارمانيوس والعائلة

يعز على انعي اخ غالي الرب يتولانا برحمته - كاترين ماندي

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
كمال مسيحة عطا الله
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والتليفون والبرق وتخص السيد دكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية والكهنة بمصر وانجلترا والعاملين بكالتكس ويقام القداس الالهي لروحه بكنيسة العذراء بارض الجولف اول مايو

«الرب راعي فلا يعوزني شيء»
الذكرى السنوية الاولى

نور تادرس سمعان
(نوسة)

حرم المرحوم شفيق يني مقار يقام القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الاربعاء ٢٩ ابريل في تمام الساعة ٧,٣٠ صباحا في كنيسة مارمرقس كليوباترا من صلاح الدين مصر الجديدة

نقابة التجاريين للقاهرة
فتحي عبدالباقي
رئيس النقابة
والوكيل والامين العام وامين الصندوق والامناء المساعدون واعضاء مجلس النقابة واعضاء اللجان والجهاز الاداري يشاطرون الاحزان الزميل
دكتور ثروت مكي
عضو شعبة العلوم السياسية لوفاة والده داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للاسكان لاعضاء نقابة التجاريين بالقاهرة
نبيل البشبيشي رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والجهاز الاداري يشاطرون الاحزان
د. ثروت مكي
لوفاة والده داعين للفقيد بالرحمة

دكتور حاتم قابيل والاسرة
يشاطر الاحزان الصديق العزيز
د. ثروت مكي
لوفاة والده داعيا للفقيد بالرحمة

توالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له باذن الله المرحوم

عبدالرحمن احمد سمرة

المستشار بشركة الملاحة الوطنية
زوج السيدة كريمة موسى ببنك الاسكندرية سابقا ووالد الاستاذ محمد سمرة القاضي بمحكمة الجيزة زوج السيدة شيرين مجدي سليمان ووالد السيدة هبة سمرة حرم المحاسب حاتم عبدالكريم وقريب ونسيب عائلات سمرة بكرنس وعلى وموسى وعبدالكريم والسيد مجدي سليمان بالهيئة العربية للتصنيع وسيقام العزاء اليوم الثلاثاء الموافق ٤/٢٨ بدار مناسبات الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٤ شارع حسن حافظ العجوزة

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقي يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل العزيز
الاستاذ
عبدالرحمن سمرة
ذاكرين للفقيد الكريم دماثة الخلق وكريم المعاملة وتفانيه في العمل وسائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس
فاروق فهمي الكرار
زوج المقدسة سميرة جرجس ووالد المحاسبة ايمان ببنك القاهرة حرم المحاسب ايمن حافظ شقيق كل من فوقي المدير بالتعليم والمرحوم الدكتور فائق والسيدة فيكتوريا - وشيعت الجنازة يوم الاحد ٢٦/٤/١٩٩٨ تلغرافيا فوقي شبرا مصر

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم بياجو ازاريللي
جد الاستاذ بياجو ريكاردو ازاريللي وشقيق لويجي ازاريللي وتيودو ازاريللي وخال جورجينا ازاريللي وايرين بادوفا وفانجيلي بادوفا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٦٣ش سيدي جابر كليوباترا

أحمد حلمي بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة والمدير العام والعاملون بفروع الموانى المصرية يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء حسن حسني
رئيس هيئة ميناء بور سعيد
لوفاة المغفور له شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ابيارشية حلوان والمعصرة
الانبا بيسنتي
والاباء الكهنة ومجلس وشعب كنيسة مارجرجس بالتبين والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة وجميع الشعب بالايبارشيه يزفون للامجاد السماوية زوج المرحومة
جميلة عطاالله
شقيقة القس يوسف عطا الله نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات السماء للاسرة الكريمة
القمص انطونيوس حبيب وكيل المطرانية
القمص يوحنا بطرس
القمص اسطفانوس موسى
القمص غبريال زكي
القمص صليب سمعان
القمص بولس جندي
القمص بشاي الياس
القمص مرقس نكري
القمص بنيامين رزق الله
القمص كيرلس ابراهيم
القمص برسوم عياد
القمص سمعان سمعان
القمص متى عطا
القمص لوقا الهرميني
القمص جرجس حكيم
القمص دوماديوس قزمان
القس سرجيوس قزمان
القمص بيشوي سرجيوس
القس ميخائيل عزيز
القس مكاريوس اغابيوس
القس ميخائيل انيس
القس ارميا زاخر
القس عبدالمسيح مختار
القس ابراهيم عازر
القس انداروس عزمي
القس برسوم كامل
القس اغسطينوس موسى
القس مينا جابر
القس بيشوي حنا
القس ميخائيل جرجس
القس يوانس تامر
القس بطرس انيس
القس مرقس وديع
القس اشعياء ووديع
القس صموئيل متري
القس داوود وهبة
القس ابرام ميخائيل
القس موسى سيدهم
القس جبرائيل بيشوي
القس فليمون صموئيل
القس جورجيوس بيشوي
القس غبريال نجيب
القس بولا امين
القس تداوس تداوس
القس روفائيل ميخائيل
القس سوريال اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس السيد
محمد نور

زوج المرحومة الحاجة
بهيرة عبدالنبي
والد كل من
اللواء سفير نور
مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون والمهندس سند نور المدير بالتليفزيون والمقدم سامح نور بمباحث السياحة والاثار والسيدة سلوى نور بمدرسة المعادي القومية حرم عبدالرحمن مطر المدير ببنك مصر اكستريور والسيد سامي نور بالمقاولون العرب وخال كل من مصطفى المصري رئيس اسمنت حلوان سابقا واللواء شرطة منير المصري والدكتور منيب المصري واخوته والعميد سعيد فايد واخوته والمهندس محمود عبدالقادر واخوته والدكتور مهندس حسن عباس واخوته وزوج شقيقة المرحوم رءوف عبدالنبي وزوج عمة لطفي عبدالنبي رئيس مصر حلوان واخوته وجد كل من ريم سفير بحقوق القاهرة ومحمد سفير واحمد سفير بجامعة سيتي وسامر سند بكلية الشرطة وسمر بكلية التجارة وساري بكلية الفنون وريهام مطر بكلية التجارة ورامي بقومية المعادي واحمد سامح بكلية النصر وقريب ونسيب عائلات نور والمصري وفايد وعبدالقادر وعارف ومطر والشافعي وهلال وعبدالعال وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٨ شارع محمد سيد احمد حلوان

نعي
النادي الاهلي للرياضة البدنيه
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي وفرقه الرياضية يشاطرون السيد
اللواء سفير نور
عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة والده
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور عبدالله محفوظ والعائلة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
اللواء سفير نور والعائلة
الاحزان في وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحي ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الدكتور
يوسف حسن يوسف
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
عماد عبدالعظيم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكباري ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
شعبان حسن
رئيس الشئون القانونية بالادارة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
لتشغيل المرافق
السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
المهندس صلاح محمد عرابي
في وفاة والده وللفقيد الرحمة

الجهاز المركزي للمحاسبات
وكيل الجهاز لمحافظتي القاهرة والقليوبية واسرة الجهاز بالمحافظتين ينعون ببالغ الحزن والاسى نجل الزميل
المحاسب كمال حسيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحري ينعون شقيقة الزميل السيد عبدالحميد بقطاع المنوفية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
مراقبة حسابات الائتمان الزراعي بالمنصورة تنعي بالحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد حلمي يوسف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

عميد
حسن سلامة
محمد فهمي

زوج
كريمة المهندس
عبدالمجيد العرباوي
والد
طيار محمد اشرف سلامة والكيميائية اماني سلامة حرم الربان حسين ابوخطوة كبير مرشدين هيئة قناة السويس
وجد
رامي ابوخطوة الطالب بكلية الشرطة وراجح ابوخطوة الطالب بالاكاديمية البحرية
وشقيق
الحاجة فاطمة سلامة والسيدة حسنية سلامة حرم المرحوم محمد حمدي ابراهيم رئيس ديوان الموظفين والمرحوم حسين سلامة والاستاذ الدكتور حسني سلامة وكيل كلية الزراعة جامعة القاهرة والدكتور فاروق سلامة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي
وعم
دينا حسني بالامم المتحدة حرم المحاسب مهند رياض ببريستول مايرز ولبنى حسني بمدرسة جرين لاند حرم الدكتور مهندس اسامة امام بـ آي بي إم والدكتور مهندس حسين سلامة بامريكا والسيدة بثينة سلامة حرم المهندس عمر توكل بامريكا والمرحوم طه سلامة والانسة منة الله سلامة بمدرسة مصر للغات
وخال
الاستاذ الدكتور المهندس محمد عبدالمنعم عمران رجل الاعمال والاستاذة الدكتورة نائلة عمران بطب القصر العيني حرم الاستاذ الدكتور محمد لهيطة بطب القصر العيني
وقريب ونسيب عائلات
العرباوي وابوخطوة وسيد طه عبدالبر وعمران وعايد ولهيطة والعبد دراز واحمد حسن وتوفيق والصيرفي واسماعيل
والعزاء اليوم
بدار مناسبات الميريلاند
مصر الجديدة
تلغرافيا
٤٥ ش الحجاز مصر الجديدة

مديرية امن اسيوط
اللواء نبيل العزبي
مدير الامن
ونائبه والضباط يشاطرون السيد اللواء
عبد الوهاب رضوان
الاحزان لوفاة شقيق سيادته

مديرية امن الفيوم
لواء
السيد البدوي محيي الدين
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون اللواء
عبدالوهاب رضوان
مدير الادارة العامة للتفتيش والرقابة بالوجه القبلي الاحزان لوفاة شقيق سيادته

مديرية امن مطروح
لواء فاروق ابوالعطا
مدير الامن ونائبه ومساعدوه وضباط المديرية يشاطرون
السيد اللواء
عبدالوهاب رضوان
مدير الادارة العامة للتفتيش والرقابة للوجه القبلي لوفاة شقيق سيادته

عزاء مديرية امن دمياط
اللواء علي محمد خلف
مدير امن دمياط
ونائبه والضباط وجميع العاملين يشاطرون السيد اللواء
سعيد لطفي قايد
مدير الادارة العامة للتخطيط والمتابعة الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لتامين ومعاشات الشرطة
المدير ونائبه والضباط ينعون بمزيد من الحزن
والدة اللواء سعيد لطفي
مدير الادارة العامة للتخطيط والبحوث

الادارة العامة لامداد الشرطة
اللواء السيد متولي المدير العام والوكلاء والضباط والصف والجنود والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
اللواء سعيد لطفي
مدير الادارة العامة للتخطيط والمتابعة
ويسالون الله ان يتغمدها بواسع رحمته وللاسرة العزاء والصبر الجميل

عزاء امن بني سويف
اللواء احمد ممدوح كدواني
مدير امن بني سويف
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الرائد
سعد الدين عبدالعال
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة فاطمة محروس

حرم المرحوم الشيخ
عبدالظاهر الشافعي
عالم من علماء الازهر
والدة الدكتور احمد بالسعودية زوج الدكتورة لبنى والاستاذ هاني مراقب كمبيوتر بالبنك الاهلي زوج المحاسبة هالة والدكتور محمد بالامارات زوج الدكتورة سوسن والاستاذة سعدية مدير عام بالضرائب حرم المهندس محمد سعيد القاضي بالتربية والتعليم والاستاذة نادية الشيخ مدير عام بالضرائب حرم الدكتور كمال ندا والدكتورة اعتماد حرم الدكتور زكريا نوفل وشقيقة المرحوم محمد محروس مدير التعليم الخاص بالشرقية سابقا وجدة كل من الدكتورة ايمان حرم الدكتور محمد رسلان والكيميائي احمد ندا زوج الكيميائية رانيا ونسرين الاخصائية النفسية حرم النقيب اشرف عبدالعليم ونهى بكلية العلوم وتامر ويمنى تجارة انجليزي وخالة كل من الاستاذ محمد منصور بالتربية والتعليم والاستاذ محمد عبدالتواب برئاسة الجمهورية والاستاذ احمد بعرور بالكويت وعمة المهندسين سناء وسعاد وسلوى وعلاء وطارق محروس وبنت خال الاستاذ سيد بعرور بالمعاش وقريب ونسيب عائلات الشافعي والقاضي ببي العرب وندا بالكتامية ولاوين بسنجلف ونوفل باسوان وابوالعلا بالخرقانيه وجابر وفهمي بالقاهرة والعزاء تلغرافيا ٢١٠ ب شارع شبرا

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
المستشار
احمد مدحت المراغي
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الاعلى
لوفاة ابن عم سيادته
المرحوم
عزيز اسماعيل المراغي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المستشار
احمد مدحت المراغي
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يحتسبون عند الله
المرحوم المستشار
محمد المرسي فتح الله
نائب رئيس محكمة النقض السابق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة القناة
للتوكيلات الملاحية
عبدالعزيز قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم شقيق الربان
حسن حسني امين
رئيس هيئة ميناء بور سعيد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

التامين الاهلية
محمد الشاذلي
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
اللواء بحري حسن حسني امين
رئيس الهيئة العامة لميناء بور سعيد
في وفاة شقيق سيادته
اللواء أ. ح
محمد حسني امين
وكيل اول هيئة الرقابة الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التامين الاهلية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
رمضان عطية معوض
بادارة الخدمات الادارية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الاسكندرية
قسم الطفيليات
ينعى والدة الاستاذة الدكتورة
ماجدة يوسف ميشيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة رمسيس الاعدادية بنين بشبرا
تنعي ببالغ الحزن والاسى الزميلة
ماجدة يوسف بطرس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية عريس السماء

ايهاب مكرم عزيز

بشركة روتوباك مصر زوج السيدة حنان صادق دانيال ونسيب عائلة صادق دانيال نجل المرحوم مكرم عزيز مطر وشقيق جمال مكرم بشركة رامون للصناعات الدوائية والمقدم شريف مكرم نائب مامور قسم البساتين ونجل شقيق ميشيل عزيز ونجل شقيقة محب ومختار ومجدي حبيب وحرم المرحوم يوسف ميلاد وستشيع الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بمسرة الساعة ١٢ ظهرا اليوم والعزاء مساء بقاعة كنيسة الملاك بطوسون تلغرافيا جمال وشريف شبرا مصر

فقيدة آل حباسي
سعداوي بالشيخ خطاب
سمسطا بني سويف
توفيت لرحمة الله تعالى
المرحومة السيدة
حرم شيخ العرب
علي حباسي سعداوي
والدة الاستاذ محمد علي حباسي من الاعيان والاستاذ احمد علي حباسي من الاعيان وحرم كل من المرحوم خليفة علام وحرم محمد احمد مرسي وحرم الدكتور حمدي عمار بريك وحرم العقيد عبد الله السيد الساري والمهندس عبد الحميد صالح وحرم عم المهندس سيد يونس حباسي مدير الادارة الزراعية بسمسطا وجمال رشدي سعداوي واخوته وعمة الاستاذ فايز عبد الوهاب حامد واخوته ورشدي محمد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات نور الدين بمستجيهان ونسيبة كل من الحاج صديق الجهمي بالفشن وعائلة طنطاوي بالعدوة ووهبة بسدمنت وعائلة فراج بعزبة فراج وبريك بالريفة والطويل بالفيوم وندا بالقصبة والساري بالفيوم والنواغر بشناشة وصالح بالواسطي وعائلة طه بالزاوية الخضراء وعائلات الحاج سيد بعزبة مصطفى اغا وعبد الظاهر ببني حلة وجميع عائلات الشيخ خطاب
والعزاء والماتم بديوان العائلة بالشيخ خطاب تلغرافيا حباسي سعداوي بالشيخ خطاب ونسالكم الفاتحة

احمد عبد الفتاح معاذ
يشاطر آل حباسي سعداوي بالشيخ خطاب الاحزان في فقيدتهم الغالية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس
سيد عباس سيد
بادارة البحوث الفنية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
محمد رفقي حسن عثمان
مشرف فني بادارة المشروعات والمباني
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق نوفوتيل الاقصر
الادارة وجميع العاملين بالفندق يشاطرون
المهندس جلال عواد
الاحزان لوفاة نجله زهرة الشباب
تامر جلال عواد
له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

طب عين شمس
قسم الاطفال
رئيس القسم واسرة القسم ينعون بمزيد من الحزن
السيدة الفاضلة والدة
أ.د. فؤاد البدراوي
يقدمون الاسرة الكريمة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الاطفال
الوحدة الثالثة تنعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور
فؤاد بدراوي

كلية الحقوق
جامعة بيروت العربية
عميد الكلية واساتذتها والموظفون والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور العميد
شمس الدين الوكيل
تغمده الله برحمته والهم تلاميذه الصبر والسلوان

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
محمد خليل الدعدع
الاستاذ المساعد بقسم فسيولوجيا النبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب ليو العلمي
تشاطر السيد الدكتور
ماهر علي كامل
الاحزان في وفاة السيد والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفراعنة للاغذية والحلويات
علاء كمال
وجميع العاملين ينعون المرحومة والدة الاستاذ الدكتور محمد علي لطفي

انتقل للامجاد السمائية المرحوم

فؤاد حنا ابسخرون

والد المهندس مدحت بالسفارة الامريكية وممدوح فؤاد المحامي وفادية حرم المحاسب مكين رزق بالمالية وصفية حرم المهندس نبيل صبحي بايجيبتاك وثناية حرم فكتور صادق باستراليا وشقيق يوسف حنا المدير بالبنك الاهلي سابقا وحرم المرحومين يونان مكسيموس وادوارد جرجس واوجيني حنا وحرم شقيق ايوب وجد ناشي بالتجارة وترمين بالصيدلة وميدنا مكين وفادي وامير ومدحت وتوماس ولوكاس نبيل وعم سامح يوسف بشيراتون وسامية حرم مينا فهمي وخال المحاسب فايق يونان واخوته وابن ونبيلة ادوارد وابراهيم شفيق واخوته وقريب ونسيب يوسف يعقوب والمهندس يسري ويحيي بالتربية والتعليم ونجيب ويسي حنا وطلعت نجيب وعائلات المرحوم هنري الشيشني وابسخرون وعبدالمسيح وايوب وغبريرزق ومنصور والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا تلغرافيا
مدحت وممدوح شبرا مصر

انتقل الى الامجاد السماوية
فخر الشباب
هاني بركات يوسف
بكلية الاداب جامعة الزقازيق نجل بركات يوسف بميت غمر والمرحومة ليلى رياض وشقيق المحامي ناجي بركات وابن شقيق نعيم يوسف واخوته وابن شقيقة اللواء حلمي رياض واخوته وشيعت الجنازة امس بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بميت غمر والعزاء اليوم بالكنيسة تلغرافيا بركات يوسف ميت غمر

بنك مصر الدولي
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيدة حسناء حلمي
نائب مدير عام فرع الجيزة
والسيدة نجلاء حلمي
المدير المساعد بفرع الالفي للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولي
فرع الالفي
مدير عام الفرع وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيدة نجلاء حلمي
مدير مساعد ادارة الائتمان بالفرع للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطني للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء
للزميل
خالد الخضري ابراهيم
بفرع السواح لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس
ومدير عام منطقة الوجه البحري وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
زكريا محمد المتولي
بفرع دمياط
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية بالاسماعيلية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس ومدير عام منطقة القناة والبحر الاحمر والعاملون بالمنطقة ومدير الفرع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
شاكر ابراهيم حسين هيصم
نائب مدير الادارة بفرع الاسماعيلية ويدعون الله له فسيح جناته

بنك مصر الدولي
فرع الجيزة
مدير عام الفرع وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيدة حسناء حلمي
نائب مدير عام بالفرع للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطري
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والد
مصطفى محمود بشندي
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
عزاء كلية الاثار
ينعي ا.د. رأفت النبراوي عميد كلية الاثار والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب السيدة الفاضلة والدة
الزميل زكي ميخائيل
للفقيدة الرحمة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
سعد فؤاد بخيت
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المهندس

إبراهيم محمد عثمان

رئيس مجلس ادارة المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية سابقا زوج السيدة امال كريمة المرحوم المهندس محمد حلمي ووالد المحاسب امين زوج المحاسبة مها طالب والمحاسبة رويده حرم العميد منصف نور الدين والاستاذة لمياء حرم المحاسب وجيه مصطفى وشقيق المرحوم إسماعيل واولاده وابن شقيق المهندس ابراهيم عثمان واخوته وابن شقيقه الدكتور إبراهيم مسلم واخوته وقريب ونسيب عائلات حلمي والجمل ومسلم وعثمان والعزاء اليوم بجامع القبة الفداوية بالعباسية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٧٦ شارع العباسية القاهرة

فقيدة المسابكة بالدوير
توفيت الى رحمة الله تعالى حرم الشيخ فاروق خلف الله والدة ابراهيم المدرس بالشاذورى وشقيقة الحاج عبدالحكم علي والاستاذ عبدالحكيم مدير ضرائب ابوتيج ومصطفى المزارع والدكتور عرفة بالاسكندرية وباقي عائلة المسابكة وقريبة جميع عائلات الدوير والعزاء تلغرافيا الدوير

استدراك
سقط سهوا بنعي المرحومة الحاجة
فاطمة أمين الشرقاوي
تلغرافيا ١ شارع الطيب حدائق شبرا

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق
الاستاذ الدكتور
نعمان حسيب
الاستاذ بقسم الامراض المتوطنة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم المتوطنة
ينعي المرحوم شقيق الاستاذ الدكتور
نعمان حسيب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الدكتور
شوقي احمد صادق
الاستاذ بقسم الاراضي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد الشيتي
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ترافكو للسياحة والفنادق وجميع العاملين بمجموعة الشركات يشاطرون الاحزان
المهندس حسين فهمي
مدير عام شركة يونيون للمقاولات في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد الشيتي
وعلي الشيتي
يشاطرون الاحزان
مصطفى حسن النجيشي
لوفاة المرحوم حسن النجيشي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولي
اسرة المستشفى تشاطر
الدكتور
محمد رضا عبدالعال
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة مصر امريكا لمستلزمات المستشفيات
ايجامكو
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المستشار
مصطفى كامل
عبدالفتاح المحامي
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل
احمد فرج الله محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربي
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل محمد محمد بشندي
بادارة الامن
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

يأتي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى القاهرة قبل أيام قليلة من لقاء لندن بينه وبين كل من عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

ويواجه نيتانياهو في القاهرة موقفا مصريا رسميا وشعبيا يتسم بالصلابة الوطنية والقومية، فمصر كانت وستظل دائما تؤمن بالسلام الشامل القائم على العدل، ومن ثم فإنها لن تقبل أبدا فكرة السلام القائم على الأمن، التي يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي، ويسعى لأن يفرضها على العرب وعلى العالم. ولا عجب في ذلك فمبدأ السلام القائم على الأمن الذي يتمسك به نيتانياهو هو الحرب بعينها، ولكن تحت غطاء المفاوضات، بل هو مبدأ أخطر من الحرب لأنه يعني ببساطة أن تحصل إسرائيل على كل الامتيازات وتملي كل شروطها، وتحرم العرب من كل امتيازات السلام، كما لو كانت قد خاضت ضدهم حربا كلفتها الأموال والأرواح، ثم انتصرت فيها وكسرت شوكتهم ووضعتهم في موقف ضعف لا يقدرون فيه على أن يقولوا لا!

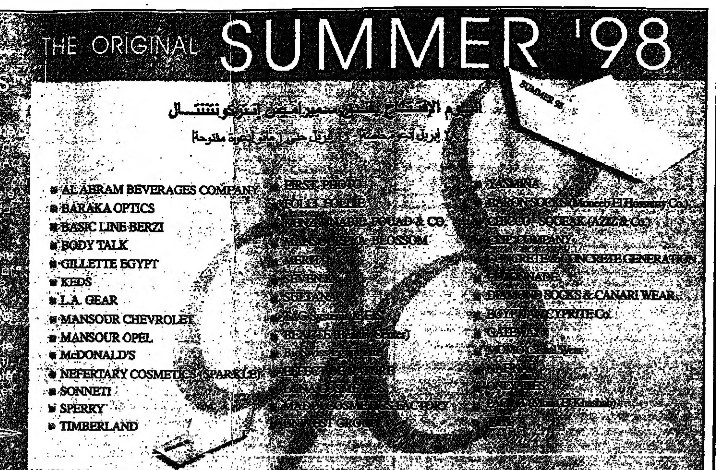
إن مصر ترى واجبها الوطني والقومي في التمسك بثوابت سياستها في المنطقة وهي السياسة التي أثبتت مصداقيتها طوال الربع الأخير من هذا القرن، وأول هذه الثوابت أن يقوم السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب إسرائيل من الأرض المحتلة، وعلى أساس الاتفاقيات التي عقدتها إسرائيل مع الفلسطينيين، مع تأكيد أن السماح لإسرائيل بانتهاك هذه الثوابت يضر بمصلحة إسرائيل مثلما يضر باستقرار المنطقة التي تمثل مركزا للعديد من المصالح الدولية وللاستقرار العالمي.

وإذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، يعيش أيام زهوه وفخره ويحتفل بمرور ٥٠ عاما على تأسيس إسرائيل، فمن الحكمة والفطنة أن ينظر إلى الجانب الآخر من الصورة، ليرى التجربة المصرية في الحرب والسلام، فمصر حاربت وانتصرت، وفاوضت حتى حررت كل ترابها الوطني، ومعنى هذا أن العرب لديهم نموذج مشرف قابل للاقتداء به وتكراره سواء في الحرب أو في السلام، مادامت هناك أرض عربية لاتزال تحت الاحتلال. ومن الحكمة أيضا، أن يدرك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إنجازه التاريخي لا ينبغي له أن يقتصر على مجرد الاحتفال بما أنجزه سابقوه من قيادات إسرائيل، وإنما عليه أن يدرك حقيقة مهمة هي أن كل ما أنجزته إسرائيل مهدد بعدم الاستمرار تحت حكم الليكود إذا كانت غير مستعدة للتعايش مع محيطها الجغرافي - وإذا ظلت تعيش حالة تردد غير صحية بين حمل السلاح دون مبرر إلا الرغبة في العدوان، والعيش في سلام مع الآخرين لايزال اليمين الإسرائيلي غير واثق من قدرته عليه.

إن إسرائيل الآن، تتردد بين طرفي معادلة، طرفها الأول: استعداد دائم لحرب تفتقد كل المبررات إلا توهم الخوف من الآخرين، والثاني: رغبة مترددة في سلام قد لا تكون مهيأة له نفسيا ولا وجدانيا، ربما لأن هذا السلام يهدد تماسكها الداخلي، ويضعها في مواجهة نفسها، بدلا من المواجهة مع الآخرين التي يبدو أنها الأسهل.

ولعل نيتانياهو، بعد عامين من توليه السلطة يتخفف قليلا من الاحساس الوهمي بنشوة الانتصار، ويفكر قليلا في الجانب الآخر من الصورة لكي يذهب للقاء لندن بعقل مفتوح، لا تتملكه غرائز الخوف من السلام، وإنما ترشده الرغبة في سلام حقيقي، يخدم إسرائيل ويلبي حاجة المنطقة بكل دولها إلى الاستقرار والبناء.

إبراهيم نافع



□ ٢٨ / ٤ / ١٩٩٨ □

مواقف

في الشهر الماضي احتفل اليهود بعيد الخروج من مصر. فالفرعون المصري قد استعبدهم حتى امتدت لهم يد الرب واتسعت لهم أحضانه فخرجوا من بلاد العبودية الى سيناء لتنزل عليهم الوصايا العشر. وليحطمها موسى عليه السلام عندما وجدهم يعبدون عجلا من ذهب!

وفي اسرائيل دعوة دينية عميقة الى احياء كل صور العذاب التي عاناها الشعب اليهودي في مصر.. والشعوب اليهودية في أوروبا.. والا يكفوا عن استشعار كل تاريخ الاضطهاد لليهود. ولا يزال اليهود يبكون عند (حائط المبكى) على الرغم من ان لهم دولة وسطوة. ولكن رجال الدين يريدون تعميق الشعور بالاضطهاد. وانهم مضطهدون في كل التاريخ. وان الشعوب الاخرى تعذبهم حقدا عليهم وحسدا لهم.. لان اليهود لهم رسالة حددتها التوراة والهجادا والتلمود وهي ان الله اختارهم ليسودوا العالم.

وكتاب (الهجادا) يقول: حتى لو كنت اغنى الاغنياء واحكم الحكماء واقوى الاقوياء فيجب الا تنسى ما أصاب اجدادك من عذاب وهوان على يد الفرعون في مصر..

وليس المهم ان يتذكر اليهود ذلك وانما ان يؤكدوا هذه المعاني بالكتب والسينما. وقد ظهرت افلام كثيرة عن تعذيب هتلر لليهود واحراقهم. آخر فيلم هو (قائمة شندلر) وغرف الغاز النازية.. وبعد ايام سوف يجرى الاعداد لفيلم جديد عن (الامير موسى) اى عن عذاب اليهود في مصر.. ولن يكون هذان الفيلمان آخر ما تنتجه المواهب اليهودية والاموال اليهودية. فلا بد من تعميق الشعور بالاضطهاد عند اليهود، وتعميق الشعور بالندم عند الاخرين.. لانهم اعداء السامية..

ولكن المفكرين في اسرائيل يستنكرون ان يظل الشعب اليهودي اسيرا في تاريخه. لا يخرج منه وكلما حاول الخروج، أعاده رجال الدين الى سجون الاضطهاد والرغبة في الانتقام..

والمتطرفون يقولون ان:

اهم حادثين في تاريخ اليهود هما: اضطهادهم في مصر واحراقهم في المانيا.. فالفرعون هو هتلر العصور القديمة، وهتلر هو فرعون العصور الحديثة. والعالم كله يتفرج واليهود وحدهم يتعذبون وينتقدون ولا يريدون ان ينسوا الدم والنار!

أنيس منصور

من غير عنوان

مجلس حكماء المياه يجتمع ٣ أيام في القاهرة

كتب - أحمد نصر الدين:

★ ٣٦ من اعضاء مجلس حكماء المجلس العالمي للمياه يجتمعون في القاهرة من الثلاثاء المقبل برئاسة د. محمود أبوزيد رئيس المجلس الاعلى ووزير الاشغال على مدى ٣ ايام لمناقشة وإعداد الرؤية المستقبلية لمشاكل المياه في العالم، ولوضع الحلول المقترحة لها خلال القرن المقبل، بهدف إبعاد العالم عن شبح حروب المياه المتوقعة.

الاعضاء الـ ٣٦ هم رؤساء المؤسسات والهيئات الدولية والعالمية والجهات المانحة وتستعرض مصر الجزء الخاص برؤية القارة الافريقية.

مجلس الحكماء سيناقش ايضا توصيات مؤتمر باريس الدولي الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وانعقد في مارس الماضي لادارة وترشيد المياه والموارد المائية.

أخبار الصباح

● الوزيرتان ميرفت تلاوي ونائية مكرم عبيد كرمهما المؤتمر الثاني للمرأة والبحث العلمي الذي عقدته جامعة اسيوط.

● مخرج الدراما التليفزيونية فايز حجاب يمر اليوم عامان على رحيله.

● محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة يفتتحان اليوم مؤتمر الفيوم الأدبي ويرأسه ادوار الخراط ويستمر ٣ ايام.

● «القضية السكانية واثرها على التنمية» موضوع دورة تدريبية يفتتحها مركز إعلام الجيزة اليوم.

● المهندس سليمان رضا وزير الصناعة، ومحمد ابوالعينين رجل الاعمال، واسامة غيث مساعد رئيس تحرير «الأهرام» يتحدثون ١١ صباح اليوم حول «الخريطة الصناعية لمصر» في المؤتمر العلمي السنوي الـ ١٤ لكلية التجارة بجامعة المنصورة بقاعة المؤتمرات بشركة النصر للتصدير والاستيراد بالقاهرة.

● معرض للفنان صلاح زكي يفتتحه ٦,٣٠ مساء غد د. حسين الجبالي نقيب التشكيليين بقاعة مكتبة مبارك العامة ويستمر حتى ١٤ الشهر القادم.

● «الآفاق الجديدة في مجال الاسعاف والطوارىء الطبية» عنوان المؤتمر المصري - الفرنسي الثاني الذي سيعقد اليوم وغدا بفندق الميريديان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويرأس المؤتمر د. شريف عمر.

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن يستضيفه المركز القومي للمسرح ٧ مساء غد في لقاء الرواد الشهري بالمسرح القومي.

● محافظ البحر الاحمر اهدى درع المحافظة الى القافلة العلاجية التي تضم اساتذة من كلية طب جامعة القاهرة منهم الدكتوران: احمد الشرقاوي ود. عمرو احمد جاد.

● «ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية في مصر» موضوع رسالة ماجستير تقدم بها مؤنس السيد محمد الى كلية تجارة جامعة عين شمس، وتناقشها ٨ الليلة في مبنى مركز البحوث بالكلية لجنة من الدكاترة: فرج عبدالعزيز فرج، وحاتم القرنشاوي وايهاب نديم.

● معرض للفنان بهاء الدين يوسف يجري افتتحه ١١ صباح غد بكلية التربية الفنية ويستمر اسبوعا.

صفية العمري تحضر حفلا للمعاقين بالمغرب



كتب - محمود حسونة:

★طارت أمس الفنانة صفية العمري الى المغرب لحضور الاحتفال الذي تقيمه مؤسسة الودادية المغربية للمعاقين تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني، وسوف يخصص دخل هذا الحفل لبناء مركز خدمات المعاقين، وسوف يقام الحفل غدا بمدينة الرباط وتحضره باعتبارها سفيرة المساعي الحسنة بمنطقة الشرق الأوسط.

صفية العمري تبدأ اول يونيو المقبل تصوير مشاهد الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» تأليف منى نورالدين واخراج احمد صقر ويشاركها البطولة حسين فهمي وعبلة كامل. كما تستعد لبطولة مسلسل «موال الحب والغضب» قصة وسيناريو وحوار شريف محمد واخراج مصطفى الشال وفيه تلعب شخصية فتاة تتزوج من ثرى عجوز لانقاذ اسرتها والمساهمة في تعليم اخوتها ولكنها تكتشف ان اشقاءها يتعاملون معها على انها مجرد اداة لتمويلهم.



بائعة المشمش. [بريشة عبدالعال حسن]

د. أسامة الباز يفتتح معرض «بنات من مصر»

★ يفتتح د. أسامة الباز ٧,٣٠ مساء غد معرضا للفنان عبدالعال حسن بقاعة دروب بجاردن سيتي بعنوان [بنات من مصر]. يضم المعرض ٤٠ لوحة عن حواء المصرية في الريف والبادية والمدينة، ويستمر المعرض حتى يوم ١٥ مايو.

تأخير الشيخوخة في مؤتمر دولي

★ د. مديحة خطاب الاستاذة بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة طارت امس الى بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية، للمشاركة في المجلس الدولي للعلاج الذي يستخدم الطب البديل، وعرض تجاربها الناجحة في علاج حالات تصلب الشرايين بدون جراحة وانما بأسلوب «المخالبة»، حيث يأخذ المريض محاليل تذيب اكسدة الدهون والرقائق المسببة للتصلب. مؤتمر بوسطن الذي يعقد خلال الاسبوع الحالي سيكون شعاره: «تأخير الشيخوخة بدون جراحات».

د. زاهي حواس يتحدث للأطباء ورجال البنوك

★ يتحدث الاثري د. زاهي حواس اليوم عن المصريين باعتبارهم اول من عرفوا اسعاف المصابين في العالم القديم، وذلك أمام اعضاء المؤتمر الطبي المصري - الفرنسي المنعقد بالقاهرة ويرأسه د. نبيل عبدالمجيد.

ويتحدث بعد غد في مقر البنك الاهلي المصري المطل على كورنيش النيل، أمام كبار رجال البنوك والاقتصاد في العالم في الاحتفال بمئوية البنك الاهلي عن اهم الاكتشافات الاثرية التي قام بها في منطقة الاهرامات. ومن المقرر ان يزور كبار رجال البنوك حفائر مقبرة العمال بناة اهرامات الجيزة.

استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحفاظ على التراث

★ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ينظم ندوة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحفاظ على التراث يفتتحها د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام صباح اليوم بفندق ماريوت وتستمر لمدة يومين. صرح د. محمد هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بان برنامج الندوة يتضمن عرضا للثروات وحضارات دول المنطقة المطلوب الحفاظ عليها بالوسائل الحديثة مع تبادل الخبرات.

متحدو الإعاقة يكرمون صفوت الشريف ود. أسامة الباز

★ «المنظمة المصرية لحقوق متحدي الاعاقة» برئاسة د. احمد يونس احتفلت امس في فندق سميراميس القاهرة بتكريم صفوت الشريف وزير الاعلام ود. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وسهير الاتربي رئيسة التليفزيون، وحمدي الكنيسي رئيس الاذاعة، وسمير التوني رئيس قطاع الاخبار، وسامية الاتربي رئيسة الادارة المركزية للموسيقى والغناء، ود. عبدالحميد زهران رئيس المركز القومي لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع، والفنان محمود عبدالعزيز عن دوره في فيلم «الكيت كات» كما اهدت درعها الى اسم الشيخ الراحل محمد رفعت. الحفل اقيم امس تحت شعار «أنا المصري».

مصر تستضيف الاتحاد العربي لبيوت الشباب

★ تستضيف مصر صباح اليوم اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب بمقر المركز الكشفي بمدينة نصر لمناقشة الدور التربوي لبناء حركة بيوت الشباب بين البلدان العربية ودعم برامج تبادل الشباب فيما بينها وذلك برئاسة فوزي عقل الامين العام للاتحاد.

